تقرير البعيدة
بترتيب حاشية الجهمية

تأليف
الإمام الحافظ أبو الدين علي بن بكر الهنمي
المستوى سنة 768 هـ

وصمّم
الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد
ابن حنبل المتنبي
المستوى سنة 756 هـ

تحقيق
محمود محمود إسماعيل

منشور
محمد عبد الوهاب
حار الكتب العلمية
تربية البغيضة
تربية حادیث الكلمة

تأليف
الإمام ملا محيث نور الدين علي بن أبي بكر الهیمی
المتوفی سنة ۹۸۷ هـ

وأتمه
الإمام ملا محيث شهاب الیب ان الفضل أحمد علي بن محمد
ابن جعفر السفلای
المتوفی سنة ۹۸۵ هـ

المجلد الأول

تحقيق
محمد محمد إسماعیل

منشور
دار الكتب العلمیة
سیرة - ۱۳۱۰
جميع الحقوق محفوظة
جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ريبث أو نسخ أو ترجمة، أو إعادة تنسيق الكتاب كاملاً أو جزئياً أو نسخته، على شكل نسخ مكتوبة أو إلكترونية على الكمبيوتر أو وجهته إلى استراحات طباعة، إلا مع اعتراف الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a database or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى
1420 هـ / 1999 م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الديوان، شارع البسعي، بناء مكتبة
تلفن وفاكي: 01123456789 (01 971 12345678)
صندوق بريد: 94236 بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramal al-Zarif, Bohoray st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961) 6021.33 - 36.61.35 - 36.43.90
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2857-4

e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
ترجمة الحافظ الهيثمي

الاسم ونسبه:
هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري.
كنيته: أبو الحسن، ولقبه: نور الدين.
نسبته: ينسب بالهيثمي نسبة إلى محلة أبي الهيثم، قرية بمصر، وهو يعرف به أكثر من غيره.
مولدته:
ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعينة، ونشأ في بقعة منعزلة هادئة، فإن أباه كان صاحب حانوت في صحراوات الفسطاط التي بنيها وبين المقطم، فنشأ في تلك البقعة الهادئة، وقرأ القرآن.
طلبه للعلم:
لم يبلغ من العمر خمسة عشر عامًا ما إلى طلب العلم، فسافر إلى القاهرة بحثًا عن العلم، فتتلمذ على العلماء والمشايخ، وشائط الفديارين، أن بسقي الحافظ زين الدين العراقي، فصحبه ولازمه أشد الملازم، ولم يفارقه في الحضور، ولا في السفر حتى مات، فسمع معه من ابتداء طلب على أبي الفتح المبدو ، وابن الملك، وابن القطراني، وغيرهم من المصريين.
ومن ابن الخبر وابن الحموي، وابن قيم الصباغ وغيرهم من الشاميين.
ثم رحل معه جميع رحلاته، وحج معه جميع حجاجه، ورافقته في جميع مسروقه بمصر، والقاهرة، والحمرين، وبئر المقدس، ومدينة، وبيت الله، وحلب، وحماة، وطرابلس، وغيرها، وربما سمع الزين بقراءته.
ولم ينفرد أحدهما عن الآخر بسماع أو شيخ إلا في أشياء قليلة.

٣
اعتناء الحافظ العراقي بالهشمي:

رأى الحافظ العراقي في حسن الخلق، والجد في الطلب، وحيدة الذهن، وفهمًا ثابتاً، وذكارة قوية، فاعتنى به كثيراً، واعتني به علامة فائقة، فزوجه بنته خديجة، وأفادته وصاياه وصاياه، بل تقرأ عليه الهشيمي أكثرها، وتخرج به في الحديث، ودربه في إفراد زوائد كتب المراجع الثلاثة للفارisci، ومساند أحمد، والبزار، وأبي علی - على الكتب السئ، ثم مر عليها الحافظ العراقي وحريها، وعمل خطبه.

خدمته لشيخه واحترامه له:

عرفانًا بالجليل لشيخه، وتقديرًا لجهوده المخلصة، وتوجيهه السليم، خدمه الحافظ الهشيمي في الحضر والسفر خدمة منقطعة النظير.

قال الحافظ ابن حجر: وقد عاصرتهما مدة، فلم أرهما يتركن قيام الليل، ورأيت من خدمته لشيخنا ( العراقي) وتأديبه معه من غير تكلف، لذلك ما لم أره لغيره، ولا أظن أحدًا يقوى عليه.

وأيضاً - كان لا يسافر ولا يضجر من خدمة الشيخ.

وقال البرهان الخلبي: غالب نهاره في استغلال كتابة مع ملارمة خدمة الشيخ في أمر وضوته، وثوابه، ولا يخاطبه إلا بسبيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد.

ولم يزيل على تقدير شيخه، وتقديره حتى بعد وفاته.

قال العلامة السخاوي: بعد وفاة الشيخ أكثرنا عنه، ومع ذلك فلم يغيب حاله، ولا تصدر، ولا تمتشيه، وكان مع كونه شريكًا للشيخ يكتب عنه الأمالي، بحيث كتب عنه جميعه، وربما استملع عليه، ويحدث بذلك عن الشيخ، ولا عن نفسه إلا لمن يضايقه.

أخلاقه وصفاته:

كان رحمة الله ممدوحًا سلفنا الصالح في الزهد، والتقوى، والتواضع، ومحبة الخير للناس، وغير ذلك من الصفات الجميلة.
قال ابن حجر - رحمه الله -: كان رحمه الله - همّة ليما خيراً دينيًا محباً في أهل الخير، لا يسام ولا يضجر من خدمة الشيخ، وكتابة الحديث، كان سليم الفطرة، كثير الخير، كثير الاحتمال للاذى - خاصًة من جماعة الشيخ.

وقال ابن فهد: وكان رحمة الله تعالى عليه - إمامًا عامًا حافظًا ورعًا زاهداً متقشفًا متواصلًا خيراً همّة يا ساكناً، سليم الفطرة، شديد الإنكار للمنكر، كثير الاحتمال محباً للغبراء، وأهل الدين والعلم والحديث، كثير التوهد إلى الناس مع العبادة والاقتصاد، والتعفف، وكان رحمة الله - من محاسن القاهرة، ومن أهل الخير، غالب أوقاته في اشغال كتابة، كثير التلاوة بالليل والنهار.

وكان - تغمده الله تعالى برحمته - استحاضاراً كثيراً للمنتهى، يجيب عنها بسرعة.

فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي، وربما رجع في حفظ المتن عليه.

وقال السخاوي: وكان عجبًا في الدين والتقوي والزهد، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد، وخدمة الشيخ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور، والمحية في الحديث وأهله.

وقال - أيضًا - والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً، بل هو في ذلك كلمة اتفاق.

مؤلفاته:

تقدمت الإشارة أن الحافظ العراقي أشار عليه بتحريج زوائد مسند أحمد، وساعده على ذلك بكتبه، وآرائه السديدة، ومشورته المفيدة، وشجعه بتحريره، وكتابة خطبه ونحو ذلك، وحتى حب إليه هذا العمل، واختصر بجميع الأحاديث الزائدة على الكتب الستة، وبلغ ما كتبه في الزوائد ثمانية كتب: وهي:

1 - غاية المقصد في زوائد مسند أحمد.

جمع فيه ما انفرد به الإمام أحمد في مسند عن الكتب الستة من حديث بتمة أو من حديث فيه زيادة على ما في الكتب الستة، ورتبها على أبوب الفقه، وقد حقق النصف الأول منه، قام بتحقيقه الدكتور سيف الرحمن مصطفى، والدكتور حمزة الهمداني.
2- كشف الأسوار عن مستند البازار.

جمع فيه روايات مستند البازار على الكتب السنة، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

3- المقصد العلي في روايات أبي يعلى الموصلي.

خرج فيه الهيثمي - رحمه الله - روايات مسنود أبي يعلى على الكتب السنة، ورتبها على أبواب الفقه، وقد طبع بتحقيق الدكتور نايف بن هاشم.

4- البدر المثير في روايات المعجم الكبير.

جمع فيه - رحمه الله - روايات المعجم الكبير للطبراني، على الكتب السنة، وهو مخطوطة.

5- مجمع البحرين في روايات المعجمين - الأوسط والصغير - للإمام الطبراني.

6- مجمع الزوايا ومنع الفوائد. وما فرغ الحافظ الهيثمي - رحمه الله - من جمع روايات مسنود أحمد، ومستند البازار، ومستند أبي يعلى، وروايات المعاجم الثلاثة للطبراني. جمع روايات هذه الكتب السنة في كتاب سماه مجمع الزوايا ومنع الفوائد، وحذف أساتذتها، وتكلم عقب كل حديث لبيان درجة الحديث من صحة، وحسن، وضعف، وغير ذلك.

وهو الكتاب من أهم كتب السنة بعد الأصول السنة، ومن يطلع عليه يخطب لجلالة قدر مؤلفه في الحديث، وهو مطبوع في عشرة أجزاء.

7- موارد الأئمة إلى روايات ابن حبان. جمع فيه المؤلف روايات صحيح ابن حبان على الصحيحين - صحيح البخاري، وصحيح مسلم، ورتبها على أبواب الفقهية، وقد طبع هذا الكتاب مراة.

8- بقية الباحث عن روايات مسنود الحارث، وقد طبع في مجلد.

والله الهيثمي - رحمه الله - مؤلفات في ترتيب بعض الكتب التي كانت تصعب الاستفادة منها إلا بجهد، وصرف وقت طويل، فرتبها على حروف الهجاء لتبسيط على الباحث الرجوع إليها بيسر وسهولة وتجاوز أقل، وقت أقصر، فمنها:
9 - ترتيب ثقات ابن حبان. مخطوطة.
10 - ترتيب ثقات العجلي.

وقد طبع هذا الكتاب في مجلدين بتحقيق الشيخ عبد العليم بن عبد العظيم البستوي.

11 - ترتيب الأحاديث المسندة في حلي الأولى للحافظ أبي نعيم ورتبها على الأبواب، ومات عنه وهو مسعود، فيضه وآكله ابن حجر - رحمه الله.

كما رتب:

12 - أحاديث الغليليات.
13 - وأحاديث الخلميات.
14 - وفوائد أبي تمام.
15 - والانفراد للدارقطني.

رتبها على الأبواب.

ذكر ذلك الحافظ السخاوي في الضوء اللامع.

وفاته:

توفي - رحمه الله - في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة سبع وثمانون مئة، ولم يخلف بعده مثله.
ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني

هو: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن حجر، الكنتاني، العسقلاني، الشافعي، المصري، المولد والمنشأ، والدار، والوفاة.

ولد في شعبان سنة 773 هـ، في منزل كان يقع على شاطئ النيل بمصر، وكان أبوه بابي الفضل، تشيًّبًا ببعض قضاء مكة، ولقبه بشهاب الدين.

شهرته:

وأما شهرته بابن حجر، فقد اختلفت المصادر في اعتباره اسمًا أو لقبًا، وإذا كان لقبًا هل هو أحد أجداده فطغى على العائلة كلها؟ أم أنه لقب حرفية أو مهنة أو صناعة.

قال السخاوي: هو لقب لبعض آخاه، وهو الراجح، وذهب بعضهم إلى أنه نسبة إلى آل حجر، وهم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس.

أصله:

جاء في المجمع المؤسس (ق 243) نقلاً عن أبيه وبخط يد الحافظ أنه من قبيلة كنانة.

نشأته:

نشأ الحافظ ابن حجر بينما حيث مات أبوه وهو في الرابعة من عمره، ومات أمه قبل ذلك وهو طفل، فأصبح في وصاية زكي الدين أبي بكر الحروبي، وكان تاجرأ كبيرًا، وقد اعتنى به غاية العناية، فأدخله المكتب بعد أن اكتمل عمره خمس سنوات، فاكمل حفظ القرآن الكريم وله سبع سنين على يد محمد بن عبد الزرقان السفيطي، ولم بلغ الخاتمة عشرة من عمره سنة 784 هـ، حج مع زكي الدين الحروبي وجاور بِكَةٍ والقدس، هنالك اشتغل بالإعداد.
وهفظ بعد رجوعه مع الخروري إلى مصر سنة 786 هـ . عمدة الأحكام reim
للملقدسي ، ومخصر ابن الحجاب , في الأصول , وملحة الأعراب للهروي ,
واللغة العراقية , واللغة ابن مالك , والبذي في فروع الشافعية للشيرازي .

تميز ابن حجر بسرعة الحفظ , وبلغ من أمره أنه حفظ سورة مريم في يوم
واحد , وكان حفظه تاماً على طريقة الأذكياء , وانتقلت مدة بالتجارة بعد موت
الخروري سنة 787 هـ , ولم بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر في فنون الأدب .

طلبه للحديث :

تمثل سنة 793 هـ منعطفاً في حياة ابن حجر , حيث حُبَّ إليه علم الحديث
النبي فأقبل عليه بكثرة , وكان شيخه في هذا العلم زين الدين العراقي ( 806 هـ ) ,
الذي لازمه عشر سنوات , وأرخ لهذه الفترة بتقول : "رفع الحجاب , وفتح الباب ,
وأقبل العزم المصمّم على التحصيل , ووفق للهداية إلى سواء السبيل .

فقرأ على مسند الأمير مصصر كثير في مدة قصيرة , ووقع له سماع متصل
عال لبعض الأحاديث , وقال ابن فهد المكي : "وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية
في القصري , "لحظ الأخطار لابن فهد ( 230 ).

زوجاته :

تزوج ابن حجر عندما بلغ عمره خمسة وعشرين عامًا وذلك سنة ( 798 هـ )
من أنس ابنته القاضية كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز , ناظر الجيش ,
وهي من أسرة معروفة بالرئاسة والخشمة والعلم , فعانتي بها , وأسهمها الحديث
المسلسل بالرئاسة على شيخه حافظ العصر الزين العراقي والشريف بن الكوكر ,
وحصل لها جملة من الإجازات واستدعاها عدد من الحفاظ والمستدين , كما
استصحبها معاً إلى الحج سنة 815 هـ , وحدثت بحضور زوجها , وقرأ عليها الفضلاء ,
واستولدها عدة بنات هن : زين خاتون , وفرحة , وغالية , ورابعة , وفاطمة ,
والم لد ذكرها , وكان كثير التبجيل لها , وهي عظيمة الرغبة فيه .

كما تزوج أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي , ورثها منها أمنة , ولم تعش طويلًا ,

حيث ماتت في شوال سنة 836 هـ , وبيوتها طلق أمها .

10
وزوج ليلي ابنة محمود بن طرمان الحلبية، عندما سافر مع الأشراف سنة 826 هـ، إلى آدم، ولم يرزق منها بولاد.

هذا ورغبته منه في مولود ذكر تسري بـ (خاص ترك) سارية زوجته، وأجب منها وله sole الوحيد بدر الدين أبي المعلوي محمد، سنة 815 هـ، وكان حريصًا على تعليمه وتهذيبه، فحفظ القرآن وصل بالناس كما كانت العادة جارية في 826 هـ، وسمعه الحديث على الواسطي وجماعة.

ولبلغ من جسره واهتمامه به أن صنف كتابه: 534، بلغ المرام من أدلة الأحكام، لأجله، وكتب هو عن ولهد كبيرًا من مجالس الإملاء، واشتج بالقيام بأمر القضاء والوقف.

رحلاته في طلب العلم:

الرحلة في طلب العلم تقليد مبكر في تاريخ علماء المسلمين، ومظهر من مظاهر التعليم الإسلامي. يلزمه إليه الطلاب بعد أن يستمكن ثقافته المحلية بسماعه وقراءته على علماء بلده، وشغف ابن حجر بالعلم كأنه محترم، وكذلك حرصه على أن يكون بالتالي النبي عالماً مستنحاً ورأساً فيه لا يلتفت... هذا ما يستلزم شدد الرحال والطوف في البلدان متابعة لمواطن العلماء والشيخ ولفستين للتحصي بهم والانتفاح بилاماتهم والقراءة عليهم ورحل داخل مصر وخارجها.

وفي سنة 793 هـ، رحل إلى قوص وغيرها من بلاد صعيد مصر، فسمع من علمائها نظمهم.

وفي سنة 797 هـ، رحل إلى الأسكندرية، وها التقى بجماعة من المحدثين، والمستدين منهم: شمس الدين الجزي (ت 834 هـ)، وابن الفراج (ت 803 هـ)، وابن سليمان الفيض (ت 798 هـ)، وابن البوري (ت 799 هـ) وغيرهم حيث ورد ذكرهم في كتابه: 5 الدار المفضاة في فوائد الأسكتدرية.

وفي شوال سنة (799 هـ)، توجه إلى الخجاز وما أن وصل إلى الطور حتى لقي جماعة من العلماء، منهم: الرضي الزبيدي (ت 821 هـ)، والصلاح الأفقي (ت 820 هـ)، والنجم المرجاني (ت 827 هـ) فقرأ عليهم جميعًا.
وفي اليمن التقى بابن الخياط الشافعي (ت 811 هـ)، وكان قد مهر في الفقه، 
وسمع من وفائده.

والتقى في زبيد بكل من: ابن عبد الصمد الجبوري (806 هـ)، وأحمد بن 
أبي بكر الناشري (815 هـ)، وكانت إليه رئاسة الفتوى بلده، والشريف ابن المقر (837 هـ)، وقد مهر في الفقه واللغة والأدب واستفاد منه الكثير.

وفي عدن لقي الرضي بن المستنذر (816 هـ)، وسمع من شعره، وفي 
زيد التقى بالمجلد الفيروز آبادي (817 هـ)، فناوله العاموس المحيط، كما اتصل 
بابن جميع (838 هـ).

وتوجه مرة ثانية لليمن سنة 680 هـ، بعد عودته، ولكن لقي متاعب كثيرة 
نتيجة لغرق المركب وغرق جميع ما معه من الأمتعة والكتب والنقود، ثم رحل إلى 
الحج، للحج والمجازمرة والاشتغال غير مرة، والتقى بالعلماء، ومنهم زين الدين 
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي (825 هـ)، فأخذ شيئاً من مروياته.

ورحل إلى الشام سنة 802 هـ، فقاصداً بلاد الشام، والتقى بعدم كبير من 
المستندر والعلماء، وأقام بدمشق مائة يوم ومسموعه في تلك المدة نحو ألف جزء 
حديثية.

هذا وطوف البلاد الشامية حلب وحماة وغيرها.

شيوخه:

اجتمع لابن حجر من الشيخ ما لم يجتمع لاحد من أهل عصره، فنهم:
1. البرهان التنوخي (ت 80 هـ)، في معرفة القراءات.
2. الزين العراقي (ت 806 هـ) في معرفة الحديث ومتعلقاته.
3. الحافظ الهشمي (ت 787 هـ)، في حفظ التراث واستحضارها.
4. السراج البلغفي (ت 805 هـ)، في سعة الحفظ وكثرة الإطلاق.
5. ابن الملقن (ت 804 هـ)، في فترة التصنيف.
6. المجد الشيرازي (ت 871 هـ)، في حفظ اللغة والإطلاق عليها.
7- العمري (ت 820 هـ)، في معرفة العربية ومتعلقاتها وحفظها.
8- المحب بن هشام (ت 799 هـ) سمع عليه: علوم الحديث لابن الصلاح،
وحكایات أبي علي الفقيه.
9- العزيز بن جماعة (ت 819 هـ)، وغيرهم كثير، وانظر "المجمع المؤسس
للمعجم المفهرس" فقد ذكر فيه شيخه كلههم نساء ورجال.
جهود العلماء:
تصدر الحاج أبو حجر للقراءة، والتدريس، والإملاء في المدارس والمجالس،
وتأتي بدار العدل، وتولى مشيخة عدد من المدارس وأنظارها والخطابة في عدد من
الجامعات كما تولى القضاء.
أما من ناحية التدريس، فقد درس بالمدرسة الشيخوخية ما بين سنة 811 إلى سنة
827 هـ الفقه.
كما درس النفيء أيضًا في الخروبية، البدرية، والشريفية الفخرية، والصالحية
النجمية، والصلاحية المجاورة للإمام الشافعي، ودرس الحديث بالمدرسة الجمالية
الجديدة، والبيروية، والجمالية المستجدة، والحسنية، وآخرها.
وتولى مشيخة الدراسية فألما فيها نحوًا من عشرين سنة ثم انتقل إلى دار الحديث
الكاملة بين القصرين.
ودرس التفسير بالمدرسة الحسينية والمصورية وتصدر للفناء بالمحمودية.
وأتت طريقة في إلقاء الدروس متميزة عن أقرانه، ويظهر فيها جانب الإبداع
بالنظر لما يثيره من مسائل تقوم على الاستنباط والتشكيك والنقض.
وتولى ابن حجر تدريس الحديث وقد اكتملت له أسابيعه، فعهد إليه السلطان
فرج بن برقوق بعقد مجالس إلقاء متنوعة في المدرسة الشيخوخية عام 808 هـ، وإذا كان
يناط بوظيفة التدريس إلى أبرز رجالات العصر.
وتولى القضاء استقلالًا في السابع والعشرين من المحرم سنة 827 هـ، بتقليد
من الملك الأشرف برسباي بالقاهرة، وسرعان ما ندم على قبوله هذا المنصب.
ولذلك لم يثبت طويلاً حيث صرف نفسه في ذي القعدة من السنة نفسها، ولم يثبت يصرف ثم يعاد إلى ظيافة القضاء، وإلي أن عزل نفسه في جمادي الآخرة من السنة التي توفي فيها سنة 852 هـ.

وتولى الخطابة بالجامع الأزهر عوضًا عن خطبة تاج الدين محمد بن رزين (سنة 819 هـ)، ثم تولى الخطابة بجامع عمرو بن العاص، وكان خطبه وقع في قلوب السامعين.

ثم نهض بجهة الافتاء بدار العدل سنة 815 هـ، وامتازت فتائته بالإيجاز مع حصول الغرض منها.

تنبه:

وقد أخذ عنه كل من:

1- الإمام شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري.
2- الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي.
3- الإمام العزيز بن فهد المكي.
4- البرهان البقاعي.
5- الشريف عبد الحق السنابي، وغيرهم.

مصنفاته:

تزيد مصنفاته على مائة وخمسين مصنفًا، وهي من حيث مادتها تعالج مواضيع متعددة ومتعددة.

ومن حيث كمالها فإن منها ما كمل وبيض، أو كمل وشرع في تبييضه، أو كمل وهو في السودة، ومنها ما لم يكمل إلا أنه كتب منه قدر النصف أو يزيد، ومنها ما شرع في تأليفه.

أما من حيث سعتها فمنها ما يقع في مجلدات، ومنها ما يقع في أجزاء، أو كرايس أو أسفار، ومنها المختصر ومنها المطول ومن تصنيفه:
في علوم القرآن:

1- أسباب النزول . . مجلد . . غير موجود.

2- الإثبات في جمع أحاديث فضائل القرآن . مختصر . غير موجود.

3- ما وقع في القرآن من غير لغة العرب.

في أصول الحديث:

1- نخبة الفكر في مصطلح أهل الآثر ، مطبوع.

2- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، مطبوع.

وفي شرح الحديث:

1- فتح البارى ، ومطبوع عدة طبعات ، وله مقدمة باسم: هدي الساري.

2- الكتاب على تنقيح الزركشي على البخاري.

طرق الحديث:

1- تغليق التعليق ، مطبوع.

2- الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف ، مطبوع بمكتبة القرآن.

3- القول المحد في الذب عن مسنود أحمد ، مطبوع.

وفي تجريح الحديث:

1- الاستدراك على الشيخ العراقي في تجريح الإحياء.

2- تجريح أحاديث متهى السول.

3- تجريح أحاديث أذكار النووي ، طبع منه جزآن.

4- التميز في تجريح أحاديث الرجيز للغزالي في مجلدين.

5- الدراسة في تجريح أحاديث الهدابة ، مطبوع.
في كتب الأطراف:

1- إتحاف المهرة باطراف العشرة.

2- النكت الظرف على الأطراف، مطبوع، مفصل، تحت الأشراف للمزه.

كتب الزوائدة:

1- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، مطبوع.

كتب الفقه:

1- بلغ المرام من أدلاء الأحكام، مطبوع.

المعاجم والمشيخات:

1- تجريد أسانيذ الكتب المشهورة والأجزاء المشورة، المسمى: "بالمعجم المفهرس"، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب.

2- المعجم المؤسس للمعجم المفهرس، وهو الآخر ما زال مخطوطة.

كتب الرجال:

1- الإصابة في تميز الصحابة، مطبوع.

2- لسان الميزان، مطبوع.

3- تهذيب التهذيب، مطبوع.

4- تقرير التهذيب، مطبوع، ومنه عدة نسخ خطية منها نسخة بخط الحافظ ابن حجر، محفوظة بدار الكتب المصرية.

5- تعجيل المفهعة برقال الأئمة الأربعة، مطبوع.

6- الإيثار بمعرة رواة الأئام، مطبوع.

7- نزهة الألباب في الألفاب، مطبوع.
الملاحظات:

1 - ترجمة ابن تيمية، مخطوطة.
2 - توالي التأسيس بعالي ابن إدريس، مطبوع.
3 - الزهر النضر في حال الخضر، مطبوع.

كتب التاريخ:

1 - الدرر الكاملة في أعيان المائة الثامنة، مخطوطة، مطبوع.
2 - إنشاء الغمرم بأبناء العمر، مطبوع.
3 - رفع الأصر عن قضية مصر، مطبوع.

كتب أخرى:

1 - الغنية في مسألة الرؤية، مطبوع.
2 - الامتناع بالأربعين التبليّنة السماح، مطبوع.
3 - تعريف المتبه بتحرير المشتبه، مطبوع.
4 - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدين، مطبوع.
5 - الكتبت على ابن الصلاح، مطبوع.
6 - ردع المجرم عن سب المسلم، مطبوع.
7 - المقرب في المضطربي.

وغيرها كثير من المصنفات النافعة إذن الله تعالى.

وفاته:

توفي - رحمه الله - في اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة 852 هـ.
وكان ممن حمل عصمائه السلطان، ودفنه بمرتبة بني الخرويون بالقرب من الإمام الليث بن سعد.
ورثاء الشهاب قائلاً:
قد بكت السحب على قاضي القضية بالحجر
وانهدم البركين الذي كان مشيداً من حجر

مصادر ترجمته:
1- الجوهر والدرر للسخاوي، وهو مخطوط تحت فن تاريخ ٧٦٨/٤ ومحفوظ بدار الكتب المصرية.
2- الضوء اللامع (٣٦٢/٢ وما بعدها).
3- شذرات الذهب (٧٠/٢٧).
4- حسن المحاضرة (٢/٣٦٣).
5- الأعلام (٢٧٨/٩١٧) وغيرها كثير.
وصف المخطوط

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب بفضل الله الواحد الأحد الرجاء الصدق على النسخة الخطيّة الكائنة في دار الكتب المصرية تحت رقم 904 حديث.

وقع في مجلدين أعانتا الله على إخراجه في الصورة اللائقة.

ولا يعني في النهاية إلا أن أقدم الشكر لمشاعخي الذين أخرجوني من حيز الجهل إلى حيز العلم.

الاستاذ / فتحي صالح توفيق / جمع تصويري / كمبيوتر

طالب العلم / محمد نارس
هذاداب احاديث

لحنم

۴۲ حديث

الله يسمع الأذى ولا يسمع الأذى

وهذا معلوم من المذهب وأيضاً ما ذكرت

بكتلاها: نورا. حديث

وهذا أوله بين الأذى ولا يسمع الأذى

وباب ما يروي عن الصحابة

无线电
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة.
الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وجعل الظلمات واللهم. وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تقتلها يوم الحساب. وأشهد أن محمداً عيده ورسولًا الذي أخرجنا به من الظلمات إلى النور صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تشرح الصدر، وتوجب لقائها في الدنيا والآخرة السرور. وبعد (1):

فإن شيخي وسيدي شيخ الإسلام رسن الدين العراقي الذي رحل إلى تصانيفه وعلومه من الشرق والمغرب، ف أسأله بعض طلبيه جميع ما في حلية الأولى من الحديث المرفوع لكي يتفقوا به فيما يريدونه من التخريج وغيره، فأشار إلي بذلك، وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين العراقي المذكور نفعنا الله به وعلمانيه: ليس في هذا تعب عليك، إنما هو مجرد ترتيب. وقد أرتدي على ما أذكره، وأسأل الله النفع به وما كنت له لمسلمين أمين.

وهذه فهرست التي أرتدي عليها:

كتاب الإيمان، كتاب العلم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، وفيه ما يتعلق بكافارات الذنب بالأمراء، كتاب الزكاة، كتاب الحج، كتاب الاحتياج والعيقة، كتاب الوليمة، وما يتعلق بالموالود، كتاب الصيد والذبائح، كتاب البئع، كتاب الأحكام، كتاب الأذان والنزول، كتاب الإثبات، كتاب الفتاوى، كتاب التكافع، كتاب الطلاق، كتاب الطهارة، كتاب الإشربة، كتاب الفقراء، كتاب الغرائب، كتاب الآخرة، كتاب العبادات، كتاب الأمهات، كتاب الجهاد، كتاب الجهاد، كتاب الخلافة والإمارة، كتاب الجهاد، كتاب المرأة، كتاب المبايعة، كتاب الذكر الأنيبي - صلى الله عليه وسلم -، كتاب علامات نبوة رسولنا صلى الله عليه وسلم، كتاب المناقش، كتاب الأذكار، كتاب الأفراح، كتاب الاعتداء، كتاب الأمهات، كتاب الصلاة، كتاب النوبة، كتاب الدعاء، كتاب الطهارة، كتاب البضائع، كتاب التبغ، كتاب الصحة، كتاب الصحة، كتاب الصحة، كتاب الصحة، كتاب الصحة، كتاب الصحة، كتاب الصحة.

(1) تسمى فصل الخطاب. انظر / السبع كتاب مفيدة للسقاف (ص/ 27).
كتاب التوحيد
باب فيما يحرم دم العبد وماله

1 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر النجاشي، ثنا جندل بن والق، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقهم، وحسابهم على الله".

الكتاب لغة: الجمع والضم.

انظر/القاموس المحيط للفيروز أبادي (1/121).

واصطلاحاً: اسم جملة مخصصة من العلم تحتوي على أعراب وفصول وسائل غاليًا.

انظر/السع كتب مفيدة للسقاف (ص/62).

توحيد لغة: العلم بأن الشيء واحد.

انظر/القاموس المحيط للفيروز أبادي (2/43).

وشرعًا بمعنى الفن المدون، وهو علم يقتصر على إثبات العقائد الدينية مكتسب من أدلةها اليقينية.

والمعنى الشرعي هو: إفراد المعبد بالعبادة مع اعتقاد وحدته والتصديق بها ذاتًا وصافًا وفعالًا.

فليس هناك ذات تشبه ذاته تعالى، ولا تقبل ذات الانقسام لا فعلًا، ولا وهمًا، ولا فرضًا مطلقاً للواقع، ولا تشبه صفات الأشياء، ولا تعد فيها من جنس واحد. وإن يكون له تعالى قدرتان مشاكل، ولا يدخل أفعاله الاشتراك إذ لا فعل أفعاله مشاكل، وإن نسب إلى غيره كسبًا. انظر/جوهرة التوحيد (ص101).

قال الحافظ أبو نعيم: هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة، وحدث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث، لم تكن فيه من هذا الوجه.

انظر/حلبة الأولياء (3/36).

2 - حديث محمد بن علي بن سهل بن الإمام، ثنا الفضل بن صالح الهاشي، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامر، عن عبد الله بن طاووس، قال: أشهد علي أبي طاووس، قال: أشهد علي جابر بن عبد الله، أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله" (1).

3 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا السائل بن عبد الرحمن الزعيدي (2)، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن قتادة، عن أبي مجاز، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - "إذا شرع أحدكم بالرمح إلى الرجل فإن كان ساعته عند ثغرة نحره فقال لا إلا الله، فليففع عنه الرمح" (3).

4 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الجزري، ثنا أبي ثنا زهير، عن سماك بن حرب، عن السمان بن سالم، عن أس بن أس الثقيفي، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - ونحن في قبة مسجد المدينة، فأتيه رجل فسار به شيء لا يدرى ما يقول، فقال: "اذهب فقل لهم يقتلوه" ثم قال: (4)

(1) أخرجه مسلم من طرق في الإيمان (3/35) والطبراني في الكبير (12/36) والطبراني في الكبير (1746)، والترمذي (3739)، والإمام أحمد في مسنده (3/295، 332، 339، 349)، وأبو نعم في الحلية (2/429)، وفيه سند: ثنا صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل بن دؤاب الترمذي، والذي في الطبراني كالغيبة.
(2) وقع في الحلية (2/94) والترمذي.
(3) وقع في الحلية (2/94) ومعدلا.
(4) أخرجه الطبراني في الكبير (189/100)، والأوسط قاله الحافظ الهيثمي في المجمع (2/289).

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري لم تكنه إلا من حديث الصلاة.

انظر/ حلية الأولياء (2/429-31).

أَخْلَاهُ يَشْهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَأَنَّهُ كَانَ رَسُولًا
فَقَالَ: أَذْهَبْ فَقُلْ لِهِمْ يَسْلُوْحُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُقِلُّ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَأَنَا حَمِيمُ عَلَيْ هُمْ وَأَمْوَاهُمُ إِلَّا بِأَمرِي، وَكَانَ حَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.»

5- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضر، عن الفرات بن حيان، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بتزويده، وكان عبئاً لابن سفيان وحليماً، فمر على حلقة من الأنصار وقال: إن مسلم، فقال رجل منهم: يا رسول الله، يقول韓国? فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن منكم رجاءً نكلهم إلى إخاهم منهم الفرات بن حيان.»

6- حدثنا أبو بكر خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو جعفر الراري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَمَرْتُ أَنْ أُقِلُّ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ، يَوْمَئِذَ يُقَدِّرُونَ الْفَضْلَةَ وَيَذْهَبُونَ عَلَى الْمَسَاكِحَةِ فَلَمْ يُعْلَمُوا ذَلِكَ عَلَى مَثَلِّي مَنْ يُعْلَمُ أَمْوَاهُمُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابِهِ عَلَى اللَّهِ.»

(1) أَخْرِجَهُ النَّسَائِيُّ (٥٧) وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٢٩) وَالسَّدَارِيُّ (٢٤٥٠) وَالإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٤٨) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكِبْرِيَ (٥٩٧).
قال أبو نعيم: رواه شبحة وأبو عوانة عن سماك، وقال شعبة في حديثه: كنت في أسلف الغابة.
انظر / حَلَّيْةَ الْأَوَّلِيَاءِ (٣٣٤٨/١٦).

(2) أَخْرِجَهُ أبو داود (٢٦٥٤) وَالإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٣٣٦٤/٤) وَالْحَاَكِمُ فِي الْمَسْتَدَرِكِ (١٩٧/٩) وَالبَيْلِيَّةُ فِي الْكِبْرِيَ (١٤٧/١)*.
قال أبو نعيم: رواه شسر بن السري عن سفيان الثوري مثله.
انظر / حَلَّيْةَ الْأَوَّلِيَاءِ (١٨/١).

(3) أَخْرِجَهُ البَخْشَارِيُّ (٣٦/١٣٢) وَالإِمَامُ كَتَبَ الْإِيَانِ (٥١ حَيْثُ ٣٢/٩) وَالنَّسَائِيُّ (٧٣/٣) وَالْفَتْحُ (٢٧٤/٥) وَاحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١١/١٩).
قال الحافظ أبو نعيم: غريب من حديث يونس عن الحسن، تفرد به أبو جعفر الراري، حدثت
به الأئمة أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وأبو خليفة عن النضر.
انظر / حَلَّيْةَ الْأَوَّلِيَاءِ (١٥٩/٣).
قال في ابن المبارك:

7- حدثنا أبى إسحاق إبراهيم بن حمزة (1)، ثنا إبراهيم بن حاشم، ثنا أحمد بن جميل (ج).

وحـدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان (2) بن موسى، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، أنا حميد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: الامرأة أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، واستقبلوا قبليا وصلوا صلاتنا (3)، وأكلوا ذبحنا، حرمَت علينا دماؤهم وأمواتهم إلا يحقها لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين (4).

قلت: وأعاد بسندهم ومتنه باختصار.

قال في محمد بن معروف العطار:

8- حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن معروف (5)، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا نعيم بن حكيم (1)، ثنا أبو مريم - قال: سمعت

(1) مخرج في الحلية (8/173) اثني: (إبراهيم بن محمد بن حمزة) والصواب: (إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب) انظر / النصين (196).

(2) ثبت في الحلية (8/173) بالثناء التحتية والصواب الموحدة وهو جريح بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد الموزيث ثقة. انظر / التقرب (108).

(3) ثبت في الحلية (8/173) (جماعتنا).

(4) أخرجه البخاري (2/6241) وأبو داود (2/642), والترمذي (8/620), والنسائي (76/76), والإمام أحمد في سنن (3/199).

قال الخلفاء أبو نعيم: صحيح ثابت رواه جامعنا عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا النطق إلا أئس، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك، مستشهداً به عن نعيم بن حماد عنه، رواه يحيى بن أيوب، ومحمد بن عيسى بن سعوم عن حميد مثله.

انظر / حلية الأرئيا (8/173).

(5) ثبت في الحلية (10/398/10)، أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن معروف.

أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله - أو قال - لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة" (1).

9 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أبو الزنابق روح بن الفرج، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "من قال لا إله إلا الله أتجه يومًا من الأشهر أصابه قبلها ما أصابه" (2).

وقال في الثوري:

10 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا عمرو بن خالد المصري، ثنا عيسى بن يونس، عن سفيان بن سعيد، عن منصور عن هلال بن يساف، عن الأخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "من قال لا إله إلا الله أتجه يومًا من الأشهر أصابه قبلها ما أصابه قبل ذلك" (3).

وقال في ابن مهدي:

11 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن المغيرة، حدثني ثابت البتاني، عن أنس بن مالك، قال: حدثني محمود بن الريعي، عن عتبان بن مالك، قال: فلقيت عتبان بن مالك، فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فشاكله أو منطعته النار". قال أنس: فاعجبني، فقلت لابني: اكتب (4).

---

(1) أخرج أبو نعيم في أخبار أصحاب وليصلح (2/ 40)، وانظر / حليمة الأولية (398/110).
(2) أخرج البيهقي في شعب الإيمان (97).
(3) قال الحافظ أبو نعيم: غريب من الحديث الثوري ومنصور، لم نكن له إلا من هذا الوجه.
انظر / حليمة الأولية (49/46).
(4) أخرج الإمام أحمد في مسنده (2/ 667)، وانظر / حليمة الأولية (2/29).

31
12 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحاث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمزة بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا إلا حرم على النار، لا إلا الله". (1)

13 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحاث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معاذ بن عوذ الله واللفظ له - قالا: ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم، ومعاذ بابابة فقال: "يا معاذ، فقال لي بك يا رسول الله قال: "من مت لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة" قال معاذ: "ألا أخبر الناس؟ قال: "لا دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخف أن يكلموا". (2)

وقال في شعبة

14 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لماذ: "اعلم أنه من مات يشهد أن لا إلا الله، وأني رسول الله دخل الجنة". (3)

(1) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر: صدوق رمما اختلاط. انظر / التقرب (42536).
(2) أخرجه القطبي في جزء الألف دينار (269).
(3) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (279/5).

قال الحافظ أبو نعيم: وقال محمد بن جعفر في حدته: صلى الله عليه وسلم، صادقا في قلبه. أهد قائل: هذا حديث صحيح متفق عليه لشعبة في روايات سبع، منها روايتها عن سليمان التيمي عن أنس. انظر / حيلة الأولاء (173/7).
وقال بعده:

16 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن مقبل، ثنا إسماعيل بن إبراهيم صاحب الهروي، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سليمان التيمي، عن أسن بن ملك، أن معاذ بن جبل كان يدفف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "بشر الناس أنه من مات لا يشرك بإلهه شيئًا دخل الجنة". فقال: إنني أخشى أن يتكلموا عليها. قال:

«فلا» (١).

وقال بعده:

17 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا حمزة جارنا عن أسن بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يدفف الجبل من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة" (٢).

وقال بعده:

18 - حديثنا عبد الله بن جعفر (٣)، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا بنطار محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن صدقة عن أسن بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل: "من قال لا إله إلا الله دخل الجنة" (٤).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٤٧) وانظر / حليه الأولية (٨/٢٣٦) ٧٧ (٢) ثبت في الحليه (١٧٣) بشهادة.
(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٤٧) ح (٧٩) والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/١٣٦).
(٤) ثبت في الحليه (٧/١٦٤) وانظر / حلية الأولية (٩/١٧٤).
(٥) وصدقة بن عبد الله السمين: ضعيف، انظر / التقرب (٧/٢٩).
وقال بعده:

18 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة (1)، ثنا
بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي، ثنا أبي، عن شعبة، عن عياش
الكلبي (2) أنه سمع أسس بن مالك يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
"من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة" (3).

وقال بعده:

19 - حدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو مسعود، ثنا
نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن هسان بن
كاهل (4)، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل، عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال: «من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله، وأي رسول الله»، يرجع
ذلك إلى قلب موقن دخل الجنة» (5).

وقال بعده:

20 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،
 حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر (ح).

(1) ثبت في الحلبية (7/174). حكنا: (سليمان بن أحمد بن صدقة).
(2) ثبت في الحلبية (7/174) (الكلبي).
(3) أخرجه الطبراني في الصغير (259/1)، والأوسط (3/2) (معجم الباحرين)، والإمام أحمد في
مستنه (5/229).

قال الشيخ أبو نعيم: رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهر، ورواه شعبة عن يونس عن
عبد. انظر / حلبة الأولياء (7/174).

وعياش الكلبي حسن الحديث إذا لم يخالف الجرح والتعديل (7/5).

(5) أخرجه النسائي في الكبير (1965، 1977، 1981، 1982)، وابن ماجة (3796) والإمام
أحمد في مستنه (5/229).

قلت: وهسان بن كاهل: مقبول.

34
حمدان بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا
عبد الصمد، قال: "ثنا شعبة {1}، قال: سمعت خالد الخذاء {2}، عن أبي بشر
العنبري، عن حُمران بن أبِي أُثِير، عن عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه
 وسلم، قال: "لا من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة" {3}.

و قال بعده:

21 - حديثاً عبد الله بن جعفر {4}، ثنا محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن حرب،
ثنا {5} شعبة، عن قادة، عن مسلم بن سوار، عن حُمران بن أبِي أُثِير، عن عثمان بن
عفان، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني
لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقة من قلبه إلا حزمه الله على النار" {1}.

22 - حديثاً عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،
عن حبيب {6} ابن أبي ثابت {7}، والأعمش، وعد العزيز بن رفيع، عن زيد بن
وحب، عن أبي ذر، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا ذر، بشر
الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة" {8}.

---

1) سقط من الحلية (57/124).
2) في الحلية (57/174) (أبا خالد الخذاء).
3) أخرجه مسلم (2722/231) والناساني (1114) والإمام أحمد في مصنفه (125/699).
4) واليهقي في شعيب الإمام (95).
5) قال أبو نعيم: رواه شعبة عن قادة عن مسلم بن يسار عن حمران. انظر/ الحلية (57/174).
6) في النسخة الحديثة: (عبد الله بن محمد بن جعفر).
7) في الحلية (57/174) (عن).
8) تقدم تخريجه.

وقال الحافظ أبو نعيم عقبه: حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر، وحديث شعبة عن قادة
تفرد بن سليمان. انظر/ حلية الأولياء (57/124).

7) ليست في الحلية (7/127)، وحبيب بن أبي ثابت، ثقة، فقهه وكان كثير الإرسل والتدليس.
8) أخرجه البخاري (2788)، ومسلم (272/942) والترمذي (2744)، والإمام أحمد في مصنفه
(152/6) بلفظ: "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة".
152/6) وانظر/ حلية الأولياء (57/172).

35
وقال في ابن عيينة:

23 - حديثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطبايع، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرني من سمع معاذ بن جبل، يقول حين حضرته الوفاة اكتشفوا عن سجف القيبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلموا عن العمل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: "من قال لا إلا الله إلا الرحمن كمالًا وبيك من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار". (1)

24 - حديثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبادة بن زياد، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: جاء أعرباسي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أعرض عن الإسلام. فقال: "لقد كنت لا إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله" قال: "تسألي عليه أجرًا؟" قال: "لا إلا المودة في القربى" قال: "قرباي أو قرباك؟" قال: "قرباي" قال: "هات أبابعك على من لا يحبك ولا يحب قرباك". (2)

25 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا الأشعجي، عن مالك بن مغول، عن طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: "كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال: "أشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة". (3)

(1) آخر جه الإمام أحمد في مسنده (5/326)، والحميدي (369)، والطبراني في الكبير (20/41).
(2) يحيى بن العلاء، متروك، انظر / الميزان (397/14).
(3) يحيى بن العلاء، وفي قصة الري. انظر / حلي خيرات (3/161) .
(4) آخر جه مسلم في الإيمان (55/444).
26 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثان الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن الوليد العنسي، ثنا مبشر بن إسماعيل (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن السري، ثنا الخليل بن عمرو، ثنا الوليد قال: ثنا الأوزاعي، عن عمر بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى ابن مريم عبد الله، ورسوله (1)، وكلمة ألقاها إلى مريم (2)، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل" (3).

(1) قال الحافظ ابن حجر: قال القرطبي: مقصود هذا الحديث التنبية على ما وقع للنصاري من الفضل في عيسى وأمه، وستفاد منه ما يلقينه النصارى إذا أسلم.

قال الشيخ النوري: هذا حديث عظيم الموقف، وهو من أجمع الأحاديث المشتملة على العقائد.

فإن جمع فيه ما يخرج عنه جميع ملل الكفر على اختلاف عقائدهم ولباعدهم.

وطالغ عليه: في ذكر عيسى تعرض بالنصاري، وإيذان بأن إيمانهم مع قولهم بالتشويش شر كمحض. انظر / فتح الباري (547/6).

(2) قال الحافظ ابن حجر: في ذكر (رسوله) تعرض باليهود في إنكارهم رسالته، وقيل أنه هو منزه عنه وكذا أمه. انظر / فتح الباري (547).

(3) إشارة إلى أنه حجة الله على عباده أبدعه من غير آب، وأنطقف في غير آوائه، وأحني الموتى على يده، وقيل: سمي كلمة الله؛ لأنه أوجده بقوله: كن، فلما كان بكلامه سمي به كما يقال: سيف الله، وأسد الله.

وقيل: لما قال في صغره إني عبد الله، وأما تسمية بالروح فلما كان أقدر عليه من إحياء الموتى.

وقيل: لكونه ذا روح من غير جزء من ذي روح.

انظر / فتح الباري (548/6).

(4) أخرج البخاري في أحاديث الأنباء (6/546-547 ح، 3435 ح، 546-547 ح، 313-314 ح) من طريق الوليد عن الأوزاعي.

وبذلك الإمام أحمد في مسنده (5/313-314) وذكره الهشيمي في مجمع الزوائد (2/171)، والبغوي في شرح السنة (1/279، والمنذر في الترغيب (2/416)، وكثير الأعمال (279).

قلت: وقد تاب الوليد مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن عمر بن هانئ، به. أخرجه مسلم في الإمام (57 ح، 44).
باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئاً
قال في مسخر:

27 - حدثنا أبو [النصر] [شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا [أبو كامل] [أحمد بن محمد [الشرقي] [ثنا خشتام بن صديق، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مسخر، عن محارب، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة».]

وقال في أبي بكر بن عباس:

28 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عباس، عن عبد العزيز بن رفيق، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة».

29 - وباستناده سواء إلى أبي ذر قال: كنت أميشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى الحرث، فقال: «اجلس حتى آتيك» فجلس واحتسب، فأقبل فسمعه يقول: «إن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق» قالها ثلاث مرات، فقلت: من تكمل يا رسول الله؟ قال: «وهل سمعت؟» قال:

(1) ثبت في الحلية (263/7) : (النصر) بالمهملة.
(2) ثبت في الحلية (263/7) : (أبو حامد).
(3) ثبت في الحلية (263/7) : (ابن الشرقي).
(4) أخرجه مسلم في كتاب الإيان (111/94، 152، 13)، والإمام أحمد في مسنده (330، 325، 291)، والسياطي في الدر المنثور (170، 171) والحاكم في المستدرك (1347، 244)، والبهذيمي في مجمع الزوايد (18/19 و19)، وأحمد في مسنده (330، 325، 157، 244).
قال الحافظ أبو نعيم: تفرد به عن مسخر خالد بن عبد الرحمن.
انظر / حلية الأولياء (263/7).
(5) قال الحافظ أبو نعيم: مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد، وخلافف العطاري أصحاب أبي بكر فروا عنه عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر.
انظر / حلية الأولياء (310/8).

30 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو حذيفة، حصن: [31] موسى بن مسعود، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم الآشجعي، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق.»

وقال في شعبة:

31 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ثنا سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «بشرني جبريل أنه من مات من أمتكم لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.»

قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.

وقال بعده:

32 - حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، ثنا محمد بن بشار بن دنار، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

(1) قال الحافظ أبو نعيم: لم يسمع عن عبد العزيز بهذا السياق إلا أبو بكر.
(2) انظر / حلي الأولياء (8/310).
(3) سقط من الحلي (5/45).
(4) أخرجه الإمام أحمد في سنده (4/260)، والطبراني في الكبير (7/555، 1347 ح 6348 - 6349).
(5) وقال الحافظ أبو نعيم: رواه كتابة بن جهيل بن إبراهيم بن طهمنان.
(6) انظر / حلي الأولياء (5/46).
(7) قال الحافظ أبو نعيم: هذا حديث ثابت متقن عليه ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الأخفش.
(8) عن زيد، وعن حماد عن زيد، وعن عبد العزيز بن رقيع عن زيد.
(9) انظر / حلي الأولياء (7/171).

39
أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إن أنبياء جبريل والأنبياء: (1) فأخبرني أنه من مات من أبي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.}

وقال: بعده: 33- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيروه، ثنا إسحاق ابن راهوية ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن حبيب، وسلم، وعبد العزيز، وحمام عن زيد بن وهب (2)، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: {جاءني جبريل فيشرني أنه من مات من أبي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.} قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق. قال حماد في حديثه: إذا تاب.

وقال: بعده: 34- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (3).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا يحيى بن محمد (الخاني) (4)، قال: ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، وبلال، وعبد العزيز المكي، والأعمش، سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: {جاءني جبريل فيشرني أنه من مات من أبي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.} فقالت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وإن سرق.

(1) ثبت في الجليلة (7/611) (إن جبريل - عليه السلام - آتاني وأخبرني).
(2) قال الحافظ أبو نعيم: نفر به ابن عدي عن شعبة عن حبيب ونفر به النضر عن شعبة عن حماد. انظر / حلب الأولية (7/172).
(3) ليست في الجليلة (7/172).
(4) قال الحافظ أبو نعيم: ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز، وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونفر به من حديث بلال.
(5) ثبت في الجليلة (7/172) (الجابري).
(6) قال أبو نعيم: ورواه عبد العزيز بن رقية عن زيد بن وهب. انظر / حلب الأولية (7/172).

40
باب فيما يدخل العبد الجنة

35 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم. فقال: دلني على عمل أعمه يدنيني من الجنة ويباعدني من النار. فقال: «تعبد الله لا تشرك به شياً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

36 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عمرو بن عثمان، عن (2) موهب، قال: سمعت موسى بن طلحة، يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ صلى الله عليه وسلم. في سيره، قال: «أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «تعبد الله لا تشرك به شياً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

وقال في شعبه:

37 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبيل، ثنا أبي، ثنا بهز، ثنا شعبة، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبوه (4)

(1) أخرجه البخاري في الزكاة (3/207 ح 1396) ومسلم (1/14).
(2) قال الحافظ أبو نعيم: صحيح منافق عليه من حديث موسى، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر عن أبي الأحوص، وافق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب عن موسى.
(3) ثبت في حلبية (5/374) (بين).
(4) أخرجه مسلم (1/12) والإمام أحمد في مسلم (5/417).
(5) قال الحافظ أبو نعيم: رواه شعبة عن ابن موهب، واستحبه فيه عليه، فروى عنه عثمان بن عبد الله عن موهب، وروى عنه محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان جميعاً عن موسى. قال: وجائز أن يكون عمرو وموهاب ابنه عثمان سمعاً مع أبيهما عثمان بن موسى. فتكون رواية الجمع عن موسى صحيحة. انظر حلبية الأولياء (4/376).

(4) ثبت في حلبية (5/164) (وأبو).
اعثمان أنهما سمى موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب، أن رجلاً قال: يا رسول الله أخبرني بدخلني الجنة. قال: تعبد الله ولا تشرك به شياً، وتقي الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم (1).

38 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الخزاز الكوفي، ثنا الحسين بن علي بن جعفر الوشار الصغيري (ج).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا فطر بن خليفة، ثنا حبيب بن أبي ثابت، والحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فرأيت منه خلوة، فاغتنمتها، فأوضعت بعيري نحوه حتى ساءته، فلقت: يا رسول الله، علمني عملًا يدخلني الجنة. قال: سألت عظيمًا وإن لهيسير على من يسره الله، تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقي الصلاة المكية، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان. ثم سار وسرت، فقال: وإن شئت أنابتك بأبوب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفي الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل، ثم قرأ: "تنجافي جنوبهم من المصاصح" {السجدة: 11} قال: ثم سار وسرت، ثم قال: "لا أنبتك برأس الأمر وعموده وذروة سامائه، الجهاد في سبيل الله". قال: ثم سار وسرت، ثم قال: "إن شئت أنابتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله". قال: فكانت مني سكنة وكانت مني الشفاعة فرأيت راكباً يوضع نحوه، فخشيت أن يأتيه بشغله عني، فأنا إلى لسانه وفية، فلقت: يا رسول الله إنا لنا(commands to talk، ما تكلم؟ قال: "كلكم أملك ابن جبل، ما تقول. إلا لك أو عليك، وهل يكتب الناس على مناهم في جهنم إلا حسائد الأسمائهم؟" (2).

(1) أخرجه البخاري معلقاً (3/18/37) وقال: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، إنما هو عمرو.
(2) أخرجه الحاكم في المستدرك (2/412) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الكبرى (9/20)، والطبراني في الكبير (1/69-47) - 291 -، والحديث فيه إرسال لأن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ. فالحديث إسناده ضعيف.
باب
فيما على المسلم من الفرائض
قال في ابن مهدي:

٣٩- حديث أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن جهم، ثنا موسى بن عبد الرحمن
ابن مهدي، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن محمد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول،
عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله
 تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودًا فلا تعتدواها، وحرم أشياء فلا
تقربوها، وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبتوها" (١).

٤٠- حديث أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سهل بن عثمان،
ونصر بن عبد الرحمن الروشة، قالا: ثنا الماردبي، عن عبد الحميد بن جعفر (٢)،
عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "الدين كُنس لا يقبل الله منهن شيئًا دون شيء: شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمداً عبد ورسوله، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسالته، والجنة والنار،
والحياة بعد الموت - هذه واحدة - والصلاة الخمس عمود الإسلام لا يقبل الله الإمام
بلا الصلاة، والزكاة طهور من الذنوب لا يقبل الله الإمام والصلاة إلا بالزكاة، وصيام
رمضان، من فعل هؤلاء لم جاء رمضان {٣} تفرغ صيامه متعمة، لم يقبل الله منه
الإيمان، ولا الصلاة ولا الزكاة {٤}، ومن فعل هؤلاء الأربع وتفسر له الحج {٥} ولم
بحج، ولم بوسح بحجة، ولم يحج عنه بعض أهله لا يقبل الله منه الإمام، ولا

(١) أخرجه الدارقطني (٤/١٨٣-١٨٤)، والطبراني (٢/٢٢-٥٨٩/٥٨٩)، والحاكم في مستدركه (٤/١١٥).
(٢) وقع في الأصل (عبد الحميد بن أبي جعفر) وكذا في الجليلة (٥/٢٠٠)، والصواب ما أثبتناه.
(٣) مقترح من الأصل، وأثبتناه من الجليلة (٥/٢٠٠).
(٤) ما بين المكونين ثبت في الأصل (صلاة، والزكاة).
(٥) ثبت في الطبيعة (فلما).
الصلاة، ولا الزكاة، ولا صيام رمضان لأن الحج فريضة من فرائض الله، ولن يقبل الله تعالى شيئا من فرائضه بعضها دون بعض (1).

وقال في محمد بن أسلم:

41 - حدثنا محمد بن محمد بن زياد (2)، ثنا محمد بن أحمد بن زهير (3)، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبد الله بن موسى (4)، ثنا داود، عن الشعبي، عن جريج.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، الحديث (5).

باب منه في الفرائض، والإسلام، والإيمان:

قال في يحيى القطان:

42 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: قرأت على يحيى بن سعيد بن عثمان بن غياث.

قال: حديثي عبد الله بن بردة، عن يحيى بن عمر، وحميد بن عبد الرحمن (6).

(1) عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني: ضيفيف. انظر التقرير (4494).

(2) الصلوات فيه لإن عطاء الخراساني لم يدرك ابن عمر.

(3) يئير ذي الرأس، وازداد (157).

(4) وقال الحافظ أبو النعم: غريب من حديث ابن عمر عن هذا اللقظ، ولم يروه عنه إلا عطاء ولا عنه.

(5) قال: الرسول، ثم قال: تفرقد به عبد الحميد بن أبي جعفر.

انظر / حلية الأولياء (2005)

(6) فقت: الصواب كما تقدم: عبد الحميد بن جعفر، والله أعلم.

(2) تثبت في الحلية (240/4): محمد بن أحمد بن يزيد.

(3) ليس في الحلية (240/5).

(4) تثبت في الحلية (240/4): عبد الله بن موسى.

(5) أخرجه الطبراني في الكبير (2726/2)، والإمام أحمد في مسند (4/263/2).

(6) وفيه داود بن يزيد الأردي: ضيفيف.

روى الحديثين من طريق صحيحة، وسنتي. انظر / مجمع الزوائد (1/10).

(7) سقط من الأصل، واستدبرناه من الحلية (283/8).

(1) سقط من الأصل، واستدكرها من الخليلة (8/383).
(2) نبت في الخليلة (8/383) : ( إطلاقا).
(3) نبت في الخليلة (8/384) : (الشاة) بالهمز.
(4) أخرجه مسلم (3/476)، وأبو داوود (476)، والإمام أحمد في مسند (27/26).
(5) نبت في الخليلة (8/384) : (هكذا).
43 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صديقة بن عبد الله، عن الرضي بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن أبي الدرداء، أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما عصمت هذا الأمر وعرفه ووثقته؟ قال: فعقد بيمه، فقال: «أخلصوا عبادة ربك، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بينكم، تدخلوا جنة ربك» (1).

وقال في أبي بكر بن عباس:

44 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مسلم بن عُثمان، ثنا أبو بكر بن عباس، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جربير، قال: قلت: يا رسول الله، أميد يدك ناشرت فانت أعلم بالشرط مني، قال: «تعبد الله لا تشرك به شياً، وتنقيم الصلاة، وتنوئي الزكاة، وتتضح المسلم، وتفارق المشرك» (2).


(1) أخرجه الطبراني في الكبير، قاله الحافظ الهندي. انظر / مجمع الزوائدة (1/48).

(2) أخرجه التاسع (7/148 - 148) ، والإمام أحمد في مصنفه (3/258) ، والطبراني في الكبير (2/23/314).
قال:

(1)

فأقم قال: يا رسول الله، فمتى الساعة؟ قال: هي في خمس من الغيب
لا يعلمها إلا الله وسأبتلك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا تطاولوا في
البناء، وإذا كان رأس الناس العرفة العلة قلت: من هم؟ قال: العربي. ثم
انطلق الرجل موليًا. قال: عليّ بالرجل فذهبو لينظرمو فلم يروا شيئًا. قال:

(2)

{27} جبريل عليه السلام - جاء ليعلمه الناس دينهم.

وقال في محمد بن أسلم:

(3)

46 - حدثنا أبو الخمسين محمد بن عبد الله الجرجاني المقرئ {32}، ثنا محمد
ابن أحمد بن زهير الطروسي {43}، ثنا أبو الخمس محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد
الطروسي {43}، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا كهمس، عن عبد الله بن بردة
عن يحيى بن عرفة، عن عبد الله بن عمر، عن عمر، أن جبريل عليه السلام -
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: يقينكم أن تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر كله خيره وشره. ... الحديث (1).

وقال في أبي سليمان الداراني:

(4)

47 - حدثنا الحسن بن عبد الله بن بكر، ثنا القاضي عمر بن الحسن الأشناوي
ثنا أحمد بن علي الخراز، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت
أبا سليمان الداراني يقول: حدثني شيخ باسحا دمتن يقال له: علقامة بن يزيد بن
سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي، سويد بن الحارث، قال: وفدتنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم - سبع سبع من قومي، فلما دخلنا عليه وكلمناه
أعجب مراً من سمعنا ورداً فقال: ما أتم؟ قلنا: مؤمنون. فبسم رسول الله

(1) سقط من الأصل، واستدركته من الحلية (5/207 - 208).
(2) تقدم تخريجه.
(3) ثبت في الحلية (6/245): (أبو الخمسين محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني المقرئ).
(4) ثبت في الحلية (6/245): (محمد بن زهير الطروسي).
(5) ما بين المعلومين سقط من الحلية (6/245).
(6) تقدم تخريجه.
قال سويد قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس منها أمينة رسلك أن نؤمن بها، وخمس منها أمينة رسلك أن تعمل بها، وخمس منها تخلقتنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن نكره منها شيئاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما الحمسة التي أمينة رسلك أن نؤمن بها؟" قلنا: أمينة رسلك أن نؤمن بالله، وملاكته، وكعبه، ورسله، والبعث بعد الموت. قال: "وما الحمسة التي أمينة رسلك أن تعمل بها؟" قلنا: أمينة رسلك أن نقول لا إله إلا الله، واتهم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحن البيت من استطاع إلى سبيل. قال: "وما الحمسة التي تخلقتنا بها في الجاهلية؟" قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللفة، والرضم بغض الفقهاء، والصبر عند شماتة الأعداء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "علماء حكام، كادوا من صدقيهم أن يكونوا أنيساء. ثم قال: صلى الله عليه وسلم: "أنا أزيدكم خمساً فتم لكم عشور حفلة إن كنتم كما تقولون، فلا تجتمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء إلا بعد عزائكم، واتقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تعرضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلدون".

قال أبو سليمان: قال لي عقلمة بن زيد: فانصرف القوم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - وحفظوا وصيته وعملوا بها، ولا والله ما أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر، ولا من أولادهم أحد غيري.

قال: وما بقي إلا أباما قلال ثم مات - رحمه الله.

و قال: تقدم في ابن أبي رواد:

48 - حديثًا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، ثنا عقلمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، قال: بصر يحيى بن عمر، وحميد بن عبد الرحمن بيدها الله بي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه. فقال أحدهمما لصاحبنا: لو كنا في أقطار من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي

(1) أخرجته أبو نعيم في الجليلة (779/9).
هذه فتائنا، فقال: يا أبا عبد الرحمن، إذا قوم نظرتم في هذه الأرضين ونلقى قوماً يختصمون في الدين، ونلقى قوماً يقولون لا قدر؟ قال: إذا لقيتم أولك، فأخبروني أن عبد الله بن عمر منهم بريء، وأنهم منه براء - ثلاث مرات - يعدها.


٤٩ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا حي بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان عن قتادة عن سعيد، وعكرمة، عن ابن عباس، أن وفد عبد الله بن أبي سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إننا حي من ربيعة وإن بينا وبينك كفائر بمنزور، وإننا لا نصل إليك إلا في شهر رمضان، فمرنا بأمر إذا عملنا دخلينا الجنة، وندعوا إلي من وراءنا، فأحمرهم بارع ونهما عن أربع، أمرهم أن يعبدوا الله ولا يشتركون به شيئاً، ويقيموا الصلاة، ويؤتنوا الزكاة، ويصوموا رمضان.

(1) آخرجه مسلم في الإيمان (١/٦٦٧ - ٦٦٧) وأبو داود في السنة (٤/٢٢٢ - ٢٢٣) والرمذي في الإيمان (١/٢٦١). والت任期 في الإيمان (١/٦٩٨ - ٦٩٨) وابن عماتي في الإيمان (٦/٢٠٨) وابن ماجة في المقدمه (١/٤٣).
ويحروا البيت، وأن يعطوا الخمس من المغنم، ونهاهم عن أربع: الشرب في الحناطم،
ومن الدباء، والنقير، والمرفت).

50 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي،
ثنا إسحاق الأزرق، ثنا أبو جناب، عن زاذان، عن جرير بن عبد الله البصيلي،
قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما بزنا من المدينة إذا راكب
يوضع نحونا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كأن هذا الراكب يراك
يريد» قال: فانتهى الرجل إليها فسلم فردنا عليه، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم: «من أن أقبلت؟» قال: من أهل ولوي وعشيرو. قال: أي تريد؟»
قال: أريد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: «يأنفسه» فقال:
يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وثني الصلاة، ونتظر الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان» قال: قد أقررت. ثم
إن بعيسة دخلت رجله في شبة جرذان فنهى بعيده، وله أن الرجل فوقع على هامته
فمات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليّ بالرجل» فوثب إليه
عمر بن ياسر، وحليفة بن اليمان فاتعدها، فقالا: يا رسول الله قمض الرجل،
فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم: «أما رأيتها إعراضاً عن الرجل فإني رأيت رجليين يدسان في فيه
من ثمار البينة، فعلمته أن مات جائعًا» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"هذا والله من الذين قال الله: "أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُؤْتِهِمْ بِإِيَامِهِمْ بِظُلْمِ أَولِيَاءِنَّمًى وَهُمْ مِهِندُونَ". قال: ثم قال: "دونكم أخصاكم" فاحتملنا إلها
فغسلناه، وحننناه، وكفناه، وحملناه إلى القبر، فناء رسول الله صلى الله عليه
وسلم - حتى جلس على شفة القبر، فقال: "أخدو ولا تشقوا، فإن اللهد لنا والشق
ليفنا".(2)

(1) أخرجه البخاري في الإيمان (157/157 ح)، ومسلم في الإيمان (67/67 ح، 22/22 ح).
(2) أخرجه ابن ماجه في الجماعة (492/492 ح، 1555 ح) في الرواية: إسناده ضعيف لأنفاظهم على
تضعيف أبي البصيري، واسمه عثمان بن عمر.


50
باب الإسلام يجمع ما قبله من الكفر
قال في الثوري:

51 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشير بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري، عن منصور، والأعشه عن أبي واثل، عن عبد الله، قال: قال رجل: يا رسول الله، أنتوأخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

52 - حديثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا العباس بن الوليد بن صح الدمشقي، ثنا مروان يعيبي ابن محمد الطاطري، ثنا مسلمة المعدل، عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجلوا الله يغفر لكم».

قال مروان: معنى قول أجلوا الله يعني: أسلموا له.

باب في الإخلاص

53 - حديثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل، ثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور، ثنا أبو الصليت عبد السلام بن صالح الهروي، ثنا علي بن موسى الرضي، حديثي أبي موسى بن جعفر، حديثي أبي جعفر بن محمد، حديثي أبي محمد بن علي، حديثي أبي علي بن الحسن، حديثي أبي الحسن بن علي، حديثي أبي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عن جبريل على السلام - قال: قال الله تعالى: إنني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدوني، من جاءني منكم شهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي».

(1) أخرجه البخاري في الاستنباط (12/277)، ومسلم في الإيمان (111/111 ح، 111/192).

(2) أخرجه أحمد في المسند (5/217)، (6/2179).

(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (2/192)، وذكره الحافظ السيوفي. انظر / الدار الممتور (193/4).
وقال في محمد بن أسلم:

54 - حدثنا محمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عمار بن عبد الجبار، عن
الهيثم بن جماع عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قال لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " وإخلاص بلا إله إلا الله أن تحرك عما حرم الله عليك" (1).

55 - حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا ابن كاسب،
ثنا محمد المخزومي، ثنا سفيان، عن زيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "الصبر نصف الإيمان، والثمن الإيمان كله" (2).

56 - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن أبي الطفيل، ثنا يزيد بن
موهب، ثنا ابن وهب، عن يحيى بن أبي بكر، عن عبد الله بن زهر، عن ابن
أبي عمر، عن عمر بن مرة، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال له حين بعثه إلى اليمن: "أخلص دينك يكنك القليل من العمل" (3).

57 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حديثي أبي،
ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، حدثني عثمان بن أبي سفيان، عن علي
الأركي، عن عبد الله بن حبيشي الخثعمي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل
أي الأعمال أفضل؟ قال: "إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غول فيه، وحجة مبورة
قيل: فأي الصلاة أفضل؟ قال: "طول القيام"قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال:
"جهاد الغلة" (4).

(1) أخرجه الطبراني في الكبير (6/197 ح 574)، وذكره الحافظ الهيثمي وعزا إلى الطبراني في
الأوسط وقال في محمد بن عبد الرحمن غزوان وهو وضع. انظر / مجمع الزوائد (6/13).
(2) ذكره الحافظ المنذري وعزا إلى الطبراني في الكبير ورواه رواة الصحيح، وهو موضوع، وقد
رفعه بعضهم. انظر / الترغيب (6/277 ح 5)، وانظر / مجمع الزوائد (4/12).
(3) أخرجه الحاكم في المستدرك (6/31 ح 1449)، قال: هذا حديث صحيح الإمام ولم يخرجاه، وتعقبه
الذهبي وقال: لا، ذكره الحافظ المنذري. انظر الترغيب (6/154).
(4) أخرجه أبو داود في الصلاة (6/214 ح 1449)، والنسائي في الزكاة (6/43 ح 1449) ود. جهد
القل، وأحمد في المسند (5/204 ح 154).
58 - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سلم بن قادم
ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، قال : قال أبو ذر : إن
رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال : قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ، وجعل
قلبه سليما ، وسماه صادقا ، ونفسه مطمأنة ، وخيلته مستقيمة ، وأذنه مستمعة ، وعينه
ناظرة ، فما الأذن فقمع ، والعين مفكرة لما ينوي القلب . وقد أفلح من جعل الله قلبه
واعياً (1).

و وقال في عمر القصير:

59 - حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن بديع ، ثنا عباس بن عبد العظيم ،
ثنا أبو بس سليمان بن يسار - صاحب الكراء - ثنا عمر بن محمد بن معدان ، ثنا
عمر بن حسين ، قال : ألا أحدثكم حديث ما حدثت أحدكم منكم منذ سمعته من
رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - مخافة أن يتكلموا عليه ؟ سمعت رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم - يقول : "من علم أن الله ربه ، وأني نبه صدقا من قلبه - وأوما
بده إلى جلده وصدره - حرم الله لحمه على النار" (2).

و وقال في يحيى بن معاذ:

60 - حدثنا أبو الحسن ، ثنا الحسن بن علوي ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا علي بن
محمد الطناني ، عن أبي معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم - "ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يوما إلا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه" (3).

(1) أخرجه أحمد في المسند (176/21368 ح) ، وذكره الحافظ الهشمي وقال إسناده حسن.

(2) أخرجه البخاري في الكبير (124/18 ح) ، وذكره الحافظ الهشمي وقال في إسناده:

(3) أخرجه الطبراني في الكبير (253 ح) ، وأحرى الحديث . انظر / مجمع الزوايد (242/10).

(3) ذكره الحافظ المذبري وعزا لهابن المبارك في الزهد ، وإلي أبو الشيخ ابن حبان وغيرهم ، عن
مكحول مرسلاً.

(4) انظر / الترغيب (56/1) ، وأبو نعيم في الجليلة (10/2).
وقال بعده:

21 - حديثا حبيب بن الحسن، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا محمد بن سياج السياج، ثنا محمد بن اسماعيل، ثنا أبو خالد يزيد الواسطي، ثنا حاجج بن مكحول، عن أبي أبواب الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت تياتريب الحكمة على لسانه". (1)

قلت: وأعاده قبل هذا في ترجمة من لا أعرفه الآن.

22 - حديثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن حاجج بن مكحول، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - مثله.

باب فيمن أسلم لنفسه ثم أخلص:

قال في جعفر بن محمد الحكيم الخواص:

23 - حديثنا جعفر بن محمد بن نصير فيما كتب إلي سنة ثلاث وأربعين، حديثا:

الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، أن الرجل كان يسأل النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - لدنا فيسلم لذلك، ثم لا يمسى حتى يكون الإسلام أحبل إليه من الدنيا وما فيها. (2)

باب فيما بني عليه الإسلام:

24 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، قال: وجدت في كتاب أبي، ثنا مسلم بن سعيد، عن منصور، عن الحارث العكلي، عن أبي وأتى، أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر: إذا نحن ولا نغزو؟ فقال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت". (3)

(1) ذكره الحافظ السيوطي في الدر المنثور (21/110), وأبو نعيم في الحلي (159/5).
(2) لم أعثر على ترجمه.
(3) أخرجه البخاري في الإيمان (21/38), ومسلم في الإيمان (14/5/416).
وقال في محمد بن أسلم:

25- حدثنا محمد بن محمد بن يزيد، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا داود، عن الشعبي، عن جرير,
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وصلاة الند، وصداق، وطهارة، وأمم.

26- حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوي الظُطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مقاتل، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو،
قال: كنا جلسًا عند علي بن أبي طالب إذ أتاه رجل من خزاعة، فقال: يا أمير المؤمنين، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعت الأسلام؟ قال:
نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "بني الإسلام على أربعة أركان: على الصبر، واليقين، والجهاد، والمعدل، وللصبر أربع شعب: الشوق، والشفقة، والزهدة، والترقب، فمن أشتفاق إلى الجنة سلام الشهداء، ومن أشفق من النار رجع عن الخمرات، ومن زهد في الدنيا تهون بالصيامات، ومن ارتفق الموت سارع في الخيات، وليلتين أربع شعب: تبصر الفتن، وتآولا الحكمة، ومعرفة العبرة، واتباع السنة فمن أبصر الفتن تأمل الحكمة، ومن أحوال الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة أتبع السنة، ومن اتبع السنة فكان في الأولين. وللجهاد أربع شعب: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشأن الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شهد ظهر المؤمن، ومن نهي عن المنكر أرغ من المنافق، ومن صدقة في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه، ومن شَأ الفاسقين فقد غلبت لله، ومن غلبت لله يغلب الله له، ولالمعدل أربع شعب: غوص الفهم، وحيرة العلم، وشرايع الحكم، وروضة الحلم، فمن عاص الفهم فسر جمل العلم، ومن عني زهرة العلم عرف شرايع الحكم، ومن عرف شرايع الحكم ورد روضة الحلم، ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس، وهم في راحة".

1) أخرجه أحمد في المسند (4/442 ح 1942)، والطبراني في الكبير (2/26 ح 2363).

2) ذكره الامام الهميم وقال: وإسناد أحمد صحيح، انظر، مجمع الزوائد (1/51).

(2) أخرجه أبو نعيم في الفهرسة (74/1).
كذا روأ خلائق مرفوعًا وخالفه الرواة عن علي فقال : "الإسلام".
ورواه الاصبح بن نباتة عن علي مرفوعًا، فقال : "الإيمان".
ورواه الحارث عن علي مرفوعًا فقال : "الإيمان".
ورواه الحارث عن علي مرفوعًا مختصرًا.
ورواه قمية بن جابر عن علي من قوله.
ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله.

باب الإيمان عفيف عن المحارم
قال في محمد المحاربي:

٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الأعالي بن حماد، ثنا بشر يعني ابن منصور عن عمارة بن راشد، عن محمد بن النضر الحارثي. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان عفيف عن المحارم، عفيف عن الطاعم" (١).

باب
فيمن رضا بالله ربياً، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا
قال في الشافعي:

٦٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الشافعي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاش، عن محمد بن إبراهيم، عن عاصر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربياً، وبالإسلام دينًا، ومحمد نبيًا" (٢).

(١) أخرجه أبو نعيم في الجامع (٨/٤٤٤).
(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/٢٣٩/٥٥٤)، وأحمد في المسند (١/٢٧٠ ح ١٨٨٣).
باب في خصال الإمام

قال في ابن أبي الحواري:

19 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إلقاء ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا:
أحمد بن أبي الحواري ، ثنا يونس الحذاء ، عن أبي حمرزة ، عن معاذ بن جبل ، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا معاذ ، إن المؤمن لدى الحق أمير ، يعلم
أن عليه رقيباً ، على سمعه ويصره وسلته ويده ورجله وبناته وفرجه ، حتى اللحمة
بصره ، وفوات الطين يصبغه وكحل عينيه ، وجميع سمه . إن المؤمن لا يأمن قلبه ، ولا
يسكن روعته ، ولا يأمن من اضطرابه ، يتوقف الموت صباحاً ومساء ، فانقوى رقيبه ،
والقرآن دليته ، والخوف حجته ، والشرف مطيته ، والخوف قربته ، والوجل شعاره ،
والصلاة كفته ، والصيام جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق وزره ، والحياء أمره ، وربه
- تعالى - من وراء ذلك كله بالرصد . يا معاذ إن المؤمن فيده القرآن عن كثير من هوى
نفسه وشهوانه وحال بنيه ودينهم يهوي إذا تدبر الله - يا معاذ إنني أحب لك ما
أحب لنفسني ، وأنهيت إلتك ما أنهى إلى جبريل - عليه السلام - فلا أعرفك نوافيني يوم
القيامة وأحده أسعد بما آتاك الله منك » (1).

باب في حلاوة الإمام

70 - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة
أخيرني قنادة ، قال : سمعت أسن بن مالك يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم -
قال : « ثلاث من كن فيه وجد بين حلاوة الإمام من يكن الله ورسوله أحب إليه مما
سواهما ، وأن يقذف في النار من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنفسه الله منه ، وأن يحب
الرجل العبد لا يحب إلا لله ، أو قال في الله » . شكرا داود (2).

71 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أبوب ، عن أبي قلابة ، عن أسن ، عن النبي -

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (26/12).
(2) أخرجه البخاري في الإمام (77/16 ح 66/1)، ومسلم في الإمام (66/43 ح).
صلح الله عليه وسلم - قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإمام أن يكون الله رسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنظمه الله منه كما يكره أن يؤكد له نار في قباث فيها» (1).

72 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، فذكره بإسناده ومنه (2).

باب في خصال الإمام

73 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن حمدان، ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عمر بن ياسر قال: «ثلاث خلال من جمعهم فقد جمع خلال الإمام» فقال له بعض أصحابه: يا أبا البقظان، وما هذه الخلال التي زعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: «من جمعهم فقد جمع خلال الإمام؟» فقال عمر عند ذلك: سمعته يقول: «الإنفاق من الإفتار، والإنصاف من نسك، وبذل السلام للعالم» (3).

74 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا دليل بن إبراهيم بن دليل، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابت البتاني، عن أسس بن مالك، أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: «كيف أصبحت يا معاذ؟» قال: أصبحت بالله مؤمنا. فقال: «إني لكل قول مصداقاً، وكل حكemiaً، فما مصداق ما نقول؟» قال: يا نبي الله، ما أصبحت صباهاً فلت إلا ظننت أبي لا أسي، ولا أستيقث من قتل إلا ظننت أبي لا أصير، ولا ظننت حسونة إلا ظننت أبي لا أثير، وكأني أنظر إلى كل أمة.

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) ذكره البخاري في الإمام (1/31) معلقاً، وقال ابن حجر: وأثره هذا أخرجه أحمد بن حنبل في كتاب الإمام من طريق سفيان الثوري، ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما كلههم عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن عمار.
باب منه
قال في ترجمة الأوزاعي:

76 - حديثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البليدي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إيام بن وضع وسعته خصلة، أكبرها شهرة أن لا إله إلا الله، وأصغرها إمامة الأذى عن الطريق" (٣).

باب في أنقل الإميان

77 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أفضل الإمام أن تعلم أن الله ملك حيثما كنت" (٤).

---

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٤٢/١٣). (2) أخرج أبو نعيم في الحلية (١٢/١). (3) أخرج البخاري في الإميان (٢٦/٩)، ومسلم في الإميان (١٣/٨، ٥٧/٥٧، ٣٥/٥٧). (4) أخرج الطبراني في الأوسط (٣٨/٢٧، ٦٧/٥٧، ٧٩/٥٧)، وذكره الحافظ الهيثم وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال نفرد به عثمان بن كثير. انظر / مجمع الزوائد (٢٥/١).
باب منه في الحياة

78 - حديثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد الدورفي، ثنا موسى بن إسماعيل البندقي، ثنا جرير بن حارم، عن علي بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"الحياة والإيمان قرنا جميعاً، فإذا ذكر أحدهما رفع الآخر". (1)

79 - حديثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا بكر بن بشر العقلاني، ثنا عبد الحميد بن سوار، حديثي إياض بن معاوية بن قرة، قال: ثنا عمر بن عبد العزيز، فذكر عنده الحكạnh، فقالوا:
الحياة من الدين، فقال: بل هو الدين كله، فقال إياض: حديثي أبي، عن جدي، قال: ثنا عبد النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر عنده الحكạnh، فقالوا: يا رسول الله، الحياة من الدين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل هو الدين كله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحياة والعفاف والمعنى عي اللسان لعي القلب، والعامل من الإيمان، وأنه يزدوز في الآخرة ويتقص من الدنيا، وما يزدوز في الآخرة أكثر مما يتقص من الدنيا، وإن الشح والفجلح والبذاء من التفائق، وإنه يزدوز في الدنيا، ويتقص من الآخرة، وما ينقص من الآخرة أكثر مما يزدوز في الدنيا". (2)

قال إياض: فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلنا بها
الظهير وإنا له كله ما يعسها إعجاباً بها.

قلت: وقد وردت أحاديث كثيرة في الحياة مذكورة في كتاب الأدب.

(1) أخرجه الحاكم في المستدرك (22) وقال: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي، وذكره الحافظ المندري، انظر/ الترغيب (3/400، ح 11). وكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في الج说出来 (4/279).
(2) ذكره الحافظ العجلوني وعزله إلى الطبرياني، انظر/ كشف الحفاء (1/442). وذكره الحافظ أبو نعيم في الج说出来 (3/125)، والبهذشي في مجمع الزوائد (26/8)، والطبرياني في المعجم الكبير (19/50)، والبيهقي في السنن (10/149).
باب فين سأل عن الإيمان

قال في مسخر:

٨٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي، ثنا أحمد بن بديل، ثنا أبو معاوية، عن مسخر، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن زيد الأنصاري، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: "إذا سأل أحدكم: أمؤمن أنت؟ فلا يشك". (١)

باب في الإسلام والإيمان

٨١ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواطي، وعبد الله بن أبي عبيد البغدادي، قال: ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز الباجي (ح).

وحثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا الحسن بن علي بن بحر، ثنا عبد الصمد بن الوليد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويوسف بن عبيد، وعمرو، عن آنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن من أمه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويد، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بواقعة". (٢)

٨٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا زكريا بن أبي رائدة، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويد، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه". (٣)

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاء إلى الطرابي في الكبير.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٩/٦٢، ٥٥٨)。

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١٠، ٦٤/٢، ٤٠) والإمام أحمد في المسند (١٦٣/٩، ١٩٥، ٢٠٣، ١٩٩، ٥٤/١)، والهيثمي في المجمع (٣٣٣/٣)، والحافظ أبو نعيم في الحلية (٢٤/٥٦).
83 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا حسن بن سفيان، ثنا حميد بن رَجُويَه، ثنا أبو أيوب الدمشقي، ثنا عبد الله بن أحمد الخميسي، عن محمد بن عنبلان، عن سليمان بن سمار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إذن بالله العظيم، وصدق المؤمنين أولهم وآخرهم، وعلم أنه مبعوث، وأطمن الله على صلح عبد الله - عز وجل - العبد على الصلاة إن شاء قال: صلت ولم يصل، وأثنت من واضحة إنه شاء قال: توضأت ولم يوضأ، وأثنت عليه الصيام فإن شاء قال: صمت ولم يصم».

84 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب الغفاري، ثنا أبو الوليد الطالسي، ثنا سلام، قال: سمعت عمرو يحدث عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمًا فأعطي ناساً ومنع آخرين، فقلت: يا رسول الله، أعطيت فلا، وهو مؤمن، قال: لا تقل مؤمناً قل مسلمًا».

قال: فقال ابن شهاب: قالت الأعراب آمناً قال لم يؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

85 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان النشيطي، ثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عمران القطن، عن قتادة وأبان بن أبي عياش كماهما عن خليد بن عبد الله النعصرى، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة، من حافظ على الصلاة الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إلى سبيله، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدأ الأمانة».
قال: يا أبو الدرداء، وما الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة، إن الله - عز وجل - لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

(1) أخرجه أبو نعيم في الطجيلة (193) وقال: غريب من حديث سليمان بن سمار ولم نكتب إلا بهذا الإسناد.
(2) ذكره الحافظ السيوطي وعزاء إلى ابن قانع وابن مرديش. انظر/ الدل المنور (10). 100.
(3) أخرجه أبو داود في الصلاة (114 ح 429)، وذكره الحافظ البخاري وعزاء إلى الطبراني بإسناد جيد. انظر/ الترغيب (24 ح 241).
وقال بعده:

87- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا عمران مثله (1).


88- حدثنا سلمان بن أحمد، ثنا طالب بن قرة، ثنا محمد بن عيسى بن الطبع، ثنا القاسم بن موسى، عن زيد بن واقف، عن مغيث، وكان قاضيًا لعبد الله ابن الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مخوم القلب، صدوق اللسان»قيل: وما المخوم القلب؟ قال: «التي لله النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد». قالوا: فمن يليه

(1) تقدم تخرجه.

(2) خرجه الطبراني في الكبير (17/49 ح 105)، وذكره الحافظ الهلالي وعزاء إلى الطبري في الكبير، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف. انظر / مجمع الزوائد (233/5 - 234).
يا رسول الله، قال: «الذي يشتنا الدنيا ويحب الآخرة»، قالوا: ما نعرف هذا فيما إلا رافعاً مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: فمن يليه؟ قال: «مؤمن في خلق حسن».

89 - حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن للإسلام صوياً بينا كسائر الطريق، فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شريكًا، وتقتام الصلاة، وتؤتي الزكاة، ويحج البيت، ويصوم رمضان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتسليم على بيتي آدم فإن ردوا عليك ردت عليهم الملائكة»، وإن لم يردو عليهم ردت عليهم الملائكة ولمت لهم أو سكت عنهم، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهم شيء فهو سهم من سهام الإسلام تركه، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام».

و قال في بحى القطان

90 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخضيب القصري، ثنا محمد بن جعفر بن رميس، ثنا حفص بن عمر البخاري، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا نونف بن مسعود، قال: دخلنا على أسن بن مالك، فقالا: حدثنا بما سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت عليه: إيمان بالله، وحب الله، وأن يلقى في النار فيحرق أحدهم من أن يرجع في الكفر».

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (183/11).
(2) أخرج الحاكم في المستدرك (21/1) وقال: صحيح على شرط البخاري، وأبو نعيم في الحلية (175/5).
(3) أخرج أحمد في المسند (2/129 ح 1470)، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: هذا الحديث له في الصحيح حداث غير هذا السياق.

انظر / مجمع الرواية (10/6).

٦٤
باب في صريح الإيام

91 - حذفنا أبو عمرو بـ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عمر الموصلي، ثنا المعاوی بن عمران، ثنا سليمان بن أبي داود، ثنا رجاء بن حبيرة، عن عبد الرحمن بن عامر، عن عمر بن الخطاب، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يبلغ المرء صريح الإيام حتى يترك الكذب والمزاح وهو صادق وحتي يترك الراء وهو صادق محق» (1)

92 - حذفنا أبو بكر بن محمد بن علي بن سهل ابن الإمام، ثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن، ثنا أبو داود المباركي، ثنا أبو شهاب الخناط، عن سفيان الثوري، عن الحجاج، عن بني أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «المؤمن غر كريم، والفاجر خب لثم» (2)

باب في النصيحة

93 - حذفنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة، قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم (ح)

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حتب، قالا: ثنا العباس ابن الوليد، ثنا بشر بن منصور، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا الدين النصيحة، إذا الدين النصيحة، إذا الدين النصيحة» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «له ولرسوله ولكتابه، ولائمة المسلمين، ولعامتهم» (3)

(1) ذكره الحافظ المنذري وعزا إلى أبو يعلى وقال: وفي أسانيدهم من لا يحضرسني حاله، ولته شواهد كثيرة. انظر / الترغيب (34/594)، وأبو عمي في الحفلة (157/18).
(2) أخرجته أبو داود في الأدب (514/255 ح 756/489)، والترمذي في البكير (444/23 ح 197/1).
(3) أخرجه الترمذي في البكير (4/224 ح 1926) وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند (2/397 ح 797).

65
قال في الثوري:

94 - حذفنا أبو بكر عبد الله بن محمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا
أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عياش بن obl_ي_الترس، ثنا يحيى منصور، ثنا
سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "إنا الدين النصحة، إنا الدين النصيحة، إنا الدين النصيحة".
قالوا: يا رسول الله، من؟ قال: «له ولرسوله ولكتابه، ولأهمية المسلمين،
وعامتهم».)1).

وقال في ابن المبارك:

95 - حذفنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن
مقاتل، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أبيوب، عن عبد الله بن زهر، عن
علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم-
قال: «قال الله تعالى: أحب ما يعبدني به عبدي النصع لي».)2).

وقال بعده:

96 - حذفنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أبيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم،
ثنا يحيى بن أبيوب، عن عبد الله مثله.)3).

وقال في مسير:

97 - حذفنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون،
ثنا مسير، عن زيد بن علاقة، عن جرير، قال: آتى النبي صلى الله عليه
 وسلم - أبايعه، فاستمر على النصح لكل مسلم.)4).

---

(1) تقدم تخريجه.
(2) اخترجه أحمد في المسند (5/3272،) ، وذكره الخالص السبوعي وعمره إلى الحكيم
الترمذي في نوادر الأصول. انظر / الدرب المتور (3/273).
(3) تقدم تخريجه.
(4) اخترجه البخاري في الإیمان (1/161،) ومسلم في الإیمان (75/96،).
وقال في الفزارى:

98 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزارى، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، قال: قال جرير: "بابعى رسول الله صلى الله عليه وسلم - على السمع والطاعة، والنصح لكل مسلم" (1). قال: فكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئاً، قال: إنما أخذنا منك أحب إليما فأعطيناك.

قال: يريد بذلك تمام البيع.

باب في بيعة النساء

99 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن محمد بن أبو بكر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، حدثني سفيان بن أبي عاصم، عن الحكم بن سليمان، عن أمه سلمى بنت قيس - وكانت إحدى نساء بنى عدي بن النجار - قالت: جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - فبايعت في نسوة من الأنصار، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نتنفيذ، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي بختا نفتها ببنين وابننا، ولا نعصيهم في معرف. قال: "ولا تغشيشن أزواجنا". قالت: فبايعتاه، ثم انصرفنا، فقلت لامرأة منهن: ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم - لما حرم علينا من مال أزواجنا، فسالته فقال:

"تأخذ ماله فتحليبه به غيره" (2).

100 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحمدي، ثنا سفيان، قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني، أنه سمع عبادة بن الصامت، يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - في مجلس، فقال: "تباقعون على أن لا تكبروا بالله شيء ولا تسرقوا ولا تذنوا".

(1) تقدم تخرجه.

(2) أخرجه أحمد في المسند (2/410 ح 2720)، وذكره الخالفي الهيثمي وعزاء إلى أبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات. انظر / مجمع الزوارد (2/41). وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الخليلة (2/77).
ورأ الآية: فمن وَفَى مـنكم فَأَجِرْهُ عَلـى اللَّهِ، وَمِن أَصـابِمِ مـن ذَلِكَ شَيْعًا فَعَوْقُبَ بِهِ فَوْهُ كَفّارَةً لَّهُ، وَمِن أَصـابِمِ مـن ذَلِكَ شَيْعًا فَسّرَهُ اللَّهِ عَلـى فَوْهُ إِلـى اللَّهِ إِن شَاءَ غُفْرَ لَهُ وَإِن يُغْفِرْ لَهُ اللَّهُ (١).

باب في الحب لله والبغض لله

١٠١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، ثنا حماد بن زيد (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مروزق، ثنا زائدة (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمдан البصري، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو تيميم، ثنا سفيان واللفظ له، قالا: عن لَيْث بن أبي سليم، عن مُجاهد، عن ابن عمر، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: "أحب في الله، وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإني لا تعال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد طعم الإيمان وإن كسرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وصارت مواخة الناس في أمر الدنيا، وإن ذلك لا يجزي عن أهله شِيَّاءٌ.

قال: وقال يا ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمست فلا تحدث نفسك في الصباح، وخذ من صحتك لستمك، ومن حياتك لموت، فإني يا عبد الله بن عمر لا تدري ما أسمك غداً، قال: وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جدي، فقال: "كِنَّا في الدنيا غريباً أو عابراً سبيل، وعد نفسك في أهل القبور" (٢).

_____________________

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (١٣/٤٧٨ ح ٤٥٥)، ومسلم في الحدود (٣/٣٣، ح ٣/٤٩٠-١٧٠٦).
(٢) أخرجه البخاري في الراقية (٣٧٧ ح ١٤٧٦)، والترمذي في الزهد (٤/٥٨، ح ٥٦٨ -٥٨)، (١٣/٤٢٤ ح ٤٧٦٣)، واين ماجه في الزهد (٢/٤١٤ ح ٤٧٦٣).
قال أبو نعيم: لم يذكر حماد ورهمير وزائدة قوله في المرالاة والعاداة، ووافقه
في الباقى.
وروا الحسن بن بحر، وفضيل، وجرير، وأبو معاوية في آخرين، عن لبى،
وروا الأعمش عن مجاهد، عن ابن عمر نحوه.

وقال في معروف الكرخى:

102 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزريغي، ثنا محمد بن هارون بن
حميد، ثنا معروف (ج).

وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا
معروف أبو محفوظ ثنا عبد الله بن موسى، ثنا عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن
أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: "الشرك أخفى في أثري من ديب النمل على الصفنا في الليلة الظلماء،
وأدناه أن تحس على شيء من الجتور وتغضب على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب
في الله والبغض في الله؟ قال الله - تعالى - : "قل إن كنت تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله" (1). لفظهما سواء.

وقال في محمد بن أسلم:

103 - حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا محمد بن
أسلم، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير،
عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الشرك
أخفى من ديب النمل على الصفنا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحس على شيء من
الجتور أو تغضب على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟
قال الله - تعالى - : "قل إن كنت تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله" (2).

(1) آخره أجرب نعيم في الجلالة (1/114)، وذكره الحافظ الشهودي وعزاء إلى البستان، وقال: فيه
عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف. انظر / مجمع الزوائد (10/226).
(2) تقدم تخريجه.
104 - حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة، ثنا علي بن عبد الحميد الجرجاني ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد، حديثي سعيد بن منصور، ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "أوحي الله إلى نبي من الأنباء: قال لفلان العابد: أما زهلك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، وأما انقطعوك إلي فتعززت بي، فماذا عملت فيما لي عليك؟ قال: يا رب وما لك علي؟ قال: هل واليت لي ولبك، أو عاديت لي عدوكم".

105 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا علي بن الحسين بن بيان، قال: ثنا عزام أبو النعمان (ح).


باب في حق الله تعالى

106 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهر، ثنا عصمة بن سليمان، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن معاوية بن فرفة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "يقول الله عز وجل: لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي".

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (114)، ذكره الحافظ السيوطي. انظر: الندر المثير (186/6).
(2) أخرجه الطبراني في الصغير (273/6)، ذكره الحافظ الهيثمي وقال: فيه عقيل بن الجعد، قال البخاري منكو الحديث. انظر: مجموع الروايات (95/1).
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (1292/122 ح)، وقال: في إسناده سلام الطويل وهو متوك، وزيد العمي ضعيف، وعصمأ بن سليمان الخزار، قال البيهقي لا يحج به.

وأبو نعيم في الحلية (2/4، 3).
وقال في الفضيل:

1- حديث أبو السري الحسين بن محمد الخدعه البصري، ومحمد بن حميد
قالا: ثنا الحسن بن عثمان (ح).

غداً محمد بن علي، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبو عروبة، قالوا:
ثنا محمد بن زنور، ثنا فضيل، عن سليمان الأعشم، عن أبي سفيان، عن أنس،
قال: أثنا معاذ بن جبل، فقالا: حديثنا من طريق حديث رسول الله صل الله عليه وسلم.
قال: كنت رديفة، فقال: يا معاذ، ما حق الله على عباده؟ قال:
الله ورسوله أعلم، قال: حقي عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، قلت: فما
حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم.

باب سبيل الله واحد
قال في حماد بن زيد:

1- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بومًا خطاً، فقال:
"هذا سبيل الله" ثم خط خطوطًا عن يبه وعين يساره، وقال: "هذا سبيل، على كل سبيل منها يشتين يدعو إليه" وتل هذه الآية: "أو أن هذا صراطي مستقيماً" يعني: الخط الأول قاتعبوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله، يعني: الخطوط التي عن يبه وعن يساره.

(1) آخره البخاري في الديد (1/134/26 ج 67/59 ح) وتمتد فيه إلى (48/48 ح).
(2) آخره البخاري في صحيحه (1/141/247 ح) وأحمد في المسند (2/562 ج 914 ح).
(3) آخره البخاري في المقدمة (1/78 ح) 202 باب في كراهية أخذ الرأي.
وقد ذكره السيوطي في الديار المنثور (2/57 ح).
باب في منزلة العبد عند ربه
قال في صلاح المری:
109 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار، ثنا الحسن بن يحيى بن هشام، ثنا عاصم بن مهيج، ثنا صالح المری، عن
هشام بن حسان، عن محمد بن سرین، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم - : «من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما الله عنده» (1).

باب في محجة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم:
110 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، ثنا
يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان، عن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - : «أحبوا الله لما يغذؤكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله،
وأحبوا أهل بيتي لحبي» (2).

باب في الإسراء
قال في أحمد:
111 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا
أحمد بن حبل، ثنا عبد الزراة، عن مصعب، عن قتادة، عن أسح، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بالبراق ليلة أسري يحمله مسلحاً مسراً ليركبه، فاستصعب
عليه، فقال له جبريل - عليه السلام - : ما يحملك على هذا؟ والله ما ركبك أحد
فقط أكرم على الله - عز وجل - منه فارفض عرقًا (3).

112 - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الرقي، ثنا أحمد بن العلاء بن
هلال (ح).

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (179/61) وقال: غريب من حدث صالح تفرد به عاصم.
(2) أخرجه الترمذي في المتنبئ (5/674 ح 789)، والطبرانی في الكبير (3/41 ح 739).
(3) أخرجه الترمذي في التفسیر (4/312 ح 1319). قال أبو عيسى: هذا حدث حسن غريب.
حدثنا أبو بكر الطلحي والحسن بن محمد، قال: ثنا جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال ثنا محمد بن أبي اسماء، ثنا سفيان، ثنا مسهر، ثنا قتادة، عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار دون البغل، خطوه مد البصر، فلما دنا منه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه اشمار، فقال جبريل: اسكن فما زلبت أحد أكرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم (1).

113 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي اسماء، ثنا داود بن المحب (2).


(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه الحاكم في المستدرك (4:630) وقد اختلف أئمة باذان لم يخرجوا الشيخان في ذكر المعراج، وتعقب الذهبي بأن قال: ضعفه أحمد وغيره.

73
وقال في محمد بن خنفيس:

114 - أخبرنا رحمه الله في إجازته وكتبه إيلي: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذ هرمز، ثنا زيد بن أخزم، عن أبي داود، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما عرج بي إلى السماء سمعت نذاراً، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا موسى يتذمر على ربه. فقلت: ولم ذلك؟ قال: عرف ذلك منه فاحتمله" (1).

قلت: هذا الحديث ضعفه أبو نعيم صاحب الحلية، ثنا أبو نعيم: هذا من حديث شعبة منكر، أبو داود، وزيد بن ثابت لا يحتملان هذا، وعله أدخل لابن شاذ هرمز حديثًا في حديث عبد الله بن مسعود.

وقال بعده:

115 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا شعيب بن أحمد الدارع، ثنا الخليل بن عمرو، وعيسى بن المسوار، قالا: ثنا مروان بن معاوية، ثنا قتان النهمي، عن أبي ظبيان، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "سمعت كلامًا في السماء، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا موسى. قلت: ومن ينادي؟ قال: ربه تعالى. قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال: إنه عز وجل قد عرفه له حدثه" (2).

116 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن مهر، ثنا مالك بن مغر، عن الزبير بن عدي، عن طلحة بن مصرف، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما أمرني برسل الله صلى الله عليه وسلم، إنهى به إلى سدرة المنتهى، وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقض منها، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقض منها "إذ يغشى السدرة ما يغشى"، قال: فراعن من ذهب، قال: فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1) أخرجهم أبو نعيم في الحلية (5/285-286) هذا حديث من أحاديث شعبة منكر، أبو داود وزيد بن ثابت لا يحتملان هذا وله أدخل لابن شاذ هرمز حديثًا في حديث عبد الله بن مسعود.

(2) أخرجهم أبو نعيم في الحلية (5/286).
علي وسلم - ثلاثًا - الصلاوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمته المقتحات (1).

117 - حديثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، ثنا مسلم بن سعيد، عن منصور بن راشد، عن قتادة، عن أسس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهر، أولان باطنان، وأثناان ظاهران، ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة، وحمله كفلاً هجر (2).»

وقال في ابن المبارك:

118 - حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا أحمد بن جميل، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة، قال: «أي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليلة أُسري به بإثناين من خمار وليل، فنظر إليها فأخذ الليل، فقال جبريل - عليه السلام - الحمد لله الذي هداك للغزارة، لو أخذت الخمار لغوت أمتك» (3).

119 - حديثنا حبيب بن الحسن، ثنا خلف بن عمرو العكبري (ح).

وحديثنا سهل بن عبد الله السكري، ثنا الحسين بن إسحاق السكري، قالا:

ثنا سعيد بن منصور، ثنا الحارث بن عبد أبو قدامه، عن أبي عمران الجوني، عن أسس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أنا قاعد إذ جاء جبريل - عليه السلام - فنؤمر بين كتفي، فنقم إلى شجرة فيها كوكري الطير» (4).


(2) أخرجه البخاري في الأنباء (6/449 ح)، ومسلم في الإيمان (1/453 ح)، وعند ابن حبان (168/277 ح).
فدخل في أحدهما وقعدت في الآخر وسمت وارتقت حتى سدت الحافقتين وأنا أقلب طرفتي، لو شئت أن أعسم السماء شيئاً مسمست، ورأيت النور الأعظم، وإذا دون الحجاب افترقتها الدر والياقوت، فأوحي الله - تعالى - إلى ما أوحى 

باب في الرؤية

قال في ابن مهدي:

120 - حدثنا أبو إسحاق، ثنا أبو يحيى، ثنا عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن قنادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت
لأبي ذر: لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - لسأله، قال: عن أبي شيء كنت
تسأله؟ قال: سالته هل رأي ريه؟ قال: قد سالته، قال: «نور أن أرى أراها».

باب في رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة

قال في فضيل:

121 - حدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم
ابن الأشعت، ثنا الفضيل بن عيابض، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس،
وأبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حامد، عن جرير،
قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذ نظر إلى القمر ليلة البدر.
فقال: «أما إنكم مشرعون، ركب يوم القيامة كما ترون هذا القمر، وأشار إلى القمر
بالسماحة - لا تضايقوا في رؤيته، فإن استعتمتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ: فوسبيح بهد زكى قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب».

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (6/2114 ح 11/1218)، وذكره الحافظ النجاشي وعذرا إلى البزار.
ورجاله رجال الصحيح. انظر / مجمع الزوائد (8/110).
(2) أخرجه مسلم في الإيمان (1211/296 ح 178/187)، والترمذي في التفسير (5/296 ح 1182).
(3) حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند 187/51 ح 2145.
(4) أخرجه البخاري في التفسير (8/427 ح 488/491)، ومسلم في المسجد (11/439 ح 337/211).

باب
في رؤية جهنم ليلة الإسراء

123 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن هشام الرقي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن زيد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الخانق حائط المسجد المشرف على وادي جهنم واعتق صدره عليه وهو يبكي، فقالت: يا أبا الوليد ما يبكي؟ فقال: هذا المكان الذي عُرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه رأى فيه جهنم (2).

124 - حديثنا عبد الرحمن بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزاب، عن زيادة بن أبي سودة، رأيت عبادة بن الصامت وهو على سور بيت المقدس الشرقي وهو يبكي، فقال له: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هناء آخرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه رأى جهنم (3).

(1) أخرجه ابن ماجة في الزهد (2/326). (2) ذكره الحافظ الهيثمي وقال: فيه علي بن خلف وهو ضعيف. انظر/ مجمع الزوائد (289/1). (3) تقدم تخرجته.
باب في نزول الوحي

125 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، وثنا سهل، قال:
ثنا نعيم بن حمام، ثنا الرئيد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن
عبد الله بن أبي زكريا، عن رجاء بن حبابة، عن النواس بن سمعان، قال: سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الله إذا أراد يأمر بأمر تكلم به، فإذا
تكلم به أخذت السماء رجفة، أو قال رعدة، شديدة، فإذا سمع ذلك أهل السماء
صعقوا في خروش صدأ، فتكون أول من يرفع رأسه جبريل، عليه السلام، فكلمه الله
من وجوه بما أراد، فيمر به جبريل على الملائكة، فكلما مر بسمة قالت ملائكتها: ماذا
قال رينا؟ قال جبريل: قال ريم الحك، وهو العلي الكبير، فقبحون كلهم كما قال
جبريل، فيتهي جبريل حيث أمره الله من سماء أو أرض،"]

باب كان الله قبل كل شيء

قال في القراري:

126 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشير بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا
أبو إسحاق الغزاري، عن الأعمش، عن جامع، عن عمران بن حصين، قال:
أنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعقلت نافتلي بالباب، فدخلت، فأتاه نفر
من أهل اليمن، فقال: "أقبلوا البشر يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم،
فقالوا: قبلنا يا رسول الله، أنت لنا لتنفق في الدين، ونسأل عن أول هذا الأمر كيف
كان، قال: "كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرضه على الماء، ثم كتب - جل
ثناه - في الذكر كل شيء، ثم خلق السماوات والأرض"، ثم أتاني آت فقال: أدوك
نافتلي فقد ذهبت، فخرجت، فوجدتها ينطقع دونها السراب، وأيام الله لوددت أي
تركها."}

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (5/153)، والذکر الحافظ السيوطي وعزاة إلى ابن جرير
وابن خزيمة وابن أبي حاتم والطبراني وابن الشيخ في العظمة وابن مردويه في الأسماء
والصفات، ونظير، والمتنورة (5/236-733 ح)
(2) أخرجه البخاري في المغازي (7/487 ح)، والترمذي في المناقب (5/421 ح)
هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث جامع عن صفوان، رواه عن الأعمش.

عامة أصحابه.


باب فيما يستدل به على عظمة الله - تعالى -

والتهي عن التفكير في عظمة الله.

128 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن عبد الله بن سلام، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله، فقال لهم: «فكيفكم تفكرون؟» قالوا: نفكر في خلق الله، قال: «لا تفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله، فإن رينا خلق ملكة قدما في الأرض السابعة السفلى، ورأست قد جاز السماوات العليا، وبين قدماه إلى ركبته مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبه إلى أخمص قدماه مسيرة ستمائة عام، والخلق أعظم من الخلق».

129 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحصمي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسحاق بن عياس، عن

(1) تقدم تعودربه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (676 - 27) ، وذكره الحافظ السيوطي وعزا إلى ابن أبي الدنيا في كتاب التفكير، والأصبهاني في الترغيب، انظر/ الدر المتأخر (2/110).

79
الأحوص بن حكيم، عن شهر، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه، فقال: "ما جمعكم؟" فقالوا: "اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته". فقال: "لا أخبركم ببعض عظيمه؟" قال: "بل أيض رسول الله، قال: "إني ملكًا من حملة العرش يقال له: إسرائيل زاوية من زوايا العرش على كاهله، قد مررت قدمه في الأرض السفلى، ومرق رأسه من السماء السابعة العليا، في مثله من خليقة ربيك". (1)

130 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث، قال: كنت عند عائشة، وعندما كتب الأجاز، ذكر كعب إسرائيل، فقالت عائشة: "يا كعب أخبرني عن إسرائيل"، فقال: "عنكم العلم، فقالت: "أجل، فأخبرني"، فقال: "لله أربعة أجنحة، جناحان في الهواء، وجناح قد تسرب به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أذهله، فإذا نزل الوحى كتب القلم به ودربت الملائكة وملك الصور جات على إحدى ركبته، وقد نصب الأخرى، ملتهم الصور، حننة ظهره، شاخصًا بصره. ينظر إلى إسرائيل وقد أمر إذا رأى إسرائيل قد فتم جناح أنه ينفح في الصور". فقالت عائشة: "هكذا سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم". يقول. (2).

باب مته

131 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة الثقني، ثنا عبد العزيز - يعني ابن أبي حازم - عن أبيه، عن عبد بن عمر، عن ابن عمر، قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر، وهو يговор: "يا أخذ الجبار - عز وجل - سماواته وأرضه بيده، وقبض يده، وجعل يقبضها ويبسطها، ويوكل: أنا الجبار، أنا الملك، أين الجبار، أين الملك؟". (3)

(1) أخرج أبو نعيم في الجاحلي (6/26 - 67)، وذكره الحافظ السبتي وعذاء إلى أبو الشيخ في المنظمة، انظر / الدار المشترى (524/5).
(2) أخرج السبتي في الأوسط (9/114 ح 9683)، وذكره الحافظ المذرفي، انظر / السراغب (381/3 ح 8).

80
ويميل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - عن يبهه وعن شواله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل منه حتى أني لأقول: أسافق هو رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم.

وقال في إدرس الحولاني:

132 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حربلة، ثنا جدي حربلة، ثنا إدريس بن يحيى الحولاني، ثنا حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال:

"يقبض الله تعالى الأرض بده والسمواد ببجنيها، ثم يقول: أنا الملك" (2).

وقال في الثوري:

133 - حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: جاء جاه من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا القاسم، إن الله يضع السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - حتى بدت نواجهه، ثم قال: "فما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة" (3).

باب منه:

134 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسين بن حفص، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن أسى، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "يا جبريل، هل ترى ربك؟ قال: إن بني وبيته سبعون حجابًا من ناراً ومن نور، لو ذدوت من أدناه لاحترقت" (4).

(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجه البخاري في التفسير (8/412 ح 4811) ومسلم في المناقشة (4/2147 ح 19).
(4) أخرجه أبو نعيم في الجامع (5/50)، وذكره الحافظ السيوطي. انظر/ الدر المثير (1/97).
136 - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم ابن إدريس (ح).

وحَدَّثَنَا سِلَيْمَانُ بِنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحْمَدَ، ثُنَا الْقَامِذُ بِنُ دَوْدَ، ثُنَا أَسْدُ بِنُ مُوسِىَ، ثَنَا يُوسُفُ بِنُ يَزِيدَ، عَنِ يَعِبْدُ الْمُتَمِمُ بِنُ إِدْرِيسَ، عِنْ أَبِيهِ إِدْرِيسَ،

عَنْ جَدِهِ وَهُبَّ بِنِ مُحْبَثَ، عِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِّنَ الْيَهُودِ، أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولِ اللَّهِ، هَلَّ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ بِشَيْءٍ غَيْرِ السَّمَوَاتِ؟ قَالَ: "نَعَمَ بِيَتِيهِ بِاللهِ جَمِيعًا، هُنَّ اللَّاتُ اللَّذَينَ هُنَّ لَوَلَّا عَرَضَتْ عَلَيْهِ مَنْ حَزَابًا مِّنْ نُورِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ نَارٍ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ زَلْهَةٍ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ رَفَافِ الْإِسْتَبْرِيقِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ رَفَافِ الْسَّنَدِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ أَبيَّضِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ أَصْفَرِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ أَخْضَرِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ أَحْجَرِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ أَجْفَانِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ غَمَامِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ بِرْدِ، وَسِبْعُونَ حَزَابًا مِّنْ عَظْمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَوَسَّفُ» قَالَ: أَكْبَرْتَ عِنْ مَلِكِ اللَّهِ الَّذِي يَلِيهِ، فَنُقَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: "فَإِنَّ مَلِكَ الْمَلكِ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلَ، فَمِيزَالُودَ، فَمِشَّاَٰيَّهُ، فَمِلْكُ الْمُتَمِمِّينَ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ".

باب في تدبير الله خلقه

136 - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منتجب بن الحارث ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا زيد بن عبد الله ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: "إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ لَوُحًا مَحْفُوظًا مِّنَ دُرَّةِ بِيَضاً، صَفْحَانَاهُ مِّنْ يَاقُوتِ هَمْرِاءَ، فَلَمْ يَنُوِّرَ، وَكُتِبَ نُورُهُ، لَهُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ ثَلاَثَمَائَةً وَسَتَوْنَ لَحَظَةً، يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ، وَيَحْيِي، وَيَبْتَ، وَيَعْزُ وَيَذَّلُ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ". (1)

(1) أُخْرِجَ الرَّيْفَيِّ فِي الْأُوْزَرَ (٨٧/٦٨) ح١٠٣٨ ع١٠٣٨ خ١٣٨٩. (2) أُخْرِجَ الرَّيْفَيِّ فِي الْكَبِيرِ (١٣٣٢/٢٠) ح١٤٢٠ خ١٢٠٨. 82
وقال في الحسن بن يحيى الخشني:

137 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الجبار (ح).

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الأجري، ثنا أحمد بن يحيى الخرائتي (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن زيد البراهمي، قالا: ثنا الحكم بن موسى، قالا: ثنا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني، عن صدقة الدمشقي، عن هشام الكحلاسي، عن أبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل - عليه السلام -، عن ربي تعالى وتقدس قال: "من عادى لي ولبى فقد بارزني بالمحاربة، ما ترددت عن شيء أنا فاعله، ما ترددت عن قبض نفس عبادي المؤمن يكره الموت وأكره مساته ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين من يزيد باباً من العبادة فاكبه عنه لا يدخله حجس نفسه ذلك، وما تقرب إلي عبدي مثل ما افترضت عليه، وما يزال عبدي إلى حتى أحبه، ومن أحبته كنت له سمعاً وبصراً، وبداً، ومؤيداً، دعاني فأجتدي، وسأني فأعطيته، وتصح لي فنصحت له، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغني ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأنفسه ذلك، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقطته لأنفسه ذلك، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقتم ولو أصححته لأنه ذلك، إن أدرع عبادي بعلمي في قلوبهم أي عليم خير" (1).

باب في قدرة الله تعالى على كل شيء

وعجز الإنسان

138 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسرح، أنبأ سعيد بن عبد العزيز، عن زرعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخرائتي، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا نظالموا. يا عبادي".

(1) لم أعرف عليه.
باب فضل السماء فنها من العباد

139 - حدثنا أبو مسعود عبيد الله بن محمد بن أحمد الزهري، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الشهری، ثنا محمد بن زياد، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن قادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه، إذ قال: "هل تسمعون ما أسمع؟" فقالوا: ما نسمع من شيء، فقال: "إني لأسمع أطب السماء وما تلام أن نتق نما فيها من موضوع شبر إلا وعليه ملك قائم، أو ساجد" (1)

140 - حدثنا أبو بكر الطلحی، ثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

وحديثا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد الكوفي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مjahad بن مورق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إن السماء أطت وحق لها أن تنط، ليس فيها موضوع إلا وملك وضعاً جبهته ساجداً لله عز وجل، والله لا تعلمون ما أعلم" (2)

(1) أخرجه مسلم في صحيحه (4/205/77/50، وأحمد في المسند (5/211/577).
(2) ذكره الحاج سيبو وعزاء إلى ابن مردوخ . انظر الدر المتور (5/293).

84
لضحكتم قليلاً وليكستكم كثيراً، وما تلذتم بالنساء على الفرشات، ولخرجتم إلى الصدقات تجاؤرون إلى الله، والله لوددت أي شجرة تعصد (1).

وقال في ترجمة زيد النميري:

141 - حدثنا أبو عروة بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زيد النميري، عن ناس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أطئ السماء وحقها أن تنط، ما فيها موضع قدم إلا وله ملك سجاد أو راكع أو قائم» (2).

باب في قلوب بني آدم

142 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الخصمي، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا شبان بن عبد الرحمن النحوي، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «القلوب أربعة، فقلب أجرده فيه مثل السراج أزهر، وذلك قلب المؤمن سراجاً فيه نوره، وقلب مغفف مربوط عليه غلائه، وذلك قلب الكافر، وقلب منكو وكذل وقلب المنافق، عرف ثم أنكر، وقلب مصفح فيه إيمان ونفاق فممثل الإنسان فيه كمثل البَّلَقَةِ ماء طيب، ومثل النفاق كمثل القرحة يدها القيح والدم، فأم المادتين غلبت صاحبها غلبت عليه» (3).

143 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حمدان، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عبのではないか، عن طلحة بن نافع، عن كعب، قال: أنبت عائشة فقلب: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الإنسان، وانظري هل يقولين تعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت: انعت (4).

(1) أخرجه الترمذي في الزهد (4/1572) (232) ح 556/4، وابن ماجه في الزهد (2/140/4190) واحمد في المسند (5/21072).
(2) سبيت ترجمه.
(3) أخرجه أحمد في المسند (3/141 ح 11135) والطبراني في الصغير (2/110) وذكره الحافظ الشافعي وقال: فيه ليث بن أبي سليم. انظر / مجمع الزوائد (18/1/19).

85
قال: عيناه هادئ، وأذنها قمع، ومسانة ترجمان، وبيدها جناحان، ورجلاه بريدان، وكبدته رحمة، ورحته نفس، وطحاله ضحك، وكليتها فكر، والقلب ملك، فإذا طاب طاب جنوده، وإذا فقد فقد جنوده. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعت الإنسان هكذا (1).

144 - حدثنا موحيد بن علي بن حيشع، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويمة، ثنا بقية بن الوليد، أخبرني بجبر بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلب ابن آدم مثل العصفر يتقلب في اليوم سبع مرات (2).

قال موسى: حدثنا إسحاق في مسنده أبي عبيدة، وخلاص لم يلقه أبا عبيدة.


146 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المخبرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب كل قلب حزين (4).

(1) لم أجدوه.
(2) أخرج أبو نعيم في الجلالة (216/5).
(3) أخرج أبو داود في الفتن (4/423 ح)، وأبو نعيم في الجلالة (175/1)، وذكره الخلفانiliki المندري. انظر / الترغيب (3/343 ح).
(4) أخرج أبو نعيم في الجلالة (6/287 ح)، وذكره الخلفان (1/749 ح).
147 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا
هارون معروف، ثنا محمد بن القاسم، ثنا شور، عن خالد، عن أبي أمامة،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله في الأرض آية، وأحج آية
الله منها مارق وصفا، وآية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين" (1).

148 - حديثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه، ثنا محمد بن زكريا، ثنا
عمر بن يحيى، ثنا شعبة بن الحجاج، عن ثوب بن زبيد، عن خالد بن معدان، عن
معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قلوب بنى آدم
نلبن في الشتاء، وذلك أن الله خلق آدم من طين، والطين يلبن في الشتاء" (2).

باب في الموجيدين وما أعطى الله تعالى للعباد من الدنيا والآخرة

قال في ابن مهدي:

149 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي,
ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الدكين بن الربيع,
عن أبيه، عن عمته، عن خرم بن فاتك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
و وسلم: "الناس أربعة والأعمال ستة، فإن الناس موسع عليه في الدنيا، موسع عليه في
الآخرة، ومكتور عليه في الدنيا، مكتور عليه في الآخرة، ومكتور عليه في الدنيا موسع
 عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال ستة، موجبان ومثل،
وعشرة أضعاف، وسبعاءة ضعف، الموجبان، من مات مسلماً أو مؤمناً لا يشرك بالله
شيئًا وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن هم بحسنة ما لم يعملها
بعلم الله" (3). قال: ذكر الحديث. قلت: هكذا هو في الأصل.

(1) أخرجه أبو نعيم في الجامع (97/1) وقال: غريب من حدث ثور لم تكنه إلا من حديث
محمد بن القاسم.
(2) أخرجه أبو نعيم في الجامع (97/5) وقال:-transparent.png تفرد برفقة عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك
الحديث، وصححه من قول خالد حديث به ابن أبي داود عن ابن زكريا.
(3) أخرجه أحمد في المسند (429/4، 1892)، والطبراني في الكبير (429/1)،
وذكره الحافظ الهيثمي وزعاء إلى الطبراني في الآخرة، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه قال
عن الدكين بن الربيع عن رجل عن خرم. اقتصر / مجمع الزرائد (26/1).
150 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا المبارك بن فضالة. عن بكر بن عبد الله المزني، عن جابر بن عبد الله، قال: سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموتى، فقال: «من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ومن لقي الله يشرك بشكياً دخل النار».

151 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي، ثنا هلال بن بشر بن محجوب، ثنا أبو بكر البكراوي، عن شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحواض، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات وهو يجعل لله نذاً دخل النار" (1).

وقال عبد الله: ومن مات لا يجعل لله نذاً دخل الجنة.

باب في المنجيات والمهلكات

152 - حدثنا أبو عمر بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا المقدام، ثنا زائدة عن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاث منجيات، ثلاث درجات، ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات. فأما الألفاريات: فإسباغ الموضوع في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وأما الدراجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والنهار نياً. وأما المنجيات: فالمعدل في الفضيحة والرضا، والقصد في الغني والفقر، وخشية الله في السر والعلانية. وأما المهلكات: فتشجع مطاع، وهو متع، وإجابة المرء بنفسه" (2).

153 - حدثنا محمد بن علي بن حيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عبادة، عن الفضل بن بكر، عن نافعة، عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "ثلاث منجيات، وثلاث مهلكات".

(1) أخرجته مسلم في الإيمان (1/94 ح 99/3-93 ح 1450).، وأحمد في المسند (399/3 ح 1450).
(2) وكذا أخرجته البخاري في مجموع الزوائد (18/19 ح 190/4 ح 1450).
(3) أخرجته البخاري في التفسير (8/25 ح 4497 ح 94/100 ح 1450).
(4) تقدم تخریج.
شح مطاع، وهو معيب، وإعجاب المرء بنفسه. وثلاث منجيات: خضية الله في السر والعلانية، والقصد في الغني، والعدل في الغضب والرضء »

154 - حديثنا أبو عمر بن محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عيسى بن ميمون، قال: سمعت محمد بن كعب، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهو معيب، وإعجاب كل ذي رأى برأبه".

155 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمود بن محمد المروري، ثنا علي بن حجر، ثنا إسحاق بن نسيح، عن عتبة الخراساني، عن الحسن، قال: سمعت أبا تميمة - وكان من أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أبوب القط، فقال: "إنصرف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم، وذكر الله في الغني والفقير حتى لا تبالى ذمته في الله أو حمدت" وسألته عن أبوب الهوى، فقال: "شح مطاع، وهو معيب، وإعجاب المرء نفسه، وقيلة الصبر عند اللقاء، وقيلة الشكر عند الرغية".

باب فيما الله علي عبده، وما للمسلمين عليه

156 - حديثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مسوار، ثنا أبو إبراهيم السرجماني، ثنا صالح بن بشير المري أبو بشير، قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما ورد عن ربي - عز وجل - قال: "واحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بيني وبين عبادي، وواحدة لي وواحدة لك، فأما التي بيني وبينك فملكك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بيني وبين عبادي فرضي لهم ما ترضي لنفسك، وأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك علي" مما عملت من خير جزتتك به".

1) تقدم تخرجه.
2) ذكره الحافظ الهمسي وعزا إلى البزار، وابن أبي أوفي كلاهما عن محمد بن عون الخراساني، وهو ضعيف جدا. انظر / مجمع الزوائد (49/1)، وأبو نعيم في الحلية (219/3).
3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (217/5) وقال: غريب من حدث عطاء عن الحسن.
4) لم أجد. 89
باب لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

157 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، قال: ثنا هشام بن خالد بن مروان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سنة آلاف دينار، ثم قال: لا تعد مثلها تدان، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلسع المؤمن من جحر مرتين (1).

باب أي الذنب أعظم؟


مع الله إليه آخرون ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزرون آية الله.

159 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرهوي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي ميسرة، عن عمرو بن شرحبي، عن عبد الله بن مسعود، قال: سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خالقك (3) فذكر مثله.

(1) أصوله عند البخاري ومسلم.
(2) أخرجه البخاري في الأدب (10/163/61) وال민ام في الذهد (2295/44) ح.
(3) ثقة تخريج.
 dalle محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عمرو بن مرووق ، أبا شعبة ، عن واصِل ، قَالَ : سَمِعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الذنب أعظم ؟ قال : "أن تجعل الله نذاك وهو خالقك" ، قلت : ثم أي ؟ قال : "أن تقتل ولدك حسنة أن يأكل معك" ، قلت : ثم أي ؟ قال : "أن تزاتي حليلة جارك" (1).

وقال في شعبة :

161 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أبو بكر ، ثنا داوين بن إبراهيم الواسطي ، ثنا شعبة ، عن فراس ، عن الشعيبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قَالَ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الكبائر أربع : الإشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقود الوالدين ، واليمين النموس" (2).

وقال في الليث :

162 - حديثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا شبيب ، عن يحيى وعبد الله بن صالح ، قال : " ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قتذ ، عن أبي أمامة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقود الوالدين ، واليمين النموس ، وما حلف حالف بالله بين صير فتأدخلي فيها مثل جنح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة" (3).
باب في الكبائر

وقوله: لا يزني الزاني وهو مؤمن

قال في فضل :

١٦٣ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الإفاضي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى اللنسابوري ، ثنا فضل بن عياض ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والنتوبة معروضة بعد" (١).

وقال في محمد بن أسلم :

١٦٤ - حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد ابن أسلم ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب وهو مؤمن ، يبرأ منه الإيمان ولا يعود إليه حتى يتوب ، فإذا تاب عاد إليه" (٢).

وقال في الفزاري :

١٦٥ - حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشير بن موسى ، ثنا معاوية بن عمر ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والنتوبة معروضة بعد" (٣).

١٦٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان النوفي ، وعبد الله بن محمد العمري قالا : ثنا عبد العزيز الأموي ، وحدثنا سليمان الهاشمي ، ثنا أحمد بن

(١) أخرجه البخاري في المظام (١٤٣/٥ ح١٤٧٥) ، وسلم في الإيمان (١٣٩/٣ ح١٤٧٧) .
(٢) تقدم تخرجه.
(٣) تقدم تخرجه.
عمرو البزار، ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: ثنا عبد العزيز بن عبد المطلب، عن صفوان وعثمان وحميد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يتوب نهية ذات شرف وهو مؤمن". (1)

١٦٧ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا شيبان بن عجلان، ثنا عبد العزيز أبو مقاتل، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، فإن الإيمان كالسربال فإذا أوقف للعبد شيءًا من هذه الخطايا خلع كما يخلع سرباله، فإذا تاب رجع إليه الإيمان كما يلبس هو السربال". (2)

وقال في حماد بن سلمة:
١٦٨ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، والتوية موعضة بعد". (3)

باب منه في الكبائر
١٦٩ - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمر، ثنا صدقة بن خالد (ج).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن سبقر، قالا: ثنا خالد بن دهانان، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله ﷺ تقدم تخریجها. (1)

(1) تقدم تخریجها.
(2) تقدم تخریجها.
(3) آخره أحمد في المسند (١٥٧/٦ ٥٤١ ح).
على وسلم - يقول: "كل ذنب عسي الله أن يغفره إلا من مات مشركاً، أو قتل مؤمناً مطمئناً" (1).

170 - حديثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن مهان الواسطي، ثنا عمي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن ريد، عن الأوزاعي، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن أبي إدريس، عن معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "كل ذنب عسي الله أن يغفره إلا رجل يموت كافراً، أو يقتل مؤمناً مطمئناً" (2).

باب منه في الكبائر
قال في فضيل:

171 - حديثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، ومحمد بن جعفر، قالوا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي موسى الأشعري، يقع إلى النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "إن إيليس بعث جنوده كل صبح ومساء، يقول: من أضل رجلاً أكرمه، ومن فعل كذا فله كذا، فأتيا أحدهم يقول: لم أزل به حتى تلقى أمره، قال: يتزوج أخرى. يقول: لم أزل به حتى زنا، فيجيزه ويكمره، ويقول: مثل هذا فاعمو. ويأتي آخر يقول: لم أزل بفلان حتى قتله، فيجيز صحة يجمعه إليه الجن، يقولون: يا سيدنا ما الذي فرحك؟ فيقول: حدثني فلان أنه لم يزل برحيل من بني آدم يعييه ويصدده حتى يقتل رجلاً فدخل النار، فيجيزه ويكمره كرامته لم يكرم بها أحداً من جنوده، ثم يدعو بالتجزئة، يضعه على رأسه ويستعمله عليهم" (3).

(1) أخرجه أبو داود في الفتن (4/470) وأبو نعيم في الجملة (5/153).
(2) أخرجه النسائي في التحريم (759) بـ "كتاب تحريم الدم"، وأحمد في المسند (4/123 "19612.
(3) أخرجه أبو نعيم في الجملة (8/128)، ذكره الحافظ الشافعي وعزاء إلى الطبري، وقال فيه عطاء بن السائب اختلط وقية رجاله ثقات، انظر / مجمع الزوائد (119/111).
وقال في الوردي:

172 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشير بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، حديثي أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني عرش إيليس على البحر يبعث سراياه أعظمهم عنده منزلة أعظمهم.

فتنة" (1).


باب فيمن تولى غير مواليه

174 - حديثنا محمد بن مسلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا وهب بن جويرية، ثنا عيسى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أسن بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "من تولى غير ذي نعمة، فقد كثر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم" (3).

باب في سب الوالدين

175 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثاني، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن

(1) آخرجه مسلم في المناقين (4/167/120) ح 2163/10/17، وأحمد في المصنف (2/386 ح 1439).
(2) ذكره الحافظ الذهبي وعزاز إلى الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن طلحة البروغي ضعفه النسائي.
(3) آخرجه أبو نعيم في الحلية (2/72) غريب من حديث يحيى لم تكن إلا من حدث وهب عن عيسى.
باب منه في الكبائر

176 - حديث سليمان بن أحمد: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان، عن أبي شهاب، عن لبيد، عن أبي نزار، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له ما سوى ذلك من يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يكن ساحراً يتعبد السحرة، ولم يعتقد على أخيه" (1).

باب الأمانة لا تغفر

قال في ابن مهدي:

177 - حديث أبو بكر عبد الله بن محمد: ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله قال: القت في سبيل الله يكرر الخطايا إلا الأمانة، ي جاء بالرجل يوم القيامة وإن كان نقل في سبيل الله، فقال له: أد من أمانتك، يقول: يا ربي كيف لي بها وقد ذهبناها؟ يقول: اذهبوا به إلى الهاوية، فيطلق به فتمسح له في قفر جهنم كثيروها يوم أخذها من أصحابها، قال: فيهوي فحملها على عنقها، ثم يرفع وتهوي ويهوي على إثرها، فهو كذلك لأباد الآبدين. قال عبد الله: والأمانة في الفضل من العناية، وفي الصلاة، وفي الحديث، وفي الكيل، والميزان، وأشد ذلك الودائع" (2).

(1) تقدم تخبرجه.
(2) أخرجه الطبراني في الأوسط (5/230 ح 5230)، وذكره الحافظ الهميشي وعزاز إلى الطبراني.
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (4/575 ح 527 ح 10/191 ح 527)، إلى الحافظ الهميشي وقال رجالة ثقات.

96
باب رفع الأمانة والإيمان

قال في الفاردي:

٦٧٨ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفاردي، عن الأعشش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة.
قال: حديثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديثين: قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، قال الأئمة نزلت في جذور قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حديثنا عن رفاعة فقال: "يئام الرجل النوبة فتقضي الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كخمر دحرجه على رجل كف فقط فتراء منه بياً وليس فيه شيء فيصف الناس يتببنون ولا يكار أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان لرجل من أمه، ثم يقال للرجل: ما أظهره وما أعقله وما أجلده، وما قلبه مشق حبة من خردل من إمام، وأنا على حين وما أبابي أيكم بابت لتن كان نصرانياً ليزرده على ساعه، ولكن كان مسلمًا ليرده على دينه، فما اليوم فوالله ما كنت لأبابع إلا فلاً، وولاً." (١)

باب في الكبير

قال في جعفر الضبعي:

٦٧٩ - حديثنا جعفر، ثنا أبو حسين، ثنا يحيى، ثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس.
قال: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق، ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل: الطريق، فقالت: الطريق؟ الطريق؟، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوها فإنها جبارة". (٢)

(١) أخرججه البخاري في الرقاق (١٥٣ ح٤٤٠). ومسلم في الإيمان (١٢٦ ح١٤٣/٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١١٦ ح٨١٠) والقرطبي في تفسيره (٦/١٧). وذكره الحافظ الذهنيم وعزاء إلى أبو يعلى وفيه يحيى الحمامي ضعفه أحمد ورهام بالكلب. انظر / مجمع الزوائد (١/٤٠)، وأيضًا (٩٩/١). وكذا أخرججه الحافظ أبو نعم في الخليفة (٢/٢٩١).
وقال في آخر وهيب:

180 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن وهيب بن الورد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فرق بين اثنين في مجلس تكبرا عليهما فليبوا مقعدة من النار» (1).

وقال في ابن أدهم:

181 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ثنا بقية عن إبراهيم ابن أدهم، ثنا حبشي بن كثير بن قيس، قال: جاء رجل عليه بردة له، فعقد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاء رجل عليه اطمار له فعقد، فقال الغني بشائه فمضها إليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أكل هذا تقدم من أخيك المسلم؟ أنت تحسب أن يصبه من هناك شيء أو يصيبك من فتره شيء؟». فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء وشيطان يكيدني، أشهد يا رسول الله أن نصف مالي له فقال الرجل: ما اريد ذاك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لم ذلك؟» قال: أخاف أن يفسد قليما كما أفسده» (2).

وقال في يحيى القطان:

182 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى، عن عون، عن خلاد، ومحمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «بينما رجل من كان يكلم شاباً يمشي في حلة يبكي، مختالاً فخوراً ابتلعته الأرض فهو ينجلب فيها إلى يوم القيامة» (3).

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (116/8) وقال: غريب بهذا اللفظ لم نكتب إلا من حديث وهيب بن الورد عن أبي مسالى.
(2) قال أبو نعيم في الحلية (53/8): كذا رواه إبراهيم عن عبيد مسالى.
(3) وأخرج الإمام أحمد في المسند (245/6)، والسيوطي في الدر المورث (13/2).
باب لا يدخل الجنة خب ولا خائن

183 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا صديقة بن مروى، عن فرقد السبعي، عن مرة الهضاني، عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يدخل الجنة خب ولا خائن» (1).

باب فيما يخالف كمال الإيمان

184 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن ساقين، ثنا إسرائيل، عن الأعشم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس المؤمن بالطماع ولا باللعان ولا الفاحش، ولا البذي" (2).

باب في نية المؤمن وغيره

185 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن المعتصر، ثنا حاتم بن عباس، ثنا يحيى بن قيس البكدي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملاً ثار في قلبه نوره» (3).

باب فيما جعل للشيطان من المفسد

186 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى بن بكير، حدثه يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبيد بن عمر، عن...

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (163 - 164).
(2) أخرجه البخاري في البقر (350 ح 1977)، وقال: حديث حسن غريب، وحمد في المسند (1/115 ح 2383).
(3) أخرجه الطبرياني في الكبير (185 ح 5942 ح)، وذكره الحافظ الهميسي.
انظر/مجمع الزوائد (26/1).
عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال إيليس لربه:
يا رب قد أهبط آدم، وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسال فما كتابهم ورسلهم؟
قال الله تعالى: رسلهم الملائكة والنبين منهم، وكتبهم: النوراً والإنجيل والزبور
والقرآن، قال: فما كتابي؟ قال: كتابك الوشم، وترأتك الشعر، ورسلك الكهنة،
وعطاءك ما لم يذكر اسم الله عليه، وشربك كل مسكر، وحديثك الكذب، وبيتك
الحمام، ومصانعك النساء، ومؤذنك المزار، ومسجدك الأسواق". (1)

وقال في الربيع بن صبح:

١٨٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا
محمد بن يوسف الفريابي، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبح عن يزيد
الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن
للشيطان لعوقاً وكحلاً ونشوقاً، فأما لموته فالكذب، وأما كجله فالنوم عن الذكر،
وأما نشوته فالغضب". (2)

باب فيمن ينسب الناس إلى الهلكة

قال في الثوري:

١٨٨ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم،
ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قال الرجل هلك الناس فهو من
أهلهم". (3)

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرج عليه أبو نعيم في الفهرسة (٢٠٤). وأخرجًا في تاريخ أصبهان (٢/١٣٣).
(3) أخرج عليه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١٣٣).
وقال في مالك:

189 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخاتم بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، وإسحاق بن عيسى الطياب قالاً: ثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم". (1)

باب في مثل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

ومن بعه من المسلمين

190 - حديثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر البغدادي، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا ريحان بن سعيد، عن عبد بن منصور، عن أبي بكر، عن أبي قلابة، عن عطية، أنه سمع ربيعة الجرحى يقول: أتي النبي صلى الله عليه وسلم - فقيل له: "لتنم عيناك، ولتسمع أذناءك، ولغيظ قلبي، قال: فانتعت عيناي، وسمعت أذناءي، وعقل قلبي فقيل له: إن سيدا بنى داراك وصنع مادبة، وأرسل داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار، وأكل من المادبة، ورضي عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المادبة، وسخط عليه السيد، قال الله السيد، محمد الداعي، والدار الإسلامي والمادة الجنة". (2)

باب لا يضر مع الإسلام ذنب

قال في الثوري:

191 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن يحيى بن إسحاق، ثنا سفيان بن عن إبراهيم بن محمد ابن المتنشر، عن أبيه، عن مسروق، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يضر مع الإسلام ذنب، كما لا يقطع مع الشرك عمل". (3)

(1) تقدم تخريجه.
(2) اخْرِجَهُ الطبري في الكبير (459 هـ 667 هـ) وذكره الهميشي. انظر مجمع الزوائد (8/262).
(3) اخْرِجَهُ أبو نعيم في الحلية (8/108). غريب من حديث الثوري عن إبراهيم.
باب
لا يكفر أحد من أهل القبلة بالذنوب

192 - حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا عبد الرحمن بن خالد، ثنا سعد بن زكريا، ثنا الدورقي، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن المضيبي، عن علي رضي الله عنه، وابن جريح، عن الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بُني الإسلام على ثلاثة؛ أهل لا إله إلا الله لا يكفرهم بذنب، ولا يشهدوا عليهم بشرك. ومعرفة المقدير خيرها وشرها من الله. والجهاد ماض إلى يوم القيامة لا ينقص ذلك جور جائر.
ولا عدل عادل".

193 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي، ثنا يحيى بن أبي الحجاج، ثنا عيسى بن سنان، عن رجاء بن حيوة، عن جابر بن عبد الله، أنه قيل له: هل كنت تسمع شيئاً من الذنوب الكفر، أو الشرك، أو النفاق؟ فقال: معاذ الله، ولكننا نقول: مؤمنين مذنبين.

وقال في غالب القطان:

194 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبد الله ابن يوسف التنسيسي، ثنا عمر بن المغيرة، ثنا غالب، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر قال: كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات أنه من أهل النار، وكنا نقول: إن الشريك مات عليها إنه في النار حتى نزلت هذه الآية: "إِنَّهُ لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء!" فلم يوجب لهم كبار حروالها ونخاف عليهم.

(1) ذكره الهيثمي في المجمع (1/111) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى كان يضع الحديث.
وقال أبو نعيم في الحلية (2/37): هذا حديث غريب من حديث الثوري.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (5/193).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (6/187).
قال في محمد الحارثي:

195 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين إيلاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو الأموان، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقطعوا الشهادة على أمني، فمن قطع عليهم الشهادة فأنا من بريء وهو مني بريء، إن الله تعالى كنما ما يرد بأهل قبليتاً». (1)

باب فيمن أسى الشيطان من كفرهم

قال في الثوري:

196 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الشيطان قد يأس أن يعده المصلون، ولكنه رضي منهم بما تعتقرون». (2)

وقال بعده:

197 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن، ثنا زهير بن عباد، عن مصعب بن ماهان، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أيه. (3)

باب

لولا أهل الطاعة هلك أهل المصعية

198 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الأسديني، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسديني، ثنا عبد الله بن عبيد الله الأنصاري، عن بكر الطبياني، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله

______________________________
(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/273)، وقال: غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريق غيره.
(2) أخرجه مسلم في صفات المناقشين (4/2166، ح 15)، وأحمد في مسنده (3/54/1054).
(3) تقدم تخرجه.
إلى الله عليه وسلم:

"أوحي الله إلى موسى أن بآ موسى بن عمران لولا أن شهد أن لا إله إلا الله لسلت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى لولا من يعذبني ما أهلمني من عصبي طرفة عين، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق على ي، يا موسى، كلمة من العاقب تزن رمال الدنيا. قال موسى: يا رب من علي من العاقب؟ قال: الذي قال لوالديه لا بيك."

باب في حسن الظن بالله

قال في ابن مهدي:

199 - حديثنا محمد بن المطر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا بناه محمد بن يشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، وإن تقرب مني شراً تقرب منه ذراعاً، وإن تقرب مني ذراعاً تقرب منه بعثاً، وإن أثني يشي أثنيه هرولة.

وقال في معاذ بن المبارك:

200 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، قال: دخلنا على يزيد بن الأسود عائدين، فدخل علينا وائتتنا بن الأسقع، فلما نظرا إلى مدة، فأخذت يده فمضح بها وجهه وصدعته لأنه باب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. يقول: "إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر".

و قال في ممسير:

201 - حديثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي، ثنا محمد بن جرير، ثنا أبو معمر صالح بن حرب، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا ممسير، عن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (2/ 443).
(2) أخرجه البخاري في التوحيد (13/ 745)، ومسلم في الشروية (102/ 2167) و(1/ 276).
(3) أخرجه أحمد في المسند (2/ 1189، 123/ 395)، والدارمي في الرقاق (2/ 396) و(277).
عطية، عن أبي سعيد قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأى قلباً فقال: هل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف ظنك بريك؟ قال: يا رسول الله حسن الظن. قال: فنظر به ما شئت فإن الله عهد ذنؤه في سبيله 

202 - حدثنا أبو علي محمد بن علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، ثنا ابن كاسب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن عبد الملك بن المجزب، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

وقال في الفضيل:

203 - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا فضيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته

بائه في النفاق وعلاماته.

204 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزناعي روح بن الفرج، ثنا علي بن سليمان بن أبي الرقاع، ثنا أبو الفضل القرشي، من ولد عقبة بن أبي معيط، ثنا الأعمش، عن عبد الله بن عمرو. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"يؤذن المؤذن وهم الصلوة قوم وما هم بمؤمنين".

وقال في شعبان:

205 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء (ح).

ومحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، قالا: ثنا يزيد بن هارون،

(1) أخرجه أبو نعيم في الجلية (7/253).
(2) أخرجه مسلم في الجلية (4/224 ح 878/819، وأبو داود في الجامع (3/212 ح 186/819).
(3) وأحمد في المسند (3/267 ح 14133).
(4) تقدم تخرجته.
(5) أخرجه أبو نعيم في الجلية (4/42) غريب من حديث الأعمش لم تكتب إلا من هذا الوجه.
تأن شعبة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إلا أرى من كن فيه فهو منافق، وإن
كانت فيه واحدة منه كان فيه خصلة من الفضائل حتى يدعها ممن إذا حدث كذب،
وإذا وعَدَ أُخْلَفَ، وإذا أعاد غدر، وإذا خاصم نفر". (1)

206- حدثنا محمد بن معاذ، ثنا جعفر بن الفريابي، ثنا عمرو بن علي، ثنا
أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى
الله عليه وسلم - قال: "أية المنافق إذا حدث كذب، وإذا وعَدَ أُخْلَفَ، وإذا انتُمن
خان". (2)

وقال في حماد بن سلمة:

207- حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام،
ثنا منصور بن صقير أبو النضر، ثنا حماد بن سلمة، عن عماد بن بهدة، عن
أبي وائل، عن عبد الله وداود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم - "ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعَدَ أُخْلَفَ، وإذا انتُمن خان". (3)

باب

فيمن سمع بنياه ولم يؤمن به

208- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة
عن أبي بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن أبي موسى أن النبي-
صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا
نصراني ليعن يبي إلا كان من أهل النار". (4)

(1) أخرجه البخاري في الإيمان (1/111، ح. 34)، ومسلم في الإيمان (1/8، ح. 158/10، ح. 34).
(2) أخرجه النسائي في الإيمان (2/10، ح. 34)، ومسلم في الإيمان (1/8، ح. 158/10، ح. 34).
(3) أخرجه أحمد في المسند (2/10، ح. 341، وأبو نعيم في الجليل (2/255).
(4) أخرجه أبو نعيم في الجليل (4/264)، وذلكه الحافظ الهيثمي وعذب إلى الطبراني والبزار
مختصرًا أيضًا. انظر/ مجمع الزوائد (8/265، 266).
باب في أعمال أهل الجاهلية

٢٠٩- حدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل،
وعبد الله بن عمر، قالا: ثنا عبد الواحد بن زيد، ثنا الأشعث، عن عبيد بن
عمير، عن عائشة قالت: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ابن جدعان
في الجاهلية كان يقي الضيف ويفك العنان ويحسن الجوار، ويصل الرحم فهل يفعه
ذلك؟ قال: «لا، إنه لم يقل قط للهم اغفر لي خطتي يوم الدين». (١)

باب لعب الشيطان بالمشكرين

٢١٠- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن
الثنى، ثنا محمد بن جهضم، عن الأزهر بن سنان، عن شبيب بن محمد بن واسع،
عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: ذهب لأسلم حين بعث الله تعالى محمدًا ﷺ
صلى الله عليه وسلم، فقلت: لعلي أدخل رجلين أو ثلاثة في الإسلام فأتيت
المدينة حيث مجمع الماء، فإذا براعي القرية يقول: لا أرعي لكم أغنامكم، قالوا:
ولم؟ قال: يجيء الذئب كل ليلة فيناخذ شاة وصمكم قائم لا يضر ولا يمنع، ولا
يغير ولا ينكر قال: فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا، فلما كان من الغد جاء الراعي يشتد
ويقول: البشري البشري قد جيء بالذئب مقموضًا بين يدي الصنم بغير قماط، قال:
فذهبوا وذهبت معهم، فقتلوا الذئب وسجدوا له، يعني للصمم، وقالوا: هكذا
فاصنع فأنت محمدًا ﷺ صلى الله عليه وسلم، فحدثه الحديث، فقال: «لعب بهم
الشيطان». (٢)

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٦، ١٩٦٥، ١٩ د/٦ ه) وأحمد في المسند (٢٤٩٤، ٢٤٩٥ ح).
(٢) أخرجه أبو نعم في الحلبية (٣، ١٣، ١٣) هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن
محمد وتفرد به عنه الأزهر.
كتاب العلم
باب في طلب العلم
قال في الفضل:

٢١١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عميه سعيد بن عيسى، ويحيى بن بكير، قالا: ثنا المفضل بن فضالة، عن أبي عروة البصري، عن زياد أبي عمار، عن آنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (١).

باب المناصحة في العلم
قال في ابن مهدي:

٢١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا علي بن عبد الحميد الفاضوري، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصناعي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الحسن بن زياد، عن يحيى بن سعيد الحمصي، عن إبراهيم بن مختار، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "تناصحوا في العلم ولا ينكما بعضكم بعضاً، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة في المال" (٢).

باب في فضل العلم والعلماء

٢١٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهميش المعدل، ثنا هاني بن يحيى، ثنا يزيد بن عياض، ثنا صفران بن سليم، عن سليمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين" (٣).

---

(١) أخرج أبو ماجة في المقدمة (١٤٨٤) وقال في الزوائد: إسنادة ضعيف لضعف حفص بن سليمان.
(٢) أخرج الطبراني في الكبير (١١١٠٨) (١١٧٠) وذكره الحافظ الشافعي في المجمع (١٤٦٦)
(٣) ذكره الحافظ الإدريس، وقال: وقال العدري في تخريج أحاديث الإحياء: رواه الطبراني في
قال: وقال أبو هريرة: 'لا أفقه عنه ساعة أحب إليَّ من أن أحكي ليلة أعظمها، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكن شيء دعامة ودعامة الدين الفقه.

14 - حدثنا محمد بن يعقوب، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عباس بن يعقوب، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعشش، عن مطرف بن عبد الله، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دعكم ووعش".  

لم يروه متصلاً عن الأعشش إلا عبد الله بن عبد القدوس، ورواه جربير عن الجعد عن الأعشش عن مطرف، عن النبي صلى الله عليه وسلم - من دون حذيفة - ورواه قادة وحميد بن هلال عن مطرف من قوله...

215 - حدثنا أبو بكر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعشش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ويلهمه رشده". 

216 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعية الديبقي، ثنا علي بن عياش الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أيمن بن عبد من(Graphics removed).

ال الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياض المكلمين. انظر / كشف الخفاء (2-396/200، 4736). ذكره الحافظ الهميم في المجمع (126/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عياش وهو كاذب. وأخرجه الدارقطني في سنة (79/3) ح 194. وأبو نعيم في الحلية (2/192).

(1) ذكره الحافظ الهميم في المجمع (126/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه.

(2) ذكره الحافظ الهميم في المجمع (126/1) بلفظ: "إذا أراد الله بعد خير...". وقيل:

وقال في محمد بن المبارك الصوري:

217 - حدثنا سليمان بن موسى، ثنا محمد، ثنا عمرو بن واقد، ثنا ميسرة، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" (1).

218 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرنـي جواد، يعني بن ماجد، قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" (2).

219 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سويد بن سعيد، ثـنا إبراهيم بن محمد الموتري عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يجعل ولا يغلب ولا يبتين بما لا يعلم ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به" (3).

220 - حدثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا محمد بن عبدوس بن كمال، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يزيد بن يوسف، ثنا ثابت بن ثوران، عن أبي عبد رب قال: سمعت معاوية يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله لا يغلب، ولا يجلب، ولا يبتين بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" (4).

221 - حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن البهال، ثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن عبد الله بن

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (369/19 - 370 ح 828 - 829) وذكره الحافظ الهيثمي (89/1).
(4) تقدم تخريجه.
محريز عن معاوية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أراد الله بعيد خيراً فقهه في الدين».

و قال في بحث القطان:

222- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، من أكرم الناس؟ قال: «أتقاه الله» قالوا: ليس عن هذا نسالك قال: «يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله». قالوا: ليس عن هذا نسالك، قال: «فعن معادن العرب تسلموني، فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

و قال في حمد بن سلمة:

223- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود، ثنا حمد بن سلمة، عن عمر بن أبي عمار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا».

باب في العبادة بغير علم

224- حدثنا أبو غانم سهل بن إسحاق الواسطي، قال: ثنا محمود بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المتعد بغير فقه كالحمار في الطاحونة».

(1) تقدم تخريجه.
(2) آخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (6/381 ح 1846/168) ومسلم في الفضائل (6/383 ح 2368/168).
(3) تقدم تخريجه.
(4) آخرجه أبو نعيم في الحلية (5/219 ح 367/167)، وذكره الكاتب في تزويجه الشرعية المرفوعة (1/42 ح 117)، وقال: لا يصح.
باب في حفظ الحديث

٢٧٥ - حديثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناصل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن جعفر الحرازي الكوفي، ثنا دحيم بن محمد الصيداوي النحساء، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن الزر، عن عبد الله بن مساعد.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حفظ على أمتى أربعين حديثًا يفتحهم الله بها قبلاً: الدخول الجنة من أي أبواب الجنة شئت» (١).

باب الإزداد من العلم

قال في ابن المبارك:

٢٧٦ - حديثنا أبي، ثنا يوسف بن محمد المؤدب، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة، ثنا إبراهيم بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الزهري، عن سعيد بن المسبب، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني إلى الله عز وجل فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم» (٢).

باب العالم لا يشبع من العلم

٢٧٧ - حديثنا محمد بن محمد بن مكي، ثنا محمد بن عمرو بن هشام، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عمر بن عبد الله بن زين، عن محمد يعني ابن الفضل، عن النبي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال: «أربع لا يشبع من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم» (٣).

وقال: النبي سليمان بن طرخان، محمد بن الفضل هو ابن عطية.

(١) أخرج أبو نعيم في الجلالة (١٨٩/٤) انظر / الدر المنثور للسيروطي (٥/٤٤٣).
(٢) ذكره الحافظ الهجري في المجمع (١٤١/١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحكم.
(٣) أخرج أبو نعيم في الجلالة (٢٨١/٣٨)، وتنزه الشريعه (١/١٣٧٨).
باب الرفعة بالعلم
قال في صالح الري:

228 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأثنا عشر، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا عمرو بن حمزة، ثنا صالح، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحكمة تزيد الشريف شرفًا وترفع العبّد المولوك حتى تجلس في مجلس الملوك". (1)

باب فضل العلم

229 - حديثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا محمد بن يحيى الصوفي، ثنا محمد بن يحيى بن الضرير، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي البخترى، عن سلمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "نوم على علم خير من صلاة على جهل". (2)

230 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن إسحاق أبي عبد الرحمن، عن ابن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قليل الفقه خير من كثير العبادة، وكم يقال في المرء، فقه إذا عبد الله، فإنه يعود بالمرء جهلًا إذا أعجب برأيه، إنما الناس رجلاً، مؤمن وجاهلاً، فلا تؤذى المؤمن، ولا تؤذى الجاهل". (3)

(1) أخرج أبو نعيم في الجماعة (176/6)، وعزا العجلوني إلى ابن عدي.

(2) أخرج أبو نعيم في الجماعة (285/664)، واعترف به.

(3) ذكره الحافظ الهمسي في المجموع (125/1) وقال: رواه الطبري في الأوسمة والكبير وفيه إسحاق بن أسيد قال أبو حاتم: لا يشتغل به.
باب في فضل العلم وطلبه
قال في ابن المبارك:
231 ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي فيما قرأ عليه، فاقترب به، ثنا سهل بن بحر، ثنا محمد بن إسحاق السلمي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حامد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "خير أمي علماؤها، وخير علمائها رحماؤها، إلا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للجاهل ذنبًا واحدًا، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة، وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين الشرق والمغرب، كما يضيء القمر الدجري" (1).

وقال في ابن مهدي:
232 ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان، ثنا أحمد بن سالم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عثمان الخراكي عن أبيه، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول: "فضل العالم على العابد كمثل البدر على سائر الكواكب" (2).

وقال في مسؤر:
233 ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الخافظ، ثنا أبو بكر الواسطي، ثنا الحسن بن يزيد، ثنا إسماعيل بن بحى، ثنا مسهر، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "إذا كان يوم القيامة وضعت متامر من ذهب، عليها قباب من نفثة، مفصلة بالبر والبيوت والزبرجد جلالها من السنوس والإمبراطورية، ثم يجاه بالعلماء فيجلعون عليها ثم يندى منادي الرحمن: أين..."

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/188).
(2) أخرجه الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد (1/238 و1/239)، وإبن الجوزي في العلل المتناهية (1/132 و1/133).
(3) وكذا في كنز العمالي (28877).
(4) ذكره الحافظ العجلوني في كشف الحفاء وقال: رواه الأربعة عن أبي الدرداء.
(5) ونظر في كشف الحفاء (117/1848).

115
من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم - علماً يريد به وجه الله اجلسوا على
هذة المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة» (1).

٢٣٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم الغوي، ثنا سليمان بن
داود الشاذوني، ثنا الريبع بن بدر، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «الناس رجلان عالم ومتعلم، ولا خير فيما
سوهما» (2).

٢٣٥ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن الأحمر، ثنا
مسلم بن إبراهيم، ثنا سهل السراج، قال: سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة
فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين
أو ثلثتين، أو أربعين، أو خمسين ما فرض الله عز وجل فيتعلمن أو يعلمهن إلا دخل
الجنة» (3). قال أبو هريرة: فما نسيت حديثاً بعد إذ سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم - .

وقال في ابن مهدي:

٢٣٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو جعفر الآخر، ثنا عبد الرحمن
ابن عمر، ثنا عبد الرحمن، ثنا أبو حرة، عن سليمان الدمشقي، عن ابن عباس.
قال: قال إلياس: «لعلما واحد أشد عليّ من ألف عابد، إن العابد يعبد الله وحده،
ولن العالم يعلم الناس حتى يكونوا علماء» (4).

(1) أخرج أبو نعيم في الجامع (٢٥٥/٧).
(2) أخرج الطبراني في الكبير (١٠١٠/٩، ١٤٥١) ، وذكره الحافظ النجاشي في المجمع
١٩٧/١(١) وزعاه إلى الطبراني في الأوسط وقال: وفي سنده الأوسط نهشيل بن سعيد، وفي
 الآخر الريبع بن بدر وهما كلاماً.
(3) أخرج أبو نعيم في الجالية (١٥٩/٤) وذكره الحافظ المندري في الترغيب (٧٨/١٠) وقال:
وإسناه حسن لو صبح سماح الحسن من أبي هريرة.
(4) أخرجه الترمذي في العلم (٤٨٧/٣) وقال: حديث غريب، وابن ماجة في المقدمة
١٨١/١(٢٢٢).

١١٦
قال في مسأة:

237 - حدثنا أبو بكر محمد بن حميد، ثنا بنان بن أحمد القطان، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم، عن خالد الخناف، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أغد عالماً، أو متعلمًا أو مستمعًا أو محبًا ولا تكن الخامس فهلك» (1)

قال عطاء: قال لي مسأة: رذنتنا خامسة لم تكن عندنا قال: والسامسة أن تبغض العلم وأهله.

باب فيمن خرج في طلب العلم

قال في مسأة:

238 - حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الجرجاني، ثنا محمد بن محمد بن مسلم، ثنا الفضل بن الحكم، ثنا محمد بن سعيد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسأة، عن عطبة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة» (2).

وقال في محمد بن يعقوب الفرضي:

239 - حدثنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي كتابة، ثنا محمد بن يعقوب الفرضي، ثنا خالد بن أبي يزيد، ثنا أبو جعفر الرازي، عن البريبي بن أنس، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع» (3).

(1) أخرج الطبراني في الصغير (9/2) وذكره الحافظ الهمشمي في المجمع (127/1)، وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، والبازر ورجاله مؤثرون، وأبو نعيم في الفردية (7/237).
(2) أخرج أبو نعيم في الفردية (7/251).
(3) أخرج أبو نعيم في الفردية (7/100) وعند الترمذي في المعلم (5/29 ح 257) وقال: حسن غريب.
240 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل من دخل مسجد ليتعلم خيرًا أو يعلمه كان كالجاهد في سبيل الله، ومن دخله لغير ذلك كان ومنزلته الذي ينظر إلى شيء فيعجبه وهو لغيره" (1).

241 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ثور، عن خالد، عن أبي أسامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «من غدا إلى المسجد لا يزيد إلا ان يتعلم خيرًا أو يعلمه كان له كاجر حاج نأمة حجته» (2).

باب فيمن مرض في البحر أو علم خبرًا
قال في ابن أدم:

242 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن الفضل بن بكرة، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدم، عن محمد بن عجلان، عن حديثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «من مرض يومًا في البحر، كان أفضل من عتق ألف رقبة بجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة، ومن علم رجلاً في سبيل الله أية من كتب الله أو كلمة من سنتي حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الشواب أفضل مما يحيي الله له» (3).

(1) آخريج الطبري في الكبير (2/175 ح 911 هـ)، ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (128/1)
(2) آخريج الطبري في الكبير (2/174 ح 911 هـ)، ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (128/1)
(3) آخريج أبو نعيم في الحلية (2/47 ح 643 هـ) وذكره الكتاني في تزنيه الشريعة المرفوعة (2/24 ح 183 هـ)

وقال: لم يبين عليه وفيه من لم يضم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفه.

118
وقال في محمد الحارثي:

243 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو هشام، ثنا الحسين الجعيفي، عن يحيى بن عمرمقطي، عن محمد بن النضر الحارثي، عن الأوزاعي قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من علم آية من كتاب الله عز وجل أو كلمة في دين الله حث الله عز وجل له من النواب حظيًا، وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه". (1)

وقال في ابن أدم:

244 - حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرزوري، ومحمد بن علي، ثنا: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يحيى بن محمد بن خشيش، ثنا محمد بن رزين، ثنا عبد الله بن يزيد المصيري، قال: سمعت إبراهيم يحدث رشدين بن سعد، ثنا محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا حسد إلا في الثيدين: رجل آتاه الله مالاً فصره في سبيل الخير، ورجل آتاه الله علمًا فعمل به". (2)

باب العلم بالتعلم

245 - حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا يحيى بن محمد (ج).

وحدثنا محمد بن الفتح الخنابي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ثنا أحمد بن يحيى الجلاب، ثنا محمد بن الحسن الهدماني، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمیر عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا العلم بالتعلم، والعلم بالتحلم، ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوقى الشر يوطنه، لم يكن الدرجات العلي ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استفسام أو تطير أطرافًا برده من فن". (3)

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (224). (2) أخرج البخاري في الترمي (723). (3) ذكره الحافظ الطيسي في المجمع (137) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب.
قلت: وباقي العلم بالتعلم من حديث شداد بن أسس بن الخذائض في السؤال للانتفاع.

باب الخير عادة

246 - حديثن أبو مسلم محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمارة الخزاعي، قالا: ثنا الوالي بن مسلم، عن مروان بن جناب، عن يونس بن ميسيار بن حليس، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «الخير عادة، والشر لجاعة».

باب فيمن يفيه شبابه في طاعة الله تعالى

247 - حديثن محمد بن عمر بن سلم، ثنا أحمد بن الجعد، ثنا محمد بن بكر، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الألفتسي، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الله يحب الشباب الذي يفيه شبابه في طاعة الله».

باب في الصحة والفراغ

248 - حديثن عمر بن محمد بن السري، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا أبو القاسم الجصاص، ثنا سعيد بن عيسى الكحريزي، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "نعمان مقبول فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ".

(1) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (1/80 ح 221) وابن حبان في الموارد ( ح 82) والطبراني في الكبير (11/451 ح 387 ح 904) وأبو نعيم في الجملة ( ح 507).
(2) أخرجه أبو نعيم في الجملة ( ح 316) وذكره الحافظ العجلوني وقال: رواه الديلمي.
(3) اتفاق/ كشف الخفاء ( ح 287 ح 748).
(2) أخرجه البخاري في الرقيق (11/63 ح 1241) والتمذي في الزهد (5/550 ح 320)، وابن ماجه في الزهد (2/417 ح 1396) وأحمد في المسند (1/447 ح 326).

120
 وقال في ابن المبارك:

249 - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعمان مغبون فيها كثير من الناس: الصحة والفراغ» (1).

باب في السؤال عن العلم ومن يتتبع بذلك

250 - حدثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهيمي الجرجاني، ثنا علي بن محمد القزويني، ثنا داود بن سليمان النزار، ثنا علي بن موسى الرضي، حدثني أبي موسى، عن أبي جعفر، عن أبي محمد بن علي، عن أبي علي، عن أبي الحسين بن علي، عن أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العلم خزيان ومفتاحها السؤال، فسلوا يرحمك الله فإنه يؤجر في أربعة: السائل، والمعلم، والساعي، والمحب لهم» (2).

باب لا يبدأ الطالب بغرائب المسائل


(1) تقديم تخرجه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الجليلة (3/192) وقال: حديث غريب.
(3) أخرجه أبو نعيم في الجليلة (24/85) وانظر: كشف الحفاء (3/1754 ح) وانظر: تزية الشريعة (89 ح) 277/198.
قال في ابن مالك:

252 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب، ثنا حيوش بن رزق الله، ثنا عبد المنعم بن بشير، عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا العلم، وتعلموا للعلم الوفاق» (1).

253 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطالسي، ثنا شعبة، عن أبي النجاح، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بشروا ولا تخسروا، وسكونوا ولا تبفزوا» (2).

باب الوصية بطلبة العلم
قال في محمد بن أسلم:

254 - حدثنا أبو نصر، ثنا زحويه، ثنا محمد بن أسلم، ثنا حيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن أبي هريرة العبدلي، قال: كنا إذا أتينا أبو سعيد الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الناس لكم تبع، وسبئينكم رجال من أقطار الأرض يتفهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا» (3).

باب في سماع الحديث طبقة بعد طبقة
قال في الفضل:

255 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخاتر بن أبي إسامة، ثنا محمد بن عيسى الطبايع، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسمعون وسمع منكم، ويسمع من يسمع منكم» (4).

(1) أخرجه أبو نعيم في الجالية (342) وقال: غريب من حديث مالك عن زيد.
(2) أخرجه البخاري في الأدب (512 ح)، ومسلم في الجهاد (3/1359 ح 8/1734).
(3) أخرجه الترمذي في العلم (7/235 ح) وابن ماجة في المتندا (91/9 ح 249).
(4) أخرجه أبو داود في العلم (3/230 ح 3/269 ح) وأحمد في المسند (1417/1 ح 2951).
باب في كتابة العلم

257 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن نصر الصابع، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، أريد العلم، قال: "نعم"، قلت: وما قيده؟ قال: "الكتاب". (?)

باب فيمن يؤخذ منهم العلم

257 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا زيد بن الحبيب بن جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: قال أنس: يا ثابت، خذ عن فإذكَّرْ إنكَّ تأخذ عن أحد أوطان مني، إني أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنبي أخذه عن جبريل، وجبريل أخذه عن الله (2).

وقال في شقيق الزاهد:

258 - حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال، ثنا علي بن مهرويه، ثنا يوسف بن حم단، ثنا أبو سعيد السبلخى، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد، ثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس، من الشك إلى اليقين، ومن البداية إلى النصيحة، ومن الكbir إلى التواضع، ومن الرباء إلى الإخلاص، ومن الرغبة إلى الرخاء" (3).

وقال في شقيق بعده:

259 - حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي، ثنا أحمد ابن نصر الأعشى البخاري، خبرني سعيد بن محمود، ثنا عبد الله بن محمد المنصاري، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد، عن عباد بن كثير مثله (4).

(1) ذكره الحافظ الهندي في المجمع (1/157)، وأبو نعيم في الحلية (2/321) وقال: غريب.
(2) لم أجد.
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/72)، وذكره الكاتب في تنبؤه الشريعة (1/256 ح 23).
(4) تقدم تغريبه.
وقل بعده:

260 - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ثنا الفضل القاضي بسمرقد، ثنا محمد بن زكريا الفارسي، بلغ، ثنا محمد بن خالد، ثنا شقيق، ثنا عباد، عن أبان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله (1).

وهو الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس، فوهم فيه الرواة

عنده نرفعوه وأسندهو.

باب التحري في الحديث

قال في الثوري:

261 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي ح.)

وحديثنا أبو محمد بن حيان، قال: كتب إليّ عبد الله بن حمدان، ثنا موسى بن عبد الرحمن قالا: ثنا أبو داود الجعفرى، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم، عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال يومًا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فتغير وجهه ثم قال: « قريب من ذا وأ_nearذا» (2).

باب في التبلغ

262 - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادى، ثنا داود بن عبد الحميد، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نضمر الله أمرًا سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها» الحديث (3).

لا تقدم تخريجه.

(1) آخره ابن ماجة في المقدمة (10 ح 23) وقال: إسناد صحيح، احتج الشيخان بجميع رواته وأحمد في المسند (1/430 ح 86).
(2) ذكره المركز العظيم في المجمع (1/142 ح 54) وقال: رواه البزاز بإسناد حسن.
(3) ذكره الحافظ الهمشمي في المجمع (1/142 ح 54) وقال: رواه البزاز بإسناد حسن.
قال في علي بن صالح وأخيه:

263 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا عبد الله بن داود الخزمي، ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «نضر الله امرأة سمع منها حديثًا نحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه، ويلغه منه هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه، فرب حامل قلبه ليس بقفيه» (1).

قال في محمد بن المبارك:

264 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن محمد بن المبارك، ثنا عمرو بن واقد، عن حفص بن ميسرة بن حليس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «نضر الله عبدًا يسمع كلامه هذا فلم يزد فيه، فرب حامل كلمة إلى من هو أوعي لها منه، ثلاث لا تغل عامة، قلب مؤمن أخلص العمل لله، وللناشقة لولاية الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم نعطي من وراءهم» (2).

باب

لا يحدث الناس بما لا تفقهه عقولهم

265 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت زييد بن الأصم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: يقولون أكثرت يا أبا هريرة، والذي نفسي بيده، لو حدثتكم بكل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرميتوني بالقشع، ثم ناظرتوني (3).

(1) أخرجه الترمذي في العلما (5/124 ح 2257 - 658 ه) بنحوه، وابن ماجة في المقدمة (85/1 ح 2257).
(2) ذكره الحافظ الهمشري في المجمع (143/1 ح 616/1) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفه.
(3) أخرجه أحمد في المسند (1/270 ح 616/1).
266- حديثنا إبراهيم بن عبد الله، ثم محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي، حديثي أبي، عن أبي هريرة، قال: هذين من حديثي، فأخبرت منها جرابين، ولو أخرجته الثالث لرجمتني بالحجارة'(1).

قلت: ذكر خمسة ولم بيني غير ثلاثة، وهكذا هو في الأصل.

باب فيمن دعا إلى خير

قال في محمد بن المبارك:

267- حديثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من بعنه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا"_(1).

باب فيمن شرّك:

قال في ابن مهدي:

268- حديثنا عبد الله بن محمد، ثنا عياش بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعشم، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم كفّل من دمها، وذلك أنه أول من سن القتل"_(3).

(1) لم آجد.
(2) أخرجه مسلم في العام (٤/٩٠٦، ٢٦٧٤، ١٢، ١٦ ح ١٨٢/١ ح).
(3) أخرجه البخاري في آحاديث الأخلاق (٦/٤١٩، ٣٣٣٥ ح).

١٢٦
277 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن حميد،
ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن
جبير، عن عبد الله بن عمرو. قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم:
"أشقي الناس ثلاثة: عقر ناقة شمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على الأرض
من دم إلا حلقه منه، لأنه أول من سن القتال" (1).

قلت: لم يذكر الثالث، وهو الذي قتل سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.
- رضي الله عنه.

باب في الأخبار وأهلها

279 - حديثا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، أبو نصر أحمد بن الحسين
المرواني، قال: ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن الاسم الطايِكِنِي،
ثنا عمر بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة.
رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «الرجل الصالح
يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بخير السوء» (2).

باب في المجالس المباركة

277 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن
إبراهيم، ثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شبيب، عن أبيه، عن
جده عبد الله بن عمرو. قال: جلست من رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - مجلسا
ما جلست منه مجلسا قبله ولا بعده، غبت نفسي فيه ما غبت نفسي في ذلك
المجلس (3).

(1) ذكره الحافظ الههيمي في المجمع (٢٠٢) وقال: رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو
مروك وضعفه الجمهور وأبو نعيم في الحلقة (٣٠٧) وقال: غريب.
(2) آخره أبو نعيم في الحلقة (٣٥) وقال: غريب من حديث سعيد رداود لم نكتبه إلا من
حدث محمد بن الاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخي. وذكره الحافظ العجلوني وقال:
وستنده ضعيف. انظر / كشف الخفاء (٤٤٨/١١٩٦ ح).
(3) آخره ابن ماجة في المقدمة (٣٣ ح) (٨٥) في الزوائد: إسناد صحيح، رجاله ثقات،
وأحمد في المسند (٢/٤٧ ح).
باب فيما نهى عن السؤال عنه
قال في السري السقفي:

272 - حدث عن الحسن بن علي، ثنا السري بن مغلاس، ثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلقل، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق الخلق فمن خلقه." (1)

باب السؤال للالتفاق

273 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الغراوي (ج).

وحدثنا أبو عمرو بن حمداك، ثنا الحسن بن سفيان.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أنس بن مالك، قلنا: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: دخلت المسجد وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - جالس وحده - فجلس إليه فقال: "يا أبا ذر، إن للمسجد نعمة، وأن فيه ركعتان، فقدم فاركعمهما".


(1) أخرجته البخاري في الاعتصام (279/1296)، ومسلم في الإيمان (11/216).

128
الضحك، فإنه بيت القلب، ويذهب بثور الوجه. قلت: يا رسول الله، زدني.

السياق للحسن بن سفيان.

ورواه المختار بن غسان، عن إسماعيل بن مسلمة، عن أبي إدريس.

ورواه علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر.

ورواهعيد بن الخشخاش، عن أبي ذر.

ورواه معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر.

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر بطوله مثله.

تفرد بهيجي بن سعيد العبشي.

٢٧٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا محمد بن مرووق، ثنا يحيى بن سعيد العبشي من بني سعد بن ثيم، ثنا ابن جريج عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال:

(1) أخرجه ابن جبان (٩٤/ موارد) وقال: وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسائي، قال أبو حاتم وغيره: كذاب، وأبو نعيم في الجرب (١٦٦/١).
عليه وسلم - وهو في المسجد الحرام، فاغتنمت خلوته، ثم ذكر مثله، ورد: قلت: يا رسول الله، هل في الدنيا شيء مما أنزل الله عليك ما كان في صحف إبراهيم؟ وموسى قال: يا أبا ذر اقرأ: فقد أفعل من تزكي إلى آخر السورة. (1)

باب مته في السؤال

275- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا رزق الله ابن موسى، ثنا محمد بن يعلى الكوفي، ثنا عمر بن صحح، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن شداد بن أوس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - يحدثنا على باب الحجرات، إذ أقبل شيخ من بين عامره وهو مدرة قومه وسيدهم، شيخ كبير مطوقًا على عصا، فnement بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه إلى جده، فقال: يا ابن عبد المطلب، أخبرني ماذا يزيد في العلم؟ قال: التعلم. قال: فما يزيد في النشر؟ قال: التمادي. قال: فهل ينفع ال البر بعد الفجر؟ قال: نعم، التوبة تغسل الحوبية، والحسنات يذهب السينات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء، أجابه عند البلاء. قال: يا ابن عبد المطلب، وكيف؟ قال: إن الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي لا أجمع أبدًا لعبد أمين، ولا غلبه أبدا خوفين، إن هو أمنتي في الدنيا، خاني يوم أجمع فيه عبادي ملقات يوم معلوم، فيدوم له خوفه، وإن هو خاني في الدنيا، أمنتي يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه، ولا أمحق فيه من أحد. (1)

باب تعليم الناس

276- حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا محمد بن عبيد الحاربي، ثنا معلى بن هلال، عن زيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: بعثت أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن نعلمهم دينهم. (2)

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (188 - 189) وقال: غريب، وذكره البصلي وقائل: وفي سنده كذا، وهو عمر بن صبيح، أنظر إلى كشف الخفاء (165 ح).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (29/3) وقال: غريب.
باب في قراءة القرآن، ومن قراءة وأثرائه

 يأتي إن شاء الله في التفسير.

باب في البر والإثم.


قلت: حديث وابصة أعاده بن بصرة في ترجمة حماد بن سلامة.

278 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي، ثنا عبد الله بن العلاء، ثنا مسلم بن مشمم، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني ما يحل لي وما يحرم علي؟ قال: فصعد النبي صلى الله عليه وسلم، وصوب، فقال: «البر ما سكنت إليه النفس، وإطمأنت إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس، ولم يطمئن إليه القلب، وإن أتاك الفتن» (2).

(1) آخره الشيخ في البيعة (2/320 ح 5533 ه 279 ح 1804 ه)، وأحمد في المسند (4/279 ح 555 ه).

(2) آخره أحمد في المسند (4/329 ح 558 ه)، والترغيب للممندري (4/57 ح)، وقال: إسناده جيد.

132
وقال في ابن مهدي:

279 - حديثنا محمد بن أحمد العدل، ثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبيد بن القاسم، ثنا العلاء بن ثعلبة، عن أبي الملح بن أسامة، عن واثلة بن الأشع، قال: قلت: يا رسول الله، أتني عن أمر لا أسامه عندها بعدك، قال: "استفت تفسك وإن أفتاك المفتون" (1).

باب في سماع المميز

قال في الفزاري:

280 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا هشام بن مرثد الطبراني، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبد الله، عن زيد بن أبي مريم، عن أبي الجوزاء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وما عقلت عنه؟ قال: سمعته يقول: "دع ما يريك إلى ما يربيك، فإن الشر ريبة، والخير طمنية". وعقلت عنه الصولات الخمس، وكلمات أقوله عند انقضاءهن: "اللهم أهديني فيمن هديت، وفاعفي فيمن عافي، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وتمنى شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يبذل من واليت تبأرك و تعالى" (2).

باب النظر إلى السماء عند الحديث

281 - حديثنا إبراهيم بن أبي حصن، ثنا جدي أبو حصن، ثنا عبيد الله بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم - قلما يحدث إلا يبسط بصري إلى السماء (3).
باب فيمن كنتم علمًا

282 - حدثنا يوسف بن جعفر بن أحمد الحرجي، ثنا محمد بن سهل العطار، ثنا القاسم بن محمد، ثنا يحيى بن سليمان الجلفي، ثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع، عن أسس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «من كنتم علمًا علمه الله، جاء يوم القيامة ملحمًا بلجام من نار» (1).

باب ما جاء في الصدق والكذب

قال في ابن آدم:

283 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عياش بن محمد، ثنا محمد بن أبيعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - يقول: «لا أبى الناس، ما يحملكم على أن تتبعوا على الكذب كما يتابع الفرض على النار، فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال، رجل كذب، امرأته ليرضيها، ورجل كذب في خديعة حرب، ورجل كذب في إخبار أرضين مسلمين يصلح بينهما» (2).

284 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا عمر بن هارون، عن ثور، عن يزيد بن شريح، عن جبير بن نفير، عن المواس بن سمعان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -: «كنت خيانت أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت له كاذب» (3).

(1) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (97/166).


(2) أخرجه أحمد في المسند (277/163 ح 129) وأبو نعيم في الحلية (22/9).

(3) أخرجه أحمد في المسند (225/165 ح 176) وذكره الحافظ البيهقي في المجمع (147/1) وأبو نعيم في الحلية (99/99) وقال: غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي.
وقال في ابن أبي رواد:

285- حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال، ثنا إسحاق ابن وهب، حدثني عبد الرحيم بن هارون، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا كذب العبد كذبة، تباعد الملك عنه مسيرة ميل من مئتي ميل ما جاء به».

وقال في وكيع:

286- حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصيب، ثنا جدي أبو حسين، ثنا ملجم بن وكيع، حدثني أبي، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الصداق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحر الصداق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحر الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».

287- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور (ج).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن إسحاق المخزومي، ثنا عبد الله بن عمر ابن آبان، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور، عن شقيق أبي واثيل، عن عبد الله بن ممسود عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يزال العبد يصدق ويتحر الصداق حتى يكتب عند الله صديقاً، ولا يزال يكذب ويتحر الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً».

(1) أخرجه الترمذي في البر والصلة (4/248 ح)، وقال: حسن جيد غريب، وأبو نعيم في الحلية (976 ح).

(2) أخرجه البخاري في الأدب (132/144 ح)، ومسلم في البر والصلة (4/142 ح).

(5) تقدم تخريجه.
باب فيمن يكتب على النبي صلى الله عليه وسلم

288 - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصن، والخليج بن حموه الخثعمي قالا: ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا محمد بن جعفر بن أبي موايّة، ثنا يونس بن بكير، عن الأعشج، عن طلحية بن مصرف، عن أبي عمراء، عن عمرو بن شرحيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متمعدا ليضلل به الناس، فليلبوا مقعدهم من النار» (1).

وقال في سفيان:

289 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله بن البوليد، عن سفيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من إدم معه اربعون رجلاً، فقال: «إنّ من واقفكم، ومن صرّح وصبر، ومن أدرك ذلك منكم، فليبقى الله، ولوايهم بالمعروف، لئنّ عنه المنكر، ومن كذب علي متمعداً ليفلتبوا مقعدهم من النار». قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يعين قومه على غير الحق، كمثل بعير تردى في بحر، وهو ينزع بذنه» (2).

290 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا ابن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حدث عنب يحدث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين» (3).

(1) أخرجه الترمذي في العالم (35/55 خ/269 ح)، وذكره الحافظ الهيبي في المجمع وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
(2) أخرجه السعدوي في الفنن (44/54 خ/257 ح) وقال: حسن صحيح، وأحمد في المسند.
(3) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (38/14 ح/140 ح) وأحمد في المسند (14/14 ح/90 ح).
حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، آخران منصور قال: سمعت ربيعة بن حراش قال: سمعت عليًا يكتب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "لا تكذبوا عليّ، فإنه من كذب عليّ بلغ النار" (1).

وقال في الفضل:

حدثنا أبو جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات (ح).
وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصن القاضي (ح).
وحدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي، قالوا: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا فضيل بن عياد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليّ معتمداً، فليبيوا مقعده من النار» (2).

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون (ح).
وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا فريض بن أسس (ح).
وحدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قالوا: ثنا سليمان النيمي، عن أسس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من كذب عليّ معتمداً، فليبيوا مقعده من النار" (3).

(1) أخرجه البخاري في الجامع (1/441، ح2، 6، 5/1، وصل في المقدمة (9/1، ح1).
(2) أخرجه أحمد في المسند (1/486، ح2، 6، 5/5، والطبراني في الصغير (2/198، ح2، 6، 5/119، وذكره الحافظ.
(3) أصله عند البخاري ومسلم بلفظ: "من تعمد عليّ كذبًا ..."
294 - حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطيبي قالا: ثنا أبو مسلم الكشبي،
ثنا سليمان بن حرب (ح).

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن
بكار، قالا: ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن
المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من روى عن
حديقة يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين" (١).

295 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الله بن مهر (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، وفاروق قالوا: ثنا
أبو مسلم الكشبي، ثنا أبو عاصم (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، وفاروق قالوا:
ثنا محمد بن يوسف بن الطبع، ثنا محمد بن نمير الصنعاني (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن معمار قالا: ثنا أبو شعيب الحراني،
ثنا يحيى بن عبد الله قالوا: ثنا الأوزاعي، عن حسان، عن أبي كيщеة، عن عبد الله
ابن عمرو، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليّ ممتعدًا فليبأب مقعد من النار" (٢).

__________________________

أخرج البخاري في العلم (٢٤٣/١ ح٨٠٨)، ومسلم في القلقدمة (٠/٩ ح٢/٢)، والترمذي
في العلم (٥/٠ ح٦٦١)، وابن ماجه في القلقدمة (١٣/٣٦)، وأحمد في المند (٣/٠ ح٥٠٤).

(١) أصله عند مسلم بلفظ: "فمن كذب عليّ ممتعدًا . . . . .".

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (١/٥٧٢ ح٦٧١)، والترمذي في العلم (٥/٤ ح٣٠/٠ ح.

(٣) أخرجه البخاري في المند (٤/٩ ح٢٦٢)، والترمذي في المند (٤/٩ ح١٨٢١).

١٣٨
وقال في ابن آدم:

296 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، ثنا إبراهيم بن أدم، حدثني الحسن مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال: ﴿من كذب علي متعمدًا فليتبنا مقعده من النار﴾، فقيل: يسمع منك الحديث، فيزيد في ونقص منه، فهو كذب عليك؟ قال: ﴿لا، ولكن من كذب علي، فقال: أنا كاذب، أنا ساحر، أنا مجنون﴾. 

وقال في الفضل:

297 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا فضيل بن عياس، عن عبد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿من كذب علي متعمدًا، بني الله ليبي في النار﴾. 

وقال في يحيى القطان:

298 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، ثنا منصور قال: سمعت ربيعة قال: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لا تكذبوا عليًا، فإنه من يكذب عليًا بلغ النار﴾. 

وقال في ابن مهدي:

299 - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن عمران بن هارون الدينيوري، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن مهدي، عن هشيم، عن أبي الزبير، عن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/52).
(2) أخرجه أحمد في المسند (2/7441)، والبيهي في المندوب (3/376/1/77)، والدارمي (2/227/1/77).
(3) أخرجه الحافظ البصري في المجمع (148/1)، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
باب فيمن ينجيه الله من القبر بعلمه
قال في ابن أدم:

300 - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيض بجرجان، ثنا محمد ابن خالد البرذعي (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قالا: ثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن أدم، حدثني أبو إسحاق الهمداني، عن عمارة الأنصاري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الفتنة تجيء فتنتساب العباد نصفاً، وينجو العالم منها بعلمه" (1).

باب حمل الحديث على أحسن المحامل
قال في مسهر:

301 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بسر بن موسى، ثنا خلاد بن بحى، ثنا مسهر، ثنا عمرو بن مرة، عن أبي البحترى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي قال: إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - حديثاً، فظنا به الذي هو أهدي، والذي هو أبقى، والذي هو أهنى (2).

(1) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (13 ح/1344 ح) والترمذي في جامعه (42/2275 ح) وقال أبو عيسي: هذا حديث حسن صحيح. وأبو داوود في سنده (73/358 ح) والداخلي (1421 ح/871 ح ه) وأحمد في المسند (62/473 ح) وكذا الطبراني في كِبَيره (76/471 ح)

(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (78/47 ح) وقال: غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدم، لم نذكره إلا من حديث عطية عن أبيه بقية.

(3) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (151 ح/989 ح)
باب فيمن ينسى ثم يذكر

32 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثانى محمد بن علي بن حبيب الرقي، ثانى محمد
ابن عبد الله يعني ابن أبي حماد، ثانى عبد الرحمن بن مغراء، ثانى أزهر بن عبد الله،
عن محمد بن عجلان، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال عمر بن
الخطاب لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ربا شهدت وغبنا، وربما غبت
وشهدنا، فهل عندك ععلم بالرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره؟ فقال علي:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من القلوب قلبل ولا
صحابة كصحابة الغمر، بينما القمر يضيء إذ علته سجابة فأتظام، إذ تجلت عنه فأضاء».
وبناء الرجل يحدث إذ علته سجابة فنسيء، إذ تجلت عنه فذكره».

باب في بث العلم

33 - حدثنا محمد بن معمر، ثانى أبو شعيب الحراني، ثانى يحيى بن عبد الله،
ثنا الأوزاعي، حدثني مرتضى أبو كثير، عن أبيه، عن أبي ذر، أن رجلاً أتاه، فقال:
إذا مصدقي عثمان اعتدنا علينا، أنتغيب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا؟ قال: لا، فقد
مالك، ولمما كان لكم حق فخدوهم، وما كان بإمكاني أن أعدوا عليك جعل
في ميزانك يوم القيامة، وعلى رأس فتى من قريش فقال: أما نهلك أمير المؤمنين عن
الفتي؟ فقال: أرقب أن تعلَّى، فوالذي نسي بيده لو وضعتم الصمصمة هاهنا،
ثم ظنت أن مبعده كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - قبل أن
تجيزوا علي لانتهيتها».

(1) ذكره الخالدي الههيجي في المجمع (11/117 - 167) وقال: رواة الطبري في الأوسط وفيه
أزهر بن عبد الله، قال العقلي: حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان، وهذا الحديث يعرف من
حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً وتقبلاً رجالة مؤقفين.
ولو نعيم في الحكمة (2/196) وقال: غريب من حديث محمد بن عجلان عن سالم تفرد به
عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر.
(2) ذكره البخاري في العلم (11/192/11) باب العلم قبل القول والعمل، معظماً، والدارم في المقدمة
(3) 146/145
باب
التمسك بالسنة وطلب الحلال

304 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، وأحمد بن رشدين قال: ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربيعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيأتي عليه زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة، من أخ يستأنس به، أو درهم من حال، أو سنة يعمل بها" (1).

قلت: وأعاده بنده ونثيه في سفيان الثوري، وحديث ابن عمر في الورع ليس فيه ذكر السنة.

وقال في ابن أبي رواح:

305 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيشمة، ثنا محمد بن صالح العذوي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواح، عن أبيه، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المتمسك بستني عند فساد أمتي له أجر شهيد" (2).

غريب من حديث عبد العزيز، عن عطاء.

ورواه ابن أبي غياث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم - وقال: "له أجر مائة شهيد".

(1) ذكره الحافظ الهمشمي في المجمع (167/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه، روح بن صالح ضعيفه ابن عدي، وقال الحاكم: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رواجه موثقة.

وقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (4/470) وقال: غريب من حديث الشموري تفرد بين روح بن صالح عنه.

(2) ذكره الحافظ الهمشمي في المجمع (117/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن صالح العذوي، ولم أر من ترجمة وقية رواجه ثقات.

وابو نعيم في الحلية (8/200) وقال: غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء.

142
306 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزه، ثنا حامد بن شبيب، ثنا شريح بن
يونس، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، حدثني
عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجر قال: أيتانا العرابض بن سارية،
فلسمنا وقلنا: أيتانا زائرين وعائدين ومقتبيين، فقال: إن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - صلى لنا صلاة الغداة، وأقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، إن هذه لموعظة مودع،
فما تعهد إلينا؟ قال: أي أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدا حبشيًا,
فإنه من بعض منكم بعيدى، فسأرى اختلافًا كبيرًا، فعليكم بستي وسña الخلفاء
الراشدين المهدين، وعضاوا عليها بالنواخذ، وإياكم ومحاتئ الأمور، فإن كل بذعة
دلالة» (1).

باب منه

307 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرى،
ثنا يحيى بن الربيع، ثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن
طارق بن شهاب، قال: لما قدم عمر - رضي الله عنه - الشام، عرست له مكافحة
فنزل عن بعيره، وزع خفيف فاسمكهما، وخاض اللاء ومعه بعيره، فقال أبو عبيدة:
لقد صنعت اليوم صنيعًا عظيماً عند أهل الأرض، فسكل في صدره، وقال: أوه لو
غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة، إنكم كتم أذال الناس، وأحقر الناس، فأعزعكم الله
برسوله، فهمها تطرون العز بغيره يذكروا الله» (2).

(1) أخرجه أبو داود في السنة (467/5 ح/10 ح 95).
(2) والترمذي في العلم (445/1 ح 24 ح 1714/8 ح)، وإمام أحمد في المسند (157/4 ح 10 ح 96/1 ح 97)
والحاكم في المستدرك (246/1 ح 96/1 ح 97)، والبيغوي في شرح السنة (247/1 ح 96/1 ح 97).
وقد ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (5/270).
باب منه في التمسك بالسنة في العبادة وغيرها


قال حسين في حديثه: ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن لكل عابد شرآ ولكن شَرَّة القُطْرَة، فإما إلى سنة وإما إلى بدعة، فمن كانت فترته إلى سنة فقد هدئت، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك» (1).

قال مجاهد: وكان عبد الله حين ضعف وكب يصوم الأيام يصل بعضها إلى بعض يقوى بذلك ثم يفطر بعد ذلك الأيام، قال: وكان يقرأ في أميته كذلك يزيد أحياناً ويقص أحياناً، غير أنه توقف به العدة إما في سبع وإما في ثلاث، ثم كان يقول بعد ذلك: لان آكون قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحب إلي في عدل به أو عدل، لحتى فارقته على أمر آخر أن أ行銷ه إلى غيره.

قلت: ولهذا الحديث طرق في القصد في العبادة، وفي قراءة القرآن.

(1) أخرجه النسائي في الصيام (179/4)، واحمد في المسند (215/2، 216 ح 1485).
باب فيمن يرغب عن السنة

309 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حفص الفلالاني، ثنا عبد الله بن شيبان، ثنا يحيى بن محمد الجرير، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسامة، عن أبيه عن أسس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من رغب عن سنة فليس مني" (1).

باب فيمن فعل شيئا لا أصل له من السنة

310 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القطان، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدواردي، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من فعل شيئا ليس من أمرنا فهو مردود" (2).

باب فيمن يخالف الحديث

311 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبيدة السواتي، قال: لغظ قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء من ينهاهم عن هذا، فقال: "لو بعثت إليهم فنهثهم أن يأكلوا الحجج لأناه بعضهم وإن لم يكن به حاجة" (3).

باب فيمن لا يعمل بعلمه

312 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا بشر بن عباد، ثنا بكر بن خنيس، عن حمزة النصبي، عن زيد بن جابر عن أبيه،

---

(1) أخرجه البخاري في النكاح (6/233 ح 100/15 / 1400 هـ).
(2) أخرجه البخاري في الصلح (5/2697 ح 1342/3 ح 1371/17).
(3) أخرجه الطبري في الكبير (86/87 ح 159 ح 187/4 ح 1989 بلغ) وأبو نعيم في الحلية (4/347/17) وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (181/1) وقال: ورجاه رجال الصحيح.
عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن يشعكم الله بالعلم حتى تعملوا» (1).

قلت: ورواه من طريق منقطعة موقعة على معاذ.


3/14 - حدثنا أحمد بن جعفر السنائي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكي القاضي البसباريي، قالا: ثنا محمد بن عبيدة القاضي البسادرادي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد، ثنا قيس، عن الأعشى، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وويل من علم ثم لا يعمل» (3).

وقال في فضيل:

3/15 - حدثنا أبو بكر الطلحى، ثنا الحسين بن جعفر النفات، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا فضيل بن عياض، عن يحيى بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أينها الآمة إلا نأخف عليك فيما لا تعلمون، ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون» (4).

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (236/11).
(2) أخرج أبو نعيم في الحلية (242/11).
(3) أخرج أبو نعيم في الحلية (111/4)، وقال: غير من حديث الأعشى لم نكن له من هذا الوجه وفقيه هو ابن الربيع، وأبو أحمد هو الزبيري.
(4) أخرج أبو نعيم في الحلية (8/132)، وقال: لا أعلم أحداً رواه بهذا النحو إلا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني، ورواه عن الفضيل الهنين بن قزعة مثله.
باب لكل زمان عمل
قال في ابن عيينة:

316 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعض ما أمر به نجا". (1)

باب في الإجماع

317 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن عاصم، عن أبي واثل، عن عبد الله، قال: إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد، فاختار محمدًا صلى الله عليه وسلم، فبعثه إلى خلقه، فبعثه برسلاته، وانتخبه بعلمه، ثم نظر في قلوب العباد بعده، فاختار له أصحابه، نجلهم أنصار دينه ووزراء نبيه - صلى الله عليه وسلم -، فما رآه المؤمنون حسبًا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحة فهو عند الله قبيح. (2)

318 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن شاذان المطروقي. ثنا جعفر بن محمد، ثنا خالد بن يزيد، ثنا العتمر بن سليمان، عن أبيه. عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبدا".

أو قال النبي: "ويد الله على الجماعة هكذا، واتبعوا السواء الأعظم فإنه من شدة الله في النار". (3)

(1) أخرجه الطبراني في الصغير (138/2)، وأبو نعيم في الحلية (7/316)، وقال: غريب تفرد به نعيم عن سفيان.
(2) أخرجه أحمد في المسند (1/499 ح 3599)، والطبراني في الكبير (3/112 ح 8583)، وذكره الحافظ الذهبي في المجموع (1/182 ح 183).
(3) أخرجته القرمدي في الفقه (2/44 ح 2167) وقال: غريب، والحاكم في المستدرك (1/115 ح 116)، ونظر / كشف الخفاء (2/47 ح 2999).
باب فيمن يقل علماؤهم

319 - حديثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا أبو يسار عمر بن نصر ، حديثي محمد بن نهان ، حديثي يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم النخعي ، عن علامة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : "كيف أتمن إذا لم تست服从ت سنة ، يربو فيها الصغير ويهم فيها الكبير ، وإذا ترك منها شيء قبل : تركت سنة". قيل : "متى ذلك يا رسول الله؟ قال : "إذا أكثر فأكثركم ، وقلت علماؤكم ، وكثر أمراؤكم ، وقلت أنتمكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة ، وتفقه لنير الله" (7). قال عبد الله : فأصبحت فيها.

كذا رواه محمد بن نهان مرفوعًا ، والمشهور من قول عبد الله موقوف.

باب في علم لا يفع ونحو ذلك

320 - حديثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حديثي أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يتعوذ من علم لا يفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشى ، ونفس لا تشع (8).

321 - حديثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصن الوادعي ، ثنا يحيى الخماني ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، حديثي شيخ قال : دخلت مسجد إيليا ، فجلست إلى سارية ، فجاء شيخ فصل إلى السارية ، فسألت عنه؟ فقالوا : عبد الله بن عمرو ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - يقول : "اللهم إني أعوذ بك من علم لا يفع ، ومن قلب لا يخشى ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع" (9).

(1) أخرجه الدارمي في المقدمة (75/186 - 76) ، والحاكم في المستدرك (4/514 - 515).
(2) أخرجه الترمذي في الدعوات (519/5482) وقال : حسن صحيح غريب، ونائي في الاستعامة (229 - 232). لاحظ أن قوله "باب الاستعامة من قلب لا يخشى" ، أحمد في المند (105/1201 - 1202).
(4) قال أبو نعيم في الخليلة (326/4) : غريب من حدث الثوري ، عن أبي سفيان ، تفرد به.

148
وقال في مس欢呼:

۲۲۲ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد، وعرف بالابندوني، ثنا محمد بن إبراهيم الرزاي، ثنا أحمد بن آدم، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا مس欢呼، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياس، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن علما لا ينتفع به، كئن لا ينقف في سبيل الله". (1)

باب في قراء السوء وعلماء السوء والعيال الجهال

۲۳۳ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا سليمان بن الحسن العطار، ثنا أبو الفضل الواسطي، ثنا يوسف بن عطية، ثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيكون في آخر الزمان عباس جهال وقراء فسقة". (2)

۲۳۴ - حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا الحسن بن محمد بن نصر، ثنا محمد بن عثمان العقيلي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ثنا الخليل بن مرة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، قال: تصدقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يطوف بالبيت، فقلت: يا رسول الله، أرأيت شرار الناس؟ فقال: "سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس". (3)

۲۳۵ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، حدثي أبي، ثنا سيراب بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، قال: (1) أخرجه ابن عساكر (٢٩٣/٧)، وقال أبو تمام في الجلالة (٢٢٨/٧): غريب من حديث مس欢呼.

لام تكتب إلا عنه.

(2) قال أبو تمام في الجلالة (٢٣٢ - ٢٢٣): هذا حديث غريب من حديث ثابت لم تكتب إلا من حديث يوسف بن عطية وهو فاصل بصرى في حديثة تكازرة.

(3) قال أبو تمام في الجلالة (٢٢٠): غريب من حديث خالد تفرد به الخليل عن ثور.

وأورد به العجلوني في كشف الخفاء (١/١٠٥٨).
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يعاني الأمين يوم القيامة ما لا يعاني العلماء".(1)

وقال في أحمد:

376 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حديثي أبي ثنا سيران بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى يعاني الأمين يوم القيامة ما لا يعاني العلماء".(2)

قلت: وقد تقدم في فصل العلم وأهله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يعاني العلماء يوم القيامة ما لا يعاني الأمين".

وقال في عبد الله العمري:

377 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السيريني، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجذبي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طالب، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: "الزمانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبادة الأوثان فيقولون: قبل عبادة الأوثان؟ فقيل لهم: ليس من عَلَم كَمْن لا يَعلم".(3)

378 - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا محمد بن إبراهيم البطل، ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب، ثنا سلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن سليمان، عن أبي عثمان التهدي، عن أبي أمية الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتبوأ بالله من شرهم".(4)

---

(1) أخرج ابن الجوزي في المتنبيع (1/133)، وقال أبو نعيم في الحلية (222/9).
(2) غريب من حديث ثابت تفرد به سيبان عن جعفر. قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث متكرر.
(3) غريب من حديث أبي طالب تفرد به عنه العمري.
(4) أخرج أبو نعيم في الحلية (235) وقال: غريب من حديث سليمان لم تكنه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ.
باب فيمن طلب العلم لغير الله
قال في الثوري:

329 - حدثنا أبو بكر الطلحى، قال: وجدت في كتاب جدي لأمي أحمد بن محمد الطلحى، ثنا محمد بن القاسم الآصى، ثنا سفيان، ثنا محمد بن عمارة المدنى، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن رجل ذكره، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من تعلم العلم لبئس الله، أو يجارى به السفهاء أو يتأكل به الناس قال النوار أولى به". (1)

باب

فيما يخف على هذه الأمة من أهل الأهواء ومن زلة العالم

330 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا كيشير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إني أخف على أمتى من بعدي من ثلاثة أعمال، قالوا: ما هي يا رسول الله؟ قال: "زلة عالم، أو حكم جائر، أو هو منع". (2)

331 - حدثنا محمى بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديبي، ثنا خالد بن يزيد الأرقي، ثنا حميد بن الحكم الجرشي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخف ما أخف على أمتى ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهو منع، وإجاب كلذي رأى يراه". (3)

قلت: والله الحديث طرق ذكرها في كتاب الآيات.

(1) أخرج أبو نعيم في الجليلة (7/96) وقال: غريب من حديث الثوري، لم تكنه إلا من هذا الوجه.

(2) أخرج الطبراني في الكبير (17/14 ح14) وذكره الحافظ الهشي في المجمع (5/242) وعزا إلى الزوار، وقال: وفيه كثير من عبد الله المزني وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات. وذكره الحافظ المذéri في الترغيب (85/8 ح16).

(3) أخرج أبو نعيم في الجليلة (24/16) وقال: غريب من حديث أنس، تفرد به عن حميد، ورواه محمد بن عرارة عن حميد نحوه.
372 - حديثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكلذي، ثنا خالد بن يزيد الأرقب، ثنا حميد بن الحكم الجوزمي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «أخف ما أخاف على أمتى ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهو مطيع، وإعجاب كل ذي رأى برايه» (1).

373 - حديثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبى أحمد، ثنا محمد بن مصفي، ثنا بقية، عن شعبة أو غيره، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: «يا عائشة إن الذين رفقوه دينهم وكانوا شيعة، إنهم أصحاب البديع، وأصحاب الأهواء، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء أو البديع أنا منهم بريء وهم مني براءة» (2).

374 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا لحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبد، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن راشد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «ما تحت أديم السماء إلا باب من دون الله أعظم من هو مطيع» (3).

وقال في المعاني:

375 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان (ح).

وحديثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمر، ثنا المعاني بن عمران، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «أهل البديع شر الخلق والخليقة» (4).

(1) تقدم تخريجه.

(2) أخرج الطيبراني في الصغير (1/207)، وفيه الحديث يشبهه في المجمع.

(3) أخرج الطيبراني في الكبير (1/310)، وفيه الحديث يشبهه في المجمع (1/75).

(4) أخرج أبو نعيم في الحلية (1/291) وقال: تفرد به المعاني على الأوزاعي بهذا النطق.
قال في ابن أبي رواد:

٣٣٧ - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن معيد،
ثنا إسحاق بن عبيد الله، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر،
قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: ١ من قال في دينه برأيه فأطلموه ٢.

باب الرد على أهل البدع:
قال في زكريا بن الصلت:

٣٣٧ - حديثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا زكريا بن
الصلت، ثنا عبد السلام بن صالح، ثنا عبيد بن العوام، ثنا عبد الغفار المدني، عن
سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم:
١ إن الله عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من نذبه عنه ويكلم بعلاماته، فاغتنموا تلك
المجالس بالنذب من الضعفاء، وتوكلو على الله وکفى بالله وکيلاً ٢.

باب الإعراب عن أهل البدع، والتهي من تعظيمهم:
قال في ابن أبي رواد:

٣٣٨ - حديثنا أحمد بن جعفر بن سلم الخليلي، ثنا الحسن بن علي الأبار، ثنا
أبو زيد عبد الرحمن بن نافع، ثنا الحسن بن خالد ١، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن عبد الله الرقي، ثنا محمد بن الوليد،
ثنا الحسن بن خالد ١.

وحديثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا مرجى بن وداع، ثنا
الحسن، قالوا: عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال
رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: ١ من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضّ له
في الله ملا الله قلبه أمنًا وإيمانًا ومن انتهر صاحب بدعة أمته الله يوم الفزع الأكبر، ومن

(١) ذكره الكاتب في تزنيه الشريعة وعزة إلى الدارقطني، والخطيب انظر / تزنيه الشريعة المرفوعة ١٠٨ ح ٢.
(٢) أخرجه أبو نعيم في الجمیة (١٠٠/٤) وقال: نفرق به عبد الغفار عن معيد وعن عبید.

١٥٣
سلم على صاحب بدعه وليقه بالبشرى واستقبله بما يسر، فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (1).

وقال بعده:

أodore محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الفاتر بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور الزاهد ، وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسلم الخواص ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله - وزاد : « ومن أهان صاحب بدعه رفعه الله تعالى في الجنة درجة » (2).

أodore محمد بن إبراهيم بن عثمان السوراق ، ثنا محمد بن محمد الواسطي ، ثنا أحمد بن معاوية بن بكر ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وقر صاحب بدعه فقد أعان على هدم الإسلام " (3).

وقد أورد حديثاً أبومرو بن حمداة ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوئل ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مثي إلى صاحب بدعه ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام " (4).

باب في القصة:

أodore أبو بكر الأجري ، ثنا الحسن بن الخباب المقر ، ثنا الفضل بن سهل (ج).

(1) آخره أبو نعيم في الحلية (8/300)، وذكره الكاتب في تزويج الشريعة (1/314 ح 113).
(2) تقدم تخريجه.
(3) آخره أبو نعيم في الحلية (6/218 ح 218) وقال : غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور ، وذكره الكاتب في تزويج الشريعة (6/314 ح 315 ح 114).
(4) آخره النبطي في الكبير (1/96 ح 188)، وذكره الحافظ الجهشعي في المجامع (1/193 ح 112).
وقال : فيه بقية وهو ضعيف .
وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا أبو شبيب الخرائي،
ثنا عبد بن عمر، قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن الأجلود، عن
عبد الله بن أبي الهذيل، عن خباب بن الأرت قال: قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: "إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا" (1).

باب النهي عن كلام أهل الكتاب وتقليدهم

342 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء
الحمصي، ثنا أبي، حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك، حدثني عبد الله بن
سالم، عن محمد بن الوليد الزبيري، ثنا سليم بن عامر، أن جبير بن نفير حدثهم
أن رجلي تختارا في الله بحمص في خلافة عمر، وكانا قد استذنوا من اليهود ملء
صفيتهم، فأخذوا معهما يستذنوا فيها أمير المؤمنين، وكان من أرسل إليهما
عمر فهبط، فإذا أمير المؤمنين إذا بارد، وإنما نعمهم كلاماً
تقدر منه جلودنا، أفتخذ منه أين ترك؟ قال: لعلكما اكتسبتما منه شيئاً، فقالا:
لا. قال: فأذنتما، فأتقنتم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أتيت خير، فوجدت يهوداً يقول قولًا أجنبياً، فقالت: هاتي لم يكتب
قال: نعم، قال: فأتئي بادير ثنية أو جذعة، فأخذ يلبي علي حتى كتب في الأكر
رغبة في قوله، فلما رجعت، قلت: يا رسول الله، إنني لقيت يهوداً يقول قولًا لم
أسمع مثله بعدك، قال: لعلك كتبته، قلت: نعم. قال: أنتني به
فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت النبي صلى الله عليه وسلم
ببعض ما يحبه، فلمأ ذكر قال: أجلس أقرأ، فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه
فإذا هو يلمع، فحكمت من الفرق لا أجز حرفًا منه، فلمأ رأى الذي بي دفعته إليه
ثم جعل يبتسمه رسمًا وسموا فيمسحوه بريقة وهو يقول: "لا تستهؤلاء فإنهم قد
هوكونا أو تهلكونا" حتى منى آخره حرقًا، قال عمر: فلو أكلنا اكتسبتما منه
شيئاً لجعلتما ناكلا لهذه الأمية، قالا: والله لا نكتب منه شيئاً أبداً، فخرجنا بصفنها
ف후وا لها في الأرض، فلم يألوا أن يحما ودفنا، فكان آخر العهد (2).

(1) أخرجه الطبرياني في الكبير (4/280 ح 370، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (194/1)
(2) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (135/136 - 137).
باب
تأخير هذه الأمة نصف يوم

۴۴۴ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أبو اليمان (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد، عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل لم يعذبني في أمتى أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام» (1).

باب في ذهاب العلم

۴۵ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام الدستوائي، عن أبيه بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: أشهد أن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً، ينزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء بعلمهم، فإذا لم يبقى عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فاستولوا عليهم بغير علم، ففضلوا وأصلوا» (2).

وقال في ابن أبي الخواري:

۴۴۶ - حد ثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن أحمد بن غياث، وأحمد بن حسين بن طلاب الدمشقيان، قالا: ثنا أحمد بن أبي الخواري، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً، ينزعه من الناس» وذكر الحديث (3).

(1) أخرجه أبو داود في الملاحم (4/163 ح ۴۴۵۰).
(2) أخرجه البخاري في العلم (1/۲۶۴ ح ۱۰۰)، ومسلم في العلم (4/۲۰۵۸ ح ۱۲۷۳/۲۷۶۳).
(3) تقدم تخرجه.

۱۵۶
347- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن أحمد بن الويلد، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن حمیر، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الويلد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير الحضري، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فنظر في آفاق السماء - فقال: "هذا أوان يرفع العلم". فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: كيف يرفع العلم، وعندنا كتاب الله تعلمه أبناءنا، ونساءنا، وعلمه أبناهنا أبناءهم ونساءهم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ظنتكم يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة، أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغني عنهم"(1).


وبدء ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاسعاً.

348- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجرشي، ثنا محمد بن أحمد بن الويلد الكريمي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن حمیر، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة الهذيل، عن الويلد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هذا أوان يرفع العلم". فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله، كيف يرفع العلم، وفينا كتاب الله، ونحن نتعلمه وتعلمه أبناهنا، وعلمه أبنائنا أبناءهم؟ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ظنتكم يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة، أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغني عنهم"(2).


(1) أخرجه أحمد في المسند (6/340، 345، 346، 347، 75)، وذكره الحافظ الهشامي في المجمع (1/205) وعزا إلى البازر، وقال: وفيه عبد الله بن صالح كتاب البازر.
(2) تقدم تخريجه.
۱۳۴۹ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الهستنجاني ، ثنا مسلم بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن يكير ، ثنا أبو الأحمص ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي مالك ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : «ذهاب العلم ذهب حملته» (١).

۱۳۵۰ - حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا مسلم بن جعفر بن حبيب ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : كنت عند عبد الله وأبي موسى ، فقالا : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : «إن بين يدي الساعة أينما ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم ، ويكشر فيها الهرج» (٢).

قال : والهرج : القتل.

(١) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/١١٩ ح١٠٩ /٥/٢٤٥) ، وأبو نعيم في الخليل (٥/١٧٣).
(٢) أخرجه البخاري في الفتح (١٢/٥٥٥ ح١٠٧ /٧ /٦٣) ، ومسلم في العلم (٤/١٠٠ ح١٠٧ /٦٣).
كتاب الطهارة

باب الإبعاد عند قضاء الحاجة

351 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الظاهر، ويحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس (1).

قال نافع: نحو ميلين من مكة.

باب ما يفعل إذا دخل الخلاء

352 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الربيان، وأحمد بن إبراهيم بن جعفر، قالا: ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا دخل الخلاء غطى رأسه (2).

وقال في الثوري:

353 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر، وأحمد بن القاسم، قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه (3).

(1) أخرججه الطبراني في الكبير (452/1368، ح238)، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع.
(2) أخرجه البهذقي في سنة (155/450، ح).
(3) تقدم تخرجه.
قال فيه بعده:

354 - حديثنا أبو محمد بن حيان، تنا الحسن بن علي الطوسي (ه).

وحديثنا محمد بن المظفر، تنا القاسم بن علي، قال: تنا إبراهيم بن راشد، تنا علي بن حيان الخرافي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آتي أهله غطى رأسه، وإذا دخل الموضى غطى رأسه (1).

باب ما نهى عن التخلي فيه

355 - حديثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، تنا أبو مسلم الكشي، تنا الحكم بن مروان، تنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل الرجل بجنب شجرة مشمرة، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار (2).

وقال في شقيق الزاهد:

356 - حديثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، تنا محمد بن محمد بن علي الطوسي، ثنا أبو نصر أحمد بن أحمد البلخعي، ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي عمر بن هارون، حديثي أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد، ثنا عبيد بن كثير، عن أبي الزيبر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يتوضأ منه (3).

357 - حديثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا الحسين بن علي بن مصعب، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (139/ 5).
(2) ذكره الحافظ الذهبي في المجمع (7/ 239) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير.
(3) أخرجه مسلم في الطهارة (1/ 235 ح 274/ 94، والنسائي في الطهارة (11/ 272 ح 9/ باب النهي عن البول في الماء الراكد) وأبو ماجة في الطهارة (124/ 1 ح 343).
باب النهي عن استقبال القبلة بกำหนด

قال في البيت:

358- حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السلوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا البيت بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي، يقول: أنا أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقول: لا يultan أ حدكم مستقبل القبلة(1)، وأنا أول من حدث الناس بذلك.

باب الحديث عن الفائط

قال في ابن مهدي:

359- حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمارة، عن بني بن أبي كثير، حدثني هلال بن عياض، حدثني أبو سعيد الخدري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يخرج الرجلان يضبيان الفائط كاشفان عوراتهم.

بتحذير فإن الله تعالى يبت ق على ذلك(2).

باب الاستجمار

360- حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الله بن أحمد بن هشام بن عمارة، ودحيم، قالا: أنا الوليد بن مسلم، عن روح بن جناح، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: رأيت عمر بن الخطاب بال ثم مسح ذكره بالتراب ثم انتفت إلينا وقال: هكذا علمنا(3).

حدثنا سليمان عن عبدان، وقال الوليد عن مروان بن جناح.

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (110/174) و أحمد في المسند (4/234/177167).
(3) أخرجه أبو داود في الطهارة (4/174) و أحمد في المسند (4/173/116166).
(4) أخرجه أبو نعيم في الحلية (4/254/16) وقال: غريب تقديده الوليد عن روح.
باب في ماء البحر
قال في أحمد:

361 - حديثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الخليلي، ثنا محمد بن يحيى المركزي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، ثنا إسحاق بن حازم، عن عبيد الله ابن مقسم، عن جابر بن عبد الله، قال: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحر فقال: «هو الظهور ماؤه، لا ميته» (1).

باب الوضوء بفضل الهر
قال في محمد بن المبارك:

362 - حديثنا سليمان، ثنا موسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح، عن أمه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بها وسلماً يصلي بها للإيام فتشرب ثم يتوضأ بفضلها تقني التهرا (2).

باب الوضوء من المظاهر
قال في ابن أبي رواج:

363 - حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن أبي رواج، عن محمد بن واسع، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتوضأ من جر يوضأ مخمر عليه أحب إليك أم أن توضأ من وضوء جماعة المسلمين؟ قال: «بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين، إن أحب الذين إلى الله الخبيثة السمحاء» (3).

(1) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (237/173 ح)، وأحمد في المسند (3/67، 57/457 ح 150/22).
(2) ذكره الحافظ أبو نعم في الجهمية (9/239 ح).
(3) أخرجه أبو داود في الطهارة (237/173 ح)، وأكره الحافظ الهميم في المجمع (3/221 ح).

 وقال بعده:

٣٦٤ - حديثنا محمد بن علي بن خنس، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محرز بن عون، ثنا حسان بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.
قال: قيل يا رسول الله، الرضوان، من جر حديث مخبر أحب إليك أم من المطاهر؟ قال: لا، بل من المطاهر، إن دين الله الخيرية السمححة.(١)
قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فؤتى بالماء.
فشربه يرجوه ببركة أيدي المسلمين.

باب السواك

٣٦٥ - حديثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله، ثنا الحسن بن عبد العزيز المجزر، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صدقة بن موسى، ثنا فرقد، عن يزيد أبي المهزم، عن أبي هريرة.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السواك سنة فاستاكنوا أي النهار شتم».(٢)

٣٦٦ - حديثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن زكريا، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا بحر بن كنوز، ثنا ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحواكم طرق للقرآن فظهروها بالسواك».(٣)

وقال في الثوري:

٣٦٧ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم، ثنا عبد بن عبد الله العدني، ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن إسحاق، عن رجل، عن

(١) دكَّرنا الخالق الهشمي في المجامع (١١ / ٢١٩)، وقال: رواة الطبراني في الأوسط ورجاله موثوقون، وعبد العزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الإرجاء.
وكذا أخرجنا الخالق أبو نعم في الخليلي (٨/ ٢٠٣).
(٢) دكرنا الخالق العجلوني وقال: رواه البصري، أنظر/ كشف الحفاظ (٩٦ /٥٥٥ ح ١٤٩٦ ح).
(٣) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١١ / ١٠١ ح ٢١١ ح) في الرواية: إسناده ضعيف.

١٦٣
القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطهرة للفضل، مرضاة للرب.» (1)

وقال بعده:

386 - حديث عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، حديثي عبد الله بن الليث المروزي، ثنا المولى بن إسماعيل، عن سفيان، عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة التيمي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السواك مطهرة للفضل، مرضاة للرب.» (2)

وقال في شعبة:

379 - حديث محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الساجي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد من آل أبي بكر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «السواك مطهرة للفضل، مرضاة للرب.» (3)

قلت: ويأتي أحاديث في السواك في الصلاة إن شاء الله.

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور

قال في شعبة:

370 - حديث عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت مصعب بن سعد، يقول: دخلوا على

(1) ذكره البخاري في الصوم (4/107) / باب سوكي الرطب واليابس للفصام - معلقًا - والنسائي في الطهارة (1/15، 184/164)، والداوسي في الطهارة (184/164 ح 684)

(2) تقدم تخرجته

(3) تقدم تخرجته

164
عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه، فجعلوا يشون عليه وابن عمر سنة، فقال: أما إنني لست بأغشهم لك، ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الله لا يقبل صدقة من غفلة، ولا صلاة بغير طهور" (1).

وقال بعده:

371 ـ حدثنا عبد الله، ثنا يونس، ثنا أبو داود (ج).
وحدثنا محمد بن المطلفر، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد (ج).
وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، كالرا : ثنا شعبة، عن قتادة، قال : سمعت أنا المليج يحدث عن أبيه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي بيت، فسمعته يقول : "إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور، ولا صدقة من غفلة" (2).

وقال بعده:

372 ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد العجل، ورجاء البزاز، وأحمد بن
عبد الله بن المفضل (ج).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، أنباء الهمش بن خلف الدوري، ثنا أحمد بن
عبد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار العدو
عن عمر بن حصين، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يقبل
الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غفلة" (3).

(1) أخرجه مسلم في الطهارة (2/24/1104/10 ح) والترمذي في الطهارة (1/5/61)، وابن
ماجة في الطهارة (1/277/27 ح)، وأحمد في المسند (2/28499).
(2) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/15/59 ح)، والنسائي في الطهارة (2/7577)، والبخاري
في فرض الوضوء (2/271/100 ح)، وأحمد في المسند (5/90 ح)
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (2/18/2009 ح)، وذكره الحافظ الهمشمي في المجمع (1/233/20)
وقال: ورجاه رجالة الصحيح.

165
وقال بعده:

373 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد باتقى ابن ياسين، ثنا محمد بن عبد الله الجهيد، ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الملح بن أسامة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال:

"إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدق من غلول" (1).

وقال في محمد بن أسلم:

374 - حدثنا أبو نصر، ثنا زخويه، ثنا محمد بن أسلم، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا يحيى بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور، ولا صدق من غلول" (2).

باب الدواوين على طهارة

375 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر، ثنا أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسنين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: "سمعت في الجنة خشخصة أمامي، فقلت: من هذا؟ قلوا: بلال فأخبروه"، وقال: "أمسى سبئي إلى الجنة؟". قال: يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت، ولا توضأت إلا رأيت أن الله علي ركعتين أصليهما (3).

رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو، عن أبي هريرة مثله.

(1) تقدم تخرجه.
(2) ذكره الحافظ الهميشي في المجمع (1/232) وقال: رواه البخاري وفيه كثير من ريد الأسلمي وثقه ابن حبان، وضعه النسائي.
باب ما جاء في الوضوء وفضله

376 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن مسلمة أخو القطني، ثنا عبد الله بن عرادة، عن زيد بن أبي الخواري، عن معاوية بن قرة، عن عبد بن عمير، عن أبي كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه توضأ ثلاثاً ثلثاءاً، وأمرت بهما مرة، وأمرت بهما مرة (1).


(1) آخرجه ابن ماجه في الطهارة (145/1) في الزوايد. هو العمي، ضعيف، وكذا الراوي عنه، والدارقطني في سنة 781/116.
(2) ذكره الحافظ الذهبي في المجمع (237/1) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبزار، باختصار ورجالة ثلاثة.
(3) أصله عند مسلم في الطهارة (245/1) وال الصحيح في المسند (730/1).

167
379 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ومحمد بن هارون بن بكار، قالا: ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار، عن حمران، عن عثمان فذكر نحوه (1).

380 - حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي، ثنا أحمد بن يحيى الولائي، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، ثنا شعبة بن رزيم، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المضيب، قال: رأيت عثمان بن عفان، رضي الله عنه، توضأ فخلل لحيته، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع (2).

وقال في شعبة:

381 - حدثنا علي بن أحمد بن علي المديثي، ثنا أيوب بن سليمان بالمصيبة، ثنا علي بن زيد المسوسي، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة.

ومن أبي البخاري، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، جمعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: إنكم محسورون، يوم القيامة، فمحاجملين من آثار الوضوء، فأعرفكم بذلك، فمن استطاع منكم أن يطيب غرته فليفعل (3).

فكان أبو هريرة يتوضأ، فيبلغ خلف المرفقين وخلف الكعيبين، ويقول: إنني أحب أن تطول غرتي بالخلية. يريد أن الغزّة تبلغ حيث يبلغ الوضوء.

وقال في مسأله:

382 - حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي، ثنا أحمد بن علي بن عيسى الرازي، ثنا أبو حاتم، ثنا أبو نعيم، عن مسأله، عن أبي حجيرة الشمالي،

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخبار الشرح في الطهارة (26/1 ح 31) وقال: حسن صحيح، وابن ماجة في الطهارة (4/3 ح 148 و 111 ح 191) وابن الماجي في الطهارة (4/3 ح 126 و 111 ح 165).
(3) أخبار البخاري في الوضوء (1/2 ح 136) وابن ماجة في الطهارة (2/165 ح 375/26).

وقال فيه:

383 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخي - من أصل كتابه - ثنا القاسم بن يزيد الوزان، ثنا وكيع، عن مسخر، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لفيق بن صبرة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا استنشقت فالغ إلا أن تكون صائما» (2).

وقال في ابن عيينة:

384 - حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن يسار، ثنا ابن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قادة، عن حسان بن بلال المزني، عن عمر بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه توضأ فخلل لحيته (3).

وقال في الليث:

385 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: «لا أخبركم بوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأخذ من الماء بهذه اليمنى فمضمض واستنشق» (4).

(1) لم أجده.
(2) أخرجه أبو داود في الطهارة (142 ح 142)، والترمذي في الصوم (236 ح 788)، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الطهارة (19/142 ح 57/142 ح). وأحمد في المسند (5/142 ح 16386).
(3) أخرجه الترمذي في الطهارة (29 ح 290 - 291)، والنسائي في الفضول (14/142 ح 290 ح 1/142 ح 34/142 ح 138 ح - 140 ح 1/142 ح 190 ح 142 ح 140 ح).
(4) أخرجه البخاري في الطهارة (14/142 ح 290 ح 1/142 ح 34/142 ح 138 ح - 140 ح 1/142 ح 190 ح 142 ح 140 ح) والنسائي في الطهارة (11/142 ح 190 ح - 140 ح 1/142 ح 34/142 ح 138 ح - 140 ح 1/142 ح 190 ح 142 ح 140 ح).
قال في سلم الخواص:

386 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا خالى عبد الله، ثنا عمر بن علي، ثنا سلم بن ميمون، ثنا الريح بن بدر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "توضأوا واستنشقوا، والأذان من الرأس". (1)

وقال في أحمد:

387 - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أحمد بن يحيى الحلواتي، ثنا أحمد بن حنبل، سنة ثمانين وعشرين في المحرم، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سعيد الجرير، عن أبي عائشة، بل سعد السعدية، وأثنى عليه خيراً، عن يزيد بن البراء، قال: وكان أميرًا بعeman، قال: قال أيوب: "رحمه الله"، اجتمعوا.
فلترى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ، وكيف كان يصلي فإنه لا أدرى ما قدر صحيحي إياكم، فجمع بينه وأهله، فدعا بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل هذه اليد يمعنى يرني ثلاثاً، وغسل هذه الرجل ثلاثاً يمعنى اليمين، وغسل هذه الرجل ثلاثاً يمعنى اليسرى، ثم سمع رأسه وأذنيه وظاهروا وباطختهما، وغسل هذه الرجل ثلاثاً يمعنى اليمين، وغسل هذه الرجل ثلاثاً يعني اليسرى. ثم قال: هكذا ما التوت أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم دخل بيته فصل صلاة ما ندرني ما هي، ثم خرج فأمر بالصلاة، فأتهمت فصلى بنا الظهر، فأحس ابن سمعت منه آيات من يس ثم صلى العصر، ثم صلى بنا المغرب، ثم صلى بنا العشاء، ثم قال: ما الري، أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان يصلي.

باب إسباوض الوضوء:

388 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا المقدمي، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (2)

(1) أخرجه الدارقطني في سنة 99/14، وقال: الربيع بن بدر متركن الحديث.
(2) أخرجه أحمد في المسند 353/4، ح 18564، وذكره الحافظ الهمشمي في المجمع 235/1.

وقال: ورجاله موثوقون.
صلى الله عليه وسلم - ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات. فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السيرات (1).

قلت: وأتي بتمامه في المشي إلى الصلاة وانتظارها - إن شاء الله - وله طرق عن أنس ليس فيها ذكر للوضوء ولا للصلاة.

باب فيمن لم يتم وضوؤه

قال في ابن مهدي:

389 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كريب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وبعد للعوارق من النار» (2).

وقال في ابن وهب:

390 - حدثنا عبد الله بن محمد بن حفص، ثنا أبو يعلى، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، قال: دخل رجل المسجد وقد توضأ، وقد بقي على قدمه مثل المرهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ارفع فاحسن وضوءك» (3).

باب فضل الوضوء

قال في محمد بن المبارك:

391 - حدثنا سليمان، ثنا موسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا يحيى بن حمزة، (1) ذكره الحافظ الهمشري في المجمع (96/1) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط، وذكره الحافظ المنذري (1882 ح 14).
(2) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (150 ح 424)، وفي الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أن إسحاق كان يدلي، وانطلق يأخذه، وعبد بن المحمد (32/3) ح 1497.
(3) أخرجه أبو داود في الطهارة (403 ح 173)، وابن ماجة في الطهارة (218/1 ح 665)، وابن أحمد في المسند (33/180 ح 12495).
عن الوصين بن عطاء، عن القاسم أبي عبد الرحمن، قال: سمعت عقية بن عامر، قال: جئت في الثاني عشر راكباً حتى حلتنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أصحابي: من يرعي إلينا وتنطق فقتيس من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: أنا. ثم قلت في نفسي: لما مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحضرت يوماً فسعت رجلاً يقول: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم:

"من توضاً ووضوًةً كاملاً لم قام إلى صلاته كان من خطيتى كيوم ولدته أمه.

فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت أشد عجباً. قلت: أردت علي جعلني الله نذاك، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يشترك بالله شيطان تحت آبواة بجنة، يدخل من أيها شاء ولهما ثمانية آبوات». فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس مستقبله فصرف وجهه عني فقمت فاستقبلته. ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كان في الرابعة فقلت: يا رسول الله، بابي وأمي لم تصرف وجهتك عني؟ فقابل علي فقال: «أوتأكل أحب إليك أم التي عشر» مرتين أو ثلاثاً، فلما رآيت رجعت إلى أصحابي.

باب المضمضة من اللبن

قال في بحى القطان:

392 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا بني سعيد، عن الأزراعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنة فتمضمف، وقال: "إن له دسمان" (1).

1) أخرجه الطبراني في الكبير (236/17/429)، وذكره الحافظ البغدادي في المجمع (28/1).

وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفسي إنستاد القاسم أبو عبد الرحمن وهو متروك.

2) أخرجه البخاري في الوضوء (211/174/429)، ورمذ في الحيدر (258/429/292).

وذكر الإمام أحمد في المسند (110/1, 277, 279, 227, 377), والبيهقي في السن الكبير (116).
باب ما جاء في القبلة

393 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا بطيء، ثنا سفيان الثوري، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وضوء ثم يصلي.

باب ما ينقض الوضوء

394 - حدثني علي بن هارون، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا إبراهيم ابن الحسن بن إسحاق الأندلسي، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «العين وكاء السهم، فإذا نامت العين استطلق الوكاء».

وقال في محمد بن المبارك:

395 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن السميدع، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني (ه).

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصن القاضي، ثنا يحيى الجماني، ثنا سليمان بن الجراح البزاوي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن عطية بن قيس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا العين وكاء السهم، فإذا نامت العين انطلق الوكاء، فمن نام فليتوسو».

(1) أخرجه أبو داود في الطهارة (44/1 ح 886)، والنسائي في الطهارة (133/1 ح 139، والترمذي في الطهارة (179 ح).
(2) أخرجه الدارمي في الوضوء (77/2 ح 120)، وأحمد في المسند (252 ح 1885).
(3) تقدم تخرجه.
 وقال في إدريس الخولاني:

396 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزوري، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا الفضل بن المختار، عن ابن أبي ذنب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الوضوء مما خرج وليس مما دخل» (1).

وقال في الثوري:

397 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، عن سفيان، عن محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن مس الذكر؟ قال: «إنا هو منك» (2).

وقال في شعبة:

398 - حديثنا أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يسار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن جابر الخنفي، عن قيس بن طلق، عن أبيه قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - وأنا أسمع عن الرجل يسذكر وهو في الصلاة، أي توضأ قال: «لا، إنا هو كبعض جسدك» (3).

وقال بعده:

399 - حديثنا أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد، عن جابر مثله (4).

(1) آخرجه الدارقطني في سنة (151/1) والبيهقي في الكبرى (187/1) والبيهقي (568 ح) وتلخيص الخير (127 ح).

(2) آخرجه أبو داود في الطهارة (131/1) وال,GL السلمي في الطهارة (147 ح) والنسائي في الطهارة (85 ح) وابن ماجة في الطهارة (133 ح). وأحمد في المسند (29/2) (16792 ح).

(3) تقدم تخريجه.

(4) تقدم تخريجه.
وقال في ابن مهدي:

400 - حدثنا محمد بن يعقوب - فيما كتب إلي -، ثنا هارون بن سليمان، ثنا
عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عمرو بن أبي وهب، عن جميل العجل، عن أبي وهب
الخزاعي، عن أبي هريرة، قال: "من مس فرجه فليفوضاً، ومن مس من وراء اليمام
فليس عليه وضوء" (1).

وقال في شعبة:

401 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
شعبة، قال: "سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن
الزبير، قال: "بما مروان إلى بسرة وهي جدة مروان فقلت: قال رسول الله ﷺ صلى
الله عليه وسلم - "إذا مس أحمد ذكره فليفوضاً" (2)".

باب الوضوء وما مست النار

402 - حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن
مرزوق، ثنا عفان، ثنا همام، قال: "قيل لطفر الوراق وأنا عنه: عن أخذ الحسن
الوضوء مما غبرت النار؟ قال: "أخذ الحسن عن ابنه، وأخذه ابن عن أبي طلحة
واخذه أبو طلحة عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم" (3).

403 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا
معمر، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن فارظ، عن أبي هريرة
قال: "سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: "توضعوا مما مست النار" (4).

(1) أخرجه أحمد في المسند (2445 خ 44/2)، راين حبان في الوارد (21).
(2) أخرجه أبو داود في الطهارة (25 خ 181) والتمذي في الطهارة (126 خ 82)، وقال: "حسن صحيح، والنساء في الطهارة (63 خ 83) والوضوء من ذلك)، والراي في الطهارة (176 خ 479)، ومالك في الموظف في الطهارة (58 خ 216)، وأحمد في المسند (26 خ 567).
(3) أخرجه أحمد في المسند (24 خ 1634) والطبراني في الكبير (98 خ 471).
(4) أخرجه مسلم في الحيض (37 خ 202 خ 352، وباب الوضوء من مست النار)، وأبو داود في
وقال في شعبة:

404 - حدثنا أبو عمرو مظفر بن أحمد الحنظلي، ثنا محمد بن العباس بن أبو بكر، ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا شعبة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "وتوضؤنا ما غيرت النار" (1).

قال: فقال ابن عباس: كيف نصنع بالماء المسخن؟ فقال أبو هريرة: إذا حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الأمثال أو الأمثال.

باب نسخ ذلك

قال في الثوري:

405 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي عون محمد بن عبيد الله البغدادي، ثنا عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: قال أبو هريرة: الوضوء ما مست النار. قال مروان: كيف نسأل أحداً وفينا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم - بنيت وأمهاتنا، فارسلننا إلى أم سلمة فسألت: أنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد توضأ فناولته عرقًا أو كنيت فأكل منها ثم قال إلى الصلاة ولم يتوضأ (2).

406 - حدثنا أبو عمرو بن حمود، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، وأخیري حيوة بن شريح، أخیري عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، قال: كنا يوماً عند النبي صلى الله عليه وسلم - في الصفة فوضع لنا طعامًا فأكلنا ثم أقيمت الصلاة، فصلينا ولم نتوضأ (3).

الطهارة (149/1) والترمذي في الطهارة (114 ح 79)، والنسائي في الطهارة (87/1)، وابن ماجه في الطهارة (435 ح 485)، وأحمد في المسند (255 ح 762). (1) تقدم تخريجه.

(2) آخره السني في الطهارة (180 ح 102، بمجرد الوضوء ما غيرت النار)، وابن ماجه في الطهارة (114 ح 491)، وأحمد في المسند (234 ح 26558).

(3) آخره أحمد في المسند (177/24 ح 234).
7- حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، حديثي الزهري، عن علي بن عبد الله، عن أبي ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحما أو عرقا ثم صلى ولم يوضأ.

8- حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا أحمد بن أبو بكر، عن أبي حمزة السكري، عن جابر، عن عامر، عن ابن عباس، قال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفشة في المسجد فأكل منها، ثم قال إلى الصلاة ولم يمض ماء.

وقال في مالك:

9- حديثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبوب مسلم الكشي، قالا: ثنا أبو عاصم، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كفشة ثم صلى ولم يوضأ.

وقال في ابن مهدي:

10- حديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن إياد بن لفيظ، عن أبيه، عن سويد بن غفلة، عن المغيرة بن شعبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاما وأقيمت الصلاة، وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بوضوءه فأنثرني وقال: «واراك» فلم يصلي شوكت ذلك إلى عمر، فقال: يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه انهارك إياها، وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: 

(1) أخرججه البخاري في الوضوء (1/1) ج 271 ح 707، ومسلم في الطهارة (1/1 ح 3761/91 ح 6359).
(2) تقدم تكريجه.
(3) تقدم تكريجه.
ما في نفسي عليه إلا خير، ولكنه أناني بوضوء، وإنما أكلت طعامًا، ولو فعلت ذلك فعل ذلك الناس بعدي (1).

باب فيما لا يجب الوضوء له

قال في ابن وهب:

411 - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا هارون بن معروف، ثنا ابن وهب، عن ربيعة بن صاحب، حدثني عمرو، عن معيد بن الحويرث، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فتقدم إليه طعام فقال له: ألا تأتيك بوضوء؟ فقال: أصلي فاتوضأ (2).

وقال في حماد بن سلمة:

412 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن معيد بن الحويرث، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاقبل، فقبل له: ألا توضأ؟ فقال: أصلي فاتوضأ (3).

باب المسح على الخفين

413 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حديثي أبي، ثنا الوالي بن مسلم، ثنا ثوب بن زيد، عن رجاء بن حيوة، عن كتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه (4).

(1) أخرجه أحمد في المسند (4/3184) ح1824، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (1/256)، وعزّز إلى الطبراني في الكبير وقال: ورجاله ثقات.
(2) أخرجه مسلم في صحيح (6/282 ح118، 374/119، والدارمي في الوضوء (11/216 ح118، 374 ح119).
(3) يقتصر تحريره.
(4) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/121 ح165) والسندي في الطهارة (1/121 ح97).

واسن ماجة في الطهارة (1/182 ح55).

178
414 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل المزندي، ثنا أبو بكر بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر، عن سليمان يعني بلال - عن قنامة بن موسى - عن عبد العزيز بن يزيد بن مكحول عن عبيد بن زياد عن المغيرة بن شعبة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم - لاجتهاده فأعطاه فيها ماء حتى إذا خرج أعطاه يده من تحت الجبهة فتوضا ومسح على الخفين.

وقال في علي والحسن ابنى صالح:

415 - حدثنا أبو بكر الطليحي، ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينيري، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، عن بكر بن عامر، عن ابن أبي أنتم، عن المغيرة بن شعبة، قال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومسح على خفه.

فقال: يا رسول الله آنست؟ قال: بل أنت نسيت، بهذا أمر مني ربي عز وجل.

وقال فيه:

416 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر.

قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسح على الخفين بالماه في السفر.

417 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك.

ابن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي لبلى، قال: كنت جالساً عند عمر، فأتاه راكب فصرص عم أنو رأى الهلال هلال فقال: يا أبيها الناس أطرفاً. ثم قال إلى عين من ماء فتوضا ومسح على موقين له ثم صلى المغرب.

فقال الراكب: ما كنت إلا لأسألك عن هذا، أطيبا رأيت غيرك يفعله؟ قال: نعم.

رآيت خيراً مني أو خير هذه الآمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعل ذلك.

(1) أخرجه البخاري في الوضوء (1/228، 367 ح، 203 ح) ومسلم في الطهارة (2/75، 274 ح).
(2) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/156 ح) واحمد في المنسد (4/301 ح).
(3) أخرجه البخاري في الوضوء (1/335 ح، 200 ح) وابحذ في المنسد (2/88 ح).
(4) لم أجد.
 وقال في ابن المبارك:

418 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عقبة بن عبد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، أنه توضأ فمسح على نعله، ثم قال: لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا لأرى أن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهرها. 

وقال في الثوري:

419 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائتة، ثنا إسحاق بن عمرو البجلي، ثنا سليمان، ثنا إبراهيم بن جبرير، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين.

وقال في ابن أدهم:

420 - حدثنا سهل بن عبد الله التستري، ثنا الحسن بن إسحاق التستري (ع).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالا: ثنا محمد بن مصفي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا إبراهيم بن أدهم، ثنا مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشبن بن جبرير بن عبد الله البجلي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين، فقال: فقيل جبرير: فليس إلا نزول المائدة، فقال: إنما كان إسلامي بعد نزول المائدة.

قال إبراهيم: وكان هذا الحديث يعجبهم.

(1) أخرج أبو داود في الطهارة (1/162 ح 149/1 ح 974) وذلك في المسند (149/1 ح 150 ح 975).

(2) أخرج البخاري في الصلاة (89/1 ح 271 ح 787) ومسلم في الطهارة (272 ح 272 ح 871) وقال: هذا حديث صحيح.

(3) تقدم تخرجه.
قال بعده:

211 - حديثنا علي بن هارون، عن إبراهيم بن أدم، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن جرير، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين (1).

وقال في سبأر:

222 - حديثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بعثة، ثنا إسحاق بن محمد بن كيسان، ثنا المستمر بن السلت، عن عبد الكريم بن روح، ثنا شعبة، أخيه نصر، وسياح، عن أبي وائل، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - آتي سبأرة قوم فبال قائم، ثم توضأ ومسح على خفيفه (2).

223 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمام سمع أبو وائل شقيقاً عن حذيفة، حديثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، عن جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن منصور، والأعمام عن أبي وائل، عن حذيفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم - آتي سبأرة قوم فبال قائم.

زاد الأعمام: ثم تلقي فأي بوا في نفاها ومسح على خفيفه (3).

224 - حديثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال قال: مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار (4).
باب التوقيت في المسح
قال في محمد بن أسلم:

(1) أخرجه مسلم في الطهارة (11/232 ح 276/85) والنسائي في الطهارة (11/272 ح 276/85) و أحمد في المسند (1/751 ح 2/120)، وكذا رواه الهيسي في المجمع (1259/1 ح 194/4) و كذا أبو نعيم في الحديثة (2/304 ح 2/120)، تقدم تخريجه.

273- حدثنا أبو الحسين، ثنا زهير بن سفيان، عن عمرو بن أبي العاص، عن الحكيم، عن القاسم بن مخمرة، عن شريح بن هانئ، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسح للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام وليلتين». (1)

274- حدثنا أبو بكر الطلحى، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو معاوية (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله الخضري، ثنا إبراهيم بن عقب، ثنا أحمد بن بشير قالا: عن الأعشى، عن الحكيم، عن القاسم، عن شريح بن هانئ، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفيفين، فقالت: ائت عليًا فسأله، فأتى فقال: كان رسول الله يأمرنا أن نمسح على الخفيفين يومًا وليلة، وللمسافر ثلاثًا. (2)

وقال في سفيان:

بيننا نحن معه في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال: يا محمد، فأجابه على نحو كلاميه، فقال: أرايت رجلاً أحب قوماً ولا يلحق بهم، قال: "المراء مع من أحب". ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب باباً يفتح للنوبة مسيرة عرضه أربعون سنة فلا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه (1).

وقال في أحمد بن الأعرابي:

428 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بيكية، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن قضيب، عن الحسن بن صالح، عن أبي جنب الكليبى، عن طلحة بن مصرف، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسمح على الخفين يا رسول الله؟ قال: "نعم، ثلاث أيام للمسافر فلا ينزع من غايط ولا بول ولا نوم، ويوم للمقتم" (2).

429 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشيزي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن قضيب، عن الحسن بن صالح، عن أبي جنب الكليبى، عن طلحة بن مصرف، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، فقال: ما غدا بك؟ قال: غذا بي التماس العلم. قال: ليس يصنع أحد ما صنعت إلا وضعت الملائكة أجينتها رضي بالذي يصنع، قلت: إنى غدت أن أسامك عن المسح على الخفين، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أسمح على الخفين يا رسول الله؟ قال: "نعم، ثلاث للمسافر لا ينزعها من غايط ولا بول ولا نوم، ويوم للمقتم" (3).

(1) أخرجه الشمردي في الطهارة (159/1 ح 96) ، وابن ماجه في الطهارة (161 ح 478) ، والنسائي في الطهارة (1/71 / باب التوفيي في المسح على الخفين للمسافر) ، وأحمد في المسند (4/293 ح 18115).

(2) تقدم تخرجه.

(3) تقدم تخرجه.
وقال في الدستوائي:

430 - حديثنا أبى بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكرية، ثنا هشام بن أبي عبد الله، والحسن بن أبي جعفر، عن عاصم بن بهدة، عن زر بن حبيش، عن صئفان بن عمال، قال: إن الملائكة لتضع أجنبحتها لطالب العلم من الرضا. قال: قلت: هل سمعت في هذا الأمر شيئًا؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فجاء أعرابي فناداه: يا محمد، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم: هاذا أرايت رجلاً يحب قومًا وله يلقب بهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هاذا أرايت رجلاً يلقب بهم، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرجل مع من أحب. فما برَح حتى حديثنا أن بالمرأة، مفتاحًا للنوبة لا يغفل حتى تطلع الشمس من نحوها، وذلك يوم لا يفнуть نفسه إما أن لها لم تكن آمنة من قبل أو كنت في إثينها خبرًا، قلت: لا أحدثني عن المسح على الخفين، فإنه قد شك في نسي، قال: رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقن والخمار (1).

431 - حديثنا محمد بن الفتح الختلي، ثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، ومحمد بن هارون قالا: ثنا علي بن داود، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، ثنا حسام بن سليمان الكوفي، عن عبد الأعلى الكوفي، عن محمد بن سوقة، عن زر بن حبيش، قال: أنا صئفان بن عمال نسأل عن المسح على الخفين، قال: زئتين؟ قلنا: نعم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع»، وسمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بالمرأة مفتاحًا للنوبة، لا يغفل حتى تطلع الشمس من مغربها»، قلنا: لغير هذا جنتنا، جننا نسأل عن المسح على الخفين، قال: إنما في الجيش الذين ي主动性 رسول الله صلى الله عليه وسلم - أمرنا أن لا ننزع خفافين ثلاثة أيام والياليين (2).

(1) تقدم تخرجه
(2) تقدم تخرجه

184
432 - حدثنا أبي، ثنا محمد بن محمد بن عقبة البهيجي بالكونجة، ثنا جبارة بن مغسل، ثنا أبو بكر بن جابر، عن مسلم الأخضر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «المسي للمسافر ثلاثة أيام ولياليهم، وفلم يقم يوم وليلة» (1).

433 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا قرة بن حبيب الفنوي، ثنا الهيثم بن قيس الغاشي، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلمقال في المسافر على الخفين: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهم، وفلم يقم يوم وليلة» (2).

باب في اليدم
قال في سياق:

434 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سريج بن يونس، وزكريا بن يحيى بن حمومه (ج).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غمان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ج).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالوا: ثنا هشيم، ثنا سوار، عن يزيد الفقيه، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال: «أعطيني خمساً لم يعطهن أحد قبلني: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجلبت لي الأرض مسجداً وظهراً، فأنا رجل من أثري أدركه الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلتي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة» (3).

(1) أخرجه البيهقي في الطهارة (1/411) ح (1292).
(2) ذكره الحافظ الزيلعي وعزا إلى العقيلي في كتابه، وأعله باللهيم.
انظر / نصب الراية (1/171).
(3) أخرجه البخاري في الصلاة (1/424 ح 835 - 338 ح 438)، ومسلم في المساجد (1/370 ح 521) (3).
 рассказывают محمد بن أحمد بن علي، ثانى إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثانى محمد بن كثير المصيقي، ثانى الأزراعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بالاغتسال فاغتسل فلم يقل الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قلتوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال» (1).

باب

ما يمنع من قراءة القرآن

 рассказывают ثانى محمد بن عمر بن سلم، ثانى محمود بن محمد، ثانى عمر بن صالح، ثانى محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن طاووس، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقرأ أهل جنب ولا الحائض شيئا من القرآن» (2).

باب التستر عند الاغتسال

قال في ابن مهدي:

 рассказывают ثانى محمد بن إبراهيم، ثانى محمد بن الحسن بن QTية، ثانى محمد بن يزيد المستملي، ثانى عبد الرحمن بن مهدي، ثانى يحيى بن الوليد، ثانى محل بن خليفة، حديث أبي السمح قال: كنت خادم النبي صلى الله عليه وسلم، فكان إذا أراد أن يغتسل قال: «ولي ظهرك» فاستمر بالثوب (3).

(1) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/ 327)، وأبى ابن ماجه في الطهارة (1/ 372) في الزوائد: إسناده متقطع.
(2) أخرجه الدارقطني في سنته (2/ 287)، وذكرت الحافظ ابن حجر وقال: فيه محمد بن الفضل وهو متروك. وموفقًا فيه يحيى بن أبي أيوب وهو كاذب.
(3) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/ 372)، والنسائي في الطهارة (1/ 104/ 5) باب ذكر الإستنار عند الاغتسال.)
باب ما يقول إذا تعري
قال في مسرر:

438 - حدثنا أبو بكر محمد بن حميد، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الأزمي، ثنا السري بن يزيد الأعرج أبو الفضل، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسرر، عن عطية، عن ابن عمر. قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعري، فليقل: بسم الله، فإن يسرته فيما بينه وبين الشيطان".

وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: "خفقوا بطولكم وظهوركم لقيام الصلاة". (1)

باب فيما كان في أول الأمر من الماء من الماء
قال في الثوري:

439 - حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن محمد البرتكي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "إذا أنى أحدكم أهله، فسجل ولم ين وأفتح، فلا يغشل". (2)

باب ما يوجب الفصل
قال في بشر الحافي:

440 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار، ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارت. قال: كنت عند خالى، فأخبر دفترًا من قرطاسيقرأ منه، فقال: ثنا عيسى بن يونس، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم:

(1) ذكره الحافظ الحاكم وعزاز إلى البخاري وقال: رجال البخاري رجال الصحيح.
(2) ذكره مجهول المصدر.

انظر / مجمع الزوارد (1/270).

187
عليه وسلم: "إذا فقد بين شعبها الأربع واجتهد فق وجب الغسل" (1).

وقال في هشام بن حسان:

441 حديثن عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد بن زكريا، ثنا فتحة بن غدانية، ثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها فقد وجب الغسل» (2).

باب الاحتراف عن الاغتيال

442 حديثن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا إبراهيم بن قهذ (ح).

وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، قال: ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا الحارث بن وجي، عن مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تحت كل شعرة جناية، فاغسلوا الشعر وأتنا البشارة» (3).

443 حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حمام، ابن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجناية فعل الله به كما وكد» (4).

قال: فلذلك عادت رأسي - أو قال: شعري، وكان يجز شعره.

444 حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مع كل شعرة جناية» (5).

وذلك عادت رأسي.

(1) أخرجه البخاري في الغسل (1/10 ح 291)، ومسلم في الحيض (1/171 ح 348/87).
(2) سبب تخرجته.
(3) أخرجه الترمذي في الطهارة (1/178 ح 106)، وأبو داود في الطهارة (1/123 ح 248).
(4) أخرجه أبو داود في الطهارة (1/137 ح 249)، وأبنا ماجة في الطهارة (1/196 ح 599).
(5) تقدم تخرجه.

188
باب الاغتسال من الجناية

445 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة،
ثنا شعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثلا حديث مخول، عن أبي جعفر، عن جابر، قال: ذكر الغسل من الجناية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: "أما أنا فأحفل علي رأسي ثلاثاً" (1).

باب الاغتسال من جماع متكرر
قال في الثوري:

446 - حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله الهجري، ثنا عبد الله بن خبيق (ح).

وحثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا المسبب بن واضح، قالا: ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يطوف على نسائه هذه، ثم هذه، ثمن هذه، ثم يغسل منهن غسلًا واحدًا (2).

قلت: وأعاده بنده في ترجمة عبد الله بن خبيق، وفي ترجمة ابن أسباط.

وقال في مسعود:

447 - حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ وسائه، حدثني
أبو حامد أحمد بن محمد بن حماد المذكر، ثنا صالح بن يونس، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، ثنا سفيان، عن مسعود، عن ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد (3).

(1) أخريج البخاري في الغسل (428/1 ح 255 ح 239/57 ح 329 ح).
(2) أخريج البخاري في الغسل (1/3 ح 142 ح 66 ح)، ومصنف ابن أبي شيبة (1/64 ح 26 ح 142 ح)
(3) تقدم تخرجه.
باب اغتزال الرجل والنساء من إنا واحد

قال في الفزاري:

448 - حديثا سليمان بن أحمد، ثنا الخسرون بن السميدع، ثنا موسى بن أيوب النصيري، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عروة عن عائشة، قال: اغتست أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إنا واحد.

وقال في حماد بن سلمة:

449 - حديثا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حوورة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: كنت أغتست أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثور من شبه فياضتي وابادره.

و قال في ابن مهدي:

450 - حديثا علي بن محمد بن إسحاق الطوسي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بنادار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن زاغ، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عم هاني، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - أغتست هو وميمنون من إنا واحد في قصعة فيها أثر العجيين.

باب في الحمام والإطلاع

451 - حديثا محمد بن الحسن بن كؤثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان بن سعيد، عن زياد بن أبي زيد، عن عطاء، عن عائشة: أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها، فقالت: لعل من اللواتي يدخلن الحمامات؟ فقلن: إذا لفعل ذلك فقالت عائشة: أما إي سمعت رسول الله صلى الله عليه.

---

(1) آخر جهاب الدر في الغزель (43/187284/41)، ومسلم في الحيض (265/1192919/319).
(2) آخر جهاب أبو داوود في الطهارة (24/1192919/319).
(3) آخر جهاب النسائي في الطهارة (108/1192919/319).
وسلم - يقول: "أيها امرأة نزعّت ثيابها في غير بيت زوجها، هنكت ما بينها وبين الله عز وجل"(1).

452 - حدّثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا كأم أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أم سلمة، قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطلّ على عماته يده.

باب في الاحلام

453 - حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المصبب، عن حولا بن حكيم، قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل، قال: "إذا رأى ذلك فلتغسل" (2).

باب الرجل يريد النوم

454 - حدّثنا محمد بن إسحاق، ثنا أزهر بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أصابته جنابة، فأتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر ذلك له فقال: "يتوضأ ويرقد" (3).

وقال في الليل:

455 - حدّثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخرث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر قال (4).

(1) أخرجه أحمد في المسند (2/306) والحاكم في المستدرك (4/289).
(2) أخرجه ابن ماجة في الأداب (2/765) في الزواج: هذا الحديث رجاه ثقات، وهو مقطع، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة.
(3) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (1/172) في الزواج: إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد، والنسائي في الطهارة (1/95) باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل.
(4) أصله عند البخاري ومسلم.

أخيره البخاري في القسط (2/468 ح 288)، ومسلم في الحيض (1/23 ح 246/236 ح 199).
النبي صلى الله عليه وسلم - أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: "يتوضأ ووضوء
للصلاة" (1).

وقال في علي والحسن ابني صالح:

456 - حديثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبغاني بالبصرة، ثنا محمد بن
أحمد بن إسحاق التسري، ثنا الحسن بن علي بن عنان، ثنا يحيى بن فضيل، ثنا
الحسن بن صالح، ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال عمر: يا رسول
الله، إني يصليني الجنازة من الليل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
"توضأ واغسل ذكرك ثم نم" (2).

باب فيمن يتوضأ بعد الغسل

وقال في علي والحسن ابني صالح:

457 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا أبو غسان
النهاي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل (3).

وقال في ابن أدم:

458 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا
كبير بن عبيد، ثنا بقية، عن إبراهيم بن أدم، حدثني أبان، عن يزيد الضبي، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "من توضأ بعد الغسل فليس منا" (4).

ابن هو ابن أبي عياش، وزيد ليس بصحابي، والحديث فيه إرسال، وأبان
مطروك.

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه البخاري في الغسل (468/1 ح، 449/1 ح، و مسلم في الحديث).
(3) أخرجه الترمذي في الطهارة (127/1 ح، وأبو داود في الطهارة (24/1 ح،
واحمد في المسند (244/1 ح)، وأبان ماجه في الطهارة (191/1 ح،
(4) أخرجه أبو نعيم في الحلية (52/1 ح).
باب فيمن خرج ورأسه تقفر من الاغتنام
قال في القاسم بن عثمان الجمعي:

459 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سعيد بن أوس الدمشقي، ثنا القاسم بن عثمان الجمعي - كان صوبًا ينسب إلى الجمع - ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله، قال: حدثنا عائشة - رضي الله عنها - قالت: ربما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسامه يقترب، فقلت: من الجناية؟ قالت: فمن أي شيء؟ (1).

باب ما جاء في المنى

460 - حدثنا محمد بن علي بن حيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا عثمان بن حفص، ثنا محمد بن زياد، ثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قالت عائشة - رضي الله عنها -: ربما فركت النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو قائم يصلي (2).

461 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معد، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، ثنا أبو معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفرك الجناية من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم بقلي فيه (3).

462 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عون بن سلام، ثنا مندل، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: كنت أفرك النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم يصلي فيه (4).

(1) أخبره أحمد في المسند (111 ج 34735).
(2) أخبره البخاري في الوضوء (297 ح 229)، ومسلم في الطهارة (488/11 ح 248).
(3) تقدم تخرجه.
(4) تقدم تخرجه.

193
باب ما جاء في المذي
قال في بشر بن السري:

حدثنا محمد بن عيسى المؤدب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن غيران، ثنا بشر بن السري، عن سفيان، عن أبي حفص، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنت رجلًا مذقناً، فأمرت رجلاً فسال النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "فيه الوضوء" (1).

باب في المستحابزة
قال في عبد الرحمن بن مهدى:

حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرأ عليه وأذن لي فيه، ثنا هارون بن سليمان الخزاز، ثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمر، عن عائشة، قالت: جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت استحيضت سبع سنين، فسكنت إليه واستخفته فيه، فقال: صلى الله عليه وسلم: "هذا ليس بالحيض، ولكن هذا عرق فاغتست، وصلي" (2).

وكانت تغسل لكل صلاة وتهيئتها، فكانت تجلس في مركن تفعلوا حمرة الدم الماء.

وقال فيه:

حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرأ عليه وأذن لي فيه، ثنا هارون بن سليمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن مسلم بن يسأر، أنه حثه رجل عن أم سلمة روج النبي صلى الله عليه وسلم، إن امرأة كانت تهراق دمًا لا يفطر عنها فسالت أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال: "لتفتظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيض قبل ذلك وعدهم ولتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فتغسل، وتستشر بونب وتصلي" (3).

(1) أخرجته البخاري في الفقه (1/17 ح)، وسلم في الحيض (1/247 ح).
(2) أخرج مسلم في الحيض (1/334 ح)، وأبو داود في الطهارة (1/70 ح)، وابن ماجه في الطهارة (1/224 ح).
(3) أخرج أبو داود في الطهارة (1/274 ح)، والنسائي في الحيض (1/149 ح)، باب المراة.
و قال في الشافعي:

466 - حدثنا محمد بن إسحاق بن أبيوب، ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا
أبو ثور، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار،
عن أم سلمة، أن أمراً كانت نهراً الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فاستغفنت له رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لنتظر عدد الأيام التي كانت
تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا
خلفت ذلك فلتغتسل وتستنفر بوب وتتصلي". (1)

باب في دم الحيض يصيب الثوب

قال في الثوري:

467 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر،
thنا إسماعيل بن منصور، ثنا ثابت بن عبيد، عن علي بن دينار، عن أم قيس بنت
محصن، قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب
الثوب، فقال: "اغسله بماء وسدر وحكيه بضلع". (2)

باب ما جاء في الحيض

468 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا حجاج بن
منهل، ثنا حماد بن سلامة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن
عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فوجد فرقاً،
فقال: "باعاشة، أرخي عليّ مرตาً" فقلت: إني حائض، فقال: "علة وخبأ،
إن حيضتك ليست في ثوبك". (3)

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه أبو داود في الطهارة (363 ح 98/1)، والنسائي في الحيض (111/3)، وابن ماجه
في الطهارة (606 ح 218 ح)، وأحمد في المسند (389 ح 62 ح).
(3) أخرجه أبو داود في الطهارة (99/1)، وابن ماجه في الطهارة (363 ح 218 ح).

يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر)، وسائل في الوطا في الطهارة (61 ح 105).
وأحمد في المسند (389 ح 62 ح).

190
قال في عبد الرحمن بن مهدي:

469 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن، عن زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهبه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: "ناوليتي الخمرة، أراد ان يصلي، فقالت: إن حيضتك ليست في يدك" (1).

وقال فيه:

470 - حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفرياني، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مالك بن مغول، عن عاصم بن عمر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنمواكحة الحاجض، فقال: "واكلها" (2).

وقال فيه:

471 - حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفرياني، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكحة الحاجض؟ فقال: "واكلها" (3).

باب الغسل لم أسلم

قال في الثوري:

472 - حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن جعفر البستري، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز، ثنا أبو عاصم (ح).

---

(1) أخرج مسلم في الحيض (1/244 ح 298/11 م 245 ح)، وأبو داود في الطهارة (1/16 ح).
(2) سبب تخريجه.
(3) أخرج أبو داود في الطهارة (1/52 ح 122 م 212 ح)، والترمذي في الطهارة (1/13 ح 240 م 196 ح).

196
وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أبيه، ثنا جعفر بن حرب، ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سفيان، عن الأخر بن الصباح، عن خليفة بن حسين، عن قيبس بن عاصم، أنه أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فاسلم، فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يغسل بساء وسدر.

وقال في ابن مهدي:

473 - حديثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن شامسة بن أمية أسلم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «اذهبوا به إلى حائط بني فلان فلزم عن بشر الكفر؟».

وقال في منصور بن عمر:

474 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إدريس بن مطئي المصيصي، ثنا سليم بن منصور بن عمر، ثنا معروف أبو الخطاب، عن واعثة، قال: لما أسلمت أمه النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: «اغسل بساء وسدر»، وألحق عتك شعر الكفر.

باب تطهير المساجد:

قال في أول ابن المبارك:

475 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بيحي بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء أعرابي ن웹 في طائفة المسجد، فزجره الناس فنهام النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: فلما قضى بوله أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بذنوب من ماء فاهريق عليه.

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه أحمد في المسند (2/702 ح 578). وذكره الحافظ الهمسي في مجمع الزوائد (2888/1).
(3) أخرجه الطبراني في الصغير (2/142). وذكره الحافظ الهمسي، انظر / مجمع الزوائد (2888/1).

197
باب طهارة الأرض
قال في مالك:

۴۷۶ - حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد عبد الرحمن ابن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت: إنني أمرأة أطيب ذيلبي، وأمشي في المكان القذر، فقالت أم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطهرون ما بعده» (۱).

باب في بول الجارية والصبي
قال في ابن مهدي:

۴۷۷ - حدثنا أبو الحسن سهيل بن عبد الله، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار قال: في كتابي عن عباس بن عبد العظيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يحيى بن الوليد، ثنا مخل بن خليفة، قال: سمعت أبا السمح يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوضع بول الغلام ويسجف بول الجارية» (۲) يعني: ما لم يطعما الطعام.

باب الغسل من الكلب
قال في الشافعي:

۴۷۸ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حردمة، ثنا الشافعي، ثنا سفيان، عن أبي بكر، عن أبو سمران، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا ولق الكلب في إنهاء أحدكم فليمضله سبع مرات ماهلاهم أو أخراهم بالتراب» (۳).

(۱) أخرجه أبو داود في الطهارة (۱/۱۲۳ ح۱۴۳)، والترمذي في الطهارة (۲۲۷/۱۵۴۴).
(۲) أخرجه أبو داود في الطهارة (۱/۱۷۷ ح۱۳۱)، وأحمد في المسند (۳۷۷ ح۲۲۲).
(۳) أخرجه البخاري في الفضوه (۱/۳۷۶ ح۱۷۲) بلفظ: إذا شرب الكلب في إنهاء أحدكم فليمضله سبعاً، ومسلم في الطهارة (۲/۱۴۹ ح۲۷۹).
باب
في الدابة تموت في الدهن
479 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب ( ح )
وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي،
قال: سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفارة، فحدثنا مالك، عن
الزهره، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن ذلك، فقال: "خذهما وما حولها فألقوه" (1).
480 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق البصغي، ثنا
إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس، عن ميمونة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة
وقعت في سمن فماتت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذهما وما
حولها من السمن فاطروحو" (2).
481 - حدثنا محمد بن علي بن حيش، ثنا حيان بن إسحاق البلخي، ثنا محمد
ابن عبد الرحمن الترمذي، ثنا عبد الملك بن الماجشون، ثنا مالك بن أنس به
(3).
482 - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الأضرير،
ثنا يزيد بن زريع، ثنا ممجر، عن الزهري، عن سعيد بن المسبب، عن أبي هريرة،
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة ماتت في سمن جامد، فقال:
"تؤخذ وما تحتها فتنقى، ثم تؤكل البقية" (4).

(1) أخرجته الداري في الأطعمة (2/2) 149/4 ح 885.
(2) أخرجت البخاري في الوضع (4/235 ح 235)، وأبو داود في الأطعمة (3/63 ح 362)،
والترمذي في الأطعمة (4/67 ح 1798)، والمسلم في الفرق (7/157 ح 972 ح 20).
(3) تقدم ترجمته.
(4) أخرجه أبو نعم في الحلية (3/380 ح 360).
483 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا شعبة بن يحيى، ثنا يحيى بن أبي ثابت، ثنا جريج، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: ﴿قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الفارة تقع في السمن أو الودك، فقال: اطرحوا ما حولها إن كان جامداً، قالوا: يا رسول الله، وإن كان مائتاً؟ فقال: اقطعوا به ولا تأكلوه﴾ (1).

باب في جلود الميتة

484 - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، أنيب مسير، عن عمر بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في جلود الميتة؟: ﴿إِنْ دَبَاغَةَ قَدْ ذَهَبَ بِجِبَهِ أَوْ نِخْسَةً أَوْ نُجْسَهُ﴾ (2).

وقال في محمد بن منصور:

485 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الأباس، ثنا محمد بن منصور، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حماد بن زيد، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: ﴿أَيَا إِهَابْ دِينٌ فَقُدْ طَهَرَ﴾ (3).

وقال في مالك:

486 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٥٧/٢٧٧ ح ٢٩٧/٢٩٦/٢٥٧ منهذًا)، والحاكم الهمشمي، وقال: فنيه.

(2) أخرجه أحمد في المسند (١٩/٤٩، والحاكم في المستدرك (١١/١٦٢، ذكره الحافظ الزيلعي، وقال: هو صحيح. انظر / نصب الراية (١٧/١٦٢ منهذًا).

(3) أخرجه مسلم في الحيض (١/١٧٧، والحاكم في الياس (١٥/٤٦، أبو داود في الفرقان (٩٧/٢٤٧ منهذًا).

ومالك في الفرقان (١٦/٥١ منهذًا)، والحاكم في الياس (١٦/٧٥ منهذًا).

أحمد في المسند (١٠/١٠٩/٢٨٨ ح ٢٩٠ منهذًا).
وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، قالا: ثنا مالك، عن زيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في جلود الميتة إذا دبغت (1).

باب في آنية المشركةن

قال في ابن أبي الحواري:

487 ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا خفيس بن غياث، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة، قال: قلنا: يا رسول الله نجد آنية المشركةن؟ قال: "اغسلوها وأطبخوا فيها" (2).

(1) أخرجه أبو داود في اللفظ (2/4124 ح 65/4 ح 221/4 ح 1778 ح)، والترمذي في اللفظ (2/4124 ح 65/4 ح 221/4 ح 1778 ح)، والسناوي في الفرع (7/150 باب/الرخص في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت)، وابن ماجة في اللفظ (2/4124 ح 65/4 ح 221/4 ح 1778 ح).
كتاب الطالة
باب فرض الصلاة

488 - حديثنا أبو حامد، ثنا محمد بن حمدون، ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي، ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي، ثنا عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي، عن بلال، عن عبد الله بن عمر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يستلمون عنه الصلوات الخمس" (1).

489 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حيب، ثنا أبو داود، ثنا ربيعة بن صالح، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فيهم عبادة بن الصامت، فذكرنا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة: أنا أنا فاشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أثنان جبل - عليه السلام - من عند الله فقال: يا محمد، إن الله يقول: قد فرضت على أمتك خمس صلوات، فمن وافقه أن يأتيهن، ووضعوه، وركعوه، وسجدهم، فله عندي عهد أن أدخله الجنة، ومن لفتي وقد انتقص من ذلك شيئاً أو كلمة نسياً - فليس له عندي عهد إن شئت أذنبته، وإن شئت رحمته" (2).

490 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الديشقي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن الصابح، عن عبادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (3)

(1) أخرجته أبو نعيم في الحلية (12/337).
(2) أخرجته أبو داود في الصلاة (1420/337 ح)، والنسائي في الصلاة (186/1 باب/ المحافظة على الصلوات الخمس)، وابن ماجة في الإقامة (148/1 ح)، وأحمد في المنسد (27/5 ح 27769).

203
خمس صلوات كتبهن الله عز وجل علی عباده، من حافظ عليهن ولم يطيعن
استخفاكًا بحدها، كان له عند الله عهد أن لا يذبحه، ومن لم يأت بهن، لم يكن له عند
الله عهد، إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه (1)

باب أمر الصبي بالصلاة

قال في ابن أبي الحواري:

491 - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن
أبي الحواري، ثنا وكيج، ثنا داوود بن سوار المزني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه
عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - مروا صبيانكم بالصلاة
إذا بلغوا سابغًا، واضربواهم عليها إذا بلغوا عشرًا وأفرزوا بينهم في المضاجع، وإذا زوج
أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة فإنه عورة (2)

باب رفع الصلاة

قال في حماد بن زيد:

492 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن شير زاد، ثنا
صلمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن
النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «أول ما تفقدون من دينكم الصلاة» (3)

493 - حدثنا صليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن المنصور الراشدي، ثنا المعافي بن
صلمان، ثنا حكيم بن نافع، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن
الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - «أول ما يرفع من الأمام
الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة، ورب مصل لا خير فيه» (3)

(1) تقدم تكريجه
(2) أخرجه أحمد في المسند (243/22698 ح)، والبيهقي في الكبرى (234/2274 ح)
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (225/226 ح)
باب في تارك الصلاة

قال في الفضل:

494 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد بن عامر، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا فضل بن عياض، عن سليمان بن مهران، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليست بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة» (1).

وقال في الف 자리:

495 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين العباد والكفر أو الشرك ترك الصلاة» (3).

496 - حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا حسان بن عباد البصري التميمي، حدثني أبي، عن سليمان، عن أبي جميل، وعكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخرى في أمي من دبيب النمل على الصفا، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة» (2).

(1) ذكره الفاهيشي، وزعزع إلى الطبراني في الصغير، وقال: فيه حكيم بن نافع، وثقه ابن معين، وضعه أبو رزعة، ويقية رجاءه ثقات.
(2) آخره مسلم في الإيمان (8/82/34219/42 جر)، وأبو داود في السنة (423/427/8268)، والرومي في الإيمان (5/567/34219/42 ح)، وابن ماجة في الإقامة (1/19/1414/8277)، وأحمد في المسند (7/828), (3) تقدم تخرجه.
قال في هشام بن حسان:

497 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الله بن رجاء البصري، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بين الرجل والكفر ترك الصلاة" (1).

وقال في سعير:

498 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري في جماعة قالوا:

ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو م عمر صالح بن حرب، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن سعير، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من ترك صلاة متعمدًا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها" (2).

باب في فضل الصلاوات

499 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ داود، عن الحسن، عن جندب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صلى الصحيح فهو في ذمة الله، فلا يطلبكم الله بشيء من ذمته" (3).

و قال في صالح المري:

500 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا سعيد بن أبي الربع السمان، ثنا صالح المري، عن ثابت الباني، وميمون بن سياح، وجعفر بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: "من صلى الصحيح فهو في ذمة الله، فإنما كن يطلبكم الله بشيء من ذمته" (4).

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (114/2) وقال: غريب من حديث سليمان وأبي ماجر، وعكرمة.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (7/254) وقال: تفرد به صالح عن إسماعيل.
(4) أخرجه مسلم في المساجد (114/267، 1112/67، والترمذي في الصلاة (1/434 ح 222، وابن ماجة في الفتن (2/150/1 ح 3946، في الزوايد: إسناده صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة، وأشعت هو عبد الملك، وأحمد في المسند (4/384 ح 18828 ح 206).
٥٠١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا داوود بن الزبيرقان، عن مطر، عن قادة، عن أنس، عن النبي ﷺ، صلى الله عليه وسلم - قال: « مثل الصلاوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبين من درنه، ودرنه إلهه ».(١)

وقال في محمد بن أسلم:

٥٠٢ - حدثنا محمد بن محمد بن زياد إيلاء، ثنا محمد بن زهير الطوزي، ثنا محمد بن أسلم الطوسي - الشيخ الصالح الزاهد -، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا عبد الحكم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: « الصلاوات الخمس كنفرات لما بينه ما اجتبت الكبائر، والجماعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ».(٢)

وقال في مسهر:

٥٠٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد بن ماجش، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا حسان بن إبراهيم، عن مسهر، عن أبي صخرة جامع بن شداد، عن حمران قال: كنت أضح للعثمان - رضي الله عنه -، فسعنه يقول: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: « ما من مسلم يتم وضوءه الذي كباه الله عليه، ثم صلى الصلاوات الخمس، إلا كن كنفرات لما بينه ».(٣)

٥٠٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي العمري، ثنا محمد بن الخليل الخشني، ثنا أبو بكر حسان الجرشي، عن هشام بن الغار، عن أبان العطار، عن عاصم، عن ابن حبيش أنه حدثه عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - أنه قال: « بعث مناد عند حضرته كل صلاة، فقوله: يا بني آدم، قوموا فافطروا عنكم ما أودتكم على أنفسكم، ففيكمون فيليه رون فتستقط »

(١) سبيق تخریجه.
(٢) أصله عند البخاري، ومسلم من طريق أبي هريرة. أخرجه البخاري في المواقيت (٢/١٤ - ١٥ ح) ٥٢٨، ومسلم في المساجد (١/١٠، ٤٦٢ - ٤٦٣ ح ٢٨٣ - ٢٨٧ ح).
(٣) سبيق تخریجه.

٢٠٧
خطاياهم من أعيتهم، ويصلون فيغفر لهم ما بينها، ثم يبتدؤون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاة الأولى، نودوا: يا بني آدم، قوموا فاطفنا ما أودتتم على أنفسكم، فيقومون ويتظهرون، فيغفر لهم ما بينها، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك، فإذا ضحتت المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك، فينامون وقد غفر لهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: »أمدل في خير، ومدلج في شر« (1)

أخبرنا عن هشام بن الغاز، عن ابن العطار، وحدثناه بذلك عن ابيه بن

حيتان، عن عاصم.

505 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس، عن الربع بن حيطن، عن
عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه (2).

506 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا يحيى بن
زهير القرشي، ثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: »إني لله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاة:
يا بني آدم قوموا إلى نيراتكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفناها بالصلاة« (3).

507 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسلام بن أحمد قالا: ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنيف (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد قالا: ثنا زكريا بن
يحيى (ح).

وحدثنا محمد بن المنذر، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا عبد الله بن محمد
الأدمري، ثنا محمد بن بكار، ثنا زياد بن عبد الله البكاهي، ثنا محمد بن سوقه،

(1) أخرجه مسلم في الطهارة (8/1131، 156/1 ح 459).
(2) وأحمد في المسند (2/77 ح 480).
(3) تقدم تخريجه.
عن عمرو بن ميمون، قال: سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث قال:

«سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر، خرج من ذنوبي كيوم ولدته أمه". ثم استشهد رهطًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قالوا: نعم».

وقال في الفكاري:

٥٠٨ - حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفكاري، ثنا الأعشى، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الشيطان قد أيس أن يعده المصلون، ولكنه في التحريش بهم".

٥٠٩ - قال الأعشى: حديثنا أبو صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الشيطان قد أيس أن يعده بأرضكم هذه، ولكنه رضي منكم بما تحرون".

٥١٠ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد، ثنا أبو معبد قال: سمعت مكحولاً يحدث عن أبي رهم السماعي، ثنا أبو أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل صلاة نعت ما بين يديها من الخطيئة".

قلت: وياتي أحاديث في فضل صلاة التطوع في صلاة التطوع.

(١) سبق تخريجه.
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٩/١). 
(٣) أخرجه مسلم في المتنافين (٢٦٢/٤) والترمذي في البر (٣٢٣/٤) واحمد في المسند (١٤٣٩/٣) وهب بن عبد الرحمن. 
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٤/٤) ذكره الحافظ السيوطي وعزا إلى ابن مدرية.

انظر/ الدور المثوب (٣٠٣/٣)
باب أوقات الصلاة والمحافظة عليها

قال في ابن أبیOTT:

511- حددنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المصب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أبیOTT، عن السری بن إسحاق، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أندرون ما يقول ربكم؟» فقلنا: «الله ورسوله أعلم». قال: يقول: «من صلى الصلاة لوقتها، ولم يضيعها استخفافًا ببحقها، فلله عفواً عهد أن أدخله الجنة، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافًا ببحقها، فلا عهد له، إن شئت غفرت له، وإن شئت عذبته». (1)

وقال في مسهر:

512- حددنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعي، ومحمد بن حميد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن إسحاق بن إسحاق، ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار، ثنا أبي، عن العوام بن حرب، وشعبة، ومسر، عن الویلد بن العیازر، عن أبي عمرو الشیباني، عن ابن مسعود، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وير الولدین، والجهاد في سبيل الله». (2)

وقال في محمد بن الفرج:

513- حددنا أبو يكر محمد بن عبد الله بن ممشاد، ثنا أبو بكر محمود بن الفرج، ثنا عبد الجبار يعني ابن العلاء، ثنا مروان يعني ابن معاوية، عن أبي يعفر، عن الویلد بن العیازر، عن أبي عمرو الشیباني، عن عبد الله بن مسعود، قال: «قلت: يا رسول الله، أي الأعمال أقرب إلى الجنة؟ قال: الصلاة على مباقيها». قلت: وماذا يا نبي الله؟ قال: «وير الولدین». قلت: وماذا يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». (3)

(1) أخرجه أحمد في المسند (488/2 ح 883).
(2) أخرجه الدارمی في الصلاة (52/1 ح 1226).
(3) أخرجه البخاری في المواقيت (5/2 ح 427) ومسلم في الإیمان (89/2 ح 137/5).
514 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخارث بن أبي أسامة، ثنا منصور بن سلمة، ثنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام البصري، عن جدته أم فروة، قالت: «سألت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم عن أفضل العمل؟ فقال: „صلاة لأول وقتها“»(1).

515 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن القاسم، عن جدته أم أبي الدنيا، عن أم فروة، عن أم فروة جدة أبيه وكانت من بائعت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - أنها سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - وسلم عن أفضل العمل، فذكر مثله(2).

باب في أوقات الصلاة:
قال في ابن أسباط:

516 - حدثنا أبو بكر الطلح، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش (ح).

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو سعيد قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا المنهاي بن الجراح، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: «بعثي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: „يا معاذ، إذا كان الشتاء، فغض بالنفح، وأطل القرآءة على ما يطبق الناس، ولا تمهم، وصل الظهر إذا زالت الشمس، وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد، وصل العصر والشمس بضاءة قنية، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالجباب، وصل العشاء وأطم بمها، فإن الليل طويل، وإذا كان الصيف فأسفر بالنفح، فإن الليل قصير، والناس ينامون، فأضن لهم حتى يدركها، وصل الظهر حين تنفس الشمس وتنحرك».

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه أبو داود في الصلاة (1/131 ح 426)، والترمذي في الصلاة (1/219 ح 170)، وأحمد في المسند (6/444 ح 275444 ح 424 ح 1191/1).
الريح، فإن الناس يقبلون فمهلهم حتى يدركوها، وصل العصر والمغرب في الشتاء، والصيف على مبقات واحد» (1).

باب وقت صلاة الظهر

517 - حديثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، ثنا بلهط بن عباد، عن محمد بن المنذر، عن جابر، قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حرم الرضباء، فلم يشكن، وقال: "استعينوا بلا خلو ولا قوة إلا بالله، فإنها تذهب سبعين بابًا من الضر أدنىها" (2).

باب الإبراد بالظهر

قال في ابن المبارك:

518 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، ثنا سويد بن نصر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عوف، عن محمد بن سبئين، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "أبردوا بالصلاة في الحر، فإن حرها من فح جهنم، أو من فح أبواب جهنم" (3).

وقال في هشام بن حسان:

519 - حديثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكز، ثنا إبراهيم بن زيهر الخوللي، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سبئين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فح جهنم، أو من فح أبواب جهنم" (4).

(1) تقدم تكريمه.
(2) أورده أبو نعيم في الحلية (156/32).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (156/33).
(4) أخرجاه البخاري في المواقت (7/20 ح 343)، ومسلم في المساجد (11/440 ح 415/1810)، وأحمد (22/476، 4/250)، وابن أبي شيبة في مصنفه (326/432)، وابن ماجة (10/8 ح 402).
وقال في أحمد:

٥٢٠ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل
ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن يحيى بن بشر، عن قيس بن أبي حذام، عن
المغيرة بن شعبة، قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - الظهر بالهجرة -
قال لنا: «أبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فح جهنم». (١)

باب في وقت صلاة العصر

٥٢١ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
النبي صلى الله عليه وسلم - كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة (٢).

باب

في من أدرك من العصر ركعة أو من الصبح ركعة قبل خروج وقتها

قال في الثوري:

٥٢٢ - حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن
الخياج بن يوسف، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان الثوري، عن
سعيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك، ومن أدرك من العصر
ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك. (٣)

(١) تقدم تخريجه.
(٢) أخرجه ابن ماجة في الصلاة (٦٨٩) مسند، وابن حبان.
(٣) أخرجه النسائي في المواقف (١٣٢١) مسند، وأحمد في المسند (١٦١ ح).
(٤) أخرجه البخاري (١٦) ح، وأبو داود في الصلاة (١٦) ح، والبيهقي في سنن (٣٧) ح،
(٥) وأورده الزيلعي في نسق الراية (٢٣٨/١).
باب فيمن فاته صلاة العصر
قال في الشافعي:

523 - حدثنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الصباح، ثنا محمد بن إبراهيم، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: 1. الذي تقوله صلاة العصر، فكأنما وتر أهل وماله (1).

باب ما جاء في المغرب
قال في مالك:

524 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى البصابوري، ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله، ثنا مالك بن سليمان الرهاوي، ثنا مالك بن أنس، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: 2. 2. المغرب وتر الظهيرة.

قلت: وقد تقدم في باب أوقات الصلاوات وقت المغرب ووقت العصر.

باب في وقت صلاة العشاء الآخرة

525 - حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن الحسن بن كوثر، قالا:
ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا الفضي بن وثيق، ثنا سفيان بن موسى الجرمي، ثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: آخر رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - صلاة العشاء، فاحتبس عنها حتى نام الناس، واستيقظوا، ثم ناموا، ثم استيقظوا، فقام عمر فناده، الصلاة يا رسول الله، فخرج يقتض رأسه، وقال: 3. لولا أن أنشق على أمتي لأحررت هذه الصلاة إلى هذه الساعة.

526 - حدثنا الأفاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عكرمة بن إبراهيم، ثنا عاصم بن بهذلة، عن زر بن حيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: آخر رسول الله ﷺ رحمه الله ﷺ (3) أخرج حديثه في المسجد (942/1658 ح)، ومسلم في المسجد (935/1655 ح)، ومسلم في المواقيت (942/1658 ح)، ومسلم في المسجد (942/1658 ح)، وأحمد في المسند (125/16 ح).

(1) أخرج نعمان بن علي في المواقيت (2/172 ح)، ومسلم في المسجد (942/1658 ح).
(2) أخرج نعمان بن علي في المواقيت (2/172 ح)، ومسلم في المسجد (942/1658 ح).
(3) أخرج نعمان بن علي في المواقيت (2/172 ح)، ومسلم في المسجد (942/1658 ح).
صلاة الله عليه وسلم - العشاء ذات ليلة، ثم خرج إلى المسجد، وإذا الناس ينظرون
الصلاة، فقال: «أما إنه ليس من أهل ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه
الساعة غيركم» (๑). قال: ونزلت هذه الآية: ﴿لايسوا سواء من أهل الكتّاب أمة
قائمة يزلُون آيات الله﴾ الآية ١١٣ { آل عمران:}. ١٤/٨

وقال في إسحاق الحنفية:

٥٢٧ - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر يعني الفريابي، ثنا إسحاق، ثنا
مبشر، ثنا حرير بن عثمان، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد من أصحاب
معاذ، عن معاذ بن جبل، قال: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى ظن الناظر أن صلى وليس بخارج، ثم خرج فقال قائل: يا رسول الله، ظننا
أنك صليت ولست بخارج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعتموا
بهذه الصلاة، فإنكم فضلتم بها على سائر الأمم، ولم يصلها أحد قبلكم» (٢).

٥٢٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا
سعد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن زخر، عن الأعشش، عن
زهر بن حبشة، عن عبد الله بن مسعود، قال: احتبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهل الآخرة فلما أتائنا لصلاة العشاء الآخرة حتى
ذهب ثلث الليل، فنافنا ومنا المصلي ومنا المصليان، فنافنا وقال: «إنها لا يصلي
هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب». فنزلت: ﴿لايسوا سواء﴾ الآية ٣٣.

باب في اسمها

قال في يحيى القطان:

٥٢٩ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب الفاضل، ثنا محمد بن
أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن رجل من أهل

(١) أخرجه البخاري في الواقت (٢٠/٦ ح ٤٤٤، و مسلم في المساجد (١/٢٣٤ ح ٣٧٢٢/٢٢٥ ح).
(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١/٥١٩ ح ٥٢٩، والترمذي في الكبير (١٣١/١٠ ح ٤٥٩ ح).
(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/١٠ ح ٤٤٤/٢٢ ح)، وأحمد في المسند (٥/٢٨ ح ٢٢١٤/٢ ح).
الطائف، عن غيلان بن شرحيل، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يغليكم الأعراب على اسم صلاتكم، فإنها في كتاب الله تعالى العشاء، وإنما اسمها العبر العائمة من أجل إبلها خلابة" (1).

باب الحديث بعد العشاء

530- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،أخبرني منصور قال: سمعت خليفة يحدث عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلي، مسافر، أو مصل" (2).

531- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي (ح).

وحدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا الحسين بن مصعب، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رياض بن حذافة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا سمر إلا لمسافر أو مصل" (3).

باب في وقت صلاة الصبح

قال في التواريخ:

532- حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قالا: ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قادة، عن محمود بن لبيد، عن

(1) تقديم تخرجه
(2) أخرجه البهتري في الكبرى (547/1739 ح)، ذكره الحافظ الهمتسي وعزاء إلى البزاز
(3) أخرجه الترمذي في الاستذان (75/1773 ح)، وأحمد في المسند (537/1396 ح)

216
رافع بن خديج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقسموا بصلاة الفجر، فإنها أعظم للأجر" (1). وقال ابن شبيب: بصلاة الصبح.

وقال في ابن أسباط:

533- حدثنا إبراهيم بن محمد، والحسن بن محمد، قالا: ثنا محمد بن المسبح، ثنا عبد الله بن خبيج، ثنا يوسف بن أسباط، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن عني بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بغلس، وكان كثيرًا ما يغمس، واسفر وقال: "بينهما وقت" (2).

534- حثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البدلي، ثنا محمد بن كثير الصنعاني (ح).

وضحتنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني، قالا: ثنا الأوزاعي، حديثي نهيك بن زييم، حديثي مغيث بن سمي، قال: صليت على جنبي ابن عمر، وكان ابن الزبير يسأله بصلاة الفجر، فغمس بها يومًا وقلبي ابن عمر، ففلقت لأين عمر، ما هذه الصلاة? قال: هذه كانت صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضي الله عنه (3).

وقال في ابن مهدي:

535- حثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفرايلي، ثنا القواريري، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا قرة بن خالد، عن ضرغامة بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، في وفد من الحي، فصلت بها الصبح، فجعلنا ننظر في وجه القوم ما تكاد نعرفهم من الغمس (4).

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه البمذي في الصلاة (ت 318/1/154، والسائلي في المواقيت ت 318/1/11 باب الإسفار).
(3) سبب تخريجه.
(4) أخرج ابن ماجة في الصلاة (ت 271/1/176).
باب الاجتماع في صلاة الصح وصلاة العصر

وقال في الليث:

536 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا
يونس بن محمد المؤدب، ثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس،
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ المَلَائِكَةَ نَفْعِمُ
معتقينين، ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، وبجتمعون في صلاة الصح، وصلاة
العصر، ثم يخرجون إلى الله تعالى، فيقول: ما وجدتم عبادي يعملون؟ فيقولون: نحن
جتاهم وهم يصلون، وفارقناهم وهم يصلون.» (1)

باب في صلاة الصح يوم الجمعة في جماعة

قال في غرائب شعبة:

537 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن علي،
ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوالي بن عبد الرحمن،
أن ابن عمر قال: حلم لي بابن أبان: ما سمعك أن تسلي في جماعة؟ قال: صليت
الصريح، قال: أوما بلغك أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال: أفضل
الصلوات عند الله صلاة الصريح يوم الجمعة في جماعة.» (2)

باب في الصلاة الوسطى

538 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، ثنا أحمد بن موسى الحمار، ثنا
أبو نعيم (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الملك بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي،
ثنا سليمان بن حرب (ح).

(1) حديث صحيح، واصبح في الصحيحين.
(2) أخرجه البخاري في المواقف (4/44 ح 555) ومسلم في المساجد (1/429 ح 210).
الحديث الثاني حبيب بن الحسن، ثانى عم بن حفص السدوي، ثانى عاصم بن علي (ج).

الحديث الثالث حسن بن علان، ثانى إبراهيم بن شريك الأسدري، ثانى أحمد بن يونس، قالوا: ثانى محمد بن طلحة بن مصرف، عن زيد، عن مرة، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شغلونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر، ملال الله قبورهم وبيوتهم نارًا» (1). قلت: لو رقيق أقل سنداً من هذا.

وقال في ابن أبي الحواري:

539 - حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الخطاب الوراق، ثنا محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا خفيف بن غياث، ثنا هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر، ملال الله بيوتهم وقبرهم نارًا» (2).

وقال بعده:

540 - حدثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن محمد، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا خفيف بن غياث، ثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن شهير بن شكيل، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (3).

باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها

قال في ابن مهدي:

541 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن

(1) أخرجه أبو نعيم في الجليلة (7/20) وقال: تفرد به خالد مرفعًا ورواه غندر موقوف.
(2) أخرجه مسلم في المساجد (4/227/228) وابن ماجة في الصلاة (1/224/226) وابن حبان في المسند (1/427/220).
(3) تقدم تخريجه.
النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رقد أحدكم عن الصلاة، أو غفل عنها، فليصلها إذا ذكرها، فإن الله تعالى يقول: أنتم الصلاة للذريات» (1) ؛ طه: 141.
قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري، ويك أقاتل».

باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها

قال في أبي بكر بن عياش:

542 حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حنين، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا أحمد بن عبد الله وراق أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لمعلكم تدركون أقوامًا يؤخرن الصلاة عن وقتها، فصلوا في بيوتكم، واجعلوا الصلاة معهم» (2).

وقال فيه:

543 حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا طاهر بن أبي أحمد (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا أبو طالب الهروي هاشم بن الوليد قالا: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن إبراهيم، عن علقتة، عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لمعلكم تدركون أقوامًا يؤخرن الصلاة عن وقتها، فإذا أدركتموه فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم، وصلوا معهم واجعلوها سبحة» (3).

(1) آخرجه مسلم في المساجد (1/ 477 ح 316/ 684)، وأحمد في المسند (2/ 217 ح 1291). 
(2) آخرجه مسلم في المساجد (1/ 478 ح 34/ 6505)، وأحمد في المسند (1/ 298 ح 1255).
(3) تقدم تخرجه.
باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة
قال في الشافعي:

544 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشير بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا معيق بن عيسى، ومحمد بن إدريس الشافعي، قالا: ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي، ثنا حميد مولى عفراة، عن فيض بن سعد، عن أبي زر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يداني هادين يقول: "لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بيضة إلا بكة".

وقال في مالك:

545 - حديثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف الكنسي، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن بفي بن حيان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

باب الأذان

546 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بهرام، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نزل آدم بالهند، فاستوحش، فنزل جبريل فناده بالأذان الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، فسأل له: ومن محمد هذا؟ قال: هذا آخر ولديك من الأنبياء".

(1) من كتاب أحمد في المسند (5/198 ح 1218 م 215).
(2) في تاريخ البخاري في المواقف (73/2/85 ح 566 ح 825 م 2118)، ومسلم في المسافرين (1/288 ح 184 ح 1483 م 2118)، والشريدي في الصلاة (1/245 ح 184 ح 1483 م 2118)، والسنة (1/278 ح 2118)، وشرح معاني الأنوار (1/291 ح 2118).
(3) في كتاب أحمد في الخليل (5/107) وقال: غريب من حدث عمرو عن عطاء لم نكتب إلا من هذا الوجه.
(4) ذكر الحافظ السيوطي وعزال شيئان إلى الطبراني، أنظر/ الدر المثير (10/55).

221
وقال في شعبة:

547- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر وليس بالقراءة، عن أبي المثنى، عن ابن عمر، قال: كان الآذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، والإقامة مرة، غير أن المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة، قال مرتين (1).

وقال بعده:

548- حدثنا سعيد بن محمد الناقد، ثنا أحمد بن خالد بن أبي الأخيل، ثنا أبي، ثنا بقية، ثنا شعبة، قال: سألت أبا جعفر عن الآذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى، فذكر مثله (2).

وقال في أبي بكر بن عباس:

549- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح (3).

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حسين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمامي (4).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد بن الحسن الغزالي، ثنا سليمان بن داود الشاذلاني قالوا: ثنا أبو بكر بن عباس، ثنا عبد العزيز بن رفيع قال: سمعت أبا محدثأ كنت غلامًا صبيًا، فأخذت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم جهينة الفجر، فلم أنتهيت إلى حي على الصلاة، حي على الفلاح، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ألحق فيها الصلاة خير من النوم" (5).

(1) أخرجته النسائي في الآذان (2/4 باب/ثنية الآذان) وأحمد في المسند (2/116 ح 551).
(2) تقدم تخريجه.
(3) أصله عند مسلم. أخرجه مسلم في الصلاة (287/6 ح 379/35)، وأبو داود في الصلاة (133/1 ح 400) واللفظ له، والترمذي في الصلاة (266/1 ح 191)، والنسائي في الآذان (2/6 ح 271)، وأحمد في المسند (2/5 ح 387/50) واللفظ له أيضًا.
(4) 15382 ح 500، وخمس.
(5) 222
500 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء، ثنا العباس بن
الفضل، ثنا همام، ثنا عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن
أبي مخوورة، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - الآذان تسع عشرة
كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة.

501 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد، ثنا أبو موسى
محمد بن العتيق، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريح، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن
أبي مخورة، عن عبد الله بن محيريز حديثه وكان ينجم في حجر أبي مخويرة، فجهزه
إلى الشام، قال: فقلت لأبي مخويرة: إن خارج إلى الشام، فأخشي أن أسأل عن
تأذينك، فأخبرتي أن أبا مخويرة أخبره قال: خرجت في نفر، وكتبت بعض الطريق،
فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالصلاة عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فسمعنا صوت المؤذن ونحن عدناه، فصحتنا، فمضى رسول الله صلى
عليه وسلم، بالصوت، فآرسال إلي، فقدم عندنا، فأرسل إلى إبنه، وفجأنا بين يديه، فقلت:
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم الذي سمحت صوته قد أرتفع؟ فأشاع القوم كلههم إلى
وصدقوا، قال: فأرسلهم كلهم وحبسني، وقال: فأهل الصلاة فقتم ولا
شيء أكره إليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا مما يأمرني به، فقتم
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألقى علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم - التأذين.

باب الآذان للفجر

502 - حديثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن الباغندي، ثنا عبد الله بن روح
المديني، ثنا شيبة، ثنا الحسن بن عمارة، عن طلحة بن مصرف، عن سويد بن
غفلة، عن بلال، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - الآذان تسع
بطلع الفجر.

(1) آخرجه أبو داود في الصلاة (134/1/500)، والترمذي في الصلاة (276/1/192)
والتقسيمي في الآذان (2/5 باب/ كم الآذان من كلمة)، وأحمد في المسند (429/6/227)
(2) تقدم تخريجه.
(3) ذكره الحافظ الزيليلي وعزاء إلى الطبراني. انظر/ نصب الرابية (287/1/11).
باب الآذان للفوائد

553 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير قالا: ثنا هشام،
عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبي عبيدة، عن أبيه قال: شغنا المشركون
عن صلاة الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، فامر النبي صلى الله عليه وسلم-
بلاذ فاذن وأقام، فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب، ثم
أقام فصلينا العشاء، ثم قال: ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم،(1).

باب إجابة المؤذن

قال في مسهر:

554 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عثمان بن
أبي شيبة، ثنا مسهر، عن مجمع بن يحيى، عن أبي امامة بن سهل بن حنيف،
قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمع
المؤذن، فقال ملما قال،(2).

وقال في مالك:

555 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا
عبد المنعم بن بشير الأنصاري، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع النداء فقال ملما يقول، غفر الله له
الذنوب»،(3).

556 - حدثنا حبيب وفاروق قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم،
ثنى مالك عن الزهرى، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال: قال

(1) تقدم تخرجه.
(2) آخرجه البخاري في الجمعة (2/46 ح 914)، والداوسي في الصلاة (1/294 ح 1207).
(3) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مصادر.

224
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمع أحدكم النداء أو الموذن، فليقل
مثلما قال» (1).

557 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي، ثنا محمد بن عبد الرحمان بن عمر بن شجاع، عن عمرو بن مرزوق، ثنا مالك، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول» (2).

558 - حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا أحمد بن يحيى الخواري، ثنا محمد بن عبد الله الرازي، ثنا بشر بن الفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثله (3).

559 - حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أيوب، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا علي بن هارون الزينبي، ثنا محمد بن خالد الزغبي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - نحوه (4).

باب في سؤال الوسيلة:
قال في الثوري:

560 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن الفرج بمدينة الرسول، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عبيدة،

(1) آخرجه البخاري في الأذان (2/1088 ح 232/2) ومسلم في الصلاة (10/288 ح 223/2) واحمد في مسند (2/423 ح).

(2) ذكره الحافظ الهيثمي وعزالله البيزار، وقال: تقدم به حفص بن عمران الطاحي ولم يتابع عليه أنظر / مجمع الزواري (1/736 ح).

(3) آخرجه ابن ماجة (1/238 ح 818) في الزواري: إسناده معلوم ومحفوظ عن الزهري عن عطاء عن سعيد، وأبو معاذ أبو نعيم في الجلالة (2/738 ح)، والإمام مالك في موطاه (1/67 ح).

(4) تقدم تخرجته.

٢٢٥
عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يسأل عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيقا يوم القيامة" (1).

باب في الدعاء
قال في ابن المبارك:

561 - حدثنا محمد بن عيسى الأذيب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا
سعيد بن يعقوب، ثنا ابن المبارك، ثنا محترم، عن قتادة، عن أنس قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدعاء بين الأذان والإفامة لا يرد" (2).

وقال بعده:

562 - حدثنا محمد بن عيسى، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا نوح بن
عبد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان النيمي، عن قتادة، عن أنس قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدعاء بين الأذان والإفامة لا يرد" (3).

وقال في مالك:

563 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر، ثنا عبيد بن
محمد الصناعي، ثنا عبد الله بن قريش الصناعي، ثنا أبو مطر، واسمه منيع، عن
مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "تحروا الدعاء، في الفياء، ثلاثة لا يرد دعاءهم، عند النداء، وعند
الصف في سبيل الله، وعند نزول القطر" (4).

(1) آخر جه البحراني في الأرسط (198/199 ح 1336)، وذكره الحافظ الهشمي وقال: فيه
وليد بن عبد الملك الحراني، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.
(2) قلت: وهذا من رواية عن موسى بن أعين، وهو ثقة. نظر / مجمع الزوائد (1/238).
(3) آخر جه البحراني في الدعوات (577 ح 594) وقال: حديث صحيح، وأبو داود في
الصلاة (1/141 ح 521)، وأحمد في المسند (3/147 ح 1220).
(4) آخر جه البحراني في الخليلة (6/343).
وقال في مالك:

64 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن مخلد الرعيني، ثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ساعة نفتح فيها أبواب السماء"، وقلما ترد فيها دعوة، حضور الصلاة، وعند الزحف للقتال". (1)

وقال في الربيع بن صبيح:

65 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الربان، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبي الرقاشي، عن أنس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أذن المؤذن ففتح أبواب السماء، واستحب الدعاء". (2)

66 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، ثنا أحمد بن موسي الكوفي الحمام، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي وأبو الععصيس، قال: سمعت يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا نودى بالصلاة ففتح أبواب السماء، واستحب الدعاء". (3)

وقال في سهل بن عبد الله بن الفرخان:

67 - حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله، ثنا أبو أبي سليمان بن عبد الرحمن الدهشكي، ثنا أبو الويلد بن مسلم، ثنا عفيف بن معدان أبو عابد، عن سليم بن عامر، عن أبي إمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا نادي المنادي ففتح أبواب السماء، واستجبب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة، فليس حين المنادي، فإذا كبر كبير، وإذا

(1) أخرجه مالك في الموطأ في الصلاة (1/70 ح)، قال ابن عبد البر: هذا الحديث موقف عند جماعة، وملته لم يقال بالراي، ووري من طريق متعددة، عن أبي حازم عن سهل بن سعد.
(2) ذكره الخالدي الهيثمي وعказал إلى أبو علي وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به.
(3) أوده الخليلي البغدادي في تاريخ بغداد (4/840)، وكنز العمال (3343).
تشهد تشهد، وإذا قال: حي على الصلاة، قال: حي على الصلاة، وإذا قال: على الفلاح، قال: على الفلاح، ثم قال: اللهم رب هذه الدعوة الصادقة الحق المستجابة مستجاب لها، دعوة الحق، وكلمة دعوة الحق، وكلمة الحق، أحيانا عليها، وأنتنا عليها، وانعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها مهجا وممتانا، ثم سل الله حاجتك. (1)

باب فيما يجيب لقائله بعد الأذان الجنة

(1) أخرجنا الحاكم في المستدرك (546/7) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(2) أخرجنا أبو نعيم في الحلية (28/10).
569- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك، ثنا الصعق بن حزن، ثنا شميط بن عجلان، قال: حدث مؤذن بني كعب قال: بيننا أنا في أرض قفر إذ أذنت، فقال: فقيل من خلفي: نعم ما أذن الله، فالتت فانه إذا أبو بزة الأسلمي فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما عن عبد أذن في أرض فيستر، فلا يبقى شجر، ولا مدر، ولا تراب، ولا شيء إلا استحلل البقاء لقلة ذاكره الله في ذلك المكان". (1)

باب فيمن يقيم الصلاة

قال في الثوري:

570- حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن بحى، وابن راشد قالا: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن عباس، عن عبد الرحمن بن زيد بن أنعم، عن زيد بن المحرث الصدابي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أذن فهو أحق أن يقيم". (2)

باب فيما يجب على المؤذنين من الاحتراف في الأوقات

قال في ابن أبي رواد:

571- حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن (ح).

وحدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، عن مروان بن سالم، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خلصت معلقاتنا في أعتاق المؤذنين للمسلمين، صلى الله عليه وسلم وصيامهم". (3)

(1) أخرجته أبو نعيم في الجامع (133/2).
(2) أخرجته الترمذي في الصلاة (1/283 ح 199)، وأبناه في الآداب (1/277 ح 171).
(3) وأحمد في المسند (4/209 ح 1765).
(4) وأخرجته ابن ماجة في الآداب (3/712 ح 217)، في الزوائف: إسنادة صحيحة، لتدليس بقية باب
(5) وأخرجه أيضًا الحافظ أبو نعيم في الجامع (8/198).
باب في المؤذنين
قال في مسأر:

572 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا
عبد الجبار بن العلي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسأر، عن إبراهيم السكسي، عن
عبد الله بن أبي أوفي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير عباد
الله الذين يراعون الشمس والقمر والأزولة لذكر الله" (1).

باب في الأئمة والمؤذنين
قال في الفضيل:

573 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا
أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا فضيل بن عياض، عن
الأعمشي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: "الإمام ضامن، والمؤذن أمين، أرشد الله الأئمة، وأعان المؤذنين" (2).

و قال في الثوري:

574 - حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد،
ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا الواليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، ثنا سفيان الثوري
هكذا قال لنا عن الأعمشي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (3).

و حدثنا محمد بن المظهر، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف النضري، ثنا
بندار بن بشار، ثنا سفيان، عن الأعمشي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإمام ضامن، والمؤذن مؤمن،
اللهم أرشد الأئمة، وأغفر للمؤذنين" (3).

(1) أخرج أبو نعيم في الجامع (227) وقال: تفرد سفيان عن مسأر برفعه.
(2) وانظر: كشف الخفاء للحافظ العجلوني (411/1).
(3) أخرج أبو داود في الصلاة (516/14 ح)، والترمذي في الصلاة (504/2 ح)،
وأحمد في المسند (718/3 ح).
(4) تقدم تخريجه.
575 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا مكي بن عبان، ثنا عبد الله بن محمد الفراء، ثنا الحارث بن مسلم القرني، ثنا بحر السقاء، عن الحجاج بن فرصة، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عمر، أنه قال: لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلا مرة، مرة، مرة، حتى عد سبع مرات ما حديثت به، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ثلاثة على كتبان المسك يوم القيامة، لا يهولهم الحزن، ولا يفزعون حين يفزع الناس، رجل تعلم القرآن قام به يومًا يطلب به وجه الله وما عنده، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلاوات يطلب وجه الله وما عنده، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه" (1).

576 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عباد بن أحمد الضرمي، ثنا عمري، عن أبيه، عن عمر بن عمر بن شمر، عن عمر بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ثلاثة يوم القيامة على كتبان المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر، ولا يكترون للحساب، رجل قرأ القرآن محتسبًا ثم أمَّه قومًا، ورجل أذن محتسبًا، وملوك أدى حق الله وحق موالى" (2).

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
قال في فضيل:

577 - حديثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا هريمن بن مسنر الترمذي.

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن سلام قالا: ثنا فضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمر بن دينار، عن

(1) أخرجه الترمذي في صفة الجنّة (4/197). (2) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري، وأبو اليعقوب اسمه عثمان بن عمر، وياقل ابن قيس.

واحد في المسند (2/3798). 4798.

(2) أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (355/1027)، وأساليب الشجيري (7/67)، وكنز العمال (433/3).
عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة" (1). وقال في أحمد:

578 - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة" (2).

باب فيمن يخرج من المسجد حين تقام الصلاة
قال في سيرج النقال:

579 - حدثنا أبو علي، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا العباس بن أحمد الرشي، ثنا سيرج بن يونس، ثنا أبو حفص الآبار عمر بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رجلاً خرج من المسجد حين أخذ المؤذن في الإقامة، فقال: أما هذا فقد عصى أبي القاسم صلی الله عليه وسلم (3).

باب ما جاء في العورة

580 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القطبي، عن مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرده، عن أبيه، قال: كان جرهد من أصحاب الصفة، وأنه قال: جلس رسول الله صلی الله عليه وسلم عندننا وفخذي متكشفة، فقال: "أما علمت أن الفخذ عورة" (4).

(1) أخرجه مسلم في المسافرين (493/1 ح 1266 ن 710) وابن داود في الصلاة (22 ح 272 و 446 ح 840).
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه مسلم في المساجد (650/1 ح 145 ن 124) وابن داود في الصلاة (145 ح 933 ن 541).
(4) تقدم مسلم في المساجد (650/1 ح 145 ن 124) وابن داود في الصلاة (145 ح 933 ن 541).
باب ما يصلني فيه من الثقاب
قال في الربيع بن صبيح:

581 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا
إسحاق بن حاتم العلاب، ثنا يحيى بن المتموكل، ثنا الربيع بن صبيح، عن محمد،
عن أبي هريرة، قال رجل: يا رسول الله، أينما أحضرنا في الثوب الواحد؟ قال:
"أوقلكم يجد ثوبين؟" (1).

582 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي،
ثم وكيع، حدثني فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: رأيت
سبعين من أهل الصفة يصلون في ثوب، فمنهم من يبلغ ركبتهم، ومنهم من هو أسفل
من ذلك، فإذا ركع أحدهم يقبض عليه مخافة أن تبدو عورته (2).

583 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
علي بن الفضل، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: كان عمامة من يصلي
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - أصحاب العقد، قال: وما أصحاب
العقد قال: لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقد على عنقه (3).

584 - حديثنا محمد بن المظفر، ثنا إبراهيم بن جعفر بن أبي غياث، ثنا
الحسن بن علي بن عمر، ثنا عبد الكريم بن أبي همام، ثنا إبراهيم بن أبي بcout،
عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عمر بن أبي سلمة، أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به، قد خالف بين
طروفي (4).

(1) أخرجه البخاري في الصلاة (5/1/277، 278/1/327، 275/1/515، 276/1/25).
(2) أخرجه البخاري في الصلاة (1/278/1/327، 275/1/515، 276/1/25).
(3) أصله عند البخاري ومسلم. أخرجه البخاري في الصلاة (5/1/277، 278/1/327، 275/1/515، 276/1/25).
(4) أخرجه البخاري في الصلاة (5/1/277، 278/1/327، 275/1/515، 276/1/25).
وقال في حماد بن زيد:

585 - حديثنا أبو بكر بن خالد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج متوكلاً على أسامة متوشحاً بحرب قطري، فصلى بما عليه.

وقال في ابن مهدي:

586 - حديثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا بندار، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر وأبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد.

وقال فيه:

587 - أخبرت عن النبي، ثنا داود بن عمرو القدسي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عمر أبو عمر بن كثير، حديثي عبد الرحمن بن كيسان، عن أبيه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البئر العليا بالطيب في ثوب واحد، مثلياً به.

وقال في أحمد:

588 - حديثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني، ثنا ورقاء، عن محمد بن المكدر، عن جابر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فانتهينا إلى مشروعة فقال: "ألا شرع يا جابر؟" قال: فقلت: بل. قال: فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعت، قال: ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً، ففاجأ فتوضا، ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بطرفه، فقمت خلفه، فأخذ بذني فجعلني عن بنيه.

(1) أخرجه أحمد في المسند (9/193 ح) (13516 ح).
(2) أخرجه البخاري في الصلاة (6/363 ح)، ومسلم في الصلاة (2/419 ح) (519 ح)
(3) أخرجه أبو نعيم في الجماعة (9/45)
(4) أخرجه مسلم في المسافرين (8/131 ح) (431 ح)

274
قال في محمد بن أسلم:

589 - حدثنا أبو نصر، ثنا زخرفيه، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، نبأ هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه على عاقته (1).

وقال في القاسم الجوعي:

590 - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، ثنا عبد الله بن الفرج بن عبد الله القرشي، ثنا القاسم بن عثمان الجوعي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى في شملة قد عقدها من خلقه (2).

وقال في أبي بكر بن عياش:

591 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر بن الصاتر، ثنا عبد الحميد ابن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي في ثوب واحد مشتملاً عليه (3).

وقال في التوري:

592 - حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا ظاهر بن خالد بن نزار، ثنا أبي، ثنا سعيد بن سالم القداد، ثنا سفيان الشوري، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه بردة ليس عليه غيرها، فصلى بنا (4).

(1) تقدم تفسيره.
(2) أخرجه ابن ماجة في الباب (2/1176 ح 1552)، وقال أبو نعيم: لم يلق خالد عبادة بن الصامت ولا يسمع منه، والأحوص بن حكيم ضعيف.
(3) تقدم تفسيره.
(4) تقدم تفسيره.
وقال في داود الطائي:

594 - حديثا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب النسائي (ح).

وحديثا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن رافع (ح).

وحديثا محمد بن جعفر بن حفص، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا شعيب بن أيوب قالا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن أبي سفيان، عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يصلي في ثوب واحد متوشحاً به (1).

وقال في الفضل:

595 - حديثا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان (ح).

وحديثا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى قالا: ثنا إسحاق بن أبي إسحاق، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد الخدري قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به (2).

وقال في ابن مهدي:

596 - حديثا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أحمد بن ثابت،وعلي بن حسان، قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا محمد بن الحارث المهازي، عن غيلان بن همام، عن ابن لعمار بن ياسر، عن أبي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به (3).

(1) أخرجه مسلم في الصلاة (1/379/284 ح 519/628). ، وابن ماجة في الإقامة (1/13). ورقه الخاياشي، تخرجه.

(2) ذكره الخايس في الفضل.

(3) انظر / مجموع الزوائد (21/2).
باب الصلاة في الحمراء
قال في ابن أبي رواح:

596 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا موسى بن داود، عن عبد العزيز بن أبي رواح، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم صلى وعليه نعلته فخُلع، فخُلع الناس نعلهم.

597 - حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالوية، ثنا محمد بن محمد، ثنا إسحاق بن خلف، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عيسى بن موسى، عن محمد بن الفضل بن عطية، عن كرب بن وبرة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - أنه قال ذات يوم: "خذوا زينة الصلاة" قيل: وما زينة الصلاة؟ قيل: "البسوا نعالكم فصلوا فيها".

598 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شرويه، ثنا إسحاق بن راهويل، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن مكحول، أن مسروق بن الأجدج حدثه عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - يصلي حافياً ومتعدلاً، ويتنصرف عن يمينه وعن شماله.

باب الصلاة على الحمراء
قال في المفضل:

599 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عمي سعيد بن عيسى، ثنا مفضل، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أنس قال: كان النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - يصلي على الخمراء، ويسجد عليها.

---

(1) أخرج أبو نعيم في الجليلة (198/8).
(2) ذكره الحافظ السيوطي وعزا إلى ابن عدي وغيره في مجموع الزوايد (87/63).
(3) ذكره الحافظ الهشمي وعزا إلى الطبراني في الأوسط من غير هذا الطريق وقال: رجاه تقات.
(4) أخرجه الطبراني في الأوسط (4/248) برواية مجموع الزوايد (87/9).

---

الزوائد (2/67).
باب السجود على الياب
قال في غالب القنان:

٢٠٠ - حديثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر (ج).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالي (ج).

وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى، ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الزمانى قالوا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال: كنا نصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - في شدة الحر.

فإذا لم يستطيع أحدنا أن يكمن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه (١).

قال فيه:

٢٠١ - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك (ج).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي قالا: ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي، عن غالب، عن بكر، عن أنس قال: كنا إذا صلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - بالظهيرة، سجدا على ثيابنا انتهاء الحر (٢).

باب الصلاة على البساط

٢٠٢ - حديثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكذبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا زمعة بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - على بساط (٣).

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (٣/٩٦ ح ١٢٠/١) ومسلم في المساجد (١/٤٣٧ ح ١٩١/٢٢٠)
(٢) أخرجه البخاري في المراويح (٢/٥٤ ح ٤٥ ح) والترمذي في الصلاة (٢/٤٨٧ ح ٥٨٤)
(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/٣٢٨ ح ٢/٥٠ ح) وأحمد في المسند (٢/٣٦ ح)

في الكبير (١١/٤٢٤ ح ١١٦٢٤)
باب السيرة للمصلي

203 - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسين بن الجندل，则
الهشم بن اليمان (ح).

وحدثنا الحسين بن محمد بن رزين، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قالا: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عيسى بن موسى بن
عيسى بن عيسى بن موسى بن موسى بن موسى بن موسى بن موسى بن موسى بن
عيسى بن إسحاق، عن صفوان، عن نافع بن جبير، عن سهل بن سعد، أن رسول اللهـ صلى
الله عليه وسلم - قال: "إذا صلى أحدكم إلى سرطة، فليدبن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلاته". (1)

وقال في مسفر:

204 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن
يحيى، ثنا مسفر، عن عون بن أبي جيحفة، عن أبيه، قال: صلى رسول اللهـ صلى
الله عليه وسلم - بالابطح بين يديه عزة أو شبيه بعزة، والطريق من ورائها
والمرأة. (2)

وقال فيه:

205 - حدثنا محمد بن الحسن البصري، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الغفار،
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن مسفر، عن الوليد بن أبي مالك، عن ابن عمر: أن
النبيـ صلى الله عليه وسلمـ كانت تترك له الحرية في العيد فيصلي إليها. (3)

وقال في الثوري:

206 - حدثنا إبراهيم بن محمد، أخبرني أبو جعفر بن أبي علي، حدثني
أبو طالب بن سوادة، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماحة، ثنا خلاد بن يحيى بمكة،

(1) أخرجه أبو نعيم في الحج (2/165)، وذكره الحافظ الزينبي وعزا إلى الطبرائي في الكبير.
(2) أخرج في البخاري في الصلاة (883/1 ح 495)، ومسلم في الصلاة (361/1 ح 202/494)، ومضمون في الفضل (2/154/495).
(3) أخرج في البخاري في الصلاة (896/1 ح 498)، ومسلم في الصلاة (359/1 ح 445).

339
باب ما يقطع الصلاة

۶۰۷ - حديثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا ابن وهب، ثنا أبو عمیر بن النحاس، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن حمید بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: "يقطع الصلاة: الحمار، والمرأة، والكلب الأسود". قلت: ما بال الأسود من الأحمر والأصفر؟ فقال: سألتني كما سألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "الكلب الأسود شيطان".

وعله في بحب القطن:

۶۰۸ - حديثنا أبو علي، ثنا أبو شعيب، ثنا علي بن عبد الله، ثنا يحيى قال:

شعبة، ثنا قنادة قال: سمعت جابر بن ريد يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يقطع الصلاة المرأة الحائض، والكلب".

باب:

۶۰۹ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن أبي الصهباء، عن ابن عباس، قال: أقبلت على حماد ومعي رفدي من بني عبد المطلب.

(1) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (141/132) ح 414، والرواد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.
(2) أخرج مسلم في الصلاة (116/721، أبي داود في الصلاة (101/184 ح 721)، والترمذي في الصلاة (22/103) ح 323، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
(3) وأحمد في المسند (5/178 ح 21381).
(4) أخرج أبو داود في الصلاة (184/132 ح 721، والنسائي في الفقه (21/50) باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي الصلي مسيرة) وأبان ماجة في الإقامة (1/105 ح 949)، وانظر/ نصب الراية للحافظ الزينبي (2/78).
ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي في أرض خلابة، فنزلنا، ثم جئنا حتى دخلنا في الصلوة، وتركنا الحمار قادمهم، فما بالي ذلك، وأقبلت جاريتان من بني عبد المطلب يشتدان، تنبع إحداهما الأخرى، حتى انتهت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد يصلي، ففرق بينهما فما بالي ذلك (1).

قال الشيخ - رحمه الله -: اختلف في أبي الصهباء هذا، فقال: إنه صلة، وقيل: بل هو صهيب، وما دل على أنه صلة ما.

610 - حديثة أبو أحمد الغزيري، ثنا عبد الله بن شيروه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن رجل من قراء البصرة، عن ابن عباس بن نحو من ذلك (2).

باب ما جاء في المساجد

قلت: تأتي أحاديث في أول مسجد وضع، وإدامة الصلوة في المسجد الحرام، ومسجد المدينة، والمسجد الأقصى، في كتاب الحج إن شاء الله، وقد مر تطهير المساجد في الطهارة.

قال في الحسن بن محمد الخشني:

611 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح).

وحدثنا علي بن هارون، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارة، قال: ثنا الحسن بن يحيى الخشني، عن بشير بن حيان قال: جاءنا وائدة بن الأسئع، ونحن نبني مسجداً، فسلم علينا، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «من بنى مسجداً يصلي فيه، بنى الله تعالى له بيئاً في الجنة أفضل منه» (3).

612 - حديثنا أبو بكر الأجري في جماعة قالوا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا...

(1) أخرجه أبو دار في الصلاة (187/1، 711، 000/1، 2808).
(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجه أحمد في المسند (2/1051 ح 95/1، 1211).

241
أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الحكم بن علي بن عطاء المهاجري، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من بني الله مسجداً، ولو مفتتح قطانة، بني الله له بيتاً في الجنة" (1).

365 - حدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الآسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من بني لله مسجداً، بني الله له بيتاً في الجنة" (2).

464 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الخميد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش (ح).

ثنا حديثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطب بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من بني لله مسجداً، ولو كمفتتح قطانة، بني الله له بيتاً في الجنة" (3).

565 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفríباني (ح).

ثنا حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: "من بني لله مسجداً، ولو كمفتتح القطانة، بني الله له بيتاً في الجنة" (4).

---

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (146/7) 1414 ح، ذكره الحافظ الهميثي وقال: فيه رهب ابن حفص وهو ضعيف. انظر / مجمع الزوائد (2/11).
(2) أخرجه ابن ماجة في المساجد (243/1) 373 ح، في الزوائد: إسناد حديث علي هذا ضعيف.
(3) وتقدم تخريجه.
(4) وتقدم تخريجه.

242
116 - حديثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناهض، ثانى محمد بن علي بن أبي شيبة. ثانى عم القاسم بن محمد، ثانى بكر بن عبد الرحمن. عن عيسى بن المختار بن ابن أبي ليلى، عن الحكيم بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها. أنت قال: من بني مسجدٍ كمغمح قطعة، بني الله له بيتكا في الجنة.(1)

117 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثانى أحمد بن الخزاز. ثانى جندل بن علي بن واق، ثانى زياد بن عبد الله. عن ليث. عن أيوب. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "أبو المساجد وأخذوها جماعة جماعة".(2)

باب ما نهى عنه في بناء المساجد

118 - حديثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدا، ثانى الحسن بن سفيان، ثانى جارية بن المغسل، ثانى عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز. ثانى أبو إسحاق. عن عمرو بن ميمون، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "ما ساء عمل قط إلا زخرفوا مساجدهم".(3)

وقال في ابن عيينة:

119 - حديثنا أحمد بن جعفر بن سلم. ثانى إدريس بن عبد الكريم. ثانى محمد بن الصباح. ثانى سفيان بن عيينة. عن سفيان الثوري. عن أبي نزار. عن يزيد بن الأصم. عن ابن عباس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أمرت بشيئ المساجد".(4)

قال ابن عباس: لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى.

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (1/111 ح 970)، وذكره الحافظ البيهقي وفيه المنثى بن الصباح ضعنه يحيى بن القطان وجامعة ووثقه ابن معين في رواية وضعنه في أخرى.

(2) أخرجه الطبراني في الكبرى (4/111 ح 970).

(3) أخرجه ابن ماجه في المسجد (1/244 ح 741) في الزوائد. في إسحاق. أبو إسحاق، كان يدلس. وجارية كتاب.

(4) أخرجه أبو داود في الصلاة (1/119 ح 448)، والبيهقي في الكبرى (2/115 ح 4298).
باب ما يفعل إذا أراد أن يدخل المسجد

قال في مسهر:

۲۶۰ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطبى، ثا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثا أحمد بن صالح الشمومي، ثا يحيى بن هاشم، ثا مسفر، عن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «تفقدو نمالكم عند أبواب المسجد» (١).

۲۶۱ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثا جعفر بن محمد بن يعقوب، ثا إبراهيم ابن ماهر، ثا عمرو بن حفص بن عمرو، ثا عبد الغفر بن عفان صهر الأزراوي، ثا الوليد بن يزيد، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - قال: «من أراد أن يدخل المسجد، فنظر في أسفل خذه أو نعله، تقول الملائكة: طبت وطابت لك الجنة، ادخل بسلام» (٢).

باب في عمار المسجد

قال في صالح المري:

۲۶۲ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثا يونس بن حبيب، ثا أبو داود الطيالي (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن عبد، ثا عبد الله بن محمد النعماني، ثا عبد الرحمن بن المبارك العيشي. قالا: ثا صالح المري، ثا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «عمار مساجد الله - وقال العيشي: عمار بيوت الله - هم أهل الله» (٣).

(١) أخرج أبو نعيم في الحديث (٧٦٩/٥) وقال: غريب من حدث مسفر لم نكتبه إلا من حديث الشمومي.
(٢) أخرج أبو نعيم في الحديث (٤٠٤/٥) وقال: غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
(٣) أخرج أبو نعيم في الحديث (١٧٣/٣).
وقال فيه:

۲۲۳ - حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن النسيري، ثنا أحمد بن ريد بن الحرش، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا صالح، ثنا الجريري، عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فازذه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «المسجد بيت كل مؤمن» (1).

۲۲۴ - حدثنا سليمان، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشير بن الحكم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن صاحب له: أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان: يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا تستطيع العباد رده، واغتنم دعوة البكتيل. ويا أخي لينك المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إن المسجد بيت كل نقي، وقد ضمن الله من كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى رضوان الحد بارك و تعالى» (2).

قلت: ويأتي بسامه في الوصايا إن شاء الله.

وقال في سهل بن عبد الله بن الفرخان:


وقال في ابن وهب:

۲۲۶ - حدثنا محمد بن الحسن البقتي، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم

(1) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (176/1) وقال: غريب من حديث صالح لم تكنه إلا من هذا الوجه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (214/1).
(3) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (213/10).
المقدسي، ثنا حرمي بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن
دراة، عن أبي الهمشم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم، قال: «إذا رأيت الرجل يعتاد المسجد، فاسهدوا له بالإيمان، قال الله تعالى:
فإذما يعمر مساجد الله من أمان بالله» (1) [النوبة: 18].

باب في غبة المسجد

۲۲۷ - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن زهير الخلواني، ثنا
مكي بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عمر بن عبد الله بن
الزبير، عن عمرو بن سليم، وكان امرؤا ذا هيبة - أنه سمع أبا قتادة الأنصاري يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلي ركعتين» (2).

۲۲۸ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا التهير بن عبد الجبار،
ثنا بكير بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبد الله بن
الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
مثله (3).

۲۲۹ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطايسي
(ح).

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث،
ثنا أبو عاصم النبيل، قال: ثنا مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن
عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا
دخل أحدكم المسجد، فليصلي ركعتين قبل أن يجلس» (4).

(1) آخرجه الترمذي في التفسير (277/5 ح 293) وقال أبو عيسى: حديث حسن غريب.
(2) وابن ماجه في المساجد (263/1 ح 270)، وأحمد في المسند (84/4 ح 11657).
(3) آخرجه البخاري في التهديج (3/24 ح 1167)، وعند مسلم في المسافرين (490/1 ح 49/8 ح 11657).
(4) تقدم تخرجته.
قال في وكيع:

٦٣٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخنزري، ثنا ملح بن وكيع، ثنا أبي، عن شببة، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين.

باب ما جاء في القبلة

قال في الشافعي:

٦٣١ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا الربيع، ثنا الشافعي، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: بينما الناس بقاء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة.

باب الاجتهاد في القبلة

٦٣٢ - حدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الخليبي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو الربيع السمان، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمار، عن أبيه، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة، فنزلنا منزلًا فجعل الرجل يحمل الحجارة فيجعله مسجداً، فصليه إليه، فلما أصبحنا إذا نحن على غير القبلة، فقلت: يا رسول الله، صلينا ليلتنا هذه لغير القبالة، فأنزل الله عز وجل صلاة الشرق والغرب فأيما تولوا فتم وجه الله. 

البقرة (١١٥)
باب إزالة النجاسة من المسجد
قال في ابن أبي رواح:

233 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يحيى بن عبد العزيز بن أبي رواح، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نجاحا في المسجد، فأخذ عدوًا فمشى إليها فتحتى، ثم دعا بإشراف، فخلق ذلك الملك، ثم أقبل على الناس فقال: "إذا قام أحدكم إلى الصلاة، أقبل الله تعالى عليه بوجهه، فلا ينتخمن أحدكم في قبله، ولا عن يمينه.

وقال في الشافعي:

234 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن سوار الخطيب، ثنا محمد بن جعفر بن رميس، ثنا الخاس بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، ثنا مالك، ثنا نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصقًا في قبلا المسجد، فحكى، ثم أقبل على الناس فقال: "إذا كان أحدكم يصلي، فلا يبتصق قبلك وجهه، فإن الله قبلك وجهه.

باب
فيمن يأكل ما يتأذي الناس برائحته، ثم يأتي المسجد:

235 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، Then خيبر عطاء، سمع جابر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أكل من هذه البقلة، فلا يغشاه في مسجدنا، فإن الملائكة تتأذي ما يتذى منه المسلم".

(1) أخرجه البخاري في الأذان (2/ 75 ح 753)، وسلم في المساجد (1/ 388/50، 547/ 51 ح 547).
(2) أخرجه مسلم في المساجد (1/ 388/ 50 ح 547/50)، والنسائي في المساجد (1/ 400، 401 باب 40 النهي عن أن يبتسم الرجل في قبلا المسجد).
(3) أخرجه مسلم في المساجد (1/ 390/74 ح 526/74، والبيهقي في الكبرى (1/ 54 ح 504، 505).
(4) وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الجليلة (2/ 234).

248
باب
النهي عن الصلاة إلى القبور، وعليها، وعن اتخاذها مساجد
قال في الدستوائي:

۶۳۶ - حديثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا
محمد بن السكن الأثري، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حديثي أبي، ثنا يحيى بن
أبي كشير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - "لا تتخذوا قبري عيداً، فإن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يصومون
 إليها، وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوا قبور". 

۶۳۷ - حديثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن
عمر، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حديثي بسر بن
عبيد الله قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنبري يقول:
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لا تصلوا على القبور، ولا
تجلسوا عليها".

وقال في ابن عينيه:

۶۳۸ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ج).

وحديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحرمي، ثنا
سفيان، ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن
أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا تجعلوا قبري وثنا،
لنفع الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد". 

(1) أخرجه أبو داود في manual (٦٤٩ /٢٨ /٤٨ /٤٨٨٥).
(2) أخرجه مسلم في الجنازة (٦٩ /٨٧ /٩٢ /٢٧ /٢٧٧٩)، وأبو داود في الجنازة (٢١ /٤٣ /٢٧٩٦).
(3) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣٥ /٣٣ /٥٠ /١٢ /١٧٢٠)، وأبو داود في المسند (٣ /٦٩ /١٢ /١٧٢٣).
(4) ذكره الحافظ الهميمن، وعذاب إلى أبي بكر، وقال: فيه إسحاق بن أبي إسحاق، وفيه كلام لوقته.
(5) في القرآن، وبقية رجلته ثقات، انظر / مجمع الزوائد (٤ /١٢ /٢٧).
قال في يحيى القطان:

۳۴۹ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا إبراهيم بن ميمون، حدثني سعد بن سمرة بن جندب، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: آخر ما تكلم به النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أخروجوا بهود أهل الحجاز، وأهل غيران من جزيرة العرب، وأعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أبنائهم مساجد".

وقال في ابن مهدي:

۴۰ - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن منصور بن سعد، حدثني عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: آخر ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "لى عن الله اليهود، اتخذوا قبور أبنائهم مساجد".

باب النوم في المسجد

قال في المعاني:

۴۱ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسين بن الجند، ثنا محمد بن عمر الموصلي، ثنا المعافني بن عمران، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كنت شابًا عزبا أبيت في المسجد وأحتمله، فتقب الكلاب فيه وتدير، لا ينضح ولا يرش.

۴۲ - حدثنا أبو عمر بن حمدا، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا جبارة بن المغسل، ثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شبر بن حوشب، قال: حدثني أسماء بنت يزيد، أن أبا ذر كان يخدم النبي - صلى الله عليه وسلم -، فإذا فرغ من خدماته أوى إلى المسجد، وكان هو بيه، فاضطعب فيه، فدخل عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

(۱) أخرجه أحمد في المسند (۲۴۸/۱۱۹۶ ح)، وذكره المخاطب الهيشم ومجاز في المسند (۲۱۹/۳۷۶ ح).

(۲) أخرجه البخاري في الجامع (۳۳۳ ح)، ومالك في المسند (۵۲۹ ح).

(۳) أخرجه أبو داود في الطهارة (۱۰۲ ح)، وأحمد في المسند (۱۳۸۲ ح).
لى واحد وسلم، ذالت ليلة، فوجد أبا ذر نائمًا منجدًا في المسجد، فرحله حتى
استوى جالسًا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا أراك نائمًا فيه".
فقال أبو ذر: «فأين أنت؟ ما لي في بيت غيره، فجلس إليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم» (1).

443 - حدثنا عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الله
العامري، ثنا بكر بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عمر الأسلمي، ثنا موسى بن
عبيدة، عن نعيم المجرم، عن أبيه، عن أبي ذر قال: كنت من أهل الصفة، فإذا
أتينا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فناء كل رجل فينصطف برج،
فيبقى من أهل الصفة عشرة أو أقل، فيؤتي النبي صلى الله عليه وسلم - بعثائه
فتعشى معاً، فإذا غرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نانوا في
المسجد. فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنا نائم على وجهي،
فغمزي برجله، قال: «يا جندب ما هذه الضجعة، فإنها ضجعة الشيطان» (2).

444 - حدثنا فاروق الخطابي، حبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا
حجاج بن نصير، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن يعيش بن
طخفة بن قيس الفخاري، عن أبيه، وكان من أصحاب الصفة قال: أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم - أصحابه، فجعل الرجل يذهب بالرجل ويدفع بالرجلين،
حتى بقيت في خمس خمسة، قال: فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"انطلقوا"، فانطلقنا معه إلى عائشة، فقال: «يا عائشة، أطعمينا»، فوجئت
بمشيشة، فكنا، ثم جاءت بحيمة مثل القطة فكنا، ثم قال: «يا عائشة،
استقين»، فجاءت بقدح صغير من لين، فشرينا، ثم قال: "إن شئت ثم، وإن شئت
انطلقتم إلى المسجد". فقلنا: نانوا إلى المسجد، فبينما أنا معضطع في المسجد
على بطني، إذا رجل يحركني برجله، فقال: "إني هذه ضجعة يبغضها الله". قال:
فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم (3).

(1)أخيره أبو نعيم في الحلية (1/122).
(2)أخيره ابن ماجة في الأدب (2/327)، وأبو داود في الأدب (3/111، ح
10040).
(3)أخيره في المسند (3/1/1501).

251
٢۴۵ - حدثنا عبد الملك بن الحسن المعلم السقطي، ثنا أبو بزة الفضل بن
محمد الحاسب، ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن، ثنا عمر بن محمد، ثنا
الصلت بن دينار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمون، عن عطاء بن
يسر بن الحجم بن معاوية - قال الشيخ: كذا وقع، وإنما هو معاوية بن الحكم -
قال: انا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفة، فجعل وجه الرجل
من المهاجرين مع رجل من الأنصار والرجلين والثلاثة، حتى بقيت في أربعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم - خمسنا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "انطلقوا بنا"، فلما جئنا قال: "يا عائشة، عشتنا"، فجاءنا بحشيشة
فاكناها، ثم قال: "يا عائشة، أطعمينا" نجاءت بحشيشة فاكناها، ثم قال: "يا عائشة
اسقيتنا". فنجائت بجريبة من لبن، فشرينا، ثم قال: "يا عائشة، اسقينا"، فنجائت
بعس من ماء، فشرينا، ثم قال: "من شاء منكم أن ينزلق إلى المسجد فلينزلق,
ومن شاء منكم بات هنأن" قال: "قلنا: بل لنطق إلى المسجد. قال: فينا أنا نائم على
بطني، إذا أنا برج برفسي برحلم في جوف الليل، فرفعت رأسى، فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم - فقال: "قم، فإن هذه ضجعة يغضبها الله عز وجل" (١).

باب كيف يدخل المسجد خير أو غيره

٢۴۶ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمرو،
ثنا صدقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العائكة، عن عمر بن هانئ، عن أبي هريرة،
عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "من دخل المسجد لشيء فهو حظه" (٢).

٢۴٧ - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حضين، ثنا الحسن بن الطيب، ثنا
محمد بن صدران، ثنا بزيج أبو الخليل، عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيأتي على الناس زمان يقعدون
في المسجد حلقًا حلقًا، همهم الدنيا، فلا تجلسوهم، فإن له كيسه حاجه" (٣).

(١) سبب تخرجه.
(٢) اخترجه أبو نعيم في الحليلة (١٠٩/٥).
(٣) اخترجه أبو نعيم في الحليلة (١٠٩/٤).
248 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد،
ثنا وهب بن راشد، عن فرداق، عن أبي قdale: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
"أوحى الله إلى نبي من الأنبياء، ما بال عبادي يدخلون جامعتي يعني المساجد بقلوب
غير ظاهرة، وأبد غير ثقية، أي يغترون، أو يأبأ يخادعون، وعزوي وجلاوي، وعلوي
ارتفاعي، لأبتنبئهم ببلبة أتراك الحليم فيهم حيران، لا ينجز منهم إلا من دعا كدعاء
الفرخ" (1).

باب أدخلوا النساء المسجد

249 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بني
المسجد، جعل بابًا للنساء، فقال: "لا يلجن من هذا الباب من الرجال أحد" (2).
قال نافع: فما رأيت ابن عمر دخلاً من ذلك الباب، ولا خارجاً منه.

وقال في أحمد:

250 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن خالد
الصقلي، ثنا عمر بن حبيب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يمنع الرجل أهل أن تأتي المسجد" (3).
قال ابن عبد الله بن عمر: إن لم تعهن، فقال له: أحدثك عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - تقول هذا، قال: فما كلمه عبد الله حتى مات.

وقال في الثوري:

251 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا معاوية بن
عطاء، ثنا سفيان، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم -: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله" (4).

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (148/48).
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (313/13).
(3) أخرجه البخاري في الجامع (2/444 ح 444) ومسلم في الصلاة (140/288 ح 422/136).
(4) أخرجه البخاري في الجامع (2/444 ح 444) ومسلم في الصلاة (136/277 ح 422/136).
 وقال في علي والحسن ابني صالح:

(252 - حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة قالت:

لر علم رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده، لمنعهن المساجد،

كما منعت نساء بني إسرائيل.)

باب في الإمامة

قلت: قد تقدم في فضل الإمامة، والآذان، أحاديث في باب الآثمة والمؤذنين،

فطلب من هناك.

باب فيمن يؤذن الناس من المسلمين القراء

قال في نصر الصامت:

(253 - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا إسحاق بن سبيع، ثنا نصر بن الحرش الصامت، ثنا الشمعل بن ملحن، عن سويد بن عمر، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله".)

وقال في الثوري:

(254 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن شعيب الناجر، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبد الززاق، عن معاوية، والثوري، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن محمد، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يؤم القوم أفروهم لكتاب الله")

(1) أخرجه البخاري في الآذان (4/2/629/1440 هـ)، ومالك في الصلاة (737/1435 هـ).
(2) أخرجه الطهري في الأسرة (547/1347 هـ) وفي مجموع الزواري (70/2).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (1127/7).
٥٥٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري، ثنا الحسن بن المنى، ثنا عفان،
ثنا حفص بن غياض، ثنا ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر (ر).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمر، ثنا
أنس بن عياض، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما قدم
المهاجرون الأولون العقيةقبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم، كان يؤمنهم سالم
مولى أبي حذيفة، وكان أكثرهم قرآنا فيهم أبو بكر وعمر.

باب إمامة الأعمى
قال في ابن مهدي:

٥٥٧ - حدثنا أبو محمد بن حبان، وأبو محمد الغزيرفي قالا: ثنا أبو خليفة،
ثنا علي بن المدني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن
أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة
مرتين (٢).

باب في الإمام ينصش

٥٥٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ومطهر بن سليمان، قالا: ثنا
عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن
سليمان، ثنا أبو أيوب الإفريقي، عن صفوان، عن سعيد بن المبيب، عن
أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "سياطي أقوم يصلون بكم
الصلاة، فإن أتموا فلكم ولهم، وإن نقصوا فعليهم" (٣).

باب فيمن يؤخر الصلاة من الأمراء

٥٥٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن جعفر القطان، ثنا إسماعيل بن
خليل الخزاز، ثنا علي بن مسهر، عن الأعشم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن

(١) اخترج البخاري في الأذان (٢/٢١٦ ح١٦٢ ح)، وأبو داود في الصلاة (١٥٧ ح ٦٨٨ ح).
(٢) اخترج أبو نعيم في الحلية (٤٥ ح).
(٣) اخترج ابن حبان في الموارد (٩٧ ح)، وانظر / التزيب للحافظ المذاري (١/٣٠ ح).
عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن شاء الرحمن يهديهم الصلاة ويطيرونها إلى شرق الموت، وإنها صلاة من هوشر من حمار، وصلاة من لا يجد بد، فمن أدرك منكم ذلك الزمان، فليس الصلاة لوطها، واجعلوا صلائكم معهم.
"سبيحة" (1).

باب صلاة القاعد

قال في الليل:

59 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا الليث بن سعد، ثنا الليث بن مالك، عن أنس بن مالك، قال: "خير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس، فجحد، فصلى لنا.
"قاعد" (2).

باب الإقامة ينتظر الإمام

قال في يحيى القطان:

60 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن حاج باعي الصواب، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، وأبي سلمة، عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا أقيمت الصلاة فلا نقوموا حتى تروني" (3).

باب صلاة الإمام وهو قاعد

61 - حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك بن أنس (ح).

وحثنا أحمد بن جعفر بن ممجر، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعبة بن أبي حمزة، قال ابن شهاب الزهري: "عن أنس بن مالك، أن رسول الله نطقه.

(1) سبيخ خريجه.
(2) أخرج أبو البخاري في الآثار (2/3 ح 723/411) ومسلم في الصلاة (2/8 ح 308/411).
(3) أخرج أبو البخاري في الآثار (2/13 ح 142/411) ومسلم في الصلاة (2/10 ح 422/411).
صلى الله عليه وسلم ـ ركب فرسًا فصرع عنه، فجحش شقه النين، فصل صلاة من الصلاوات وهو قاعد، فجلسنا وراء قعدًا، فلما انصرف قال: "إذا جعل الإمام ليؤتمن به، فإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: "سمع الله من حمده، فقولوا: ربي لك الحمد، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسا، أجمعين" (١).

وقال في الليث:

٢٦٢ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا:

أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال:

"خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش، فصل لنا قاعدة" (٢).

باب متابعة الإمام

٢٦٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي،

ثنا الليث بن مسعد قالا: "عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن معاوية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلمـ كان يقول: "يا أبيها الناس لا تبادرني إلى الركوع، وإلي السجود، فمهما أسبتكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، إنني رجل قد بينت" (٣).

 وقال في النوري:

٢٦٤ - حدثنا محمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق قالا: ثنا سفيان، عن

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/٤٠٤، ح ٢٨٩ (١٧٠/١٥/٦٧٧)، ومسلم في الصلاة (١/٤١١، ح ٣٠٩/١٣/٧٧٧).
(٢) تقدم تخريجه.
(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٩٢، ح ١٥٥/١٥/٦٧٣)، وابن ماجة في الإقامة (١/٩٥، ح ٣٠٩/١٤/٦٨٤).
أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد قال: قال البراء وهو غير كذوب: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يحل أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته.

باب فيمن يسابق الإمام

قال في شعبة:

۶۶۵- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد البلنسي، ثنا آدم (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب.

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أبي بكر، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا أبو بكر بن بكار.


وقال في مسهر:

۶۶۶- حدثنا سليمان بن أحمد إبلاه وإقراءة، ثنا أبو الزناب روح بن الفرج.

ثم يوسف بن علي، ثنا معاصر بن سليمان، عن زيد بن حيان، عن مسهر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام، أن يحول الله رأسه رأس كلب» (۳).

(۱) أخرجه البخاري في الأذان (۲/۲۲۱ ح ۳۹۰)، وأبو داود (۱۶۵/۱ ح ۲۲۱).
(۲) أخرجه البخاري في الأذان (۲/۲۴۸ ح ۱۹۱)، ومسلم في الصلاة (۱/۱۴ ح ۳۷۷/۱ ح ۴۸۷۷)، وأحمد في المسند (۲/۴۷۹ ح ۴۰۴)، وأبو داود (۱/۴۰۴ ح ۱۹۱ ح ۴۱۰ ح ۵۸۲).
(۳) تقدم ت shriحة.
و قال في ابن أدم:

267 - حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن بكر أبو حسان البصري، ثان
أبو بكر محمد بن الحسن، ثان عبيد الله بن عبد الرحمن، ثان مصعب بن ماهان، ثان
سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدم، عن محمد بن زيد، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قب ائمام أن
يتحول الله رأسه رأس حمار» (1).

و قال في ابن مهدي:

268 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثان عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثان
أبي، ثان عبد الرحمن بن مهدي، ثان زائدة، عن مختار بن فلفل، عن أنس بن
مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده، لو رأيت
ما رأيته لكنت كثرنا، ولضحكتم قليلاً» قالوا: وما رأيت؟ قال: «رأيت الجنة
والنار، وناههم أن يسبقوه إذا كان يؤمن بالركوع والسجود، أو ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلاة، فإنني أراك من أماعي ومن خلفني» (2).

باب تخفيف الإمام

269 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثان الحسن بن سفيان، ثان علي بن ميمون
العطار، ثان معاصر بن سليمان، ثان زيد بن حيان، عن سليمان النجيمي، عن
الحارث بن سويد، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: 
«تجوزوا في صلائكم فإني صلي خلفكم الضعيف، والكبرى وذو الحاجة» (3).

270 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثان محمد بن علي بن مالك الأصبهاوي، ثان
أبو بكر محمد بن عبد الرحيم البزار صاحف، ثان أبو أحمد الزبيري، ثان عبد الجبار

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه البخاري في الإمام (11/434 ح) مختصرًا، ومسلم في الصلاة (1/30 ح
426/112) والفظ له.
(3) أخرجه الطبراني في الأوسط (2/96 ح) ، والطبراني في الكبير (10/414 ح
214/1050 ح) وذكره الحافظ الهيلامي وقال: رجاله مؤتلفون. انظر / مجمع الزوائد (2/76).

259
ابن العباس، عن عمر الذهني، عن إبراهيم التميمي قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا، فقلت: ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تخففون. قلت: فأين قول النبي - صلى الله عليه وسلم - "إن فكتم الضعيف، والكبري، وهذا الحاجة؟" قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول بذلك، ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون (1).

271 - حدثنا عبد الله بن محمد، سنة عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا إسحاق بن إبراهيم السواقي العبد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن الحبيب يحدث عن عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إلي النبي - صلى الله عليه وسلم - "إذا أمت قومًا، فأخف بهم الصلاة، فإن فيهم الكبير، والمرض، والضعف، وهذا الحاجة" (2).

272 - حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي بكر، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا خالد بن عبد الله السلمي، ثنا غالب، ثنا بكر، عن أنس قال: كنا إذا صلنا خلف الزبير بن العوام، فأخف الصلاة، قلت: يا أصحاب محمد، ما لي أراكم أخف الناس صلاة؟ قال: إذا نبادر الوسواس، ولكنكم أهل العراق يطيل أحدهم الصلاة، حتى يغيب في صلاتها (3).

وقال في جعفر بن سليمان الضبعي:

273 - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حكيم محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يسمع بكاء الصبي مع أمه، فقرأ بالسورة القصيرة (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) آخره مسلم في الصلاة (342/187/188 ح/988 هـ)، وابن ماجة في الإقامة (316/116 ح/988 هـ).
(3) وأحمد في المسند (284 ح/1871 هـ).
(4) آخره أبو نعيم في الجامع (186 ح/1879 هـ).
قال في مسأر:

774- حدثنا عبد الله بن الحسن الصوفي الوراق، ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصري، ثنا أبي وعمي قالا: ثنا أبو عمرو ابن مصعب، ثنا نصر بن باب، عن مسأر، عن بيان، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلة في تمام (1).

وقال بعده:

775- حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسأر، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمعاذ: "أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بضعة وضحا، وذواتها" (2).

وقال في داوود الطائي:

776- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شهيب (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب، ثنا داوود الطائي، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجوزوا في الصلاة، فإن خلفكم الضعيف، والكبرى، وذا الحاجة» (3).

وقال في نضيل:

777- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشير بن موسى، ثنا الحمدي (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم، ثنا سعيد بن زنبور قالا: ثنا نضيل بن عياش، عن أشعث بن سوار، عن الحسن، عن...

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (7/263).
(3) أخرجه البخاري في الآذان (1/233 ح 2/7)، ومسلم في الصلاة (1/481 ح 185/467).
عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "صل بأصحابك صلاة أضعفهم، فإن فيهم الضعيف، والكبر، وزذا الحاجة، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا". (1)

باب التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء

قال في محمد بن أسلم:

278 - حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن عبيد المرواني، ثنا زخويه بن محمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا يعلى بن منهم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء". (2)

باب في الإمام يستخلف

279 - حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا المتز، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا عبد الأعلى، عن عبد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد (ج).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي

واللفظ له، حدثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، حدثني عبد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال حماد: ثم لقيت أبا حازم فحدثني به، فلم أكن بها حديثي قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف، فاتهم النبي - صلى الله عليه وسلم - ليصفح بينهم، فقال لبلاط: "إن حضرت الصلاة ولم آت، فعمر أبا بكر فليس بالناس"، فلما حضرت الصلاة أذن وأقام، ثم أمر أبا بكر فتقدم، ثم جاء

(1) أخرجه الترمذي في الصلاة (4/690، والسناوي في الأذان (2/702، وأحمد في المسند (2/667، ح 1719).

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فاؤما إله يبهد ان اضمه، قال: فرج علي بكر بن أيوب الفهري وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا بكر، ما ملكك إذ أماتت إليك أن تقضي في صلاتك؟ قال: ما كان لأبى أيقظ أن يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: هاذا نابكم في الصلاة شيء، فليسح الرجال، وليصرف النساء.

باب الصف للصلاة:
قال في ابن أبي الحواري:

۶۸۰ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا ابن ثائر، ثنا الأعشش، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي مناكمًا وأقدامًا في الصلاة.

وقال في ابن مهدي:


-----------------------------
(1) آخرجه البخاري في الأذان (1/275)، ومسلم في الصلاة (316/2، 421/1). 
(2) آخرجه الطبراني في الصغير (81/2)، وذكره الحافظ الهشمي وقال: واسئله متصل ورجاله منافقون. انظر / مجمع الزوايد (2/93). 
(3) آخرجه البخاري في الأذان (72/2، 324/12، 723/14 ح)، ومسلم في الصلاة (217/19 ح)، وابن ماجة في الإقامة (1/371 ح)، والإمام أحمد في المسند (2/372 ح، 319 ح، 505 ح)، والدارمي في الصلاة (1/363 ح).
قال بعد هـ:

282 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت شعبة يقول: ما سمعت من رجل حديث إلا قال لي حدثني أو حدثنا إلا حديثاً واحداً، قال شعبة: قال أنا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنِّي نَحْنُ مِن حِسَنِ الصلاة إِقَامَةِ الصَّفَّ - أو كما قال - فكرهت أن يفسد عليّ من جودة الحديث".

283 - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمان، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن حرب، ثنا عبيدلا، عن عطاء بن السائب، عن الرقاشي، عن ابن، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تراوا في الصوف فإن الشيطان يقوم في الخلل".

و قال في مسرع:

284 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا بشر بن السري، ثنا مسرع، عن قنادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقيموا صفوفكم وإن من تمام الصلاة إقامة الصيف".

و قال في بشر السري:

285 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ح.

و حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال: ثنا ابن أبي عمر، ثنا بشر بن السري، ثنا مسرع، عن قنادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقيموا صفوفكم، فإن من تمام الصلاة إقامة الصيف".

---

(1) أخرجه أحمد في المسند (1373/3 ح 151، 294/5 ح 1293).
(2) أخرجه أحمد في المسند (190 ح 12579)، والبيهقي في الكبرى (142 ح 5179).
(3) أخرجه أحمد في المسند (210 ح 12847).
(4) تقدم تخريجه.
687 - حديثنا عبد الله، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا الربيع، ثنا زيد، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أقيموا صفوفكم وتراصوا، فوالذي
نفسي بيدن إني لأرى الشياطين بين صفوفكم، كأنها غنم صفر" (1).

وقال في سريح النقال:

687 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام بن أبي الدمك، ثنا
سريح بن يونس، ثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعيبي، عن الحارث،
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استوا تستوي قلوبيكم،
وتاموا تراحموا" (2).

وقال في مسوع:

688 - حديثنا سليمان، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون (ج).

وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعيم، ثنا
أبو نعيم قالا: ثنا مسوع، عن سماك بن حرب، عن النعيم بن بشير، قال: إن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسو الصوف للصلاة كما تسوي الرماح أو
القذاح (3).

وقال في الفضل:

689 - حديثنا محمد بن جعفر، وعبد الله بن جعفر قالا: ثنا قتيبة بن سعيد،
ثنا الفضل بن عياض، عن الأعشى، عن المسيب بن رافع، عن تميم الطائي،
عن جابر بن سمرة قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:
"لا تصفون كم تصف الملاكية عند ربهم؟ قالوا: يا رسول الله، وكيف تصف?

(1) أخرجه أبو داود في إسناده (777 ح) والنسائي في الماسحة (272 باب / حث
الإمام على رص الصفوف والممارنة بينها).
(2) أخرجه الطياني في الأوسط (512 ح 214 ب) والحاذقي المتنبي. انظر: الترغيب
(1) 318-319 ح.
(3) أخرجه النسائي في الماسحة (270 باب كيف يقوم الإمام الصوفين)، واحمد في المسندا
(332 ح 18415).
الملاكمة؟ قال: "يمون الصفوف المقدمة، ويتراكون في الصف" (1).


(2) أخرج السني في الإمامة (7/22 باب/ فضل الصف الأول على الثاني) وأحمد في المسند (4/158 ح 17167) والطبراني في الكبير (17/257 ح 32).
192 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمر، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العروسي بن سارية، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الأول ثلاثة، وعلى الذي يليه واحدة.

وقال في ابن مهدي:

193 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن أبي نضرة، عن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أتناهم بي، وليأتهم بكم من بعدكم، لا يزال قومً يتأخرون حتى يؤخرهم الله".

باب فيمن يلي الإمام

194 - حديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف الفاضلي، ثنا عمرو بن مرووق، ثنا شعبة، عن أبي حمزة، أخبرني إيس، عن عيس بن عباد قال: أتى المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وكان أحدهم إلى لقاء أبي بن كعب، قال: فقت في الصف الأول، فخرج عمر معه أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل، فنظر في وجه القوم فعرفهم غيري، ففتحني عن مكاني وقام فيهم، قال: فما عقلت صلاني، قال: فلما قضى صلاتي أقبل علي فقال: لا يسألك الله يا فني، إن لم آت الذي أتى بجهالة، أو قال: لم آت أمرًا بجهالة، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون في الصف الذي يليه، وإني نظرت في وجه القوم فعرفتهم غريبًا، ثم حدث فما رأيت الرجال متحتن أعتاقهم في شيء متوحًا إليه، فقال: هكذا أهل العقده، هذه الكعبة، قالتا ثلاثة، والله ما آسى عليهم هلكوا أو أهلكوا، والله ما آسى عليهم ولكن إنما آسى على من يهلكوه من المسلمين، قال: "فإذا الرجل أبي بن كعب".

(1) تقدم تخريجه.

(2) أخرجه مسلم في الصلاة (335 ح/168، 428/160 ح)، وأبو داود في الصلاة (168/170 ح).

(3) أخرجه أبو نعيم في الجامع (11148 ح/24 ح، 978 ح/213 ح، وأحمد في المسند).
295 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبيد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلذ، عن قيس بن عباد، قال: بينما أنا قائم أصلي في مسجد المدينة، إذ جاء رجل من خليفة، فجعلني جذبه فنحاني، فقام مقامي، فلما سلم التفت إلي، فإذا هو أبي بن كعب، فقال: يا ذي لا يسék الله إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم إلينا، ثم استقبل القبلة فقال: هلك أهل العقد ورب الكعبة، لا آسي علىهم ولكن آسي على من أضلوا.

باب في صفوف الرجال والنساء
قال في الثوري:

296 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخرث بن أبي أصامة، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف الرجال أولها، وشرهها آخرها، وخير صفوف النساء أخرا، وشرها أولها".

وقال في ابن مهدي:

297 - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر القرابي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم، وخيرها المؤخر"، وقال: "يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركم، لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر".

(1) تقدم تخريجه.
(3) أخرجنا ابن ماجة في الإقامة (1/139 ح 1000 ح 1/139 ح 1000 ح 14/123 ح 2650 ح 2650 ح)، وابن ماجة في الإقامة (1/139 ح 1000 ح 1/139 ح 1000 ح 14/123 ح 2650 ح 2650 ح).

268
وقال فيه:

198 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر،
ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: صليت أنا وليتيم خلف النبي صلى الله عليه
 وسلم، وأم سليم خلفنا (1).

باب في إمام وآموم
قال في يحيى القطان:

199 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد (ح).

وحديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر قالا:
ثنا يحيى بن سعيد، عن أبي يونس، عن عمر بن دينار، عن أبي كرب، عن
ابن عباس، قال: آتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوجدته من
آخر الليل، فجئت قمت من خلفه، فأخذ بدي، فجعلني حذاء فسلم وانصرفت،
قال مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أجعلك حذاي فتخنس"،
فقلت: لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاك وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فدع الله أن يزيدني فقهاً وعلماً (2).

باب في المشي إلى الصلاة

700 - حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا أحمد بن عوف، ثنا
أحمد بن عبد الصمد، ثنا أبو سعد، عن ثور، عن أبي خالد، عن أبي الدرداء
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سبى إلى الصلاة مخافة أن
تسبقه، أوجب الله له الجنة، ومن تركها مأتراً عليها، لم يدركها بعمل إلى الحول" (3).

(1) أخرجه البخاري في الآذان (٢٤٨/٢٢٧)، والنسائي في الإمساك (٢١/٩١ باب: المنفرد
خلف الصاف)، وأحمد في المسند (٣٢٦/٢٨٨ ح ١٣٦ ح ١٣٨ ح).
(2) حديث صحيح.
(3) أخرجته أبو نعيم في الحلية (١٩٨/٧).
وقال في هشام بن حسان:

1- حدثنا أحمد بن حفص بن يحيى، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سريج، عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا ثوب بالصلاة، فلا يسع أحدكم إليها، ولكن أمشي إليها وعلى السكنة، فصل ما أدرك، وأقضى ما سبقت." (1)

وقال في محمد بن أسلم:

2- حدثنا أبو نصر شيخ بن محمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبد الله بن الزبير، ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد، عن الأعجج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاثة في ضمان الله، رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله، ورجل خرج غازيا في سبيل الله، ورجل خرج حائزا." (2)

وقال في الربيع بن صبيح:

3- حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عباس بن عبد الله البقفي، ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا سمعت المنادي بالصلاة، فأجيبوا وعليكم السكينة، فإن وجدت فرجة فادخلوا، وإلا فلا تضيقن على أخيك المسلم، وصل صلاة موعود، وإذا قرأت فأقرأ ما يسمع أذنك، ولا تؤذ جارك." (3)

وقال في علي بن بكار:

4- حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا علي بن بكار، ثنا أبو إسحاق النفازاري، عن الجريري، عن أبي نضر، قال: قدمت المدينة، فنزلت (1) أصله عند البخاري ومسلم:

أخرج البخاري في الآذان (1380/151/200(1390)، ومسلم في الصلاة (11/90/200/151/1699).

(2) أخرجه أبو نعم في الجهمية (151/9).

(3) أوردته الجهني في مجمع الزوائد (11/229/247/4)، وكذا الترغيب (247/4).
قريبًا من منزل جابر بن عبد الله، فحدثنا قال: كان منزلنا بعيدًا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بقية قريبة من المسجد، فأردنا أن نتحول إليها فنبني فيها لبعد منزلنا من المسجد، وهو على ميل من سلم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنقلان فقال: بئني سلمة دياركم فإنا تكتب آثاركم» (1).

وقال في شعبة:

705 - حديثه أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمرو بن مروزوق، ثنا شعبة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها، لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحث عنه خطيئة» (2).

706 - حديثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطبسي، وإبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، وإبراهيم بن إسحاق الصفار قالوا: ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا عمران بن موسى، ثنا عبد الواحد بن سعيد، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضر، عن جابر قال: خلت البقاع حول المسجد، فاردنا بنو سلامة قرب المسجد، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - فقال: «يا بني سلامة، أردن أن تحولوا قرب المسجد؟» قالوا: نعم، قال: «يا بني سلامة، دياركم تكتب آثاركم» (3).

707 - حديثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمرو بن مروزوق، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها، لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحث عنه خطيئة» (4).

(1) أخرجه مسلم في المساجد (1/621 ح 665/280 هـ)، وأحمد في المسند (3/478 ح 4597).
(2) أصله عند البخاري ومسلم:
أخرجه البخاري في الصلاة (1/672 ح 677 ج 410)، ومسلم في الجمعة (2/588 ح 4557).
(3) تقدم تخريجه.
(4) تقدم تخريجه.

271
708 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن البحث الجوهري
ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا منصور بن أبي نعوة، ثنا أبو بكر بن عياش، عن
أبي حصن، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نؤمر
أن ننظر الحطا إلى الصلاة.  

709 - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصن، ثنا محمد بن عبد الله
الخضرمي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، وكان ثقة، ثنا عاصم بن مضرس
النضري من بني نصر بن معاوية، ثنا جبلة بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا جعل الآذان الأول
لنبيصر أهل الصلاة لصلاتهم، فإذا سمعتم الآذان فأصابوا الوضوء، وبدروا التكبيرة
الأولى، فإن فرع الصلاة وتمامها، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود".  

710 - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي،
ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار،
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من غدا إلى المسجد
أو راح، أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح".  

711 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، وأحمد بن خليل، قالا: ثنا
عبد الله بن جعفر الرقفي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أسامة، عن
جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن أبي السدراء قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من مشي في ظلمةليل إلى المسجد، أتاه الله
نورًا يوم القيامة".  

712 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقعي الأذني، ثنا الربع بن

(1) لم أجده.  
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (12/23683 ح 36/2215، والخاظم الهشيمي وقال: فيه جبة بن
سليمان ضعفه ابن معين. انظر / مجمع الزوائد (1/1367).  
(3) أخرجه البخاري في الآذان (5/2272، ومسلم في المسجد (1/238، ورجاله ثقات. انظر / مجمع الزوائد (2/273).  
(4) ذكره الخاظم الهشيمي وزعزع إلى الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. انظر / مجمع الزوائد (2/273).
محمد اللاذقي، ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي، ثنا عنبسة بن سليم القرشي،
عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال: "لا أخبركم بأحب خواتم إلى الله؟ قالوا: بل يا نبي الله، قال: "فإن
أحب خطواتن إلى الله، خطوة عبد في صلة رحم، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلح،
وأحب قطرتين إلى الله، قطرة دم أهريمت في سبيل الله، أو قطرة من عين ذرفت من
خشيته الله، وأحب جرعتين إلى الله، جرعة كأم فضي، أو صابر عند مصيبة".

باب الصلاة في جماعة

قال في محمد بن أسلم:

713 - حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الروؤني، ثنا زغوره
ابن محمد البداء، ثنا محمد بن أسلم الطرازي، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا أبو الوفا
جعله، حدثني أبي، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال:
"من سمع الفلاح فلم يجهد، فلا هو منا ولا هو وحدأ" (1).

وقال في محمد بن أسلم أيضًا

714 - حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا
زغوره بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيد بن موسى، عن سفيان،
عن الأعشم، عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: صلى الصلوات في
المسجد، فإنها من الهدي، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم - (2).

715 - حدثنا محمد بن عمر، ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا أحمد بن
يعقوب الترمذي، ثنا الوليد بن سلمة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب
الزهري، عن سعيد المسبح، عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم-
قال: "إذا سمعتم النداء فقوموا، فإنها عزة من الله" (3).

______________________________
(1) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (3) 77/ و قال: غريب.
(2) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (9) 75/ و قال: غريب من حديث ابن عمر.
(3) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (9) 76/ و قال: غريب من حديث الأعشم عن أبي وائل.
(4) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (7) 174/.

273
716 - حديثنا أبو أحمد الغزيفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الخنزولي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا أبو بس، عن يعقوب بن زيد، عن أبي بكر، قال: دخلت مسجد حمص، فسمعت معاذ بن جبل يقول: من سره أن يأتي الله يوم القيامة أمانًا، فلنت هذه الصلوات الخمس حيث بحتر، فإنهم الهدى، وما سن لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم، ل졌كم سنة نبيكم لفضلهم.

قلت: وبأتي حديث أمين صلى الله عليه وسلم في جماعة في جميع شهر رمضان، فقد أخذ عظمة من ليلة القدر في الصيام.

وقال في مالك:

717 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأناضلي، ثنا أحمد بن سهل بن أبي بكر، ثنا إسماعيل بن أبي أوس، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة". (1)

و قال في مسهر:

718 - حديثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا أبو القاسم بن عبد القاضي، ثنا عبد الله بن قريش، ثنا بشر بن مرثة، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسهر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة، ثم سأله حاجة، أن ينصرف حتى يقضيها". (2)

و قال في يحيى القطان:

719 - حديثنا حبيب، ثنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد.

(1) أخرجه أبو نعيم في الفتح (235/1).
(2) أخرجه البخاري في الأذان (154/2) وعصر في المسجد (100/449).
(3) أخرج أبو نعيم في الفتح (254/7) غريب من حديث مسهر تفرد به إسماعيل.
عن عبد الرحمن بن عمار، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسًا وعشرين» (1).

وقال في الشافعي:

720 - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقغي بعصر سنة ست وخمسين وفي القلب منه، أبا الربع بن سليمان (ح).

وحثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا الربع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعوجر، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ خمسًا وعشرين درجة» (2).

721 - حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا داود بن شبيب، ثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن مورق الجملي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة» (3).

باب في صلاة الصبح والعشاء

قال في ابن مهدي:

722 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله» (4).

(1) أخرجه النسائي في الإمام (2/ 80 باب/ فضل الجماعة)، وأحمد في المسند (6/ 56 ح 2487).
(2) أخرجه البخاري في الأذان (2/ 247 ح 149)، ومسلم في المساجد (1/ 450 ح 247/ 149).
(3) أخرجه أحمد في المسند (89/ ح 254 ح 2065).
(4) أخرجه مسلم في المساجد (1/ 454 ح 240/ 159)، والترمذي في الصلاة (1/ 1 ح 221).
قال في علي بن بكار:

723 - حديثنا محمد بن محمد بن علي بن بكار بن إبراهيم بن محمد
الفزاري عن سفيان عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير قال:
قال أبيَّ بن كعب: صلى الله عليه وسلم يوم الغداء، فلما سلم نظر وجهه، ثم قال: أسأله فلا، قالوا: نعم، ولم يحضر.
قال: إن أنقل الصلاة على المنافقين، صلاة الفجر وصلاة العشاء، ولو علمونا ما فيهما لاتهوا ولتو حبو، وإن الصاف الأول لعله مثل صف الملاك، ولو علمتم ما فيه لابدتموه، وإن صلائكم مع الرجل أزكي من صلائكم وحذك، وصلائكم مع رجلين أزكي من صلائكم مع رجل، وما كثر فهو أحب إلى الله. (1)

وقال في وкий:

724 - حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إيلاء بن أبي علي أحمد
ابن جعفر بن الهيثم الطغلي، ثنا جدي أبي أمي سليمان بن خالد الطغلي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، إلا أدخلكم على أمر إذا فعلتموها محابيتم، أنشوا السلام بينكم، إن أنقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو علمونا ما فيهما لاتهوا ولتو حبو، وخبير الصدق ما كان عن ظهر غني، والبد العلية خير من البند السفلي، وأبداً يتعول أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، وأذكر أدنى. (2)

(1) أخرج أبو داود في الصلاة (149/1) والنسائي في الإمامة (2/81 ياباً الجماعة إذا كانوا ثنيَن)، وأحمد في السنن (5/168 ح 21322).
(2) أخرج عطبرة في الصحيح (138/1) ح 296 من حديث ثقات.

وذكره الحافظ البصري مختصراً أيضاً وقال: في عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف، وبيبة رجاء الثقات.

الناظر / مجمع الزرائد (83/8) وآخذه أبو نعيم في الحلية (8/375) واللفظ له، وقال: غريب من حديث الأعمش لم ننكره من حديث وكيع.
باب فيمن صلى الصبح
ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى
قال في مسجر:

٧٢٦ - حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ، ثنا عباد بن
الوليد العنبري ، ثنا سلم بن المخيرة ، ثنا أبو معاوية الضرير ، عن مسجر ، عن
خالد بن معدان ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من
صلى الغدامة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين ، كتب له حجة وعمرة
"متبهتين".

(١) أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٣٥/٢)
(٢) أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٣٧/٧)

وذكره الترمذي (٢٨١ ح ٨٥) من طريق أنس بن مالك ، وقال : هذا حديث حسن غريب.
وأورد البخاري في تأريخه الكبير بنحوه (٢٧٣/١).

٧٧٧
باب العذر في ترك الجماعة
قال في ابن المبارك:

277 - حدثنا محمد بن علي بن حيتيش، ثنا القاسم بن زكريا بن مسأر الجوهري، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا عبد الله بن المبارك، أبا عمرو، عن فتادة، عن
أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا حضر العشاء، وحضرت
الصلاة، فابعدوا بالعشاء" (1).

278 - قال: وحدثنا ابن المبارك، عن محمد بن أبي حفص، عن الزهري،
عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحو حديث الزهري (2).

وقال في ابن السماك:

279 - حدثنا أبو بكر الآجري محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني
ثنا يحيى بن أبي عبيد، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن هشام بن عروة، عن
أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا حضر
العشاء، وأقيمت الصلاة فابعدوا بالعشاء" (3).

باب في انتظار الصلاة

280 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال
(ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا
الحسن بن موسى قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنتي، عن أبي أيوب الأردي
عن نوف، عن عبد الله بن عمرو أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى ذات ليلة
المغرب، فصلينا معه، فعقبه من سبع، ورجع من رفع، فاجاء رسول الله -

(1) أخرجه البخاري في الأطعمة (9/497 ح 498 ح)، ومسلم في المساجد (1/56 ح)
(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجه البخاري في الأذان (2/176 ح)، ومسلم في المساجد (1/56 ح) بنحوه.

278
صلاة الله عليه وسلم - قبل أن يثور الناس بصلاة العشاء، فجاء وقد حفظه النفس رافعاً إسماعه وعقد تسعًا وعشرين يشير إلى السماء يصر نوبة عن ركبته، وهو يقول:

"أبشروا معشر المسلمين، هذا ربيكم قد فتح بابًا من أبواب السماء ي 啼هي بكم الملائكة، يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء، فضوا فضيحة وهم يتظرون أخري." (1)

وقال في عمران القصير:

731 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شبيب بن فروخ، ثنا محمد بن راشد، ثنا عمران القصير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "إن الملائكة لتصلي على العبد ما دام في صلاة، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم انحمره" (2).

732 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا القدمي، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زيد العميري، عن أسى بن مالك قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات، فأما الكفارات؛ فإن إتباع الوضوء على المنجيات، وانتظار الصلاة بعد الصلوات، ونقل الأقدام إلى الجمعيات، وأما الدرجات؛ فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس يام، وأما المنجيات؛ فمعدل في الغضب، والرضاء والقصد في الغنى والفقر، وخشية الله في السر والعلنائة. وأما المهلكات؛ فشبح مطاع، وهو منيع، وإجواب المرء بنفسه" (3).

وقال في ابن أسباط:

733 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد قالا: ثنا محمد ابن المسبح، ثنا عبد الله بن حبيب، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا خارة بن مصعب،

(1) أخرجه ابن ماجة في المساجد (226/1/1 ح 80)، وأحمد في المسند (2/251 - 252 ح 1759).
(2) أخرجه البخاري في الصلاة (445 ح 441) والنسائي في المساجد (43/4 باب / الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة).
(3) أخرجه الطبراني في الأوسط (542 ح 328/5 مختصرًا، وذكره الحافظ البهذي وعزاء إلى البزاز، انظر / مجموع الزوائد 96/1/19).
عن العلماء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أدكم على ما يمتحن الله به الذنوب، ويرفع به الدرجات؟" قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "إسباغ الوضوء على المكار، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذاك الدرب - ثلاث مرات -".

وقال في فضيل:

734 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعيم، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مسلاة لم يحدث له الله أذى، الله أغفر له، الله أرحمه، وأهديكم في الصلاة ما كانت الصلاة تعيش".

باب في السواك

قال في يحيى القطان:

735 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "لولا أن أشق علي أمرتهم بالسواك، مع كل صلاة".

736 - حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكدبي، ثنا عمر بن حبيب العدو، ثنا يونس بن عبيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من ليل أخرى السواك على فيه.

(1) أخرج مسلم في الطهارة (37/101/41 ح 72/1 ح 51)، والترمذي في الطهارة (1/27/1 ح 737/1). 
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرج البخاري في الجمعة (2/43 ح 878/1) ومسلم في الطهارة (1/220/1 ح 220/42 ح 252/1). 
(4) أخرج أبو نعيم في الفضيلة (3/41 ح 267/1) وقال: غريب من حدث يونس، تفرد به عمر بن حبيب.

280
وقال في شعبة:

737 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن حصن قال: سمعت أبا واثيل يحدث عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم - إذا قام للتهجد يوصى فاه بالسواك.

وقال بعده:

738 - حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ثنا عمر بن محمد بن المعارك، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، من كتابه، ثنا مؤل، ثنا شعبة، ثنا منصور، وحصن عن أبي واثيل، عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يوصى فاه بالسواك.

وقال في الفضيل:

739 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد، ثنا فضيل بن عياش، عن منصور، وحصن، عن شقيق، عن حذيفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا قام من الليل يوصى فاه بالسواك.

قلت: وقد تقدمت أحاديث في السواك في كتاب الطهارة.

باب الأعمال بالنيات:

قال في ابن أدم:

740 - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البهروزي المقرئ، ثنا علي بن الفضل بن طاهر، وأحمد بن محمد بن ربيع (ح).

وحدثنا أبو بكر زاهر بن محمد بن عبد المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها ثنا خالد بن عبد الله بن خالد الدروزي قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن ياسين.

(1) أخرجه البخاري في الوضوء (444/350) ومسلم في الطهارة (1/226/252).
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
حدثي الحسن بن سهل بن أبي رما، ثنا قطن بن صالح الدمشقي، عن إبراهيم بن أدهم، وابن جريج، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم النخيسي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا الأعمال بالنيات، وإنما لكل أمرٍ ما نوى، الحديث".

والله في مالك:

٧٤١ - حدثنا أبو بكر الطلح بن عبد الله بن يحيى بن معاوية، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي، ثنا نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قُال رضوان الله صلی الله عليه وسلم: "إذا الأعمال بالنية، По ١٠، فمن كانت هجرته إلى دنيا بصيبها، أو أسرأ ينكرها، فهجرتهم إلى ما هاجر إليهم،".

باب في رفع اليدين

قال في الشافعي:

٧٤٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبد الله ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا افتتح الصلاة رفع يدها حذو من كعبه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك، وقال: "سمع الله من حمده".

وقال: "ربنا ولد الخدمة"، وكان لا يفعل ذلك في السجود.

(١) أخرجه البخاري في بُعد الوجهي (١/١٥٠٨)، ومسلم في الإمارة (٢/١٥٠٨). وأحمد في المسند (٢/٤٩)، والبيهقي (٢/١٤، ١١٢/٤، ١٠٧).
(٢) أخرجه أبو نعم في الجلية (٢/٤٢) وقال: "غريب من حدث صالح، عن زيد، تفرد به عبد المجيد، ومشوه وصحيح ما في الموقف مالك عن يحيى بن سعيد".
(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/٧٣٥)، ومسلم في الصلاة (٢/١٩٢).
وقال فيه:

443 - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي، ثنا الحارث بن محمد
الأموي، عن أبي ثور قال: كنت من أصحاب محمد بن الحسن، فلما قدم الشافعي
علينا جئت إلى مجلسه شبه المستهزئ، فسالته عن مسألة في الدور، فلم يجبني، وقال:
كيف ترفع يديك في الصلاة؟ فقلت: هكذا، فقال: أخطأت، فقلت: هكذا،
فقال: أخطأت، فقلت: فكيف أصنع؟ قال: حدثني سفيان عن الزهري، عن
سالم، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يرفع يده حذاء متكيه، وإذا
ركع وإذا رفع، قال أبو ثور: فوقع في قلبي من ذلك، فجعلت أريد في المجيء إلى
الشافعي، وأقصر في الاختلاف إلى محمد بن الحسن، فقال لي: يا أبا ثور،
أحسب هذا الحجازي قد غلب قلبي، قال: قلت: أجمل الحق معي، قال: وكيف
ذلك؟ قلت: كيف ترفع يديك في الصلاة؟ فأجابني على نحو ما أجيب الشافعي,
فقلت: أخطأت، فقال: كيف أصنع؟ قلت: حدثني الشافعي، عن سفيان، عن
الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يرفع يديه
حذو متكيه، وإذا رفع، وإذا رفع.

وقال في أحمد:

444 - حدثنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
أبي، ثنا هشيم، عن الزهري، عن سالم، عن أبي عمر، قال: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه إذا كبر، وإذا رفع رأسه، لا يجاور بهما
أنيه.

قال عبد الله: قال أبي: لم يسمعه هشيم من الزهري.

قال عبد الله: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا هشيم، عن سفيان بن حسين،
عن الزهري نحوه.

(1) تقدم تخريره.
(2) تقدم تخريره.
وقال فيه أيضًا:

745 - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ومحمد بن علي بن حيش قالا:
ثم موسى بن هارون، ثم أحمد بن حنبل، ثم عبد القدوس بن بكر بن خنيس، ثم حجاج، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - حين افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاوز بها أذنيه (1).

وقال في إسحاق الحنظلي:

746 - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفرعي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه هريرة قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قام إلى صلاة قط إلا شهر يدبه إلى السماء قبل أن يكبر (2).

747 - حدثنا أحمد بن سلم، ثنا أحمد بن علي الآبار (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفرعي، قالا: ثنا هشام بن عمر، ثنا رفيدة بن قضاعة الغساني، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيره (3).

748 - حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران، ثنا عبد السلام بن عبد المجيد، ثنا إبراهيم بن أبي حبيب، عن صفوان، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه - رضي الله عنه - قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع (4).

(1) أخرجه مسلم من طريق مالك بن الحورير (1/ 293 ح 22) .
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلبية (9/ 238 ح).
(3) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (1/ 280 ح 861) ، في الزوائد: هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة وهو ضعيف، وعبد الله لم يسمع مع أبيه. حكاه العلاوي عن ابن جريج.
(4) تقدم تخرجه.

284
باب
التكبير للصلاة وفيها، واختتمها، وفتحها

749 - حددنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل العطار العسكري، ثنا سفيان بن عثمان، ثنا كهيب بن عثمان، ثنا الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لكن شيء صفاء، وصفة الصلاة التكبرة الأولى" (1).

750 - حددنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن أبي فروة يزيد بن سنان، ثنا أبو عبد الحاج فال: سمعت شيخًا في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل شيء أنت، وإن أنت الصلاة التكبرة الأولى، فحافظوا عليها" (2).

751 - حددنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود الطيالسي، ثنا عبد الرحمن بن بديع بصرى ثقة صدوق، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن عائشه رضي الله عنها: قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وإذا ركع لم يشخص رأسه، ولم يخفضه، ولكن بذل ذلك (3).

وقال في ابن راهويه:

752 - حددنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع (4).

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (5/6).
(2) ذكره الحافظ ابن حجر وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مصنفه وقال: في إسناده مجهول.
(3) اختيره مسلم في الصلاة (1/127 و2/240498/240498/406)، وأحمد في المسند (6/240448845).
(4) اختيره أبو نعيم في الحلية (9/236).
وقال في نصر الصامت:

753 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسي، ثنا نصر بن الحريش الصامت، أبنا المشعل بن ملحان، عن الحسن بن دينار، عن أبي بكر، عن أبي قلابة، عن عائذة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير، ويفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين (1).

754 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائذة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير، ويفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويختتمها بالتسليم (2).

وقال في محمد بن أسلم:

755 - حديثنا أبو نصر، ثنا زنجويه، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن سعيد بن أبي عروبة، ثنا بديل العليقي، عن أبي الجوزاء، عن عائذة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير، ويختتمها بالتسليم (3).

وقال في الثوري:

756 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس، وعبد الرحمن بن سلمة قالا: ثنا الحسن بن علي بن مسرة، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا سفيان، عن ثور بن أبي فأخته، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مفتاح الصلاة الطهور، وتخريها التكبر، وتخليها التسليم" (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرج جواد في الصلاة (165/1) والترمذي في الطهارة (6/893)، وابن ماجة في الطهارة (2751)، وأحمد في المسند (104/1549)。

286
وقال في وقائع:

757 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غمام، ثنا أبو بكر (ح).

وحديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حسين الوادي، ثنا يحيى النحائبي (ح).

وحديثنا محمد بن أحمد، وأحمد بن جعفر قالة: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي (ح).

وحديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزاري، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالوا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «مفتاح الصلاة الطهور، وفضيلتها التكبير، وتحليلها التسليم» (1).

باب فيمن نقص التكبير

قال في شقيق الراهد:

758 - حديثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد، ثنا خلف بن الفضل البلخي، ثنا محمد بن حمدون بيلخ، ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع، ثنا شقيق بن أدهم الراهد - وكيته أبو علي - عن إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، أن الوالي بن عقبة نقص التكبير، فقال عبد الله بن مسعود: نقصوها نقصهم الله، فقد رأيت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - يكبر كلما ركع، وكلما سجد، وكلما رفع (2).

_____________________________

(1) أخرج أبو داود في الصلاة (135 ح 118)، والترمذي في الطهارة (8/9 ح 3).
(2) أخرجه البخاري في الصلاة (2/3-4 ح 253) وقال: حديث عبد الله بن مسعود حسن صحيح، والنسائي في التطبيق (2/111 باب/ التكبير للسجود)، وأحمد في المسند (542/1 ح 491). 543 ح 491.
(3) وهذا أوردته صاحب المتنى (265/2 ح نيل الأوطار).

287
باب السكون في الصلاة
قال في محمد بن المبارك:

۷۵۹ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن جعفر بن سعيد، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا يحيى بن حمزة، عن معاوية بن يحيى، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن أسماء بنت أبي بكر، عن أم رومان قالت: رأيت أبي بكر، رضي الله عنه، أثقل في الصلاة، فخرجني زجرة كدت أنصرف من صلاتي، ثم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا قام أحدكم في الصلاة، فليسكن أطرافه، ولا يتميل تميل اليهود، فإن تسكن الأطراف من تمام الصلاة" (1).

وقال بعده:

۷۶۰ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو الربع الحسين بن الهيثم المهرى، ثنا هشام بن عمار، ثنا معاوية بن يحيى الطرابلسي، ثنا الحكم بن عبد الله مثله (2).

باب في صلاة الظالمين

يأتي بعد صلاة الخوف.

باب
فضل صلاة بعض الناس على بعض

۷۶۱ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخايرت بن أبي آسامة، ثنا داريد بن المحر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن موسى بن عبيدة، عن الزهري، عن عطاء بن زياد، عن أبي أيوب الانصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فصلبان، فيصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثال ذرة". فقال أبو حميد الساعدي: وكيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال: "إذا كان أحسنهما عقلًا". قال: وكيف يكون ذلك؟ قال:

(1) آخره أبو نعيم في الحلية (8/403).
(2) تقدم تخرجه.
باب الخشوع في الصلاة

722 - حديثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثانى محمد بن عبد الله بن مرزوقي (ص).

وحدثنا يوسف بن يعقوب البحراني، ثنا الحسن بن المثنى قالا: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلامة، عن ثابت، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال:

"أبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء" (1).

باب علامة قبول الصلاة

723 - حديثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن عيسى الكلابي، ثنا محمد بن خلف، ثنا آدم بن أبي إباس، ثنا أبو تمير، ثنا ابن بكر، عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله عز وجل: إذا أتقبل الصلاة من توابيني، ولم يتعاظم على خلقتي، وكسن نفسه عن الشهورات ابتداءاً مشروحاً، وقطع نهاره بذكري، ولم يبتصر على خطيتي، يطعم الجائع، ويكسو العارية، ويرحم الضعيف، ويأوي الغريب، فذلك الذي يضيء وجهه كما يضيء نور الشمس، يدعوني فالي، وسألاني فأعطي، ويقسم علي فأبى قسمه، أجعل له في الجحالة حلمًا، وفي الظلمة نورًا، أكلاه بالقسي، واستحفظه ملؤكتي، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنة، لا تيبس ثمارها، ولا يتغير حالها" (2).

(1) أخرج أبو نعيم في الجامع (362/1) وقال: هذا حديث غريب من حديث الزهري.
(2) أخرج أبو داود في الصلاة (1/2631 ح 906)، والنسائي في السحور (12/3 باب/ البكاء في الصلاة)، وأحمد في المسند (4/3132 ح 323/1618).
(3) أورده الزيدي في إتحاف السادة المتقين (3/302 ح 21/8، 362).
باب ما نهيه عنه من الاختصار في الصلاة والالتفات

774 - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا أحمد بن المنفض، ثنا داود بن الزبيرقان، عن مطر، وأريب، عن مطرف، عن أبي هريرة قال: نهي عن الاختصار في الصلاة (1).

وقال في مسهر:

775 - حدثنا سليمان، ثنا مسيح بن حاتم، ثنا بندار، ثنا أبو قتيبة الشعيري، ثنا مسهر بن كدام، عن الصلت بن طريف، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "لا صلاة ملتفت" (2).

وقال في ابن مهدي:

776 - حدثنا أحمد بن محمد بن الهمم التستري، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت: سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الالتفات في الصلاة فقال: "هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد" (3).

وقال فيه:

777 - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهمم التستري، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو الأحوص Salaam بن سليم، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل حديث زائدة عن أشعث، قال: سئل النبي -

(1) أخرجته البخاري في العمل في الصلاة (3/219 ح 1219)، وسلم في المساجد (4/387 ح).
(2) أخرجه أبو نعيم في الجلية (7/544 ح).
(3) أخرجه البخاري في الأذان (7/273 ح)، والنسائي في البهاء (8/72 ح)، وابن شهيد في الالتفات في الصلاة (79 ح 2/27 ح 79/446 ح).

290
صلّى الله عليه وسلم - عن الالتفات في الصلاة فقال: "هو اختلاس يخلسه الشيطان من صلاة العبد" (1).

باب البزاق في الصلاة

768 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء، ثنا أبو النصر (ح).
وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا علي بن الجعد (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وأحمد بن محمد بن يوسف، وإبراهيم بن محمد بن حمزة قالوا: ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "إذا كان أحدكم في صلاته، فإنه يناثر يشه، فلا يزق في يده، ولا عن يديه، ولكن يمس يساره وتحت قدمه" (2).

وقال في داوود الطائي:

769 - حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون، ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي، ثنا سعيد بن سعود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داوود الطائي، وعمرو الأحمد، عن حميد، عن أنس، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – يزق في ثوبه (3).

باب مسح الخصى في الصلاة

770 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر قال: سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن كل شيء، حتى سألته عن مسح الخصى؟ فقال: "مسه مرة أو دع" (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجبه البخاري في الصلاة (10/246 ح 43/2)، ولمسلم في المساجد (1/29 ح 54/2).
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرجبه أبو داود في الصلاة (1/246 ح 446/2)، والترمذي في الصلاة (2/219 ح 379/2)، والنسائي في السبو (7/219 النهي عن مسح الخصى في الصلاة)، وابن ماجه في الإقامة (2327/1 ح 17/20 ح 21388/1)، وأحمد في المند (1/27 ح 120/1).
باب قتل الأسودين في الصلاة
قال في ابن مهدي :

771 - حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، ثنا الحسن بن عرفه، ثنا
عبد الرحمن بن مهدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم
ابن جوهر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - أмир بقتل
الأسودين في الصلاة (1).

باب فيما كان يجوز من الكلام في الصلاة

772 - حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن أبي معشر، ثنا سلمة بن شيبان،
ثنا عبد الزهرا، ثنا مسعود، ثنا بني جريج، ثنا حمزة بن عبد الله، عن حميد
الحمدي، عن عبد الله بن مسلم، أنه سلم على النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم -
وهو بمكة، والنبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - يسمي، فرد عليه السلام (2).

باب في النعاء على الله في الصلاة

773 - حدثنا فاروق بن عبد الكير الختاف، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج
ابن منهل، ثنا همام، عن أبان بن أبي عياش، ثنا أبو الجوزاء، عن عائشة، حديثه
أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل في الصلاة قال: "الله أكبر"
ونحن نقول: "لله أكبر، سبحانه الله، وحميد، وبكر اسمك، وتعالى جدك،
ولا إله غيرك" (3).

قلت: وياهي بتمامه في صفة الصلاة.

(1) أخرجه أبو داود في الصلاة (1/304، 34/221، والمرصدي في الصلاة (2/341 ح.
(2) أصله عند البخاري وسلم :
من مسحة النبي ﷺ في الإقامة (1/334 ح)
(3) أخرج حديثه في المساجد (1/382 ح)
(4) أخرجه ابن ماجه في الإقامة (1/124 ح)
(5) أخرجه ابن ماجه في الإقامة (1/126 ح)

292
حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثانى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبيي، ثانى إسماعيل بن إبراهيم، ثانى حجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير، عن عون بن عبد الله بن عثمان، عن ابن عمر قال: «بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ قال رجل من القوم: "الله أكبر كبيرا، والحمد لله كبيرا، وسبحان الله كررة وأصيلا"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فمن القائل كذا وكذا؟" فقال رجل من القوم: "أنا يا رسول الله، قال: "عجبت لها، ففتحت لها أبواب السماء". قال ابن عمر: «فما تركته من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك».

حديثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثانى محمد بن الحسن الوادي، ثانى يحيى بن عبد الحميد، ثانى شريك، عن عاصم بن عبد الله، عن عامر بن عبد الله ابن زمعة، عن أبيه، أن رجلا عطس خلف النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصلاة فقال: "الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركة فيه كما يرضى ربي عز وجل، وبعد الرضا، والحمد لله على كل حال، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صاحب الكلمات؟" قال: "أنا يا رسول الله، وما أردت بها إلا خيرا"، قال: "لقد رأيت اثني عشر ملكًا يبدرونها أيهم يكتبها".

باب في صفة الصلاة ومن نسها
قال في يحيى القطان:

حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثانى إسماعيل بن إسحاق، ثانى مسدد، وعلي بن المديني قالا: ثانى يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عمر، حديثي سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فصلى ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "أرجع فصل، فإنك لم

(1) أخرجه مسلم في المساجد (2/20 ح 150/1/200)، وذكره الحافظ المنصيري. انظر / الترغيب.
(2) سبق تخرجه.
فصل: فرجع فصلى كما صلى، ثم جاء فصل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعليك السلام، ارجع فصل فإني لم تصل" ففعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: "والذي بينك بالحق ما أحسن غيرها فعلمني"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قمت إلى الصلاة تكبر، ثم اقرأ ما تيسر ملك من القرآن، ثم اركن حتى تطمئن راكماً، ثم ارفع حتى يبعدك نائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم أصنع ذلك في صلاته كلهأ".

777 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فيض بن محمد، وأحمد بن خليد قالاً:

"ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن مغول (ح).

وحدثنا أبو أحمد الغزيري، ثنا عبد الله بن شرويه، ثنا إسحاق بن راهوب، حدثني يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، عن زيد بن وهب، عن حليفة أنه رأى رجلاً قد طف في الصلاة، فقال له: "منذ كم هذه صلاتك؟ فقال: منذ أربعين سنة. فقال: ما صلت منذ أربعين سنة. ولو ما أتنت ت صلى هذه الصلاة لم تعلو غير قطرة محمد صلى الله عليه وسلم، قال: ثمن ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويهيسن".

778 - حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشتي، ثنا حجاج بن منهل، ثنا همام، عن ابن أبي عياف، ثنا أبو الجزار، عن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة قال: "الله أكبر"، ونحن نقول: "الله أكبر، سبحان الله ومحمد، وبارك اسمه، وتعالي جدك، ولا إله غيرك، وكان إذا ركع قال: "اللهم لك ركعت، وليك آمنت، وليك توكلت"، وإذا قال: "سمع الله من حمدك"، قال: "اللهم لكم الحمد ملء السماوات وملاة الأرض والملاء ما بينهما، وإما ما شئت من شيء بعد أهل الدنيا والجد"، وإذا سجد قال: "اللهم لك سجدت، وليك آمنت، وليك توكلت"، وإذا تشهد ذكر التشهد، ويتبعه: "أشهد أن وحدك حق، ولتقؤك حق، وأشهد أن..."

(1) أخرجه البخاري في الإيمان (557/11 ح 626/2 ح 298/1 ح 265/4 ح 599/45 ح 297/4 ح 296/4 ح)

(2) أخرجه النسائي في السهو (49/4 ح 49/4 ح 298/1 ح 298/1 ح)
الجنة حقًا، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، إن الله لا يخلف المعاد» (1).

وقال في شعبه:

779 - حديث عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال: سمعت جابر بن سمرة قال:
قال عمر لسعد بن أبي وقاص: شكرك في كل شيء حتى في الصلاة، قال: أنا أنا فأمد بهم في الأولين، وأخذ في الآخرين، ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ذاك الظن بك (2).

وقال في داود الطائي:

780 - حديثا محمد بن الفتح الخليلي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا إسحاق بن عائشة، ثنا داود الطائي، عن عبد الملك بن عمر، عن جابر بن سمرة قال: وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر مؤداه والله ما يحسن أن يصلي، فقال: ادعو لي أبي إسحاق، فلما جاء قال: رعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلي، فقال: أنا أنا فأصلص صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا أخرج عنها أركد في الأولين وأخذ في الآخرين. قال: ذاك الظن بك أبي إسحاق (3).

781 - حديث عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطباشي، ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائمًا، وإذا سجد ورفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعدًا، وكان يفرش قدمه اليسرى قدمه اليمنى، وكان يقول في كل ركعتين التحيات، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وعن افترش كافر نشاط السبع والكلب، ويختمه بالتسليم (4).

(1) تقدم تجريبه.
(2) أخرج البخاري في الأذان (220/776) ومسلم في الصلاة (724/108) (483/105).
(3) تقدم تجريبه.
(4) أخرج أحمد بن ماجة في الإقامة (288/893) ومسلم في المسند (305/884).
باب القراءة في الصلاة
قال في عمران القصير:

782 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأثنا عشر، ثنا أحمد بن سهل بن أبي بكر، ثنا علي بن بحر (ج).

وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا محمد بن العباس بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن يونس قال: ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عمران، عن الحسن، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم، وأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - (1).

وقال:

783 - حدثنا أبو بحر، ثنا محمد بن غالب، ثنا براهيم بن يسار، ثنا سفيان، عن أبي بكر، عن أبي قلابة، عن أنس قال: صلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فكانوا يستفحنون القراءة بالحمد لله رب العالمين (2).

وقال في ابن أدم:

784 - حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحافظ البصري، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا محمد بن القاسم، ثنا مفضل بن بشر، حدثني براهيم بن أدم، عن الأوزاعي، قال المفضل: فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكرون عون أنس قال: صلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، فكانوا يستفحنون القراءة بالحمد لله رب العالمين (3).

(1) أخرجه الطبراني في الأخراس (8/827، ج 122 ح 827) وذكره الحافظ الهيثمي وعزالله الطبرياني في الكبير وقال: رجله موثوق، انظر المجموع الزوائد (2/111).

(2) أخرجه مسلم في الصلاة (1/299 ح 299/52) والنسائي في الافتتاح (2/103 ح 131 ح 244 ح 131 ح).

(3) تقدم تخرجه.
وَقَالَ فِي إِبْنِ أُسْبَاطِ :

785 - حَدَّثَنَا أَبُو بُكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثُنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدَ الخُلَقِ،
ثُنَا أَبُو هَمَامٍ، ثُنَا أَبُو الْأَخَوَصِ، حَدَّثْنِي يُوسُفُ بْنُ أُسْبَاطٍ، عَنِ عَابِدٍ بْنِ شِرْحٍ،
عَنْ أَنَّ نَـقَالَ : ضَلَّـبُ خَلِيفَةِ النَـبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، وأَبِي بَكْرٍ، وعَمْـرٍ،
وُعْشَمَانٍ، وعَلِيٍّ، فَكَانُوا يَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالحَمْدِ لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ أَبُو هَمَامٍ : فَلَقِيتُ يُوسُفَ بْنَ أُسْبَاطٍ فَهْدِيَهُ عِنْ عَابِدٍ، عَنْ أَنَّ نَوْلَهُ.

وَقَالَ فِي إِبْنِ مُهْدِيِ :

786 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْـيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُنَا عَبْـيْـدُ اللَّهِ بْنُ وَهْـبٍ، ثُنَا
حَفْصُ الرَّبِّيِّ، ثُنَا عَبْـيْدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ مُهْدِيِ، ثُنَا زَائِدُ، عَنْ سَمَـاَكَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمْرَةٍ، قَالَ : كَانَ النَـبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ يَقِـرَأُ فِي الْصَـحِـبَ بـقَافٍ، وَكَانَ
صَـلَاتهُ فِيهَا تَخْـفَـيَـفٌ.

وَقَالَ فِي هُـذِهِ :

787 - حَدَّثَنَا عَبْـيْـدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُنَا عُبَـسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِيــعْقُوبٍ، ثُنَا عَبْـيْـدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ مُهْدِيِ، عَنْ أَبِي عَوـانٍ، عَنْ مَنْصُورٍ بْنُ زَاهِـدٍ،
عَنِ الْوَلـِدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الصَـدِـيقِ، عَنْ أَبِي سَـيْـدٍ قَـالَ : كَانَ النَـبِيِّ صَلَّى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمُ يَقِرَأُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْرَكْعَتِينَ الْأَوْلِيَـنَ بَـقِيدِ ثَلَاثَـيْـنَ أَيَّةٍ، وَفِي
الآخَرِينَ بِقِيدِ خَمْـسَ عَشْرَةَ آيَةٍ، وَكَانَ يَقِرَأُ فِي الْعَسْـر يَقِـرَأُ خَمْـسَ عَشْرَةَ آيَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَفِي
الآخَرِينَ بِقِيدِ نَـصفِ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَالَ فِي مَسْـعِرِ :

788 - حَدَّثَنَا أَبُو بُكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقٍ بْنَ أَبِي بَـكْرٍ، ثُنَا إِبْرَاهِـيـمُ بْنُ سَـعْـدَانٍ، ثُـنَا
بَكْرُ بْنُ بِـكْـرٍ، ثُنَا مَـسْـعِرٍ، عَنْ مَحَارِيْـبٍ بْنُ دَـنَـرٍ، عَنْ جَابِرِ قَـنَالَ : قَـالَ رَسُـوـلُ اللَّهِ

(1) تَقْـدِيمَ تَخْرِيجِهِ
(2) أَخْرِجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْتَنَدِ (۲۰۴۸۹ مَـ) (۱۰۹ مَـ)
(3) أَخْرِجَهُ مُسْلِمُ فِي الْصَّلاةِ (۴۵۲ مَـ) (۱۰۵۱ مَـ)
صلى الله عليه وسلم - لعذب: { أما يكفيك أن تقرأ في الغرب بالشمس وضحاها،
وذواها }۱).

و قال فيه:

۷۸۹ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن
بِحِي (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن
شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسفر، ثنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن
عازب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقرأ في التشهد في العشاء
بِ۹۲ والتين والزيتون ۲) .

و قال فيه:

۷۹۰ - حديثنا القاضي أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن
إبراهيم بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسفر، عن يزيد الفقير، عن
جابر قال: كنا نقرأ في الركعتين الأولى من الظهر والعصر بفتحة الكتاب وسورة،
وفي الأخرى بفتحة الكتاب، وكنا نقول: لا صلاة إلا بقراءة ۳) .

۷۹۱ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا الربيعة بن
بِحِي الابناني، ثنا شعبة، عن مسفر، عن الوليد بن سريج، عن عمرو بن حرب،
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الصبح: فِلأ أقسم
بِ۹۳ البخنس الجوار الأكس، ۴) التكب: ۱۰ - ۱۶.

وقال بعده:

۷۹۲ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الجمدي،

---
(۱) أخرجته أبو نعيم في الجملية (۷/۲۶۳) وقال: مشهور من حديث مسفر.
(۲) أخرجته البخاري في الأداب (۷/۲۹۳ ح ۱۷۰)، ومسلم في الصراحة (۱۷۰،۱۷۵ ح ۴۶۴/۴۶۴).
(۳) لم أجد.
(۴) أخرجته أبو داود في الصراحة (۱۱۳/۲۱۴ ح ۱۷۰) وابن ماجة في الإقامة (۸۷۶ ح ۸۱۷).
قال في علي بن بكار:

793 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا علي بن بكار، ثنا أبو إسحاق الفزاري،
عن ابن أبي عروبة، عن أبي محمد، عن عطاء، عن أبي هريرة، رضي الله عنه.
قال: في كل الصلوات نقرأ، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم،
أسمعوا أم، وما أخفى علينا أخفينا عنكم.

794 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو موسى
الأنصاري، ثنا عاصم بن عبد العزيز المدنبي، عن أبي سهيل، عن عون بن عبد الله
ابن عتبة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يكفيك قراءة
الإمام خاتم أئمة.

و قال في علي والحسن ابني صالح

795 - حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخليد، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا
أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان له إمام، فقراءة الإمام له قراءة".

وقال في علي بن بكار:

796 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا علي بن بكار، ثنا أبو إسحاق الفزاري،
عن الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن رجاء بن حيوة، عن عبادة بن الصامت

(1) تقدم تخرجه.

(2) أخرجه البخاري في الآداب (294، 295، 296) و مسلم في الصلاة (297، 326، 327).

(3) أخرجه الدارقطني في سنة (733، 734، 735) قال أبو موسى: قلت لأحمد بن
حبل في حدث ابن عباس هذا، قال: حديث متكدر، انظر نصب الرواة للحافظ الزبيدي.

(4) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (277، 278) في الزوارد في إسناد جابر الجففي كذاب،
والحديث صريح لما رواه السنة من حديث عبادة، وأحمد في المنسد (32، 1429) ح.
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إلا أن يقولون القرآن إذا كنت معي في الصلاة؟" قالوا: يا رسول الله، نهى هذا، قال: "فلا تفعلوا إلا بآم القرآن". (1)

وقال في ابن أبي الحواري:

797 - حدثنا محمد بن حمید، تعا القاسم بن زكريا، تعا أبو حاتم، تعا أحمد ابن أبي الحواري، تعا عبد القدوس بن حجاج، تعا ابن ثوبان، عن الحسن بن الحر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأبو السائب مروى هشام، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خذاج". (2)

وقال بعده:

798 - حدثنا سليمان بن أحمد، تعا أبو زرعة الدمشقي، تعا علي بن عياش، تعا ابن ثوبان، عن الحسن بن الحرمثله. (3)

باب ما يجزئ الأمي من القرآن

قال في الثوري:

799 - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق، تعا أحمد بن عمر بن يوسف، تعا نصر بن مرروق، تعا خالد بن نزار، تعا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال: يا رسول الله، إنني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلمني ما يجزئني، قال: "قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله".

(1) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٦٦، ١١٧ ح ٣١١)، وقال حديث حسن صحيح.

(2) أخرجه مسلم في الصلاة (٢/٢٣٨ ح ٣٠٨)، وأبو داود في الصلاة (٢/٢١٤ ح ٨٢١)، والترمذي في الصلاة (٢/١٣١ ح ٣٢٤)، والبخاري في الإقامة (٢/٢٧٣ ح ٨٣٨) وحمد في المسند (٢/٢٤١ ح ٢٤٠).

(3) تقدم تخريجه.
فقبض على يمينه فقال: هذا الله، فما لي يا رسول الله؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني، وتب عليه وارزقي. قال: وقبض على الآخر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما هذا فقد ملأ يده من الخير (1).

وقال في مسهر:

800 - حديثنا سليمان بن أحمد بن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسهر، عن إبراهيم السكسي، عن ابن أبي أوفى أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: علمني يا رسول الله ما يجتازني من القرآن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قل: سبحانه الله، الحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. قال: هذا الله، فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني، وادعني، وعافني (2).

باب في الركوع والسجود

801 - حديثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد الحرواني، ثنا زيد بن يحيى، ثنا أبو عتاب، ثنا أبو مكنين، ثنا زياد البابي، قال: دخلنا على رجل قبل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أسركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال؟ فقالوا: نعم. فكانت يده من ركبته (3).

802 - حديثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس، ثنا شور، عن ابن المنبج، قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطفل الصلاة وأطبق فيها، فقال: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، فقال: أما إني لعمرته لامرته أن يكثر الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتي بذنوبه، فلفظت على عاقته، فكلما ركع أو سجد تسقطت عنه (4).

---

(1) آخره أبو داود في الصلاة (832)، وأحمد في المسند (431/4 ح 19134).
(2) تقدم تخرجته.
(3) سبب تخرجته.
(4) انظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (11698).
وقال في الدستوائي:

83 - حدثنا محمد بن إسحاق بن أورف، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكاء، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اعتدوا في الركوع والسجود، ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراض الكبل".

84 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربع الزهراني، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن أبي نصرة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع استوى، فلو صب على ظهره الماء لاستقر.

وقال في وكع:

85 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ج).


87 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر (ح).

88 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا شعبة، عن أبي حصن، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال عمر بن الخطاب: أمسوا فقد سنت لكم الركاب (4).

(1) أخرجه البخاري في الموائة (2/ 626)، ومسلم في الصلاة (1/ 356، 373 / 233، 492).
(2) ذكره الحافظ الهمشري، وقال: رجله موثوق، انظر، جمع الزوائد (2/ 126).
(3) أخرجه أبو نعيم في الجلالة (8/ 372، 376) وقال: صحيح ثابت من حديث سعد وacus من سعد.
(4) أخرجه الترمذي في الصلاة (2/ 258، 434) وقال: حديث حسين صحيح، والنسائي في التطبيق (2/ 145 باب الإمام بالركاب في الركوع).
807 - حدثنا أبو عمرو بن حمداً، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الواحد بن خياط، ثنا عمارة بن راذاك، حدثني أبو الصباء، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب، وركوب الأرجوان، وآن أقرأ القرآن راكعاً وصاعداً.

وقال في الفضيل:

808 - حدثنا أبو بكر الأجري، وعلي بن هارون قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفضيل بن عياض، عن عمارة بن عميس، عن أبي مسر، عن أبي مسعود، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود.

وقال في بشر بن السري:

809 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن حبي بن أبي عمر، ثنا بشر بن السري، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أسواء الناس سرقة، الذي يسرق صلاته، وليا رسول الله، وكيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها.

وقال في ابن أسباط:

810 - حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن المسبب، ثنا عبد الله بن خبيط، ثنا يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن عمارة بن عمير، عن صلة بن زفر، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) أخرجه مسلم فيلباس (4/29 ح 1428/398 خ 664/429)، وأبو داود فيلباس.
(2) أخرجه مسلم فيلباس (4/29 ح 1428/398 خ 664/429).
(3) أخرجه أحمد في المستند (4/147 ح 1153/66 خ 988/26).
(4) أخرجه أحمد في المستند (5/21 ح 1153/66 خ 988/26).
أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم»، وفي سجوده: «سبحان ربي العلي». (1)

811 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسعيد بن محمد بن إبراهيم قالا

ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول: إذا قال سمع الله من حمده: «ربنا لك الحمد ملء السماء، وملا ك الأرض، ولم تلبثما، ولم سنة شتات من شيء، بعد، أهلاً النعيم الكبير، وأهل الجهد، لا مات لما أعطيت، ولا يفني هذا الجد منك الجد». (2)

وقال في مالك:

812 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخرث بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن أبي عيسى (ح).

813 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعبي، قالا: عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا قال الإمام سمع الله من حمده، فقالوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه". (3)

وقال في مسعر:

814 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى (ح).

(1) أخرجه أبو داود في الصلاة (278/1 ح 371)، والترمذي في الصلاة (48/2 ح 272).
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (277/4 ح 288) وقال: غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتب إلا من هذا الوجه.
(3) أخرجه النخعي في الأثران (237/ ح 371)، ومسلم في الصلاة (117/ ح 300 ح 371).
وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضل بن محمد المطلي، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا مسعود، عن عبيد بن الحسن، عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم له الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد" (1).

وقال في شعبة:

814 - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أبيوب، ثنا علي بن عثمان الرقاشي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن نظهرنا حتى نراء سجدة (2).

815 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيشم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا محمد بن جعفر المداني، ثنا ورقاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عارب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع سجوده صلى الله عليه وسلم (3).

816 - حدثنا محمد بن علي بن حيش، ثنا الحسين بن الكيمت، ثنا غسان بن الربيع، ثنا حماد بن سلمة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء مثله (4).

817 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحمدي، ثنا سفيان، ثنا أبو سليمان عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن الأصم، عن عميه يزيد ابن الأصم، عن ميمونة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد، لو أرادت بهم أن تمر من تحته لرث ما تجافي (5).

(1) تقديم تخريجه.
(2) تقديم تخريجه.
(3) تقديم تخريجه.
(4) تقديم تخريجه.
(5) أخرجه مسلم في الإسناد (496/273 ح)، والنسائي في التطبيق (168/273 ح). هام، في التجافي في السجود، وابن ماجه في الإقامة (880 ح) وابن حمدي (364/273 ح).
1818 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، حدثني يزيد بن الأصم، عن سفيان بن عيينة: كان النبي صلى الله عليه وسلم - إذا سجد جاف حتى يرى من خلفه وضع إبطيه.

وقال في ابن مهدي:

1819 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن جعفر، عن يزيد بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب؛ وجهه، وكفاه، وركباه، وقدماه.

قال: عبد الله بن جعفر هو عبد الرحمن بن السور بن مخرمة.

وقال في حماد بن زيد:

1820 - حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السينخجوري، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء؛ الأذن، واللسان، وأطراف الأصابع، ولا أكف شعر ولا ثوب».

وقال في داود الطائي:

1821 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب النسائي (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جيلة، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن

(1) أخرجه مسلم في الصلاة (1/328 ح 376/238)، والسناوي في الطبيعة (218/142 ح).
(2) أخرجه الشمرتي في الصلاة (1/21 ح 272)، وأبو داود في الصلاة (234/162 ح)، والسناوي في الطبيعة (214 ح 286/162 ح)، وأحمد في المسند (1/268 ح 177 ح).
(3) أخرجه البخاري في الأذان (2/444 ح 344/8 ح)، ومسلم في الصلاة (1/195 ح 277/142 ح).
قال: "لا يفترض ذراعي افترش الكلب" (1).

وقال في مسهر:

822 حدثنا أبو بكر الطلحبي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله ابن سعد بن إبراهيم، ثنا أعي، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني مسهر عن آدم بن علي الكندي، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كسبط السيف، وأدع على راحتك، وتجف عن ضبييك، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك" (2).

وقال فيه:

823 حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن مصعب البغدادي، ثنا عوف بن عبد الرحيم، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا مسهر، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: "أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم - أن نعتدل في السجود، ولا نستفز" (3).

وقال في ابن أدم:

824 حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي، ثنا لاحق بن الهيثم، ثنا الحسن بن عيسى الديمشقي، ثنا محمد بن فوزر المصري، ثنا بقية بن الوليد، ثنا إبراهيم بن أدم، عن أبي أدم بن منصور الجعلي، عن سعيد بن جبير، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يسجد على كور العمامة (4).

(1) أخرجه الترمذي في الصása (2/275)، وابن ماجة في الإقامة (1/1289).
(2) وأحمد في المسند (3/276 ح 1428).
(3) وأخرج في المسند (1/227) وقال: صحيح ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
(4) وأخرج في الحفصي في الكبير (4/1289)، والفلكي له، وذكره الحافظ البيهقي. انظر / مجمع الزوايا (2/130).

307
وقال في ابن وهب:

825 - حدثنا عبد الملك بن الحسن، ثنا زكريا الساجي، ثنا أحمد بن سعيد
الهذاني، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن
سفي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقول
في سجوده: "اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، سره وعلانيته، أوله وآخره".

وقال في مسهر:

826 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن
ابن (ح).

وحدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا
مسهر، ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال: سمعت ابن البراء بن عازب يحدث عن أبيه
قال: كنا نحب أن نستحب أن يقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه
والسلم، فسمعته يقول: "رب قني عذابك يوم تبعث عبادك".

لحفظ الحارث رواه إبراهيم بن منصور، ورواه ابن عيينة ورود: وكان النبي-
صلى الله عليه وسلم - من عينيه وسلم عليهم.

باب في القنوت:

قال في ابن أدهم:

827 - حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن علي الأيلي، ثنا أحمد بن
المعلي بن يزيد، ثنا عمر بن حفص، ثنا سهل بن هاشم، ثنا إبراهيم بن أدهم،
عن حماد بن زيد، عن بشر بن حرب، عن ابن عمر أنه قال: أنا أتت قيامكم هذا بعد
الركوع، والله إنها بدعه.

(1) أخرجه مسلم في صحيحه (483/21)، وأبو داوود في الصلاة (250/1).
(2) أخرجه مسلم في الصحيح (492/21، 9/1)، والترمذي في الدعوات (471/5،
180/1).
(3) وقال: حديث غريب من هذا الوجه، وأحمد في المسند (344/4، 180/1).
(4) أخرجه أبو نعيم في الجمالي (8/50).
وقال في ابن المبارك:

828 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس فلاحًا وفلاحًا بعدما يرفع رأسه، فننزل الله تعالى:
«ليس لك من الأمر شيء أو ينوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون» {آل عمران: 128

وقال في ابن مهدي:

829 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المتنى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا همام، عن قنادة، عن أنس ﷺ قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه.

وقال في الدستوائي:

830 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن قنادة، عن أنس ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه.

831 - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الوسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن أبي الحذافة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو على حي من أحياء العرب، أو قال: يدعو على رجل وذو كوان، وعصبة عصت الله ورسوله.

(1) أخرجه البخاري في الفتح (1, 8/6559) والنسائي في التطبيق (12/160 باب). (2) المقدمة في التنزك. (3) أخرج في المسند (1277، ح 576). (4) أخرج في الفتح (2/68 ح 1002)، ومسلم في المسند (4/298 ح 177).
قلت: وأعاده بسند إلا أنه قال مكان الواسطي السفقي، وقال: قنت شهرًا.

في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان.

وقال في ابن مهدي:

832 - حديثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرًا بعد الركوع.

قلت: وأعاده فيه إلا أنه قال: حديثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا خالد بن سلمة بدل حماد بن سلمة.

وقال فيه:


وقال بعده:

834 - حديثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا ابن مهدي، ثنا شعبة، عن حميد، عن أنس قال: كل ذلك قد فعل قبل وبعد، يعني أنه قنت النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال في الدستوائي:

835 - حديثنا أحمد بن سهل بن عمر، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري، ثنا عبد الله بن عمر، أبو معاذ، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: والله إني

(1) تقدم تخریج.  
(2) تقدم تخریج.  
(3) تقدم تخریج.  

310
لا تقريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو هريرة يقت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر، وصلاة العشاء الآخرة، وصلاة الصبح بعدما يقول:
سمع الله لمن حمده، فيعزو للمؤمنين ويلعن الكافرين (1).

وقال في علي بن بكار:

837- حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا علي بن بكار، ثنا إبراهيم بن محمد الغزاري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أبي مرير، عن أبي الأجوزاء، عن الحسن بن علي قال: علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم- هؤلاء الكلمات في الوتر: اللهم اهدني فيمن هدبت، وعافني فيمن عانيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، ولا يذل من والي، تبارك وتعالى (2).

باب الجلوس للشهد:

837- حدثنا مخلد بن جعفر في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفرايبي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم- كان إذا صلى وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى، واليد الأخرى على فخذه اليمنى.

وقال بإصبعه هكذا (3).

قال في وكيج:

838- حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادي، ثنا يحيى الحمامي (ح).

(1) أخرجه البخاري في الأذان (331/24 ح 797) و Müslüm في المساجد (468/1476)
(2) أخرجه أبو داوود في الصلاة (24/1425)، والسند في الصلاة (33/464)، والنسائي في قيم الليل (3/299/299/299/299/299/299/299)
(3) أخرجه مسلم في المساجد (408 ح 599/1192)، والنسائي في السهر (3/22/22 بسط اليسرى على الركبة).

311
وحدثنا محمد بن محمد بن المنقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضري، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي قالوا: ثنا
وكتب، عن عصام بن قدامأ، عن مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه قال: رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم، واضعا يده اليمنى في الصلاة، ويشير بإصبعه السبابة (1).

باب في الشهيد

839 - حديثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش،
عن صفدي بن سنان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله قال:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الشهيد كما يعلمنا السورة من القرآن،
ويقول: "تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالشهيد" (2).

840 - حديثنا القاضي أبو أحمد، وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا
عبان بن أحمد، ثنا بشر بن هلال، ثنا داود بن الزبرقان، عن منصور بن المتمر،
عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت نقول في الصلاة السلام على
رتبنا، فقيل لنا: "قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك
سلمتم على من في السماء والأرض" (3).

841 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عزير الموصلي، ثنا
غسان بن الربع، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوان، عن الحسن بن الحار، عن
القاسم أنه سمعه يقول: "أخذ يدي عليمة بن قيس وحدثني أن عبد الله بن مسعود
أخذ يديه وعلمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخذ يدي فأعلمني الشهيد
حتى فرغ منه" (4).

(1) أخرجره النسائي في السهو (323 باب/ الإشارة بالأصبع في الشهيد)، وابن ماجة في الإقامة.
(2) أخرجه البخاري في الاستذناد (58/200 ح، ومسلم في الصلاة (1/265 ح، ومسلم في الصلاة (2/367 ح، ومسلم في الصلاة (2/402 ح.
(3) تقدم تخريجه.
(4)
وقال في علي بن بكار:

842 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا علي بن بكار، ثنا أبو إسحاق الصزاري، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله قال: كنت إذا قعدنا في الصلاة قلنا: السلام على الله دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "إن الله هو السلام، فإذا قعدتم، قولوا: {التحيات لله والصلاة والسلام عليك أبيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلت ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ثم ليتخير بعد من الدعاء ما شاء}". 

843 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح).

ونحدثنا علي بن أحمد الصزاري، ثنا أحمد بن خليفة الحلي قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي واثل قال: قال عبد الله بن مسعود: كنت إذا صلنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم، قلنا: السلام على الله دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقولوا هكذا، إن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلاة والطهبات، السلام عليك أبيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلت ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله". 

وقال في شعبة:

844 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

ونحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وسلمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة، حدثني أبو إسحاق، سمع  

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
ابن الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكير ونحمد ربنا، وأن محمدًا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه، أو جوامعه وجوامعه، فامننا أن نقول في كل ركعتين: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ثم ليخير أحدكم من الدعاء أعجب إليه فيدعو به». (1)

و قال بعده:

845 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي الحمصي، ثنا مزداد بن جمیل، ثنا محمد بن مبادر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي الكلند، عن ابن مسعود: قال: كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة غير أن نسبح، ونكير، ونحمد، ونحمد ربنا، وان محمدًا صلى الله عليه وسلم. أعطى فواتح الخير، وجوامعه، قال: "إذا قدمتم في الشهادة فقولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله". (2)

و قال بعده:

846 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، ومنصور، وحماد بن المغيرة، وأبي هاشم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنه قال في الشهادة: "التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله". (3)

(1) تقدم تخریجه
(2) تقدم تخریجه
(3) تقدم تخریجه
والم بعده:

847 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ج).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وحمد بن علي قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا: ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت نقول: السلام على الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقولوا السلام على الله، وأمرهم بالشهد.. التحيات لله والصلاة والسلام، السلام عليك أبا النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عهد الله الصحابين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» (1).

والم بعده:

848 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا حماد بن الحسن، ثنا بدر بن المجزر، ثنا شعبة، عن الحكم، وحصين، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كنت نقول: السلام على الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التحيات لله». فذكر مثله (2).

والم بعده:


والم بعده:

850 - حديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب العاص، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، عن شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت مjahada يحدث عن ابن عمر،

(1) تقدم تخریجه.
(2) تقدم تخریجه.
(3) تقدم تخریجه.
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهد: «التحيات لله والصلاة والسلام عليك أبا النبي ورحمة الله» قال ابن عمر: زدت فيها: وبركاته. «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله» قال ابن عمر: وردت فيها: لا شريك له، «وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

وقال في مسر:

851 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ، ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة (ج).

وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبوبنيم بن عدي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي، ثنا عفان بن سيار الباهلي، ثنا مسعود بن كدام، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم على ما علمهم التشهد: «التحيات لله والصلاة والسلام عليك أبا النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله» وأشهد أن محمدًا عهد به ورسوله.

وقال في الفضل:

852 - حدثنا سليمان بن أحمد، وحدثنا محمد بن الحارث قالا: ثنا عبد بن أحمد، ثنا إسماعيل بن زكرياء، ثنا سليمان، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كنا إذا أجلسنا في الصلاة قلنا: السلام علي الله قبل عبادة، السلام على جبريل، السلام على ميكلائيل، فعمدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، التشهد فقال: إن الله هو السلام! ولكن قولوا: التحيات لله والصلاة والسلام، وبركاته، السلام عليك أبا النبي ورحمة الله وبركاته، السلام (على عباد الله الصالحين).

(1) أخرجه مالك في الموطأ في الصلاة (91/ ح 54).
(2) تقدم تخرجه.
(3) ما بين المعروفين بياض بالمخطوطة، واستدركناه من الحديثة.
قال أبو وائل في حديثه: "عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: 
"إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض" (1).

وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: "إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب، 
أو نبي مرسول، أو عبد صالح، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" (1).

قلت: هكذا هو ساقط في الأصل من أوله.

باب

قال في حماد بن زيد:

853 - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن 
شاكر، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد، عن بديل، عن عبد الله بن 
شقيق، أراه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرؤ من 
عذاب القبر، ومن فتنة الأعور (2).

وقال في فضيل:

854 - حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن 
عبد الله الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، 
عن شقيق، عن مسروق، قال: قالت عائشة: لما سمعتي النبي صلى الله عليه 
وسلم يصلي صلاة إلا وهو يتبرؤ من عذاب القبر (2).

وقال في الدسوائي:

855 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر 
السهمي (ح).

(1) تقدم تخرجه.
(2) آخرجه البخاري في الدعوات (11/180 ح 3368) ومسلم في الذكر (4/2078/49 ح 589).
(3) آخرجه البخاري في الدعوات (11/180 ح 3366) ومسلم في المساجد (1/411 ح 586/125 ح)

317
وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا فاروق الخزاعي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير،
ومسلم بن إبراهيم قالوا: ثنا هشام، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا أبي سلمة، عن
أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «اللهم إني أعوذ
بلك من عذاب القبر، وعنذاب النار، ومن فتنة المسيح الدجال».

رد مسلم: «ومن فتنة المحيى والممات» (1).

و قال في الفضل:

856 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله رستة، ثنا
عباس بن الوليد، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «استعينوا بالله من
عذاب القبر، وعنذاب النار، ومن فتنة المسيح الدجال، ومن فتنة المحيى والممات» (2)

857 - حديثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن مصعب
(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا
الفرابي (ح).

وحدثنا محمد بن عمر، ثنا أبو شبيب الخزاعي، ثنا يحيى بن عبد الله قالوا:
ثنا الأوزاعي، عن حسان قال: حدثني محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إذا فرغ أحدكم من الشهاد فليتعوذ
من أربع: من عذاب القبر، وعنذاب النار، ومن فتنة المحيى والممات، ومن فتنة المسيح
الدجال» (3).

(1) أخرجته البخاري في الجنائز (284/ 1377 ح) ومسلم في المساجد (411/ 124 ح 585/ 124 ح)
مختصراً.
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.

318
باب
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

858 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبان بن أحمد، ثنا جابرة بن المغليس، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نسي الصلاة على طريق الجنة" (1).

و قال في حماد بن زيد:

859 - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبان بن أحمد، ثنا جابرة، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، وعن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من نسي الصلاة على طريق الجنة" (2).

باب في التشهد الأول

860 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأولتين كانه على الرضف، قال: فحرك شفتيه شيء، فأتيت: حتى يقوم، فيقول: حتى يقوم.

باب السلام من الصلاة

861 - حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الملك بن الحسين، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن علقمة،

(1) آخرجه ابن ماجة في الإقامة (94/294 ح 90) في الزوائد: إسناد ضعيف لضعف جبارة، والطبراني في الكبير (180/12819).
(2) آخرجه ابن ماجة (94/294 ح 90) في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لضعف جبارة، والبيهقي في سنده (94/287)، والطبراني (128/1819).
(3) آخرجه الحافظ أبو نعيم في الجامع (276/27).
(4) آخرجه الترمذي في الصلاة (21/20 ح 676)، والنسائي في التطبيق (21/194 ح 555/1973).

319
ومسروف، وعبيدة، عن عبد الله، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يد يسلك عليه وسلم، ورحمته الله حتى يرى بيض خده، وعن الجانب الآخر مثله(1).

وقال في ابن المبارك:

862 - حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الوراق، ثنا حمزة بن محمد بن عيسى، ثنا نعيم بن حماد(2).

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حنين، ثنا حيى بن عبد الحميد.

(2)

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا عبد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن البارك، عن مصعب بن ثابت، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يميه، وعن شمالة حتى يرى بيض خده(2).

وقال في ابن مهدي:

863 - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خييمة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو سعيد، مولى بني هاشم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يميه حتى يبدو خده، وعن يساره حتى يبدو خده.

(1) أخرجه أبو داود في الصلاة (261/996)، والترمذي في الصلاة (295/892).

وقال: حسن صحيح، والنسائي في السهور (32/5 باب/ كيف السلام على اليمين؟)

واين ماجة في الإقامة (1949/161).

(2) أخرجه النسائي في السهور (52/2 باب/ كيف السلام على اليمين؟) وأحمد في المسند (3191/517، والدارقطني في سنن (36/39 ح)، والبيهقي في الكبير (241/85 ح)، والطبراني في الكبير (1032/9).

(3) أخرجه النسائي في السهور (51/2 باب/ السلام؟) واين ماجة في الإقامة (1921/9).

320
باب إعادة الصلاة

قال في بحث القطان:

٨٦٤ - حدثنا حبيب، ثنا يوزيف، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شبيب، عن سليمان مولى ميمونة، قال: آتيت على ابن عمر والناس يصلون، فقال: لا تصلين؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصلوا صلاة في يوم مرتين" (١).

وقال في أحمد:

٨٦٥ - حدثنا محمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا يوزيف بن شبيب، حدثني سليمان مولى ميمونة، قال: آتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد، قلت: ما منهك أن تصلين؟ فقال: لهم أوقات، فقلت: ما يصلون إلى القوام؟ قال: إن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تصلوا صلاة في يوم مرتين" (٢).

باب جلوس الإنسان في مصلاه

قال في ابن مهدي:

٨٦٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوزيف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن هنود بن الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة مكث في مصلاه يسير (٣).

باب فيما يقول بعد الصلاة

قلت: أكثر هذا في الأذكار والأدعية، وذكرت هنا بعض شيء.

(١) أخرجره أبو داود في الصلاة (١٤٢/٨٩ ح)، والنسائي في الإقامة (٤٦٨/١ ح).
(٢) تقدم تخرجه.
(٣) أخرجه البخاري في الآئان (٣٩٧/٦ ح)، وأبو داود في الصلاة (١٢٢/٢ ح).
(٤) أحمد في المسند (٣٨٦/٩ ح).

٣٢١
حمدنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغاضب، ثنا إبراهيم بن زهير، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا قاسم بن هاشم، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن كعب، عن الغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات داخل الجنة" (1).

حمدنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا سلام الطويل، ثنا زيد العمري، عن معاوية بن قرة، عن أسن بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا إسلم من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى وقال: "بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عنى الهم والحزن" (2).

حمدنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى، عن حيوة بن شريح، قال: سمعت عقبة بن مسلم التبجي يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السليمي الخبلي عن الصنابيحى، عن معاذ بن جبل، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً بيداً، ثم قال: "ب ما معاذ والله يلون لاحبك". فقال له معاذ: بادي وامي يا رسول الله، وأنا والله أحبك، فقال: "وصلي على ذكرك وشكرك".

حمدنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن، وأوصي أبو عبد الرحمن عقبة، وأوصي عقبة حيوة، وأوصي حيوة أبا عبد الرحمن المقرى، وأوصي أبو عبد الرحمن بشر بن موسى، وأوصي بشر محمد بن أحمد بن الحسن.

1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (221) وقال: غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم.
2) أخرجه الطبراني في الأوسط، وذكره الحافظ الهميسي، وعزا إلى واليه بن بكره بإسناد وليد العمي، وقد وثقه عبد الواحد وضعه الجمهور، بالنظر ومجمع الزوائد (1116). (12/111).
3) أخرجه أبو داود في الصلاة (1522 ح)، والنسائي في السنو (345، ونوع آخر من الدعاء)، وأحمد في السند (289/5 ح).

٣٢٢
وأوصي أحمد بن الحسن الشيخ أبا نعيم، وأوصي أبو نعيم أبا علي الخداد، وأوصي أبو علي الخداد أبا المكارم اللبان، وأوصي أبو المكارم أبا الحجاج يوسف بن خليل، وأوصي ابن خليل عبد المؤمن بن خلف.

قلت: وأعاده بسته من غير تسلسل إلا أنه قال: حدثنا حيوة مكان عن حيوة

باب السهر في الصلاة

٨٧٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا زائدة عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فزادنا أو نقصنا فأنا التناسى لذلك إبراهيم بن علقمة أو علقمة عن عبد الله - فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث؟ قال: «لا، وماذا؟» فذكرنا له الذي صنع فقى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجديتين، ثم أقبل علينا بوجهه - صلى الله عليه وسلم - فقال: «إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنابكم ولكني بشر مثلكم أنسي كما نستني فذكروني، وأيكم ما شكل في صلاته فلينظر أخرى ذلك للصور فليتم عليه، ثم ليسلم وليسجد سجديتين» (١).

وقال في مسهر:

٨٧١ - حدثنا محمد بن حسن القيطيني، ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، ثنا القاسم بن يزيد، ثنا وكيج، عن مسهر، عن حصن، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إذا شك أحدهكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجديتين» (٢).

وقال في هشام بن حسان:

٨٧٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إحدى صلاتها، إما الظهر وإما العصر، (١) أخرجه البخاري في الصلاة (١٠٠ ح ٤٠١)، ومسلم في المساجد (١٠٠ ح ٤٠٢ / ٨٩ /٠٥٢).

(٢) تقدم تخرجه.
فسل في ركعتين، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها، وفي الناس
أبو بكر وعمر قال: وذكر قصة ذي اليدين (١).

وقال في ابن المبارك:

٨٧٣ حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
سلم، ثنا سهل بن علي، ثنا عبد الله بن البارك، ثنا ابن عون، عن ابن سهين،
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدين. فقيل لابن سهين:
هل سلم؟ فقال: نبئت عن عمران أنه قال: سلم (٢).

باب فيمن أحدث بعد الشهادة

٨٧٤ حديثنا محمد بن المظفر، ثنا صالح بن أحمد، ثنا يحيى بن مخلد
المتفي، ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج، عن عمر بن ذر، عن عطاء،
عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاته أقبل
علينا بوجهه، فقال: "من أحدث حديثا بعد فراج من الشهادة فقد ممت صلاته" (٣).

تفرد به أبو مسعود الزجاج.

٨٧٥ حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن
يحيى، ثنا عمر بن ذر، ثنا عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
قضى الشهادة. فذكر نجده (٤).

باب صلاة المريض

قال في الثوري:

٨٧٦ حديثنا أحمد بن القاسم الربيان، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١١٧٤ ح ٤٨٢)، ومسلم في المسجد (١/٤٢٣٣ ح ٩٧/٩٧/٥٥٣).
(٢) تقدم تخريجه.
(٣) ذكره الحافظ الزيلج، وقال: غريب من حديث عمر بن ذر تفرد به متصلا أبو مسعود والزجاج
ورواه غيره مسالى. انظر / نصب الراية (٢/٦٣،٦٧).
(٤) ذكره الحافظ الزيلج. انظر / نصب الراية (٢/٦٣،٦٧).
باب ما جاء في يوم الجمعة وساعته
قال في مسقر:

777 حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عمر بن الحسن بن مالك، ثنا أحمد بن الحسن بن سعيد، ثنا أبي، ثنا حصن بن مخارة، عن مسقر وعفوان الثوري، عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أن جبريل عليه السلام قال له: إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد، إن ربك يتجلى لأهل الجنة، ويزيدهم من فضله".

778 حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي إسامة، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يوم الجمعة ميزة الأيام وأعظمها عند الله عز وجل من يوم الأضحى ومن يوم الفطر، فيه خمس خصال، خلق الله فيه آدم عليه السلام، وفيه أهبط إلى الأرض، وفيه توفي الله عز وجل آدم عليه السلام، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا إذا أتاه ما يسأل حرامًا، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا ريح ولا بحر إلا وله يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة".

(1) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (79/7).
(2) لم أجد.
(3) آخره ابن ساجة في الإقامة (444/1084 ح).

المستند (525/1050 ح).
879 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثان خير بن عرفه، ثان يزيد بن عبد ربه الجرجاني، ثان الوليد عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عرضت علي الأيام، فيها يوم الجمعة زهرة منيرة وفيها نكتة سوداء". قلت: ما هذه النكتة؟ قال: "هي الساعة تقوم يوم الجمعة".

وقال في الثوري:

880 - حدثنا محمد بن المظفر، ثان العباس بن عمران الغزي، ثان أحمد بن جمهور القرقاشي، ثان علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا يستمع بالله من يوم الجمعة".

881 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثان الخنسين بن إسحاق التستري، ثان علي بن بحر، ثان سويد بن عبد العزيز، عن السبعان بن المذر، عن مكحول، عن عبد الله ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن جههم تسأم كل يوم وتفتح أبوابها فإنها لا تسأم يوم الجمعة ولا تفتح أبوابها".

(1) ذكره الحافظ الهمشري وقال: رجال رجال الصحيح، انظر/مجمع الزوائد(167/2).

(2) وأورد الإمام أبو نعيم في الفہی (559)، وذكر الشيخ الألباني في الصحیحة (1376).

(3) وأخرجه البیهقی في شعب الإیمان (3/400 ح 427/2).

(4) ذكره الحافظ الهمشري وقال: راحم الله أحمد بن إسحاق بن عبد الله البلاخی ضعیف، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن إسحاق البلخی أبي خالد الفردوسی عن سفيان وهو أيضاً ضعیف كما ذكره البیهقی في الشعاب.

(5) وأورد الرسول الصادق في الجزء الثاني (188/5) وقال: غريب من حديث مكحول وابن عمر لم تكن له إلا من حديث الكلاعی.

(6) وأورد السیوطی في تفسیر السیمی الدر المثور (7/100).

376
باب احترام يوم الجمعة، واحترام شهر رمضان

قال في الثوري:

882 - حديثنا أبو بكر محمد بن سهل، ثنا هارون، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن عائشة، قالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سلم رمضان سلمت السنة، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأعوام» (1).

باب

صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة

قال في ابن أدم:

883 - حديثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخفاف بن سباس، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد البخاري، ثنا أحمد بن صالح البخاري، ثنا محمد بن أبي معاذ، عن أبيه، عن إبراهيم بن أدم، عن محمد بن عجلان، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لوحقسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوعدهم» (2).

باب في الساعة التي في الجمعة

قال في أحمد بن حنبل:

884 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، وسلمان بن أحمد في آخر، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

(1) تقدم تخرجه.
(2) آخره أبو تميم في الخليلة (8/47) وقال: غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري.

ورود في كنز العمال برقم (2239، 2240، 2241، 2242)، والد المثير لمسؤولي (5/2199).

327
قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "إن في الجماعة لساعة لا يوافقها عبد يسأل الله عز وجل شيئًا إلا أعطاه إياه" (1).

وقال بعده:

885 - حدثنا محمد وأحمد وسليمان، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، عن شعبة، أخبرني عبد الله بن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - مثله (2).

886 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا هشام (ح).

وحدثنا عبد الله بن عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون، قال: ثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "إن في الجماعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه" (3).

قال: وجعلها لفظ هشام، رواه عن ابن عون شعبة.

887 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، بن محمد، حدثني شعبة، أخبرني عبد الله بن عون، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - نحوه (4).

888 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

____________________
(1) أخرجه مسلم في الجمعة (2/491)، والترمذي في الصلاة (2/362 ح)
(2) تقدم تخريجه.
(3) تقدم تخريجه.
(4) تقدم تخريجه.

٣٧٨
وحدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ فِي الجَمِيعَةِ لِسَاعَةٍ لَا يَوْفِقُ هَا رِجَالٌ مُسْلِمٌ يُصِيبُ يَسَالُ اللَّهِ فِيهَا خَبْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَاهَا". (1)

- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو بكر بن مالك، ثنا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، أخيه إبنا عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله. (2)

- حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح.)

وحدثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا: ثنا محمد بن بكر الخضري. (ح)

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا وهب بن بقية، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن الشياني، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أخيه عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه". (3)

قال: فقال عبد الله: إن الله ابتدأ الخلق وخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلق السماوات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، وخلق الأقواس وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس.

وقال في صالح المري

891 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزناع روح بن الفرج، ثنا عبد الله بن (4)

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) رواه الترمذي (1) 362/1 (491)، وأبو داود (2) 273/1 (441).
عبد العباس البنيان، ثنا صالح المري، عن قيس بن سعد، عن محمد بن سيرين، عن
أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجمعة ساعة
لا يوافقهما عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرًا إلا أعطاه إياه". (1)

وقال في هشام بن حسان:

892 - حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، عن
هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله
فيها خيرًا إلا أعطاه الله إياه". (2) قال: وقللها.

باب في الإغسل يوم الجمعة

893 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي،
ثنا زمعة بن صالح، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حق على كل مسلم أن يغسل في كل سبعة
كاغسل من الجنابة، يغسل جسده ورأسه يجعل ذلك يوم الجمعة". (3)

894 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي، ثنا
إسحاق بن زيقي، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا سفيان الثوري، عن ورقة
عبد الرحمن، عن همام، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "غسل يوم الجمعة من السنة". (4)

895 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
المسيحي، عن ورقة، عن همام بن الحارث، قال: قال ابن مسعود: إن من السنة
غسل يوم الجمعة. (5)

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه البخاري في الجمعة (444/438)، ومسلم في الجمعة (582/849).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (418/618) وقال: لم يعرفه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن
زيقي عن إبراهيم المختر عن سفالان عنه.
(4) تقدم تخرجه.

230
وقال في الربع بن صبيان:

896 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا الحسين بن علي الفارسي، ثنا السماع بن صبح، عن الربع بن صبح، عن الحسن، عن ابنه: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من نوضأ يوم الجمعة فيها ونعت، ومن فاغسل فاغسل أفضل" (1).

وقال في مالك:

897 - حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا جعفر بن محمد بن موسى النسابوري (ج).

وحدثنا عبد الله بن حماد الأصفهاني، ثنا مكي بن عبدان، قالا: ثنا سهل بن عمار، ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن العمري، ثنا العمري، ومالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل" (2).

وقال في مسهر:

898 - حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الراوي المصري، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بحمص، ثنا محمد بن شداد بن عيسى، ثنا حاضر بن مظهر، ثنا مسلمة بن محمد بن مسلمة، ثنا مسهر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من جاء منكم يوم الجمعة فليفتسل" (3).

وقال في فضيل:

899 - حدثنا محمد بن حمدي، ثنا محمد بن الحسن بن يزيد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا الفضيل بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن

(1) آخرجه ابن ماجة في الإCHASE (٤٢٧/١٠٩١ ح)، إسناده ضعيف لهذه نسخة.
(2) آخرجه مالك في الموطأ في الجمعة (١٢١/٢٣ ح).
(3) آخرجه البخاري في الجمعة (٤١٠/١٠٧ ح), ومسلم في الجمعة (٤٧٩/٣٤ ح).
أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» (1).

وأول في ابن أبي رواج:

900 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا أبو حذيفة، ثنا عبد العزيز بن أبي رواج، ثنا نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا راح أحدكم إلى الجمعه فليغسل» (2).

وأول في ابن السماك:

901 - حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثي عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا محمد بن آدم، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن الألجع، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجامعة فليغسل» (3).

وأول في المفضل:

902 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن عبد الله، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا المفضل بن فضالة، عن عياش بن أبي عباس القتباني، عن بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفص بن زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «على كل محتلم رواج الجمعة، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل» (4).

(1) أخرجه البخاري في الجمعة (2/410 ح 879) ومسلم في الجمعة (2/462 ح 846/5/482).
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرج أبو داود في الطهارة (1/242 ح 879) والنسائي في الجمعة (3/72 باب/التمشيد في التخلف عن الجمعة).
باب اللباس يوم الجمعة

903 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو بكر مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العظام يوم الجمعة".

باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وفي صيحتها

قال في شعبه:

904 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ( ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف الناصري، ثنا عمرو بن مرزوق ( ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف الناصري، ثنا ابن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، قالوا: ثنا شعبة، عن مكحول، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجماعة والمنافقين، وكان يقرأ في صلاة الصحب يوم الجمعة: "الم تنزيل" و "هل أني على الإنسان؟".

وقال بعده:

905 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا يحيى بن الفضل الخرفي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي عون، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغدأة: "الم تنزيل" و "هل أني على الإنسان؟"، وفي الجمعة سورة الجماعة و "إذا جاء المتفقون".

(1) ذكره الحافظ الهمذاني وعززه إلى الطبرياني في الكبير وقال: فيه أبو بكر مدرك قال ابن معين:

(2) أخرج مسلم في الجمعة (2/624 ح، 599/2 ح، 679/2 ح)، وابن ماجة في الإقامة (1/219 ح، 821 ح).

(3) أخرج مسلم في الجمعة (2/624 ح، 599/2 ح، 679/2 ح)، وأحمد في المسند (1998 ح، 298 ح).
وقال بعده:

96 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عنبسه الهمداني، ثنا عمر بن حكهام، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: "الم تنزل" و "هل أتي على الإنسان؟".
وفي صلاة الجمعة بالجماعة و "إذا جاءك المنافقون" (1).

وقال فيه:

97 - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن صديقة، ثنا محمد بن حسان، ثنا محمد بن يزيد، ثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح "الم تنزل" و "هل أتي على الإنسان؟" (2).

وقال قبله:

98 - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، ثنا يحيى بن السكين، ثنا شعبة، ثنا عتبة أبو العميس، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة "الم تنزل" و "هل أتي على الإنسان؟" (3).

وقال فيه:

99 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا حماد بن الحسن، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن أبي الأحقوص، عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ب "الم تنزل" و "هل أتي على الإنسان؟" (4).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) تقدم تخريجه.
(4) أخرجه ابن ماجاه في الإقامة (1/270 ح 244، والطبتراء في الصغير (2/241)، وذكره الحافظ الهمشري، وقال: ورجاله موثوقون. انظر / مجمع الزوائد (2/171).
وقال بعده:

910 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، ثنا محمد بن سنجر، ثنا محمد بن زكريا المعلم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في يوم الجماعة في صلاة الغداء: فَمَنيِّزَلُو ﯽوَفِيْلَ أَتِىٰ عَلَى الْإِنسَانِ (1).

وقال فيه:

911 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، وعلي بن الجعد (ح).

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار قالوا:
ثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي جعفر قال: قيل لابن هريرة: إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة في يوم الجمعة بسورة الجمعة، و فَإِذَا جَاءَ الْمَنافِقُونَ (2) فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

وقال فيه:

912 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن المتشر، يحدث أن أبا محمد بن المتشر يحدث عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة يوم الجمعة بـ: سِبْحَ اسم ربك الْآَعْلَى وَفِيْلَ أَتِىٰ حَدِيثٌ الغَاشِيَةٌ (3) فوراً جمع العيدان فقرأ بهما.

---

(1) أخرجه الطبراني في الصغير (91/1) وعذرا، الحافظ البصري أيضًا إلى الطبراني في الأسطر.
(2) أخرجه البخاري في الجماعة (2/385، 44 و 891 ح)، ومسلم في الجماعة (2/270، 567 ح).
(3) أخرجه مسلم في الجماعة (2/592، 32 ح) وابوب داود في الصلاة (1/112 ح) والترمذي في الصلاة (2/43 ح)، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في الجمعة (4/291 ح) ماعل أي في الصلاة (4/444 ح) 1568 ح.
باب في فرض الجمعة
قال في بشر الأمي:

913 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن صققة، ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، ثنا خالد بن يزيد المفري، ثنا بشر الأمي، عن الفضيل بن مروق، عن الوليد بن بكير، عن عبد الله بن محمد العدو، عن علي بن يزيد، عن سعيد ابن المسبب، عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله تعالى قد افترض عليكم الجمعة في يومي هذا، في مقامي هذا، في شهر يهذا، فرضت
مفرضة، فمن تركها رغبة عنها، فله إمام عادل أو جائر، فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره، ولا صلاة له، ولا ولا زكاة له، ولا ولا صيام له، ولا ولا حج له، ولا ولا نماذج امرأة رجلاً، ولا أعراف مهاجرة، ولا فاجر برك، إلا أن يكون سلطاناً يخف سيفه، وسوطه" (1).

وقال في مسرب:

914 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن سلم (ح).

ولحدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق بن سلمة، قالا: "ثنا الهيثم بن خالد، ثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسحاق الأيلي، ثنا شعبة، ومصر، قالا: ثنا أبو السفر، ثنا ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لصحابته:
"جحدوا الإياان في قلوبكم، من كان على حرام حول مته إلى غيره، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله، ومن صلى صلى صلاة صلى الله عليه عشرًا، وملائكته عشرًا، ومن دعا بدعات ليست بإائم ولا قطيعة رحم، استجيب له، ومن خذ من الله واليوم الآخر فعله الجمعة إلا أن يكون امرأة، أو عبدًا، أو وصيًا، أو مسافرًا، ومن استغف الله أو تجارة استغف الله عنه، والله غني حميد" (2).

(1) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (74/18 ح)، وفي الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف
علي بن ريد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدو.
(2) ذكره أبو نعم في تهذيب أصبهان (2/266).
باب فيم يسمع النداء يوم الجمعة
قال في الثوري:

916 - حدثنا أبو بكر الطلحی، ثنا عبيد بن محمد بن صبح الزيات (ح).

وحثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده قالا: ثنا سفيان بن
وكيع، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن محمد بن سعيد الطافئي، عن أبي سلمة، عن
عبد الله بن هارون، عن عبد الله بن عمرو قال: محمد بن يحيى رفعه - قال:
الجمعة على من سمع النداء (1).

باب
قال في محمد بن المبارك:

917 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسین، ثنا محمد بن المبارك، ثنا
إسحاق بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء،
عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم-
قال: لبئسنا أقوم يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها، أو ليطبعن الله على
قلوبهم، ثم ليكون من الفائفين (2).

و قال في الثوري:

916 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا
محمود بن الربيع بن الحكم، ثنا الحارث بن منصور، ثنا بحر، عن سفيان الثوري،
عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه
 وسلم - أنه بلهة أن قوما يتخلفون عن الجمعة، فقال: لقد هممت أن أخفف رجلا
يصلي بالناس، ثم أنطلق فأحرق على أقوم بيوتهم (3).

(1) آخرجه أبو داود في الصلاة (107/2 ح 176) ومدرkes في سنن (176/2 ح 176).

(2) قال الفاہظ البصري: إنه صن وعراء إلى الطبري بمكة. ماهو مجموح الزواين
(197/2 ح 197)، وذكره الحاول المذربي أيضًا. انظر / الترغيب والترهيب (197/2 ح 197).

(3) آخرجه أحمد في المسند (107/2 ح 197).
باب التبكيى إلى الجمعة

قال في مالك:

918 - حدثنا عبد الله بن محمد بن شعبان الرستاوي، ثنا عبد الله بن وصيف الجندى، ثنا أبو حمزة، عن أبي قرة موسى بن طارق، عن مالك، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كان يوم الجمعة، بعث الله ملائكة بصحاب من نور، وأقلامن من نور، فيجلسون على أبواب المساجد، فيكببون الأول فالأول حتى تقام الصلاة" (1).

باب في وقت الجمعة

قال في الثوري:

919 - حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن غالب، ثنا قيسية بن عقبة، ثنا سفيان الشعري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حريث قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجمعون ثم يقيلون (2).

و قال في فضيل:

920 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن عيدة، ثنا فضيل بن عياض، عن حميد، عن أسح حسن: كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل (3).

و قال في أحمد:

921 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن جنيل، حدثني أبي، ثنا محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سألت جابر بن ماتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة؟ قال: كنا نصلبها

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (351/16).
(2) انظر الأثري.
(3) أخرجه البخاري في الجمعة (496/2 ح 940)، وابن ماجة في الإقامة (350/1 ح 1102).

اللغة
باب في الخطب

922 - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه بحمد الله ويشي عليه بما هو أهله، ثم يقول: من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضالة، وكل ضالة في النار، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجفتاء، وعلا صوته، واشتد غضبه كأنه نذر جيش صبحكم ومساكم، ثان قال: من ترك سالا فلاهله، ومن ترك ضياعا أو دينا فإلي وعلي، وأنا ولي المؤمنين.

وقال في ابن مهدي:

923 - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صل الله عليه وسلم: قال: الخطبية التي ليس فيها شهادة كاليد الجذعه.

924 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا قردوس الأشعري، عن موسى بن سليمان، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون

ابن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر قال : أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ننفط الصلاة ونقصر الخطبية (1).

925 - حدثنا محمد بن علي بن سهل ابن الإمام ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحنان ، ثنا عمر بن خالد الخزانية ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عمرو ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يخطب بمخرطة (2).

باب استقبال الخطب

926 - حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا محمد بن الفضل الخراساني ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صعد المنبر استقبلنا بوجودنا (3).

باب في خطباء السوء

927 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا محمد بن المهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام الدستاوي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أثبت ليلة أسرى بي إلى السماء ، إذا أنا برجال تقرر شفاههم بمشاريض ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك" (4).

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (378/24) ، وقال : غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتباه إلا من حديث مسعود.

(2) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاز إلى الطبري في الكبير وقال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام 

انظر / مجمع الزوائد (190/2).

(3) أخرجه الترمذي في الصلاة (23/383 ح 9) وقال أبو عبيده : وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف ذهب الحديث عند أصحابنا.

(4) أخرجه أبو نعيم في الحلية (287/387).
929 - حدثنا أبو القاسم إسحاق بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضري، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثني هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة خليفة مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن ثيابية بن عبد الله، عن أسن بن مالك قال: لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم - مر على قوم تقرير شفاههم، فقال: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الخطباء من أمتك، الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم. وهم يثلون الكتاب أفلا يعقلون؟

وقال في ابن أبيه:

930 - حدثنا أبو نصر الخبولي النيسابوري، ثنا عبد الله بن إسحاق بن الحسن، ثنا محمد بن سهل العطار، ثنا أحمد بن سفيان النسائي، ثنا ابن مصفي، ثنا بقية، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا مالك بن دينار، عن أسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - رأيت ليلة أسرى بي رجلاً تقرر شفاههمبمقارض من نار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الخطباء أمتك يأمرون الناس بالبر ويسعون أنفسهم، وهم يثلون الكتاب أفلا يعقلون؟

وقال في ابن المبارك:

931 - حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن صفوة

(1) أخرجته أبو نعيم في الجمالي (287/2).
(2) أخرجته أحمد في المند (128/1) وابوب نعيم في الجمالي (246/1).
(3) تقدم تخرجه.
المصيصي، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا عم المك، ثنا عبد الله بن موسى، عن ابن المبارك، عن سليمان الكتاني، عن ابن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رأيت ليلة أسرى بي رجالاً يقطع ألسنتهم بمقاريض من نار، فقلت: هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء خطباء من أمتك بأمر ربك لا يفعلون» (1).

وقال في أبي بكر بن عباس:

932 - حديثنا أبو بكر الطالح، ثنا محمد بن عبد الله الخضرامي، ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عباس، ثنا عبد العزيز بن رفع، عن قيم بن طرفة، عن عدي بن حاتم قال: قام خطيب عند النبي صلى الله عليه وسلم، فخطب فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال له: "اسكت فببس الخطب أنت" (1).

باب بم تذكر الجامعة

قال في ابن أسباط:

933 - حديثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد يعني ابن المبيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن ياسين الزيات، عن الزهري، عن سعيد بن المبيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أدرك من الجمعة ركعته أضف إليها أخرى، ومن أدركهم في التشهد صلى أربعا" (2).

قال في شعبة:

934 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا عيسى بن وافد، ثنا شعبة، عن محمد بن المكندر، عن جابر.

(1) أخرجه أبو نعم في الحلية (172/88).
(2) أخرجه مسلم في الجمعة (2/4، ح 99/100)، وأبو داود في الصلاة (286/1)، وأحمد في المسند (4/314 ح 967/1877)، والطبراني في الكبير (19/234 ح 964/1857).
(3) ذكره الخفاجي الهشيمي وقال: فيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام، وعزاء إلى أبو يعلى.

انظر / مجمع الزوائدة (2/195).

342
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا جاء أحدكم والإمام يخطب، فليصل ركعتين قبل أن يجلس" (1).

و قال في علي والحسن ابني صالح

935 - حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد قالا: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً" (2).

باب فيمن فاتته الجمعة

قال في أواخر مسهر:

936 - حدثنا محمد بن عمرو بن غالب، ثنا إدريس بن خالد البلخي، ثنا جعفر بن النضر، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا مسهر، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فليتصدق بنصف دينار" (3).

باب في صلاة السفر

و قال في مالك:

937 - حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) و حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصبي، ثنا

(1) أخرجه البخاري (2/473 ح 63) ، ومسلم في الجمعة (2/557 ح 64) .
(2) أخرجه مسلم في الجمعة (2/627 ح 77) ، وأبو داود في الصلاة (2/756 ح 1131) ، والترمذي في الصلاة (2/756 ح 1136) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأحمد في المسند (2/344 ح 746) .
(3) أخرجه أبو داود في الصلاة (276/1 ح 105 ح 1) ، وأبي ماجاه في الإقامة (2/557 ح 1138) بنحوه، والنسائي في الجمعة (3/74 ح 18/218 ح 190) بنحوه .

343
عبد الملك بن زيد قلنا: ثنا مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن
عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين في الحضرة والسفر، فأقرت صلاة السفر،
وزيد في صلاة الحضر. (1)

938 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مسلم بن
إبراهيم، ثنا محمد بن طلحة، ثنا زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال
عمر بن الخطاب: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، يوم الفطر ركعتان، يوم النحر
ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيكم - صلى الله
عليه وسلم. (2)

939 - حدثنا سليمان، أبا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمر الموصلي;
ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المنى بن معاذ، ثنا أبي قالنا: ثنا
سيفان، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن أبي يعني عن عمر.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح).

وحدثنا أحمد بنعقود بن المهرجان، وحبيب بن الحسن قلنا: ثنا يوسف
القضي، ثنا سليمان بن حرب (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي
قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، ثنا زبيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى قال: قال عمر: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، يوم الفطر ركعتان، يوم
النحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، تمام ليس بقصر على لسان نبيكم - صلى الله
عليه وسلم. (3)

(1) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (2/314 ح 7/3935 ح 288/1 ه 147/1 ه).
(2) أخرجه النسائي في الجمعة (3/174/1 ح 298، 259 ح 282، والبيهقي في الكبرى (3/7618 ح 104، 101 ح 282/1).
(3) تقدم تخريجه.
وقال في شعية:

940 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، ثنا حميد بن مسدة، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا شعبة، عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر قال: صلاة الجمعية ركعتان، والنفر ركعتان، والسفر ركعتان، تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال في شعية:

941 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أبو الوليد الطيالي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خلف الستة كفر.

وقال بعده:

942 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا أحمد ابن علي الخزاعي، ثنا أبو الوليد، وحفص بن عمر الخوضي قالا: ثنا شعبة (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكخشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبي النباح، عن مورق العجلة قال: سأل صفوان بن محرز عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خلف الستة كفر.

وقال بعده:

943 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن مورق العجلة قال: سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خالف الستة كفر.

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه البخاري في تفسير الصلاة (2/480 ح 111)، وسلم في المسافرين (479/1)، وحكم بحث.
(3) تقدم تخريجه.
(4) تقدم تخريجه.
وقال بعده:

٩٤٤ حذفنا سليمان، ثنا يعقوب بن إسحاق الخرمي، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أبي النبي، قال: سمعت مطرًا يقول: سأل صفوان بن محروج ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، من خالف السنة كفر (١).

وقال بعده:

٩٤٥ حذفنا أحمد بن أبي بخيت الحضرمي المصري، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أني عبد الرحمن بن زيد الرصافي، ثنا شعبة، عن قادة، عن أبي النبي، وعاصم الأحوال، كلهم عن مورق الععمل، عن ابن عمر قال: صلاة السفر ركعتان، من خالف السنة كفر (٢).

وقال فيه:

٩٤٦ حذفنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود الطلاسي، ثنا شعبة، عن إسحاق بن موسى (ح).

وحذفنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن الحسن قالا: ثنا بشير بن موسى، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة قال: سمعت إسحاق بن موسى يحدث عن عبد الرحمن بن عياش، أن عمر بن عبد الله بن مecer كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر، قال: أبو داود في حديثه وهو بفارس: كيف أصلي، قال: ركعتان، من خالف السنة كفر (٢).

وقال فيه:

٩٤٧ حذفنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حيبل، حذفنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن إسحاق بن أبي خالد، عن

(١) تقدم ترجمته.
(٢) تقدم ترجمته.
(٣) تقدم ترجمته.
حكيم الجلادة قال: سمعت ابن عمر وسعل عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، سنة رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم (1).

قال فيه:

948 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون (ح)
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين (2).

وقال فيه:

949 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمдан قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي فروة قال: سمعت عوناً الأردي قال: كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميراً على فارس، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر، فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم (3).

950 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حميد، حكاي بن سلم، وفارس بن المغيرة قالا: ثنا عبادة بن سعيد، عن عثمان الطويل عن رفيق أبي الدائرة قال: خطبتنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: للظائع ركعتان، وللمقيم أربع، مولدي بمكة، ومهاجري بالمدينة، فإذا خرجت مصعداً من ذي الخليفة صلى ركعتين حتى أرجع (4).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرج ابن ماجة (1/167، 339/1).
(4) أخرج ابن عدي في الكامل (3/166) من طريق عبادة به، قلت: وسنده ضعيف. عنهم في ضعف، ورفع لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه.


1951 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثانى إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي قال: أقبل سلمان في ثلاثة عشر راكباً أو أثني عشر راكباً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فلما حضرت الصلاة قالوا: تقدم أبا عبد الله، قال: إنا لا نؤمكم، ولا ننكح نساءكم، إن الله هداني بكم، قال: فتقدم رجل من القوم فصلى أربع ركعات، فلما سلم قال سلمان:

ما لنا والمريحة، إنما كان يكفيها نصف المريحة، ونحن إلى الرخصة أحوج (1).

قال عبد الرزاق: يعني في السفر.

وقال في شعبة:

1952 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثانى يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافراً صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع.

وقال في نحبة القطان:

1953 - حديثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عون، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا قرة، ويزيد بن إبراهيم المتنسي، عن ابن سيرين، عن ابن عباس، قال: سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة لا يخفف إلا الله يصلي ركعتين (2).

(1) ذكره الخفافذ الهمشي وعزاه إلى الطبرياني في الكبير، وفيه أبو ليلى الكندي. وذكر الحافظ الهشمي أيضًا أن ابن معين ضعفه. انظر / مجمع الزوائد (158/2، 159).
(2) آخرجه أحمد في المسند (2/372، 272) والطبرياني في الكبير (12/143 ح 12711) واللفظ له.
(3) آخرجه النسائي في تقرير الصلاة في السفر (96/3، 96/3 باب / تقرير الصلاة في السفر).

والطبرياني في الكبير (12/191 ح 12857).

348
وقال في شعبة:

954 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن زيد بن حمیر، قال: سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الخضرمي، عن ابن السمط أنه سمع عمر يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - بذي الخليفة ركعتين (1).

وقال بعده:

955 - حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا هشيم، ثنا شعبة وغيره، عن قاتدة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الخليفة، فصلى بها ركعتين (2).

956 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، وأبان المنكدر، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعًا صلى العصر بذي الخليفة ركعتين (3).

وقال في شعبة:

957 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - أو حجزنا معه، فكان يصلي ركعتين بركعتين حتى يرجع.


(1) أخرجه مسلم في الصحيح (11/ 481/1619/1620) والنسائي في تقصیر الصلاة في السنف (96/3)
(2) أخرجه أبو نعيم في الجامع (388/1625) ومسلم في الصحيح (11/ 481/1619/1620) وأبو داود في الصحيح (2/1621/436) وقال: حديث حسن صحيح.
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرجه البخاري في تقصیر الصلاة (2/101/1619/1620) ومسلم في الصحيح (11/481/1619/1620) وأبو داود في الصحيح (2/1621/436) والترمذي في الصلاة (2/1621/436) والنسائي في تقصیر الصلاة (96/3).
وقال في ابن عيينة:

958 - حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادته الدارقطني،
ثم سهل بن المربان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي سنة تسع وثمانين ومائتين,
ثم عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة بن
الزبير، عن عائشة قالت: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن أول ما
خلق الله تعالى العقل، فقال: وأقبل، فأقبل، ثم قال: أدمر، فأدمر، فقال: ما خلقت
شيئاً أحسن منك، بل آخذ وبك أعطيك»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من كان له واعظ من نفسه، كان له من الله حافظ، ومن أذل نفسه في طاعة الله، فهو
أعز من متعز بعصية الله». ثم قال: «شرار أمي الذين غدوا في التعيم، يتقبلون في
ألوام الطعام والشراب، الشداقين بالكلام، وخير أمتي الذين إذا سافروا قصروا
وافتطروا».

وقال في الثوري:

959 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سفيان، عن
إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم، ظهر بالمدينة أربعًا، والعصر بذي الخليفة ركعتين.

وقال في شعبة:

960 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا الخوقي قال:
ثنا شعبة، ثنا قتادة قال: سمعت موسى بن سلمة الهذلي قال: سألت ابن عباس كم
أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام؟ قال: ركعتين ستة أبي القادس - صلى الله
عليه وسلم.

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (318/7) وقال فيه: هذا حديث غريب من حديث سفيان ومنصور،
الزهري لا أعلم له راويًا عن الحميدي إلا سهلًا ورآه وأماه في.
(2) تقدم ترجمته.
(3) أخرجه النسائي في تقصير الصلاة في السفر (23/88 باب الصلاة بمكة).
باب إن الله تعالى يحب أن تؤتي رخصه
قال في هشام بن حسان:

971 - حديثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق السكري ، ثنا الحسين بن محمد الزارع ، ثنا حسان بن أمير ، ثنا هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس.
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله يحب أن تؤتي رخصه ، كما يحب أن تؤتي عزائه" (1).

972 - حديثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشني ، ثنا عمر بن عبد الله ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عقلمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصه ، كما يحب أن تؤتي عزائه" (2).

لم يروه عن شعبة مرفوعا إلا مومع ، ورواه جماعة مرفوعا .

و قال في سلام بن أبي مطيع:

973 - حديثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا سلام ، عن سعيد بن مسروق ، عن تيميم بن سلما ، عن ابن عمر قال : إن الله يحب أن تؤتي رخصه ، كما يحب أن تؤتي عزائه (3).

كذا رواه مرفوعا ، ورواه نافع وغيره عن ابن عمر مرفوعا .

(1) أخرجه البيهقي في الصلاة (2/ 200، 4 ح 5416).
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (1/ 12 ح 485، 3 ح 400)، وذكره الحافظ الهميسي وقال فيه :
معمر بن عبد الله الأنصاري . قال العقيلي : لا يتبع على رفع حديثه .
انظر / مجمع الزوائد (3/ 161)
(3) أخرجه أحمد في المسند (2/ 168، 916، ح 168، 5876، 914، ح 148، 545).
باب التطور في السفر

وقال في الثوري:

٩٦٤ - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، ثنا أسامة بن زيد، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس أنه سالى عن التطور في السفر فقال: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في الحضر الظهر أربعًا، وفي السفر ركعتين، فكنا نصلي قبلها وبعدها في الحضر، ونصلي في السفر (١).

وقال في بحى القطان:

٩٦٥ - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، عن أسامة بن زيد قال: سألت طاوسًا عن السنة في السفر والحضر، والحسن بن مسلم بن بنان جالسًا، فقال الحسن: ثنا طاوس وهو يسمع أن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر والحضر، فكان يصلي في الحضر قبلها وبعدها (٢).

وقال في ابن أبي الحواري:

٩٦٦ - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، عن ابن أبي ذنب، ثنا عثمان بن عبد الله، عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في السفر قبلها ولا بعدها (٣). قلت: هذا الحديث هو الصواب.

باب الجمع بين الصلاتين في الحج وغيره

قال في الثوري:

٩٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن
جبل، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في غزوة تبوك 1).

وقال فيه:

968 - حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي، ثنا علي بن سعيد النسوبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا سفيان، عن عمر بن دينار، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء 2).

وقال في المفضل بن فضالة:

969 - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفرعي، ثنا قتيبة، ويزيد بن موهب الرملعي، ثنا المفضل بن فضالة، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتجل جمع بين الظهر والعصر، وإذا ارتحل قبل أن تزغ الشمس آخر الظهر حتى ينزل العصر، وفي الغرب مثل ذلك إذا غابت الشمس قبل أن يرتجل جمع بين المغرب والعشاء، وإذا ارتحل قبل أن تغرب الشمس آخر المغرب حتى تنزل العشاء ثم يجمع بينهما 3).

وقال فيه:

970 - حدثنا مخلد بن جعفر، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا جعفر بن محمد الفرعي، ثنا قتيبة بن سعيد، ويزيد بن موهب، قالا: ثنا المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا ارتحل قبل أن تزغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر، ثم ينزل فيجمع بينهما، فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتجل صلى الظهر ثم ركب 4).

(1) أخرج مسلم في المسافرين (1/490 م/5/340 م) وابن ماجة في الإقامة (1/270 م).
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرج أحمد في المسند (5/286 م) وأصله عند مسلم - انظر / الحديث المقدم.
(4) تقدم تخريجه.

353
وقال بعده:

971 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حديثي الليث، حديثي عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر، أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر، ثم يجمع بينهما (1).

وقال بعده:

972 - حديثنا محمد بن علي، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا الحارث بن مسكيح، ثنا ابن وهب، أخبرني جابر بن إسماعيل، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر، فيجمع بينهما ويعزل المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق (2).

وقال بعده:

973 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن كامل، ثنا عبد الله بن صالح، حديثي الليث، حديثي يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر، أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما (3).

وقال في الشافعي:

974 - حديثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن محمد،

(1) أخرجه البخاري في تفسير الصلاة (2/786 ح 1111) والمسلم في المسافرين (2/489 ح 704/476).
(2) أخرجه مسلم في المسافرين (1/489 ح 704/476 و 231/231) والنسائي في المواقف (1/489 ح 704/476 و 231/231).
(3) أخرجه مسلم في المسافرين (1/489 ح 704/476 و 231/231) والنسائي في المواقف (1/489 ح 704/476 و 231/231).
ثناء الشافعي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء به السفر جمع بين المغرب والعشاء (1).

وقال في مسأله:

975 - حديثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر، ثنا مسأله بن كدام، عن الحكم بن عنبيه، قال: سمعت أبا جحيفة يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة، فأتي بثلا، فتوضأ، فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه يمسحون به، فصلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين (2).

وقال في شعبته:

976 - حديثنا أبو إسحاق بن حمزه، وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة (ح).

وحديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مزوق، ثنا زهير قالا: عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أخرج أفضل ما كان الناس وأمته ركعتين (3).

977 - حديثنا أبو إسحاق بن حمزه، وحبيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحرضي، ثنا شعبة (ح).

وحديثنا سليمان بن أحمد، وأبو أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخرج أفضل ما كان الناس وأمته ركعتين (4).

(1) تقدم تخریجها.
(2) أخرج البخاري في تفسیر القیامة (2/675 ح 116 ح 108 ح 488/44 ح).
(3) أخرج البخاري في الوضوء (1/353 ح 187 ح 361 ح 252 ح 108 ح 483/1 ح)
(4) أخرج البخاري في تفسیر القیامه (2/675 ح 108 ح 488/44 ح).
قال:

978 - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة.

(ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسحاق بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم .

(ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، حبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف الفاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، حبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، قالوا:
ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي جحيفة ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء بالهجرة ، فتوضا وصلى الظهر ركعتين والعصر وركعتين (1) .

وأما بعد:

979 - حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، أبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، أبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن الجعد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أنه صلى الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فركبت عزة بين يديه ، فصلن إليها الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين (2) .

(1) تقدم تخريجه .
(2) تقدم تخريجه .

٣٥٦
980 - حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أحمد بن هارون بن روح
البرذعي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرامي (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمر، ثنا بشر بن عبد الوهاب قالاً:
ثنا محمد بن الفضل الحرامي، ثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة، عن
سمع بن جبير، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم - جمع بين المغرب
والعشاء بالمذلفة (1).

وقال في شعبة:
981 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المنى، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، ثنا
سلمة بن كهيل، قال: شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى ركعتين وسلم، قال:
صلى بن عبد الله بن عمر في هذا المكان، فصنع مثل هذا، ثم حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم - صنع مثل هذا في هذا المكان (2).

وقال بعده:
982 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المنى، ثنا أبو الوليد قالاً، ثنا شعبة،
عن الحكم، أنه سمع سعيد بن جبير بجمع، فصلى العشاء ركعتين، ثم قال: صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم - في هذا المكان مثل هذا (3).

وقال بعده:
983 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،
 حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق قال:

(1) أخرجه البخاري في الجح (3/611، 6173 ح)، ومسلم في الجح (2/673 و1/286 ح)،
وأبو داود في المسالك (2/192 ح)، ومالك في الموطا (1/400 ح).
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
سمعت عبد الله بن مالك قال: صليت مع ابن عمر بجمع صلاة العشاء ركعتين، فسأله خالد بن مالك فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان (1).

وقال في ابن أبي الحواري:

٩٨٤ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا سعيد بن السايب ذاك الطارق، عن داود بن أبي عاصم الثقفي، قال: سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى فقال: هل سمعت محمد صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، وأمنت به. قال: فإنه كان يصلي بمنى ركعتين (2).

وقال في مالك:

٩٨٥ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، ثنا أبو عقيل، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا عبد الملك بن زيد النصبي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بمنى ثم يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس (3).

وقال في الثوري:

٩٨٦ـ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كرب، عن أسامة بن زيد قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأئمة، قال: فتوضأ ووضوء بين الوضوءين، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاة. قال: "الصلاة أمامك"، حتى أتي جمعا فاناقم فصلت المغرب، فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصل الصلاة العشاء (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجه مالك في الموطإ (١/ ٤٠٠ ح ١٩٥).
(4) أخرجه مسلم في الجرح (٢/ ٢٦٦ ح ١٢٨٠) والنسائي في المناصف (٥/ ٤٣١ ح ٢٦٩ باب النزول بعد الدفع من عرقات)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٧ ح ٢١٨٠).
987 - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، أنا
سيفان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مالك، عن ابن عمر، أنه صلى بالمزدف
المغرب ثلاثة، والصيام ركعتين، وقال: صلىهما مع رسول الله نصي الله عليه
 وسلم - في هذا المكان بإتمام واحدة (1).

988 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو كريب، ثنا
معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بجمع المغرب والعشاء بإتمام ثلاثة واثنين (2).

باب الصلاة على الراحلة في السفر

قال في عمران القصير:

989 - حدثنا محمد بن علي بن جيش، ثنا عمر بن أبي السقطي، ثنا
دادو بن رشيد، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا عمران القصير، عن أنس بن سرين،
عن أنس بن مالك، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بغير
تطوعًا حينما توجهت به (3).

وقال في الثوري:

990 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن جميل، ثنا أحمد بن منيع،
ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن بكير بن الأخشى، عن رجل، عن جابر أن النبي -
صلى الله عليه وسلم - كان يصلي على راحته بينما توجهت به (4).

(1) آخرجه مسلم في صحيح (2/ 937 ح 278/ 1288) وانظر / نصب الراية للمحافظ الزعيمي
(2/ 69) (2) سبق تخريجه.
(3) أصله عند البخاري ومسلم:
آخرجه البخاري في تفسير الصلاة (2/ 488 ح 1100) ومسلم في المسافرين (488/ 271 ح).
(4) آخرجه البخاري في الصلاة (2/ 488 ح 1100) وابن داود في الصلاة (1/ 127 ح 9 ح)،
والترمذي في الصلاة (2/ 135 ح) والنسائي في الصلاة (1/ 151 ح 466 ح)، وأحمد
في المسند (7/ 48 ح 150 ح).

٣٥٩
وقال في بشر الحافين:

991 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل الحلفي، ثنا بشر الحارث الحافئ، ثنا يحيى بن عثمان، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في السفر أين توجهت به يومًا إياها، ويجعل سجوده أخفض بين ركوعه (1).

وقال في يحيى القطان:

992 - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو قدامة عبد الله بن سعيد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي الأنخس قال: حدثني نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته (2).

993 - حدثنا عمر بن محمد الزيات، ثنا عبد الله بن محمد المنيعي، ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا مسلم بن خالد الزهيري، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقرا قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار متوجهًا إلى خيبر (3).

باب الجمع في الحضر

قال في الثوري:

994 - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا هشام بن علي السيرافي (ج).

وحدثنا علي بن الفضل بن شهيرار المعدل، ثنا محمد بن أيوب الرازي قالا: ثنا الربيع بن يحيى الأشتراني، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المتكرد، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الزهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمره (4).

(1) أخرجه البخاري في تفسير التسليه (2/699 ح) ومسلم في المسافرين (1/487 ح) واللفظ عند البخاري.
(2) تقدم تحريره.
(3) سبيل تحريره.
(4) أخرج أبو نعيم في الحلية (7/88) وقال: غريب من حديث الثوري.
وقال نيه:

17 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا مهران الرازي، ثنا يزيد بن مخلد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم - جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف (1).

وقال نيه:

16 - حدثنا أبي في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر من غير مطر، ولا خوف. فقيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمه (2).

17 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حبيب بن يزيد الأغاضي، ثنا عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، أن ابن عباس - رضي الله عنه - جمع بين الظهر والعصر، وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - بالدينة الظهر والعصر (3).

18 - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسي بن هارون، ثنا داود بن عمرو، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الشعثاء يقول: قال ابن عباس - رضي الله عنه - صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثمان ركعات جميعاً، وسبع ركعات جميعاً من غير مرض ولا علة (4).

(1) أخرج أبو نعيم في الحلية (89/7) وقال: واختلف عليه على أبي الطفيل.
(2) أخرج مسلم في المسافرين (489/549 ح)، وأبو داود في الصلاة (6/1211 ح).
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرج البخاري في التهذب (2/174 ح)، ومسلم في المسافرين (491/55 ح).

ولم يذكر هذه الألفاظ الأخيرة من الحديث وهي (من غير مرض ولا علة).

361
باب ما جاء في العيدين

999 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أبو رافع آسامة بن علي بن سعيد، ثنا عبد الرحمن، عن خالد بن نجيح، ثنا علي بن الحسن، ثنا سفيان الثوري، عن أبي بكر بن أبي قيمه، عن أبي قلابة، وسفيان، عن جميل، وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "زينوا العيدين بالتهليل والتقديس، والتحميد والتكبر" (1).

غريب من حديث الثوري، وأبي قلابة، لم نكتب إلا من حديث علي بن الحسن، وهو الشامي، نزيل مصر، تفرد به وبغيره عن الثوري.

وقال في شعبه:

1000 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثي أبي، ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن العثمان، عن طلحة البامي.

يحدث عن أمارة من عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "وجب الخروج على كل ذات نطاق" (2).

وقال بعدًا:

1001 - حدثنا محمد بن حميد، ثنا عصام بن غياث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الله يعني العزيمي، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة، لم يصل قبلها ولا بعدها (3).

(1) ذكره الحافظ العجلوني وعزاء إلى الطبراني في الدرر عن أنس، وعزاء إلى السيوطي في الجامع الصغير. أنظر / كشف الخفاء للحافظ العجلوني (1163)، وأبو نعيم في الحلية (2/288).

(2) أخرجه أحمد في المسند (2/291 ح 377)، البهذبي في العيدين (1/429 ح 1243)، وأبو نعيم في الحلية (7/163).

(3) أخرجه أحمد في المسند (3/280 ح 1434)، وأبو نعيم في الحلية (7/164).
وقال في مسغور:

۱۰۰۲ - حدثنا أبو أحمد الفطري، وأبو محمد بن حبان، وأبو محمد عثمان قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا مسلحد، ثنا محمد بن جابر، عن مسغور، عن عبد الله بن أبي بكر بن أسى، عن أسى: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر يوم الفطر على ثمرتين قبل أن يغدو (۱).

وقال في ابن أبي الحواري:

۱۰۰۳ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن عون، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا ابن بن عبد الله الباجلي، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله (۲).

وقال فيه:

۱۰۰۴ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف، ولم يصل قبلها ولا بعدها (۳).

وقال بعده:

۱۰۰۵ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا مسغور، وسفيان، عن عبد بن خالد، عن زيد بن عقبة، عن سمرة (۴).

(۱) أخرجه البخاري في المصنف (۴۱۴/۱)، والمتبرئي في الصلاة (۴۱۴/۱)، وماجاه في الصحاب (۴۵۵/۱)، والدارمي في المصنف (۴۵۵/۱)، وأحمد في المسند (۸۱۸/۲۵۳۲).
(۲) أخرجه الترمذي في الصلاة (۴۱۸/۲)، وأحمد في المسند (۷۹۲/۵۷۱)، والمالك في المواط (۸۱۸/۲۰۱)، والبيهقي في الكبرى (۴۲۴/۲۲۷)، والحاكم في المستدرك (۲۷۰/۱).
(۳) أخرجه البخاري في المصنف (۴۱۴/۱)، ومسلم في المصنف (۴۵۵/۱۲۵).
(۴) ۱۳۷۸ هـ.
ابن جندب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بـ "سج اسم ربك الأعلى"، و "هل أتاك حديث الغاشية" (1).

وقال بعده:

1006 - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا سفيان، ومسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بـ "سج اسم ربك الأعلى"، و "هل أتاك حديث الغاشية" (2).

1007 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسماء، ثنا يزيد بن هارون أبا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، أنه شهد الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا آذان ولا إقامة، ثم قام متصلكا على بلال، فخطب الناس، محمد الله واثني عليه، فوعظهم وذكرهم، ثم مضى متصلكا على بلال حتى أتى الناس، فوعظهم وذكرهم، وقال: "تصدقن أكثركم من حطب جههم". فقامت امرأة من سفلي النساء سفعاء الخدين، فقالت: لم يا رسول الله؟ فقال: "إنكن تكثر من الشكي، وتكفر العشير" فجعلن يتصدقن من خواتيمهن، وفلاندهن، وحليهن، يعطونه بلالاً (3).

1008 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داو (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطالسي، ومحمد بن كثر قالوا: ثنا شعبة، عن أبي بكر قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس قال:

(1) أخرجه أبو داو في الصلاة (1/292 ح 1125 ه/11 ح 1033 م)، وأحمد في المسند (5/11 ح 1033 م)، والطبراني في الكبير (7/183 ح 1773 ج).
(2) ذكره الحافظ الهيثمي. انظر / مجمع الرواية (2/206 ح 1877 ج).
(3) أخرجه أبو هريرة في الصلاة (1/291 ح 1122 ه)، وأبو داو في الصلاة (1/292 ح 1125 ه)، والشترمي في الصلاة (2/143 ح 1533 ه)، والناسان في العيدين (2/410 ح 1503 باب/ القراءة في العيدين بسج اسم ربك الأعلى)، وأحمد في المسند (4/332 ح 18417).
(4) أخرجه البخاري في العيدين (2/273 ح 961 ه)، ومسلم في العيدين (2/6 ح 288 ج).
أشهد على النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه خرج ومعه بلال يوم عيد، فصلى ثم خطب، ثم أتي الناس فوعظهم، وأمرهم بالصدقية، فجعلت امرأة تلقى القرط والخاتم، وبلغ يأخذ في طرف ثوبه (1).

وقال في ابن أبي الحواري:

1009 - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عون العلي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا وكيع، ثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب

باب فيمن ذهب قبل الصلاة:

قال في شعبة:

1010 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهاج قالا:

ثنا شعبة، عن زيد قال: سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبت يوم النحر فقال: إن أول ما يبدء به في يومئذ هذا، أن نصلح ثم نرجع فنتحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب ستتنا، ومن ذهب قبل الصلاة، فإما هو قدمه لأهله، إما من النسك في شيء، فقام خاله أبو بردة بن نيار، وكان قد ذهب قبل الصلاة، فقال: يا رسول الله، عندي جزعة أحب إلي من مسئة، فقال: «ضحك بها ولن توفي، أو تجزي عن أحد بعدك» (2).

(1) أخرجه البخاري في اعتناء (الجاحظ) 2/6/495، ومسلم في العيينتين (2/26/803).
(2) أخرجه مسلم في الإمام 2/6/495، والنسائي في الإيمان 8/6/495، البخاري/17 في مات أهل الإيمان، وأحمد في المسند 2/27/1116.)
(3) أخرجه البخاري في المدن (2/8/516)، ومسلم في الأضحى 2/8/516.

٣٦٥
قال بعده:

1011 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، وعمر بن محمد بن سلمة في جماعة - قالوا: ثنا محمد بن يحيى الروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن يسار، عن الشعبي سمعته يحدث عن البراء بن عارب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحى..." (1) فذكر مثله.

وقال بعده:

1012 - حديثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن عبد الله بن سعيد قالا: ثنا عبد بن أحمد، ثنا محمد بن مصفي، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن البراء بن عارب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحى" (2).

وقال بعده:

1013 - حديثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي، ثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني زيد، وداود، ومنصور، ومجاجد، وابن عون - وهذا حديث زيد - عن الشعبي، ثنا البراء بن عارب، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - في يوم النحر، فقال: "إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحى، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سننا، ومن ذبح قبل أن نصلي، فإنما هو لم قدمه لاهلنا، ليس من النسك". فقام خالي... (3) فذكر مثله.

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
باب في صلاة الخوف

قال في مسأر:

۱۴۲۱ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وجربيب بن الحسن قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن مسأر، عن سماك الحنفی، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - ۱: أنه صلى بهؤلاء ركعتين، وبهؤلاء ركعتي في صلاة الخوف (۱).

وقال في الفراري:

۱۴۲۲ - حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد، ثنا عبد الغفار بن أحمد الخمسي، ثنا المسبب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفراري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلى صلاة الخوف، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو، فصلى بالذين خلفه ركعتين، وانطلقوا فقاموا مقام أولئك، وجاء الآخرون، فصلوا بهم ركعتين، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد تمت صلااته، ثم صلت الطائتان كل واحدة منها ركعتي ركعتة (۲).

وقال في الحارث المحاسي:

۱۴۲۳ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا الحارث بن أحمد، ثنا أحمد بن كثير الكوفي، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن ابنه، عن عبد الله بن مسعود قال: شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم - في شيء من أمر المشركين، فلم يصل العصر والمغرب والعشاء، فلما فرغ صلى الأول، قالوا: وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف (۳).

(۱) أخرج البخاري في صلاة الخوف (۲/۲۴۳) ولمسلم في المسافرين (۱/۵۴۷) ح۱۹/۸۳۹.
(۲) تقدم تحريره.
(۳) أخرج الترمذي في الصلاة (۲/۱۷۹)، وأحمد في المسند (۱/۴۸۸، ح۱۰۵۴).
باب في صلاة الظهر

١٠١٧ - حدثنا سلمان بن أحمد، ثنا أبو الزنابع روح بن الفرج، ثنا إسحاق
ابن إبراهيم بن زرقاء، ثنا أبو البصمان، ثنا الأوزاعي، ثنا الحسيني عبد، ثنا
حبيب بن حبيب. قال: سمعت حديث يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن
الله تعالى أوعى إليّ: يا أخا المرسلين، يا أخا المذنرين، أنذر قومي أن لا يدخلوا بضعة
من بيوعتي ولا أحد منهم مظلمة، فإن الله ما دام قائماً بين يدي بصلي حتى يدخل تلك
الظلماء إلى أجلها، فآكم سمعه الذي يسمع به، وآكم بصره الذي يبصر به، ويكون
من أوليائي وأصفيائي، ويكون جارني مع النبيين والشهداء والصديقين في الجنة" (١).

باب في صلاة الكسوف

١٠١٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن
عمر الواقدي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن زيد بن أبي حبيب، عن عكرمة، عن
ابن عباس قال: صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف، فما
سمعته منه حروفاً (٢).

وقال في الدستوائي:

١٠١٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا
هشام، عن أبي الزبير، عن جابر: كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم شديد الحر، ف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأطال القيام حتى كادوا يخرون. قال: ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع
فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدين، ثم قام، فصنع مثل ذلك فكانت أربع
ركعات وأربع سجدة، فجعل يتقدم ويتاخر في صلاته، ثم أقبل على أصحابه
 فقال: "إنه عرضت على الدنيا والنار، فقتربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطعًا ما

(١) أخرجه أبو نعيم في الجمع (١٤٦) وقال: غريب من حديث الأوزاعي.
(٢) أصله عند البخاري ومسلم:
أخيره البخاري في الكسوف (٢/٣٥٥ ح ١٠٥)، ومسلم في الكمبيوتر (٢/٣٢٧ ح ١٧٩/٩ ح) واللفظ له.

٣٦٨
قصرت بدي عنه... أقول: نلتته... شك هشام... وعرضت علي النار فجعلتم آتاك رهة أن تغشاك، ورأيت امرأة حمرية سوداء طويلة تذبح في هرة ريتها، فلم تطمعها ولم تسقها، ولم تدعنا تأكل من خشاش الأرض، ورأيت فيها أبا ثامرة عمرو بن حي يجر قضية في النار، وإنهم كانوا يقولون: الشمس والقمر لا يكسفان إلا موت عظيم، وانهما آيتان من آيات الله يريكهما، فإذا اكتسا فصلة حتى تنجلي.\\n\\nوقال في النوري:
\\n١٠٢٠ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندراء، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ، ثنا أبو داود الجفاري، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب في كسوف الشمس، فقال: أما بعد.\\n\\nباب في الاستساء والريح والغم:
\\nقال في النوري:
\\n١٠٢١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان، عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، ثنا أبي قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أساله عن الاستساء، فقال ابن عباس: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متواضعًا متبذلاً متضرعاً، فخطب ولم يخطب كخطبته هذه، فدعا وصلى كما يصلي في العيدين، وقف سفيان، قال سفيان: فقلت له: قبل الخطبة صلي أم بعدها؟ قال: لا أدرى.
\\n(١) أخريجه مسلم في الكمبيوتر (٢/٢٣٩ ح ١٣٧٩ ح ١١٨٩ ح).
(٢) أخريجه مسلم في الكمبيوتر (١٠٠ ح ١٣٧٩ ح).
(٣) أخريجه أبو داود في الصلاة (٢/١١٥ ح).
(٤) أخريجه أبو داود في الصلاة (٢/٤٥ ح).
(٥) أخريجه أحمد في الكمبيوتر (١/١١٥ ح)
وقال في شعبة:

1022 - حديثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن الخطاب، ثنا موملث، ثنا شعبة، ثنا محمد بن أبي بكر، عن عبيد بن تميم، عن عمه، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا استلقي قلب ردها.

1023 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى قالا: ثنا الثقني (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الرادي، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا: ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة تقول: كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه، وأقبل وأدير، فإذا مطر سري، وذهب عنه ذلك. قالت عائشة: نسالته فقال: «إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمي».

1024 - حديثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخلقة تغمر وجهه، ودخل وأقبل وأدير، فإذا مطرت سري عنه، فذكرت ذلك له قال: «ما أمتى أن يكون كما قال الله عز وجل: فلما رأوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرا بل هو ما استلمظم به ريح فيها عذاب الليم».

1025 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، آباآ معمر، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان إذا رأى الغيث قال: «اللهم صبيها هنيا».

(1) أخرجه البخاري في الاستماع (2/571 ح 100)، وسلم في الاستماع (2/111 ح 2/894) واللفظ له.
(2) أخرجه البخاري في التفسير (8/441 ح 4829)، وسلم في الاستماع (2/116 ح 89/14).
(3) تقدم تخرجه.
(4) أخرجه ابن ماجة في الدعاء (2/839 ح 2539 ح)، وأحمد في المسند (186/6 ح 1280 ح).
ورواه نافع مولى ابن عمر ، عن القاسم نحوه :

و قال في جعفر بن سليمان :

26 - حديثنا إبراهيم وإبراهيم قالا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر عن ثابت عن ابن قاس : أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب عن ثوابه حتى أصابه المطر ، فقيل له : لم صنعت هذا ؟ قال : (إنه حديث عهد برره) (1).

وقال في وكيع :

27 - حديثنا أبو بكر أحمد بن السنيدي ثنا بنان بن أحمد بن علوي القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن زيد الرقاشي عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمر في أول مطره ، يترع ثوابه كلها إلا الإزار (2).

باب في الصلاة الرائبة من السنن

قال في مسهر :

28 - حديثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا إسحاق بن الجراح الأنصاري ثنا محمد بن القاسم ثنا مسهر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة مكتوبه ركعتين إلا الفجر والعصر.

باب في ركعتي الفجر

29 - حديثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حدثني أبي (3).

(1) أخرج مسلم في الاستماع (615/2 ح 279/8 ح 898) ، وأبو داود في الأدب (451/2 ح 327 ح 510).

(2) أخرج في المسند (1537 4 ح 144/3 ح 1277).

(3) أخرج أبو داود في الصلاة (24 ح 1275)، وأحمد في المسند (154/1 ح 116/1).

371
وحديثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المدني قالا: "ثنا يحيى بن سعيد.

وحديثنا أبو بكر الطلحى، ثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث قالا: "ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمر، عن عائشة قالت: "لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النواليل أشد تعاهادها عليه ركعتي الفجر" (1).

1320 - حديثنا جعفر بن محمد الأحمسى، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني، ثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: "ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسارع إلى شيء من النواليل التطوع، ما يسارع إلى الركعتين قبل الفجر، ولا إلى غنيمة يأخذها" (2).

وقال في مالك:

1331 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا المخرث بن أبي أسامة، ثنا الواقدي، ثنا مالك، وأبان أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر، حتى أبي لاتمارى أقرأ فيها أبما القرآن" (3).

وقال في شعبة:

1322 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ج).

وحديثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمو بن مرزووق قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة: "أن النبي صلى الله عليه"

(1) أخرجه البخاري في التهجدر (3/65 ج 116) 501/1، ومسلم في المسافرين (724/94 ح 501/1).
(2) أخرجه مسلم في المسافرين (6/283 ح 95/1)، وأحمد في المسنود (724/94 ح 501/1).
(3) أخرجه البخاري في التهجدر (6/283 ح 95/1)، ومسلم في المسافرين (724/94 ح 501/1).
(4) أبو داود في الصلاة (120) 1356، والناساني في الافتتاح (120) 1356، تخصف ركعتي الفجر، ومالك في الموطأ (176/1 ح 184/1) 1369، وأحمد في المسنود (6/3 ح 184/1) 1369.
قال في ابن أبي الحواري:

133 - حديثا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها - قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتين الفجر.

134 - حديثا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها - قالت: أسر رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في الركعتين في الفجر، وكان يقرأ فيهما بـ «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد».

وقال في بحث القطن:

135 - حديثا أبو أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن أبي عمار الخزاز، عن أبي يزيد المديني، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن يحيى، عن أبي عمار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال له أو لغيره: - وراءه يصب قبل الغذاء - فقال: «أتصلي الصحيح أربعًا».

وقال في ابن أبي الحواري:

136 - حديثا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا مسدد، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الرازي، قال: رأى ابن عـ.ر. رضي الله عنهـا - قومًا...
اظتحموا بعد ركعتي الفجر، فأرسل إليهم فهاعهم، فقالوا: ذلك السنة، فقال:
ارجع إليهم فأخبرهم إنها بذعة (1).

وقال في ابن مهدي:

137 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير النستر، ثنا أبو الربيع الحارثي، ثنا عبيد الرحمن بن مهدي، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبيه وهبرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر
اضتحجع (2).

باب الصلاة قبل الظهر، وبعدها، وقبل العصر

138 - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم (ج).

وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان قالا: ثنا اليمان بن المغيرة، ثنا عبد الكريم، عن مجاهد، عن
عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى قبل الظهر أربعًا حرمه الله على النار» (3).

وقال في ابن أبي الحواري:

139 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن
إبراهيم بن محمد بن المتشر، عن أبيه، قال: سمعت عائشة - رضي الله عنها -
تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعة قبل الظهر، وركعتين
بعدها على كل حال (4).

(1) أخرج أبو البهقي في الكبرى (2/6896/26 ح)، وقال: في سنده ردي العمري، وهو ضعيف.
(2) أخرج أبو داود في الصلاة (21 ح، 2/1271)، والترمذي في الصلاة (2/281 ح، 2/430).
(3) وأخرجه الترمذي (2/284 ح، 2/411)، وانظر مجمع الزوارد (2/221).
(4) وأخرجه البخاري في التهذب (3/1870 ح، 118 ح).
وقال في محمد بن مصوص:

400ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير التسري، ثنا محمد بن مصوص الطروسي، ثنا علي بن ثابت، ثنا المفضل بن صدقة، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن الزرعين، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله، ما هذه الأربع الركعات التي تصلبها عند الزوال؟ قال: هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء، فلا ترتج إلى صلبي الظهر، فأحب أن أقدم خيراً.

وقال في مسوع:

401ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا محمد بن عاصم، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا مسوع، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل العصر أربعة.

وقال في ابن أبي الحواري:

402ـ حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا شعبة قال:

سمعت شيخاً بواسط يقال له شهيب، أو أبو شهيب قال: سمعت طاروسا يقول:

سمعت ابن عمر وسأل عن الركعتين بعد العصر فقال: ما رأيت، أو ما رأينا أحداً بصلهما. قال: وسأل عن الركعتين قبل النوم فلم ينهاهما.

باب في سنة المغرب

403ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت، ثنا أبو صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ثابت، عن

أنس قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن للمغرب يبدلون السواري فيصلون ركعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - (4).

(1) أخرجه أبو داود في الصلاة (2/3370)، والطبراني في الكبير (169/4 ح 370).
(2) أخرجه الترمذي في الصلاة (182 ح 3749)، والنسائي في الإمامية (22/92 باب الصلاة قبل العصر) واحمد في المصنف (1/176 ح 1374).
(3) أخرجه أبو داود في الصلاة (182 ح 3787).
(4) أخرجه البخاري في الآذان (2/225 ح 103 ح 3787/132) مسلم في المسافرين (1/676 ح 337).
1044 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا طلحة بن عمو قال: سمعت ثانياً يحدث عن أسن بن مالك قال: كان رسول الله صل الله عليه وسلم يخرج علينا وقد نودي بالغرب، ونحن نصلي ركعتين، فلا يأمرنا ولا ينهانا (1).

1045 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثي أبي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: مثل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بصلاة سوى المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاء (2).

باب فيمن صلى في يوم ثنتي عشر ركعة

1046 - حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي، ثنا روح، ثنا زرارة بن أبي الخلال العتكي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من صلى ثنتي عشرة ركعة، حرم الله لحمه على النار» قال: فما ترمته بعد (3).

باب صلاة الضحاي

1047 - حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلسي، ثنا أبو نهيك، عن الشعبي قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى الضحاي، وصام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يترك الوزر في حضر ولا سفر، كتب له أجر شهيد» (4).

(1) أصله عند مسلم.
(2) أخرجه أحمد في المسند (5/336، 372/882)، وأبو داود في الصلاة (22/1282).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلي (1/10).
(4) ذكره الحافظ الهمسي وقِال: فيه أبي بُنَ نهيك، ضعفه أبو حاتم وغيره، ووشقه ابن حبان.
(5) قال: يخطئ، وعُجِر إلى الطرابي، في الكبير. انظر / مجمع الروايتين (244/244).
(6) وقال الحافظ المندري: إن هذا الحديث نكارة. انظر / الترغيب والترهيب (1/47).

٣٧٦
وقال في حاتم الأصم:

48 - حديثنا محمد بن محمد بن أحمد المؤذن بنسابور، ثنا محمد بن علي بن الخسٌ، ثنا محمد بن الحسن بن عروية، ثنا أبي بن الماردث، ثنا حاتم بن عبد الاسم، ثنا سعيد، ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني، ثنا إبراهيم بن طهمن بن نسابور، ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "صلى صلاة الضحى، فإنها صلاة الأبرار، وسلم إذا دخلت بينك يكثر خير بيتك". (1)

وقال في ابن مهدي:

49 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي بن خالد، حدثني عبد الله بن رواحة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لم ير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو حج. (2)

و قال في أحمد:

50 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد موسى بن هاشم، ثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة اليعمري، حدثنا عائشة بنت سعد، عن أم درة قالت: رأيت عائشة تصل نماضي الضحى وتقول: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي إلا أربع ركعات. (3)

و قال في ابن وهب:

51 - حديثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا هاشم بن القاسم الحراز، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحرث، عن بكير بن الأشع، عن الضحاك بن عبد الله القرشي، عن أسن بن مالك، قال: كنت مع رسول الله - (1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (8/83).

(2) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (2/379).

(3) أخرجه مسلم في المسافرين (1) (7/491/717/717/717) بنحوه، وأحمد في المسند (1) 118/4798 واللبظ له.
صاحب الله عليه وسلم - في سفر، فصل السحابة ثمان ركعات، فقال لما أنصرف: إني صليت صلاة رضية ورهبة، سألت ربي ثالثاً فأعطاني انتظاني ومنعني واحدة، سألت ربي أن لا يبتغي أمتي بالسنين، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم فعل، وسأله أن لا يلبسهم شيعهم فشبي عليإلى (1).

102 حديثنا أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا جعفر بن مهران، وسفيان قال: ثنا عبد الباوث، عن أبي النجم، عن أبي عثمان النهاي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلى - صلى الله عليه وسلم - بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوثر قبل أن أرد (2).

وقال في ابن السماك:

103 حديثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حتب، حدثني أبي (ح).

وحديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسحاق بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا أبو العباس محمد بن السمك، ثنا العوام بن حوشب، حدثني من سمع أبا هريرة يقول: أوصاني خليلى - صلى الله عليه وسلم - بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وبالوتر قبل النوم، وبصلاة الضحى، فإنها صلاة الأوايين (3).

وقال في ابن أبي الحواري:

104 حديثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد سليمان، حدثني أحمد بن أبي الحواري وأخرج إليه كتابه، ثنا أحمد بن حتب، ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعدة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلى - صلى الله عليه وسلم - ثلاث . . . فذكره (4).

(1) أخرجه أحمد في المسند (2/1284، 8/1314)، والحاكم في المستدرك (1/314).
(2) أخرجه البخاري في التهذب (2/58، 1178 ح) ومسلم في المسافرين (499/85، 731/85).
(3) تقدم تخرجه.
(4) تقدم تخرجه.
وقال في ابن مهدي:

105 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، ثنا
عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مقرن بن كرزمة، عن أبي كثير
الصحيبي، عن أبي هريرة قال: أمروني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث :
نوم على وتر، وركعتي الضحى، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر. (1)

106 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى
ابن مثير، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بقيران بن سعد، عن خالد بن معدان، عن
جبير بن نفير، عن أبي ذر، وأبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال: قال الله عز وجل: ابن آدم اكره أول النهار أكثرك آخره. (2)

باب في فضل الصلاة وغيرها:

107 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا دحيم.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن
شميل بن شابور، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي عمران الجنوني عن
عائشة قالت: كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة:
عملان يجهدان نفسه، وعملان يجهدان ماله، فاما اللذان يجهدان نفسه، فالصوم
والصلاة، واللذان يجهدان ماله، فالفداء والصدقة. (3)

باب صلاة النافلة في البيت:

قال في ابن مهدي:

108 - حدثنا جعفر بن محمد بن عمر، ثنا أبو حصن الوادعي، ثنا يحيى
الحماني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن
الحارث، عن حزام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سالت النبي صلى

(1) تقدم تحريجه.
(2) أخرجه الترمذي في الصلاة (2/324 ح 475).
(3) أخرجه أبو نعيم في الجهمية (5/209) وقال: غريب من حديث عطاء عن ابن عمران.
الله عليه وسلم - عن الصلاة في بيتي، والصلاة في المسجد، فقال: "أما الصلاة في المسجد، فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد، ولكن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا الصلاة المكتوبة".1

وقال فيه:

1059 - حديث علي بن محمد، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد، فليجعل لبيته نصيبًا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته نصيبًا من صلاته خيرًا".2

باب الصلاة تجلب الرزق

قال في ابن المبارك:

1060 - حديث سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الخولاني، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم - إذا نزل بأهل الضيف أمرهم بالصلاة، ثم قرأ: "أمر أهلك بالصلاة وأصبر عليها لا نسأل رزقنا إلا الآية".3

باب فضل الصلاة

1061 - حديث أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي أنه كان فتى منهم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم، ويخف له في حاجته، فصلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فقال:

1 أخرجه أحمد في المسند (6/417 ح 190 - 191)، وأبو نعيم في الحلية (51/9).
2 أخرجه مسلم في المسافرين (3/519 ح 1408)، وأحمد في المسند (6/788 ح 1440).
3 أخرجه الطبراني في الأوسط (6/277 ح 386).
"سلمي أعطتك فقال: ادع الله أن يجعلني معلك يوم القيامة، فقال: إنني فاعل، فأعطني نفسك بكررة السجود" (1).

1062 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت على باب النبي صلى الله عليه وسلم، وأعطيه وضوءه، فأسمعه الليل يقول: "سمع الله من حمده، والهوى من الليل يقول: "الحمد لله رب العالمين" (2).


1064 - حديثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، ثنا هارون بن رباح، عن الأحنف بن قيس قال: سمعت آباه ذكر يقول: حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، قال: "ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وخط عليه سبعة" (4).

1065 - حديثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قية، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن حمير، عن عميرة بن عبد الرحمن المشحمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي ريحانة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتبت

(1) أخرجه مسلم في الصلاة (2/368 ح 489/226)， وأبو داود في الصلاة (2/368 ح 132).
(2) تقدم تحريره.
(3) تقدم تحريره.
(4) أخرجه أحمد في المسند (5/196 ح 480 ح 1324/40 ح 1321).

381
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكت إليه تفتت القرآن ومشتهى علي، فقال: لا تحمل عليك ما لا تطيع، وعليك بالسجود. قال عميزة: فقدم أبو ريحانة عسلان، وكان يكرر السجود.

1067 - حدثنا أبو عمر بن حمдан، ثانى الخمس بن سفيان، ثانى صفوان بن صالح، ثانى الوليد بن مسلم، ثانى خالد بن يزيد، عن يونس بن ميسرة بن حليس، عن أبي عبد الله النسابي، عن عبيدة بن الصامت، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ومحي عنه سبيته، ورفعه بها درجة، فاستكروا من السجود.

وقال في ابن عينية:


باب فضل صلاة الليل على غيرها

1068 - حديثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثانى إبراهيم بن سعدان، ثانى بكر بن بكاء، ثانى شعبة، عن زبيدة، عن مرة قال عبد الله بن مسعود: فضل صلاة الليل على صلاة النهار، ففضل صدقة السر على صدقة العلانية.

(1) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاء إلى الطبرياني في الكبير وقال: قال الذهبي: غير معتمد.
(2) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (1444 هـ) قال في الزواري: إسناد حديث عبادة ضيف، لندليس الوليد بن مسلم.
(3) أخرجه أبو نعيم في الجامع (314/3) وقال: غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام.
(4) أخرجه الطباني في الكبير (10/179 ح 1382 هـ)، وذكره الحافظ الهيثمي، وقال: رجالة ثقات. انظر / مجمع الزواري (254/2)。

وقال الحافظ المذني في: إسناد حسن. انظر / الترغيب والترهيب (29/1 ح 429).

382
1079 - حديثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا
عبد الحميد بن محمد بن بستان، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان، عن زبيد، عن
مرة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "فضل صلاة
الليل على صلاة النهار، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية" (1).

وقال في مسرع:

1070 - حديثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري، ثنا محمد بن
سليمان، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان الثوري، عن
زبيد مثله مرفوعًا (2).

قلت: يعني عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود.

قلت: ذكر هذا عقب موفق على عبد الله من طريق مسرع، عن زبيد، عن
مرة، عن عبد الله بن مسعود.

باب فضل صلاة القائم على غيره

قال في يحيى القطان:

1071 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا التقدمي،
ومحمد بن خلاد قالا: ثنا يحيى بن سعيد، عن الحسين بن ذكوان، عن ابن بريدة،
عن عمران بن حصين، أنه سأل النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم - عن صلاة القاعد
فقال: "من صلى قائماً فهم أفضل، ومن صلى قائداً فله نصف أجر القائم، ومن
صلى نائماً فله نصف أجر القاعد" (3).

(1) تقدم تخريره.
(2) تقدم تخريره.
(3) آخرجه البخاري في الترويدي (687، 688، 840، 1115 ح)، وأبو دار في الصلاة (10/248 ح)
(4) الترمذي في الصلاة (271 ح)، والنسائي في قيام الليل (2/183 ح) / فضل صلاة القاعد على صلاة النائم)
(5) وأخرجه الإمام أحمد في المسند (3/54 ح) بنحوه.
باب الصلاة محتيّبا

172 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، ثنا عمر بن صالح الواسطي، ثنا محمد بن الفضل، عن كرر، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وهو يصلي محتيّبا مخلصاً.

باب أي الصلاة أفضل

173 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأبو بكر الطلحي قالا: ثنا موسى بن حارون (ح).


باب في طول الصلاة وقصرها

174 - حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا عيسى بن هلال، ثنا ابن حمير، ثنا جعفر بن برقان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد، فصلت اسماهما ركعتين ثم أبتغي، وأطال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم الصلاة، فقلت: حمّلوا الصلاة على الله وعلى سلم، صلى الله عليه وسلم. قال: يا أسامة، لقد قصّرت الصلاة، وأطلت الحبوة، كيف بك إذا خلت في قوم يقصرون الصلاة.

(1) أخرجه الطبراني في الكبير (11/152/1133ح).
(2) ذكره الحافظ البصري، ونقله محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه.
(3) انظر / مجمع الزواري (2/53).
(4) تقدم تخرجه.

384
باب في صلاة الليل

1075 - حديثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا مسهر بن سباق ، ثنا محمد بن سباق ، ثنا مسهر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاووس ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال : «صلاة الليل مئتي ركعة ، فإذا خفت الصبح فركعته» (2).

وقال في مسهر:

1076 - حديثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسهر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "صلاة الليل مئتي ركعة ، فإذا خشي الصبح فركعته"» (3).

باب قيام الليل

قال في ابن المبارك:

1077 - حديثنا أبو بكر الطلبحي ، ثنا الحسين بن جعفر بن الملك ، ثنا عبد الحميد ابن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبي يقول : «سمعته أبا هريرة يقول : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما رأيت مثل الجنة نام طالبه ولا رأيت مثل النار نام هاربها" »» (4).

(1) آخرجه أبو نعيم في الخليلية (322/2) وقال : غريب من حديث عطاء ، وعثر على عنه رأيًا موصولاً غير محمد بن حمر.
(3) آخرجه البخاري في الصلاة (3/369 ح 449/1417 ه) ، ومسلم في المسافرين (4/51/1 ح 516/1417 ه) ، وأبو داود (2/37 ح 449/1418 ه) ، والtabi'īn (1/47 ح 516/1417 ه).
(4) آخرجه الترمذي في دعاء جهيم (715/6 ح 711/1416 ه) ، وقال : إذا نصرف من حديث يحيى بن عبد الله ، وحيى وضعيف عند أهله الحديث .

- انتظر الترغيب للمنذر (4:453 ح 90).
1978 - حديثنا الحسين بن علي التميمي، ثانِي محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا العلاء بن سالم الرواسي، ثنا أبو بدر، ثنا زياد بن خيشمة، ثنا ابن أبيجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل، وفاضت عيناه، فقرأ: "تنجفي جنوبهم عن المضاجع". [السجدة: 116]


1980 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى (ح).

وحدثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو ربيعة قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهنداني، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "عجج بتنا من رجلين: رجل شارع ومن ظاته وخفاه من بين جبه وأهله إلى صلاته، قال: فيقول الله عز وجل ملائكته: انظروا إلى عبدي، ثار عن ظاته وخفاه من بين جبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي، وشفقة لما عندي، ورجل غزا في سبيل الله، فأنهر بعمله، فعلم ما عليه من الانتهان، وما له في الوجوهر، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله".

(1) آخره أبو نعيم في الحلية (5/87).
(2) آخره البهيجي في شعب الإمام (3/246)، والحاكم في المستدرك (2/398-399).

واضحه الحاكم ووافقه النهائي.

386
تعالى ملائكتك: أنظروا إلى عيدي رجع رغبة فيما عنيدي وشفقة لما عنيدي حتى أهريق
دمه (1).

1081 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا خير بن عرفة، ثنا عبد الله بن عبد
الحكم، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عمانة، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل يعالج
نفسه بالطهور، فقول الله عز وجل: أنظروا إلى عيدي بعجال نفسه ليسألني، ما سألني
عيدي فهو له" (2).

1082 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق النستري، ثنا
محمد بن أبي خلف، ثنا يحيى بن عباد، ثنا محمد بن عثمان النواسطي، عن
ثابت، عن أسئم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجبه نجر رجل
أمه بالصلاة (3).

1083 - حديثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن
سعد، ثنا لبث بن سعد، عن عقيل (ح).

وحديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حبل، أنبأ
إسماعيل بن أبي كريمة، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن
أبي أنسة قالا: ثنا الزهري، عن علي بن الحسن بن علي، عن أبيه قال: سمعت
عليا رضي الله عنه يقول: أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنا نائم
وفاطمة، وذلك من السحر، حتى قام على باب البيت فقال: «ألا تصلون؟»، فقالت

(1) آخرجه أحمد في المسند (63/948، ح 393/1179 ه). والطبراني في الكبير (10/176 ح 383). 
وزكره الحافظ الهيثمي، وعزاه أيضًا إلى أبو يعلى، وقال: إنًاده حسن.
انظر / مجمع الزوائد (2/58).

(2) آخرجه أحمد في المسند (246/176 ح 178/200). والطبراني في الكبير (17/126 ح 305.
انظر / مجمع الزوائد (2/267).

(3) ذكره الحافظ الهيثمي وقال: رواه البزار وفيه يقول بن عثمان الفرشي البصري ولم أعرفه روى
عن أنس وفقه رجال رجاء الصحيح.
مجيٌّ له: يا رسول الله، إن نقوستنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا، قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إلي الكلام، قال: فسمعته حين ولي يقول وضرب بيد على يده فنذره: 
(1) وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً 
(الكهف: 54)

1084 – حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أريس، حدثني أخى، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد الغزريني، وأبو عمرو بن حمдан قالا: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل قالا: عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لهما: ألا تصلون؟. قال علي: فقلت: يا رسول الله، إذا انفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ ولم يرجع إلي شيئاً، ثم سمعته وهو يضرب فنذره، وهو يقول: (وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً) 
(الكهف: 54) (2).

قال في ابن مهدي:

1085 – حدثنا أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله إنما إذا رأيت طابع نفسي، قالت أني低い، فأنبئني عن كل شيء؟ قال: كل شيء خلق من الله. قلت: أني ليس بحسي، إذا أخذت بهدخلت الجنة، قال: أترب الكلام، وافش السلام، وصل الأرحام، وصل والناس نياً، ثمدخلت الجنة بسلام. (3)

(1) أخرجه البخاري في التهجود (4/267، 1127/6، مسلم في المسافرين (1/27، 3/77، 5/27، 76/775) (2) تقدم تخريجه.

(2) أخرجه أحمد في المسند (1/395/991)، وذكره الحافظ اليميني، وقال: ورجله رجلين
(3) الصحيح خلا أبي ميمونة وهو ثقة. انظر / مجمع الزوائد (19)، والحاكم في المستدرك
(161)، وابن جعفر (147، موارد).

883
باب لا حسد إلا في الليل

1086 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله  صلى الله عليه وسلم قال: "لا حسد إلا في الليل: رجل أتاه الله الكتاب فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار، ورجل أتاه الله مما فهوم يتصدق به أناء الليل وأناء النهار".  

1087 - حديثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحكيم يعني ابن جعفر، آخرني سعيد المقرى، عن عون بن عبد الله عن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جاء رجل من سليم بقال له: عمرو بن عيسى إلى المدينة، ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بكتة، فقال: يا رسول الله، علمت ما أنت به عالم، و أنا به جاهل، علمتني ما يتعاني ولا يضرني، أي صلالة الليل التطور أفضل؟ قال: "نصف الليل فإنها ساعة ينزل الله فيها إلى السماء الدنيا، فقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، فيقول: هل من داع يدعووني فأستجب له، هل من مستغرق يستغفرني فأغفر له، هل من عان يدعووني فأناك عنه، حتى يشجر الفجر ثم يصعد الرحمن".

1088 - حديثنا إبراهيم بن محمد بن بحى في جماعة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد المقرى، عن عون بن عبد الله عن عتبة، عن ابن مسعود قال: جاء رجل من بني سليم، فذكر نحوه.

1089 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الواحد، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، وعطية بن قيس، عن عمرو بن عبة.
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الليل مثني مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة.

1090 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله ابن بزيت، ثنا أبو بكر البكراوي، ثنا مرووق أبو بكر، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أحبيب الصلاة إلى الله عز وجل صلاة داود عليه السلام كان يصلي شتر الليل ويتنا شطره الثاني، فصلى ثلثه ويتنا ثلثه.

قلت: هكذا هو في الأصل.

باب القصد في العبادة

1091 - حديثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا السري بن محمد الكوفي، ثنا قيسية بن عقبة، ثنا عمارة بن زريق، عن أبي صالح، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، أن سلمان دخل عليه فرأى أمرتها رئة الهيئة، فقال: ما بك؟ فاتبعت: إن أخوك لا يريد النساء، إنما يصوم النهار ويعوض الليل، فاقبل على أبي الدرداء فقال: إن لأهلك عليك حقًا، فصل ونم، وصم وافطر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لقد أثني سلمان من العلم.

رواه الأعمش، عن شمر عن عطية، عن شهر بن حوشه، عن أم الدرداء.

1092 - حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا زهير بن حرب، ثنا جعفر بن عون، ثنا أبو العميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: جاء سلمان ينور أبا الدرداء، فأرَأَيَ أم الدرداء مبتذلة، فقال: ما شأناك؟ فقالك: إن أخوك ليس له حاجة في شيء من أمر الدنيا، يقوم الليل ويصوم النهار، فلما جاء أبو الدرداء رحب به سلمان وقرب إليه الطعام، فقال له سلمان: أطعم، فقال: إنني صائم، فقال سلمان: أقسمت عليك أطعت.

(1) أخرجه أحمد في المسند (4/473 ح 1376).
(2) أخرجه البخاري في التهيج (2/37 ح 1119)، ومسلم في الصيام (188/8 ح 1159).
(3) أخرجه البخاري في الصوم (24/6 ح 196)، والترمذي في اليوه (4/8 ح 2413).
قال: ما أنا بأكمل حتى تأكل، قال: فأكل عندك، وبات عندك، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان، ثم قال: يا أبو الدرداء، إن لربك عليك حقاً، ولا عليك عليك حقاً، اعطني كل ذي حق حقه، صم وأفتح، وقم ونام، وائت أملك، فلما كان عند وجه الصبح قال: قم الآن، فقاوم، فساءت وصيلها، ثم خرجا إلى الصلاة، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبو الدرداء، إن لك سلمان ..."، فقال سلمان (1).

(1) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعبة بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسبب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن الله تعالى لا أصوم من التهار، ولا أقوم من الليل ما عشت؟ فقال لي: "أنت الذي تقول: لا أصوم من التهار ولا أقوم من الليل ما عشت؟". فقلت له: قد قلت أبيا أنت وأمي، قال: "فإذاك لا تستطيع ذلك" (2).

(2) حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن عمرو، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيتي، فقال: "يا عبد الله بن عمرو، ألم تخبر أنك قام الليل وصيام التهار؟". قلت: أي لافعل، قال: "إن من حسبك أن تصوم من كل جماعة ثلاثة أيام". فغفلت فغفل عليه، فقال: "إني لاجد قوة على ذلك يا رسول الله". فقال: "إن لعينك عليك حقاً، وإن لضيفك عليك حقاً، وإن لأملك عليك حقاً" (3).

(3) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قضية بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوري، عن محمد بن طهلاء، عن أبي سلمة (4).

(4) تقدم تخريجه.

(2) أخرجه مسلم في الصيام (2/1181) بتوحده، وأحمد في المند (2/253 ح 1159/181).

(3) أخرجه البخاري في الصيام (2/256 ح 1975) ومسلم في الصيام (2/282 ح 1159/181).

١٩٧٦ - حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفرعي، ثنا قرات على مصعب الزهرى وكتبت من كتابه: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم أخبر أنك تصوم النهار لا نفس، وصلى الليل لا تناش؟ قال: فحسبك أن تصوم من كل جمعة يومين.

قالت: يا رسول الله، إن أجدني أقوى من ذلك، قال: فهل لك في صيام داواد عليه السلام، فإنه أعدل الصيام، يصوم يوما ويفطر يوما. قلت: يا رسول الله، إن لاجد بي قوة هي أقوى من ذلك، قال: إنك لعلك تبلغ بذلك ستة وتضعف.

١٩٧٧ - حدثنا محمد بن أحمد الغزتي، ثنا عبد الله بن شيرويه، أبا إسحاق بن راهويه، أبا أبو معاوية، ثنا الخاجوج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عبد الله بن عمرو، تصوم النهار، وتقوم الليل؟ قال: فقلت: نعم. قال: إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العينان، وتنقمت النفس، إن لم تفعل عليك حقا، وإن ليجدك عليك حقا، وإن لتهلك عليك حقا، فقوم ونوم وصوم وفطر، صم ثلاثية أيام من كل شهر، فإنه صوم الدهر.

قالت: إنني أقوى من ذلك، قال: لا صام من صام الأبد، فإن كان لا بد.

فصم صوم رسول الله داواد، كان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يقر إذا لاتي.

---

(١) تقدم تخرجه.
(٢) تقدم تخرجه.
(٣) تقدم تخرجه.
قلت: ولهذا الحديث طرق بعضها في القراءة في كل شهر، وبعضها في العلم.

فيه: "وإن لكل عمل شرة، لكل شرة فرقة".

1098 - حديثنا أبو بكر بن خلدون، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن الحواري مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "هذاء الحواري، واعموا أنتم لا تأم الليل، فقال: "لا تتأم الليل، خذوا من العمل ما تطيقن، فولله لا يسام الله حتى تساموا".

1099 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن المجد، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: "كانت عندي أمأرة، فلما قامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من هذه عائشة؟"، قلت: "يابن رسول الله، ما تعرفنها، هذه فلانة، لا تتأم الليل، وهي أعبد أهل المدينة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مهما تكلتم قال: "عليكم من العمل ما تطيعن، فإن الله تعالى لا يملّ حتى يملوا"، وكان أحب العمل إليه أدومنا فإن قال".

وقال في ابن مهدي:

1100 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو محمد بن حبان قالا: ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليستكلف أحدكم من العمل ما يطيقن، فإن الله لا يمل حتى يملوا، وقاربو وسدوا".

(1) أخرجه مسلم في المسافرين (242/11 خ 542/220، والمسلم في المسافرين (275/1780، واحمد في المسند (217/220 خ 149/1267).

(2) أخرج البخاري في الإيضاح (242/11 خ 424/220) ومسلم في المسافرين (542/221 خ 785/178).

(3) أصله عند البخاري ومسلم.

أخبر البخاري في الصوم (424/11 خ 197) ومسلم في المسافرين (542/221 خ 782/178).
قال فيه:

1101 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد ابن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان أحدهم يعمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ما دام عليه العبد وإن كان يسير.

باب فيمن نسبه وهو يصلي

قال في النوري:

1102 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرآنا على عبد الرزاق، ثنا الشوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي، فلينام على فراشه، فإنه لا يدري يدعو على نفسه».

وقال في ابن أبي الحواري:

1103 - حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا نعس أحدكم، لينام على فراشه، فإن أحدكم لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه».

باب ما يستفتح به صلاة الليل

1104 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي ابن المدني (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن وصي، ثنا الحميدي (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفرايبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالوا:

(1) أخرجه النسائي في قيم الليل (3/ 181)، وابن ماجة في الزهد (1416/2، 4437).
(2) أخرجه البخاري في الوضوء (2/ 211)، ومسلم في المسافرين (1/ 422، 542/2، 62/2، 781).
(3) تقدم تخرجاه.
ثنا سفيان بن عبيدة، ثنا سليمان الأحول قال: سمعت طاوسا يقول: سمعت ابن عباس يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجى قال: "اللهم لك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ووعدك الحق، وقولاك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، وملك حق، وسبيلك حق، وملبك حق، وملبك أسلمت، وقيلت: وعليك توكشت، وإليك أنت، وإليك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخذت وما أصررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤحر لا إله إلا أنت - أو قال: لا إله غيرك - شكل سفيان، وزاد فيه عبد الكريم: "ولا حول ولا قوة إلا بك" ولم يقلها سليمان.

وقال في عمران القصير:

١١٠٥ - حديثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا عمران، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه كان إذا قام من الليل كبر ثم قال: "اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض، ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض، ولك الحمد أنت ربك السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولة الحق، ووعدك الحق، وقولاك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وقيلت: وعليك توكشت، وإليك أنت، وإليك خاصمت، وإليك حاكمت، أنت ربا وإليك المصير، اغفر لي ما أصررت وما أعلنت وما أخذت وما أكرمت، أنت إليه لا إله إلا أنت".

باب القراءة في صلاة الليل

قال في الفضل:

١١٠٦ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الأسندى، ثنا بشير بن يحيى المروزي، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن الشعبي، عن

(١) أخرجه البخاري في التهجيج (٣/١١٢)، ومسلم في المسافرين (١/٥٣٢، ١٩٩/٩٧٩).
(٢) تقدم تخرجه.
مسروق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ما خيب الله عز وجل عبداً قام في جوف الليل ففتح البقرة وأل عمران، ونعم كنز المروء البقرة وأل عمران". 


1109 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عمرو ابن علي، ثنا أبو داود، ثنا الحريش بن سليم، عن طلحة بن مصرف، عن خليفة. 

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (2/141، 314، 1772) وقال الحافظ المذدي: في إسناده بقية. 

(2) أصله عند البخاري ولمسلم مختصرًا: أخريجه البخاري في فضائل القرآن (8/713، 540). 

(3) تقدم تخرجه.
عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ القرآن في شهر فقلت: إن بعو. قال: "اقرأ في ثلاث" (1).

وقال في آخر الدستوائي:

1110 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: كيف أقرأ القرآن؟ قال: "في سبع ليال". فما زلت أناصفه حتى قال: "اقرأ في يوم وليلة لا تزيد على ذلك شبتا" (2).

1111 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربع بن خيشم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أبواب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعجز أحدكم أن يقرأ ليلة ثلث القرآن". فافتشنا أن يامتنا بأمر نعجز عنه، قال: فسكتنا فقالنا ثلاث مرات: "أعجز أحدكم أن يقرأ ليلة ثلث القرآن". فعندما من قرأ ليلة ثلث القرآن، فهذه الثالثة فدقد قرأ ليلة ثلث القرآن" (3).

1112 - حديثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا عبيد الله بن معاذ، حديثي أبي، ثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم النخمي، عن الربع بن خيشم، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أعجز أحدكم أن يقرأ ليلة ثلث القرآن كل ليلة" قالوا: ومن يطيل ذلك؟ قال: "فل هو الله أحد" (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجوه النجمي في فضائل القرآن (5/2896)، وأحمد في المسند (5/488/8 ح.226).
(4) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (2/343 ح.100، والطبراني في الكبير (110/13 ح.151/7، ذكره الخلفي اليميني، وعاز إلى البشار. انظر مجمع الزوائد (7/151).
باب القراءة من سور متفرقة

1113- حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني بن علي. قال: كان عمر يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال لعمر: "لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة؟" قال: "نتمسك أن أخلط به ما ليس منه؟". قال: "لا". قال: "فكله طيب".

باب كيف يقرأ؟

قال في مسخر:

1114- حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية، عن مسخر، عن واصلا، عن أبي العلاء، عن يحيى بن عائض، عن أم هاني، قالت: كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا على عريشي.

باب القراءة بحبز

1115- حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن إسماعيل بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يحرم نفسه". قال في القديس:

1116- حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم.

1) أخرجه أحمد في المسند (1377/198).
2) أخرجه النسائي في الاقتفاء (1395/29) ثنا بيبي سـ، وابن ماجة في الإقامة (1349/472)، وقال في الزوائد: إسناده صحيح، وأحمد في المسند (1376/21).
3) أخرجه الطبراني في الكبير (1486/857)، وذكره الحافظ الشافعي، وقال: فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف. انظر / مجمع الزوائد (172/173).

398
باب ظهور الخشية على القارئ

١١١٧ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشى، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم - أي الناس أحسن قراءة؟ قال: "الذي إذا قرأه رأيت أنه يخشى الله حديثاً".

١١١٨ - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا مسر بن كدام، ثنا عبد الكبير المعلم، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم - من أحسن الناس قراءة؟ قال: "من إذا سمعته يقرأه أتى أنه يخشى الله".

باب العبادة في أيام القدر

١١١٩ - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا زيد بن هارون، ثنا مسلم بن سعيد الثقفي، عن منصور بن راذان، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، قال: "قل الله رسل الله صلى الله عليه وسلم - "العبادة في الفتحة كالهجرة إلى".

---

(١) آخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٣٣/٣ راج. ٢٩٠٢).
(٢) ذكره الحافظ الهشيمى، وقال: "في إسماعيل ابن سفي وهو ضعيف.
(٣) نظر / مجمع الزوايد (١٧٢ - ١٧٣).
(٤) آخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٧/٣).
باب في صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال في التحوي:

1120 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

وحثنا أحمد بن القاسم بن الربان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتري،

وحثنا قاروق الخطابي، ثنا عبد العزيز بن معاوية الفرشي (ح).

وحثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الحسن بن
كيسان قالوا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الشمري، عن الأعشم، عن ذكوان
أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم
قدماء فقيل له: أفعال ذلك وقد غفر الله لك؟ قال: «أفضل أن يكون عبداً شكوراً» (1).

و قال بعده:

1121 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن سليمان، ثنا محمد بن
عبد الملك بن زجويه، ثنا الفرايبي، ثنا سفيان مثله سواء (2).

وقال في شعبه:

1122 - حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو زيد سعيد بن الربع، ثنا شعبة، عن الأعشم، عن أبي صالح،
عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى ترم قدماء، فقيل
له: يا رسول الله، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدمن من ذلتك وما تأخر؟ قال:
«أفضل أن يكون عبداً شكوراً» (3).

(1) أخرجه النسائي في قيام الليل (78/335), 179/18, والبخاري, الاختلاف على عائشة في قيام الليل.

(2) ابن ماجدة في الإقامة (1142/1, 407), قال في الزوائد: إسناد حديث أبي هريرة قوي.

(3) احتاج مسلم بجميع روائه ورواية أصحاب الكتب السنية برواية أبي داود من حديث المغيرة والترمذي.

من حديث جابر (4) تقدم تخرجه.

(5) تقدم تخرجه.
وَقَالَ فِي الْمُعَايِنِ:

1123 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ بَنُ مَعْبَدٍ، ثُمَّ أَبُو عُلَيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النُّعَمَانُ، ثُمَّ السَّمِينُ بْنُ بَشَرِ الكُفَرِي، ثُمَّ الْمُعَايِنِ بْنُ عُمَرَانِ، عِنْ مُغَيْرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عِنْ عَطَا، عِنْ عَائِشَةِ فَالِتَّةُ، فَكَانَ رَسُولُ اللّهُ صلى الله عليه وسلم يَصِلُّ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ يَصِلُّ في الْلِّيْلِ أَرِبَّ رَكَعَتَيْn تَمْرَوْحًا، فَأَفَاتُ اللّهُ رَحْمَتَهُ، فَقُلُّتُ: يَبْيِيَ أَنْتُ وَأَمِيَّ يَا رَسُولُ اللّهِ، الْيَسِرُ قَدْ غَفُّرَ اللّهُ لِكَ، مَا تَقْدِيمُ مِنْ ذِنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «إِنَّا أَكُونُ عِبَادًا شَكُورًا» (1).

وَقَالَ فِي الْفُوْرِيَّةِ:

1124 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنُ سَلْمٍ، ثُمَّ أَبُو عُلَيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْبِلْخِيِّ، وَمَا سَمَعْتِهِ إِلَّا مِنْهُ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ مَهْمَانِ، ثُمَّ أَبُو الصَّمَدِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ سَفَيْانُ الْفُوْرِي، عِنْ إِسْمَاعِيْلٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أبي خَالِدٍ، عِنْ قِيسٍ، عِنْ أَبِي بْنِ مَسْعُوْدِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، لَا يَذْكُرُونَ اللّهَ إِلَّا كَانُوا مَعِهِمْ، وَلَا مَصْلِونَ إِلَّا كَانُوا أَكْثَرُهُم مَّسْلَِةً (2).

وَقَالَ فِي دَاوُدِ الطَّائِيِّ:

1125 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ أَبُو طَلْبٍ بْنُ سَوَادَةٍ، ثُمَّ عَبْسٌ بْنُ مَهْمَانِ، ثُمَّ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عِنْ دَاوُدِ الطَّائِيِّ، عِنْ حَمِيدٍ، عِنْ أَنْسٍ قَالَ: مَا كَتَبَ نَشَأَانَ أَنْ يَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، مِنْ الْلِّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأِيَاهُ، وَلَا نَشَاءُ أن نُراَهُ نَائِمًا إِلَّا رَأِيَاهُ (3).

1126 - حَدَّثَنَا سَلِمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ، ثُمَّ عَلِيٍّ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَبُو نَعْيمٍ، ثُمَّ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ، ثُمَّ المَهْلَالُ بْنُ عَمْرُو، عِنْ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الْعَبْسٍ، عِنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمِرَيْنِ الْعَبْسِ، قَالَ: بِتٍ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، (1) أَخْرِجَهُ الْبِخَارِيُّ في الْتَفْسِيرِ (8/448) حَ، وَسَلَّمُ فِي صُفْهَ الْقِيَامَةِ (4/4172 حَ، 282/81 حَ)، (2) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، (3) أَخْرِجَهُ الْبِخَارِيُّ فِي الْتَهْجِدِ (2/377 حَ، وَسَلَّمُ فِي الصِّيَامِ (2/114 حَ، 180/84 حَ، 212/115 حَ) بِنَجَّاهُ، وَالْلَّيْلَةُ عَنْ الْبِخَارِيِّ، 411
فانطلقت إلى المسجد، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بالناس صلاة العشاء الآخيرة حتى لم يبق عنده في المسجد أحد، قال: ثم مر بي فقال: "من هذا؟" قلت: عبد الله، قال: "فام"، قلت: أميري العباس أن أتيت بكم الليلة. قال: فأتبت بوسادة من مسحوق قال: وتقدم إلي العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته. قلت: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال: فاختبره صلى الله عليه وسلم - فلم يأتني حتى سمعت غزيفه، فاستوى على فراشة فرفع رأسه إلى السماء فقال: "سبحان الملك القدوس" ثلاث مرات، ثم تل هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها "إِنَّ فِي خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ" [آل عمران : 190]. ثم قام، ثم استن بسواكه، ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصرتين ولا طويلتين، ثم عاد إلى فراشة فنام حتى سمعت غزيفه، ثم استوى على فراشة ففعل كما فعل في الليلة الأولى، ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطولتين ولا قصرتين، ثم عاد إلى فراشة فنام حتى سمعت غزيفه، ثم استوى على فراشة، فعل كما فعل ثم صلى ثم أوثر فلما قضى صلاته سمعته يقول: «اللههم أجعل في بصري نورا، وأجعل في سمعي نورا، وأجعل في لساني نورا، وأجعل في قلبي نورا، وأجعل عن يميني نورا، وأجعل عن شمالي نورا، وأجعل من أمامي نورا، وأجعل من خلفي نورا، وأجعل من نوقي نورا، وأجعل لي يوم القيامة نورا، وأعظم لي نورا».

117- حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر الصائغ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي (ج).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، قال: ثنا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهما، قال: بعثي العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأتيته مسنا وله في بيت خالتي ميمونة، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - فصلى من الليل، فلما صلى الركعتين قبل الفجر، قال: 

(1) آخرجه مسلم في المسائرين (1/ 191/ 763 ح)، وأبو داود في الصلاة (2/ 454 ح 1354/ 530 ح)، وأحمد في المسند (2/ 485 ح 1354/ 850 ح).
الله إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي، وتزد بها ألفتي، وتلم بها شععي، وتصلح بها ديني، وتعفن بها غائبي، وتزكي بها عملي، وتبقي بها وجهي، وتهمتي بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانًا صادقًا، وقيًّا ليس بعده كفر، ورحمة أتال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء، ونزل الشهداء، وعيش الشهداء، والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزلت بك حاجتي، وإن قصر رأيي، وضعف عنه عملي، وافتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجبر بين البحور أن تجريني من عذاب السعير، ومن دعوة الشبور، ومن فتنة العملي، اللهم ما قصر عنه رأيي، وضعف عنه عملي، ولم تنته مسألتي، ولم تبلغه أمتنى من خير وعدته أحد من خلقك، أو خيرًا أنت معتلك أحدًا من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك يا رب العالمين، اللهم اجعلنا هادئين مهدين، غير ضالين ولا مضللين، حريًا لأعمالك، سلمًا لأولئك، نحب بحبك الناس، ونعدي بعداًك من خالفك من خلقك، اللهم هذا الدعاء، وعليك الإجابة، وهذا الجهاد، وعليك التكلان، ولا حولاً ولا قوة إلا بالله، اللهم ذا الخليل الشديد، والأمر الرشيد، أسأللك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقررين الشهداء، والركم السجود، والموافق بالعهد. إنك رحيم وودود، إنك تفعل ما تريد، سبحانه الذي ليس الوجد، وتكلم به سبحانه من لبس العز وقال به، سبحانه الذي لا ينبغي التسبح إلا له، سبحانه ذي العز والبهاء، سبحانه ذي القدرة والكرم، سبحانه الذي أحصى كل شيء بعلمه، اللهم اجعل لي نورًا في قلبي، ونورًا في قلبي، ونورًا في سمعي، ونورًا في بصرتي، ونورًا في شعري، ونورًا في بشريتي، ونورًا في خيمي، ونورًا في دمي، ونورًا في عظامي، ونورًا من بين يدي، ونورًا من خليفي، ونورًا عن يميني، ونورًا عن شمالي، ونورًا من تحتي، ونورًا من فوقتي، اللهم زدني نورًا، واعطني نورًا، واجعل لي نورًا. {1}

1128 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخالث بن أبي عاصمة، ثنا عمر بن سعيد النخوتي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمد بن سويد الفهري.

{1} أخرجه الش核ذي في الدعوات (5/283 ح 4419، وقال: غريب لا تعرف مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه، والطبري في الكبير (283/1 ح 668).}
عن حنيفة بن اليمان قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الحرية، فقلت: يا رسول الله أنت الذي أنعمت بهم، فذهب وذهبته معه إلى البحر فأخذ توابه فاستقر على ورائه ظهره، فغسل ثم أخذ ثوبه فسره عليه حتى اغشت، ثم دخل المسجد فاستقبل القبلة وأقام حتى صميت، ثم قرأ بفتحة الكتاب، ثم استدفع سورة البقرة لا يقرأ بآية رحمة إلا سال، ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها، ثم كفر لفعته يقول في ركوعه: "سبحان ربي العظيم"، ويربد فيه شفتيه، حتى أظهر أنه يقول: "ربحده"، فماك في ركوعه قريبًا من قيامه، ثم نهض حتى فرغ من سجيته فقرأ بفتحة الكتاب ثم استدفع آل عمران لا يقرأ بآية رحمة إلا سال، ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها، ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول، ثم سمعت النداء بالصحب، قال حنيفة: فما تعبدت عبادة كانت أشد علي منها (1).


وقال في بندر بن الحسين:

1130 - أخبرنا بندر بن الحسين في كتابه، ثنا علي بن عبد الله بن يميش الواسطي، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مالك بن أنس، عن سعيد المغربي، عن أبي سلمة، قال: سألت عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله - (3) أخبره أحمد في المسند (5/446، 447، 448 ح 321، 449 مختصرًا)، وأبو نعيم في الحلية (128/6).

وقال: غريب من حديث سعيد ومحمد لم تكنه إلا من حديث عمر بن سعيد.

(1) أخبره أحمد في المسند (5/446، 447 ح 321، 449 مختصرًا)، وأبو نعيم في الحلية (128/6).

(2) أخبره أحمد في المسند (5/446، 447 ح 321، 449 مختصرًا)، وأبو داود في الصلاة (2/129 ح 392).

(3) أخبره أحمد في المسند (6/125 ح 392، 593 ح 392).
صلى الله عليه وسلم في رمضان، فقالت: ما كان يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، كان يصلي أربعة فلا تسأل عن حسنهم وطولون، ثم يصلي أربعة مثلهم ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة: قلت: يا رسول الله، أتنام قبل أن توتر؟ قال: إن عيني تتأمل ولا يتأمل قلبي»

وقال في أحمد:

١١٣١ - حدثنا محمد بن علي، ثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: وهو يقرأ وإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية.

وقال فيه:

١١٣٢ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أبي بكر إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أحمد بن حنبل - إملاء من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين -، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جرير، ثنا أبي سفيان بن أبي سفيان، أن أبا سلامة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم - لم يبت حتى كان كثيراً من صلاته وهو جالس.

وقال في علي والحسن بن صالح:

١١٣٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبت حتى صلى قاعدًا.

(1) أخرجه البخاري في التهجئة (٣/٤٠٥، رقم ١١٤) ومسلم في المسافرين (٥٠٩/١، رقم ١١٥ حـ).
(٢) أخرجه البخاري في التهجئة (٢/١٨٦، رقم ١١٨) ومسلم في المسافرين (١/٥, رقم ١١٣ حـ).
(٣) أخرجه مسلم في المسافرين (١٩/٢٠٦ حـ)، وقال في قيم الليل (٣٦/١٨١ باب/صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك)، وأحمد في المند.
(٤) أخرجه مسلم في المسافرين (١/٩٠، رقم ١١٩ حـ)، والطبري في الكبير (٢٤١/٢، رقم ٢٠٨ حـ).
وقال في ابن المبارك:

1134 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عثمان ابن مسلم، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالي، عن أبي هريرة قال: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليل يخفض طورًا ويرفع طورًا.

وقال في مسخر:

1135 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن كثير، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا مسخر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما ألقى السحر الآخر إلا نائمًا عندي يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال في ابن أبي الحواري:

1136 - حدثنا محمد، ثنا أحمد، يما وقعب، ثنا سفيان، ومسخر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: ما كنت ألقى النبي صلى الله عليه وسلم من آخر السحر إلا وهو نائم عندي يعني بعد الوتر.

باب ما جاء في الوتر:

قال في إسحاق الحنفيلي:

1137 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا قرة بن عبد الرحمن بن جبريل المصري، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني، رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل.

(1) أخرج أبو داود في الصلاة (2/378 ح). (2) أخرج البخاري في التهديد (3/113 ح)، ومسلم في المسافرين (1/511 ح). (3) تقديم تخرجه.
زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم، الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر»

وقال في ابن أبي الخواري:

1138 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا خليل بن مرة، عن معاوية بن قرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يوتر فليس منا».

وقال فيه:

1139 - حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعشى، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها - قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوفقني فيقول: "قومي فأوتي!".

وقال في يحيى القطان:

1140 - حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عمران بن مسلم القصي، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - ثلاث: الوتر قبل النوم، والغسل يوم الجمعة، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

وقال في ابن عبيبة:

1141 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد.

(1) أخرجه أحمد في المسند (276/1 ح 1933 و 584/1 ح 1975) والطبراني في الأوسط (8/16 و 55). (2) أخرجه أحمد في المسند (684/1 ح 1973). قال الحافظ الزيلي: هو منقطع، قال أحمد: لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة شيئاً ولا لقيه، والخليل بن مرة ضعفه يحيى والنسائي وقال البخاري: منكر الحديث. (3) أخرجه مسلم في المساجرون (134/1 ح 144 و 70/1 ح 170) وذكره الحافظ أبو نعيم في الجدل (10/3). (4) تقديم تخرجه.
الواستي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن جامع بن أبي راشد ، وعبد الملك بن
أعين ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله
عليه وسلم - : "أوروا يا أهل القرآن ، فقال أعراقي : ما تقول يا رسول الله ﷺ قال : 
"لست لك ولاصحابك" (1). 

وقال في الفارقى :

1142 - حديث سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الانتقال
ثنا عبيد بن هشام ، ثنا أبو إسحاق الفارقى ، عن مسفرة ، عن أبي إسحاق ، عن
عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : الوتر ليس بحتم ولكن سنة رسول الله ﷺ صلى الله
عليه وسلم - (2). 

وقال في مسهر :

1143 - حديثا محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الصحابى ، ثنا محمد بن
سابق ثنا مسهر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي -
صلى الله عليه وسلم - قال : "صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فركعة" (3). 

وقال في ابن أبي رواج :

1144 - حديثا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا
عبد العزيز بن أبي رواج ، عن جامع ، عن ابن عمر ، أن رجلا سال النبي - صلى الله
عليه وسلم - عن صلاة الليل ، فقال : "مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح فواحدة يوتر
لك ما قبلها" (4). 

(1) أخرجه أبو داود في الصلاة (1/262 ح 1417 ح 370 ح 117 ح) ، وابن ماجة في الإقامة (1/317 ح 1416 ح 370 ح 117 ح) ،
والترمذي في الصلاة (2/316 ح 440 ح) ، والطبراني في الكبير (10/135 ح 1416 ح 1374 ح)
(2) أخرجه الترمذي في الصلاة (2/316 ح 440 ح) من طريق علي - رضي الله عنه - وقال : حديث
علي حديث حسن . 
(3) والسائي في قيام الليل (3/167 ح 187 ح 107 ح 155 ح) ، وأحمد في المسند (1/71 ح 107 ح)
(4) تقدم تغريبه .

408
وقال في إدريس الخولاني:

145 - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم ابن منذر، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا الفضل بن المختار، عن حمید، عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فآوْث على حماره (١).

146 - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أبي الطيب محمد بن أحمد بن حمدان البصري، ثنا أبو الحسين الرهاوي، ثنا يحيى بن آدم، عن
مسر، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسبك، وعبيد سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة، قال: سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أبا بكر: «متي توتر؟» قال:
قبل أن آتمن، وسأل عمر: «متي توتر؟» قال: بعد أن آتمن، فقال لأبي بكر:
» مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه وهو يشغي التوافل، وقال للاخر: «أمس أنت
فعلتم عمل الأقوياء» (٢).

وقال في شعبة:

147 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت، ثنا
ليب بن الفرج البصري، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا شعبة عن عاصم، عن
عبد الله بن سرحان النبي صلى الله عليه وسلم - كان يوتر ثلاث يقرأ في الأولى
ب: «سبح اسم ربك الأعلى»، وفي الثانية: «قل يا إيها الكافرون»، وفي الثالثة:
» قل أعوذ برب الفلك وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد» (٣).

وقال فيه:

148 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر
الحوضي (ج).

---
(١) أخرجه الترمذي من طريق ابن عمر (٤٧٢) وقال: حديث ابن عمر حسن صحيح.
(٢) أخرجه أبو نعيم في الجلية (٣/٢) وقال: هذا حديث غريب من حديث مسن وسُعد عنهما
متصلحا، وورد شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعود المرسلا.
(٣) أخرجه أبو نعيم في الجلية (٥/١٨٢) وقال: غريب من حديث شعبة عن عاصم نفرد به الليث
عن أبي عاصم.

٤٠٩
وحدثنا محمد بن علي، وابن أحمد محمد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا شعبة، عن سلمة بن كحيل، وزيد، سمعوا ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبيزه، عن أبيه أن النبي صل الله عليه وسلم - كان يقرأ في اليوتر بـ «سبح اسم ربك الأعلى» و «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد» (1).

وقال بعده:

1149 - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشفي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن زيد، قال: سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبيزه أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في اليوتر بـ «سبح اسم ربك الأعلى» و «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد» (2).

وقال بعده:

1150 - حدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: ما رأيت أبدا أحدا حفظًا من ابن أبي ليلى سمعته يقول: حدثني سلمة بن كحيل، عن ابن أبي أوفي أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يوتر بـ «سبح اسم ربك الأعلى» و «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد» فأتت بسليمة حدثني عن ذر عن ابن أبيزه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (3).

وقال بعده:

1151 - حدثنا أبو عمرو بن حم단، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المتنى (ح).

وحدثنا أحمد بن حم단، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قالا:

ثنا أبو داود (ح).

(1) أخرج النسائي في قيام الليل (1042/497 ح)، والدارقطني في سنة (21/31 ح).
(2) تقدم تخريجه.
(3) تقدم تخريجه.

410
وحدة أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني بقية بن سعيد، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، سمعت زرارة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي زياد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بـ «سُبح اسم ربك الأعلى» و «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد» (1).

وقال بعده:

١١٥٢ - وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر (ح).

وحدة أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بـ «سُبح اسم ربك الأعلى» و «قل يا أيها الكافرون» و «قل هو الله أحد» (2).

وقال فيه:

١١٥٣ - وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أو عروبة الحسين بن محمد الحراني، ثنا أبو قتادة، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بـ «إذا زلزلت» و «الأديان» و «الهِيْكَم» و «التيت» و «قل هو الله أحد» (3).

١١٥٤ - وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن رشيد، ثنا عطاء بن مسلم، ثنا العلاء بن السيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، قال: أوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع (4).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه أحمد في المسند (١١/٢٨٦٧)، ذكره الحافظ الهيثمي، وعززه إلى الطبراني في الكبير. انظر / مجمع الزوائد (٢/٤٤۴).
(4) أخرجه ابن ماجة من طريق أبي بن كعب (١/٥٧٤/٣٧٢ ح ١١٨٢).
 وقال في النوري:

1155 - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الخليل أبو النضر، ثنا سفيان، عن أبي بكر، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قت في الورتر قبل الركعة (1).

وقال في ابن أبي الحواري:

1156 - حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن هشام، عن الثمامة بن أبي عباس، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله، قال: بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فآوت، فقت في الورتر قبل الركعة، ثم أرسلت أمي من الفتاة فأخبرتني بذلك (2).

وقال في ابن مهدي:

1157 - حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عباس بن محمد، ثنا محمد بن أبي العقبر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن يزيد بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي كبير، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أوتر قبل الصبح» (3).

وقال في أحمد:

1158 - حدثنا محمد، وأحمد، قال: ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن زكريا بن أبي رائدة، حدثني عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا الصبح بالورتر» (4).

---

(1) أخرجه الدارقطني في سننه (2/32 ح 5). وقال: ابن مشروخ وذكره الحافظ الهيثمي.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه مسلم في المسافرين (1/199 ح 16/454، والترمذي في الصلاة (2/468 ح 475).
(4) والسناوي في قيم الليل (1/188 ح 132/2 ص 111)، وأحمد في المسند (3/189 ح 111).
قال بعده:

1159 - حديثنا محمد، وأحمد، ثنا عبد الله، حديثي أبي، ثنا يحيى بن زكريا، أخبرني عاصم الأحول، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا الصبح بالوتر».

باب فيمن نسي الوتر، أو نام عنه

قال في محمد بن البارك:

1160 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا موسى بن سهل الجوني، ثنا محمد بن مصيف، ثنا محمد بن البارك الصوري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي وتره أو نام عنه فليقضه إذا ذكره».

وقال في ابن أبي الخواري:

1161 - حديثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن عون، ثنا أحمد بن أبي الخواري، ثنا وكيح، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نام عن وتر أو نسي فليوتر إذا ذكر أو استيقظ».

باب في صلاة التسبيح

1162 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، ثنا هشام بن إبراهيم أبو الويلد المخزومي، ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عبد القدس بن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا غلام، ألا أحبوك، ألا أعلمك، ألا أحللك، ألا أعطيك».

قال: قلت: بيني بأنت وأمي يا رسول الله. قال: فظنت أنه سيفطع لي قطعة من ماله، قال: فقال: «أربع تصليهن في كل يوم فتكون أم القرآن وسورة، ثم تقول:»

(1) تقدم تخرجه.
(2) اخترجه أحمد في المسند (1140 ح 54/3)، وأبو نعم في الحلية (950/5).
(3) تقدم تخرجه.
سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركت فتقؤلها عشرًا، ثم ترفع فتقؤلها عشرًا، ثم تفعل في صلائكن كلهما مثل ذلك، فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم: اللهم أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل النوبة، وغزوة أهل الصبر، وحمد أهل الحسبة، وطلبة أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك، اللهم أسألك مخافة تنجزي عن معاصيك حتى أعمل بطاعةك عملاً استحق به رضاك، وحتى أناصح في النوبة خوفًا منك، وحتى أخلي ذلك النصيحة حبًا لك، وحتى أنك عليك في الأمور حسن الظن بك، سبحان خالق النور. فإذا قلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرة وكبيرة و📜 قديها وحديثها، و🌟 وعلاناها، وعمدها وخطاها (1).

باب سجود التلاوة

1163 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يكي ويقول: يا ويله أمير ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت في النار (2).

وقال في الحسن بن مخلد:

1164 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن عمرو العكربي (ح).

وحدثنا أبو بكر الطللهي، ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، قالوا: ثنا مسلم بن أبي مسلم، ثنا مخلد بن الحسن، ثنا همام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن

(1) أخرجه الطبري في الأوسط (22/14 - 15 ح 1318)، وذكره الحافظ الهمشي. انظر / مجمع الزوائدة (2/285).

(2) أخرجه مسلم في الإيمان (87 ح 133/81)، وابن ماجة في الإقامة (334 ح 1052)، واحمد في المسند (2/583 ح 9726)
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم، وسجد معه من حضرة من الجن والإنس (١).

و قال في شعبة:

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، قل: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في وإذا السماء انشقت، وقال: رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا آزال أسجد حتى ألقى (٢).

و قال بعده:

١١٦٦ - حدثنا فهد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا الحر بن مالك العنبري، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وإذا السماء انشقت (٣).

و قال بعده:

١١٦٧ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (ح).

و حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قالا: ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، ثنا علي بن سويد بن منجف، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في وإذا السماء انشقت (٤).

(١) ذكره الحافظ السيوطي، وعزاء إلى ابن مرديبة، انظر / الدر المئور (٢٧٦/١٣١).
(٢) أخرجه البخاري في سجود القرآن (٢٥١/٧٨، ٩٩)، ومسلم في المساجد (١/٤٩٧، ٥٠٣، ٥٠٨/١١).
(٣) تقدم تخريجه.
(٤) تقدم تخريجه.

٤١٥
وقال بعده:

1168 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبان
ابن أبي طالب، ثنا محمد بن مصعب، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - سجد في إذا السماء انشقت (1)

وقال بعده:

1169 - حدثنا محمد بن حميد، ثنا لئهم بن خلف، ثنا عبيد الله بن الحجاج
ابن مناهال، ثنا بدل بن المحر، ثنا شعبة، وسلمان بن النيمي، عن قتادة، سماع
بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أنه سجد في إذا السماء انشقت (2)
قال: فقلت له: فقلت: رأيت خليلى - صلى الله عليه وسلم - يسجد فيها، فلا آزال
أسجد فيها حتى ألقاه (3).

وقال بعده:

1170 - حدثنا إبراهيم بن محمد، والحسن بن علي، قالا: ثنا محمد بن
جعفر المطيري، ثنا عيسى بن عبد الله، ثنا محمد بن سابق، ثنا زائدة، ثنا سفيان،
وشعبة، عن أبوب بن موسى، عن عطاء بن منىاء، عن أبي هريرة، قال: سجدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت (3) و أقرأ باسم
ريك (3).

وقال بعده:

1171 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مريم، ثنا
محمد بن يوسف الفرعي، ثنا سفيان الثوري، عن أبوب بن موسى مثله (4).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه مسلم في المساجد (1076، 181، 108، 2/1/3578)، وأبو داود في الصلاة (6 ح 1470)، والترمذي في الصلاة (62، 124/4 ح 1472)، والنسائي في الإفتتاح (143، 125/4 ح 1472).
(4) تقدم تخريجه.

416
وقال في سفيان:

1172 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن يمنة، عن أبي هريرة قال: سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت، واقرأ باسم ربك (1).

وقال في ابن مهدي:

1173 - حديثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سجد في إذا السماء انشقت، واقرأ باسم ربك أبو بكر وعمر، ومن هو خير منهما. قيل له: تعني النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فمن أعني (2).

باب سجود الشكر:

قال في مسأر:

1174 - حديثنا محمد بن الحسن البطيني، ثنا حامد بن شبيب، ثنا محمد بن يحيى الأرداني، ثنا داود بن المحبس، عن عدي بن الفضل، عن مسأر، عن عون، عن أبي جحيفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بشير فخر ساجداً (3).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه أبو نعيم في الخليلة (7/257).
كتاب الجنائز
باب ما جاء فيما يصيب المؤمن

1175 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود الطيالسي,
ثنا محمد بن أبي حمید، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن
مسعود، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم، فقال: يا رسول
الله، مم تبسمك؟ قال: «عجبت للمؤمن وجزءه من السهم، ولو علم ما في السقم
احب أن يكون سقيماً حتى بلقى الله عز وجل» (1).

1176 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحن، ثنا
يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعد بن أبي هلال،
عن محمد بن أبي حمید، عن عون بن عبد الله أخبره، عن ابن مسعود، قال: تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: ما لك يا رسول الله؟ قال: «إنني
عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض، ولو علم ما له في المرض لاحب أن لا يزال
مرضياً». ثم تبسم، فقالا: ما شاء ذلك يا رسول الله؟ قال: «عجبت للملكين آنيا
يتمسكان العبد في مصالح فوجدته حبسه المرض، فعرفا فقالا: يا رب وهو أعلم جنتا
يتمس بك في مصالح فوجدناه قد حبسه المرض، قال: أكثرا له أجر عمله الذي كان
يعمل يجعل أجره ما دام غائباً في جبالي» (2).

1177 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود، ثنا
محمد بن أبي حمید، عن عون، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: رفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه، فقال: «عجبت
للملكين.....» فذكر نحوه (3).

(1) أخرجه الطبري في الأوسط (۳۷۲۷۲/۳۷۱۷ ح).
(2) نقله تحريره.
(3) نقله تحريره.

٤١٩
1178 - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن منصور، ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي، ثنا معن، عن مالك بن أنس، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى يلقي الله وليس عليه خطيئة".

1179 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليل الجليلي، ثنا محمد بن عيسى بن الطابع، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب، أنه قال: يا رسول الله ما جزاء الجملي؟ قال: "تجري الحسنات على صاحبها ما اختلف عليه قلم، أورضرب عليه عرق" فقال: اللهم إني أسأل حميم لا تمنعني خروجًا في سبيلك ولا خروجًا إلى بيتك، ولا إلى مسجد نبيك. قال: فلم يمس أبي قط إلا وله حمي.

وقال في ابن السماك:

1180 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن نبهان، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محمد بن السماك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال البلاء بالمؤمن في جسد وماله وولده حتى يلقي الله عز وجل وما عليه خطيئة".

وقال في الثوري:

1181 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا سفيان، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا سفيان،

(1) أخرجه مالك في الموطأ في الجائز (126/1904) ، والبيهقي في شعب الإيمان (108/926).
(2) أخرجه الطرباني في الكبير (601/1401) ، وذكره الحافظ البغدادي وعزاء إلى الطرباني في الأوسط . انظر / مجمع الزوائد (208/2006).
(3) تقدم تخرجه.
عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: «ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة» (1).

1182 - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أحمد بن زجبيه، ثنا هشام بن عمر، ثنا صدرقة بن خسالة، ثنا زيد بن واقد، عن القاسم، عن أبي حميد قاضي عمان، عن أبي سعيد الخصمي، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: «ما من مؤمن يصيبه صداعة في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة، وكتف عنه بها خطيئة» (2).

باب فيمن صبر ولم يشكن
قال في الثوري:

1183 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجمال، ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، ثنا الجارود بن يزيد، ثنا سفيان، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن ابن سيرين، عن أنس، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: «ثلاث من كنز البه، إخافة الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول الله: إذا ابتليت عبداً بلاء فصبر ولم يشكن إلى عوده أبدله لما خير من لمه، ودعا خيرك من دمه، فإن أبترته أبترته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي» (3).

وقال في ابن أبي رواج:

1184 - حدثنا القاضي أبو أحمد، وعبد الرحمن بن محمد المذركل، وأبو محمد ابن حيان في جماعة، قالوا: ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم: «من كنز البه كتمان المصائب، والأمراض، والصدقات» (4).

---

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرج أبو نعيم في الحلية (85/10).
(3) أخرج أبو نعيم في الحلية (117/117).
(4) ورد في تاريخ إبصان (42/42).
باب

1185 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود، ثنا شعبة وهشام، وعماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: "الأنبياء ثم الأمت فالأمثل حتى يبتلي الرجل على قدر دينه، فإن كان صلب الدين اشتد بلاءه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر ذلك أو حسب ذلك، فما يرحم البلاء بالعبد حتى يشي على الأرض وما عليه من خطيئة" (1).

1186 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدم بن داوود، ثنا الحدثي خالد بن نزار، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلت: يا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي الناس أشد بلاء؟ قال: "النبيون" قال: قلت: ثم أي؟ قال: "الصالحون إن كان أحدهم ليتلي بالفقر حتى ما يجد إلا السمرة أو نحوها، وإن كان أحدهم ليتلي فيقبل حتى يبذل الفعل، وكان أحدهم بالبلاء أشد فرحًا منه بالرحمة" (2).

باب

مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع

1187 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا مهدي بن الحسن بن كيام، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفّتها الرياح مرة هنّا ومرة هنّا، لا تصرفها، ومثل الكافر مثل الأرز للأجدية بين الشجر لا يكفّتها شيء حتى يكون اتجاعها مرة واحدة" (3).

(1) أخرجه الترمذي في الزهد (4/5498، 6/401، وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجة في الفقي (4/43، وأحمد في المسند (1/417، و1485).
(2) أخرج ابن ماجة في الفقي (2/434، والحاكِم في المستدرك (4/407).
(3) أخرجه البخاري في المرضي (10/5643) وابن ماجة في صفة القيامة (4/113، 281/69).
باب:
فيمن يتيلى بالصرع
قال في عمران القصير:

1188 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

(ح).

وحديثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المنى، ثنا مسدد.

وحديثنا محمد بن المظفر، ثنا حامد بن شعيب، ثنا عبد الله بن عمر.

وحديثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن بشار، قالوا:

ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران أبو بكر القصير، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال:
قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال: قلت: بلى، قال: هذه
المرأة السوداء، أنت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إنني أصرع وأكشف,
فادع الله لي، فقال: إن شئت صبرت ولك الجنّة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك,
قالت: لا، بل أصير، فادع الله أن لا أكشف، أو لا يكشف عني، قال: فدعا
لها.

1189 - حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، حدثني محمود بن
محمد، ثنا عبد الأعلى، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران أبو بكر، حدثني عطاء بن
أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى.
قال: هذه المرأة السوداء أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: إنني أصرع,
ولاني أكشف، فادع الله لي، أن لا أكشف، قال: إن شئت صبرت ولك الجنّة،
وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، قالت: أصير ولكن ادع الله أن لا أكشف,
فدعنا لها.

(1) أخرجه البخاري في المرضى (10/119 ح 7652 ح) ومسلم في البصر (4/2057 ح).

(2) تقدم تخرجه.

423
باب فيمن أصيب بيصره

1190 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدث حبيب بن عبيد، عن العريض بن سارية، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "قال الله تعالى: إذا قبضت من عبدي كريمه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني علىهما". (1)

وقال في إسحاق الحنظلي:

1191 - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا عبد الله بن يزيد بن هارون، ثنا أبو غسان المدني، قال إسحاق: هو محمد بن مطرف، عن ريد بن أسفل، قال: لا أعلم إلا عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يقول الله عز وجل: لا أذهب بصفتي عبد فأرضاً له ثواباً دون الجنة". (2)

باب فيما للمسلم من الأجر في مرضه

1192 - حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الغافر بن عبد الله، ثنا علي بن مسهر (ج).

وحديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيوخه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عيسى بن يونس، وجرير، وبحي بن عبد الملك، قالوا: عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يبرع، وعكاك شديد، فقلت: يا رسول الله إنك تبرع، وعكاك شديد؟ قال: "إني أوعك كما يوعك رجلان منكم".

(1) أخرجه الطبراني في الكبير (18/463 ح)، وذكره الحافظ الهمشمي، وزعى على البزار.

(2) أخرجه البخاري في المرضي (10/230 ح)، وابحث في السنن (3/237 ح)، واللفظ له، وقال: غريب من حديث أبي غسان تفرد به زيد.
قال: قلت: ذلك بأن لك أجرين؟ قال: وذاك بذلك. ثم قال: ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنه خطابه كما نحط النجرة ورقها (1).

باب أجر عمل المؤمن عليه إذا ضر أو سافر

قال في مسخر:

113- حديثه أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا وكيع، عن مسهر، عن أبي حضين، عن القاسم بن مخمرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يصاب في شيء من جسدته إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن أكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوباً في وئام" (2).

وقال في أبي بكر بن عباس:

114- حديثه إبراهيم بن أحمد بن أبي حضين، ثنا جدي أبو حضين، ثنا أبو خالد يزيد بن مهران (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد ابن الليث، ثنا يحيى بن طلحة اليرموعي، قالا: ثنا أبو بكر بن عباس، عن أبي حضين، عن القاسم بن مخمرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طليقاً حتى أطلقه" (3).

وقال في ابن أبي الحواري:

115- حديثنا محمد بن الحسن اليماني، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبد الرحمن الخليل قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري


445
ثنا حفص بن غياث، عن مصعب، قال: سمعت إبراهيم السكسي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من منرض أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح" (1).

وقال في محمد بن المبارك:

1196- حدثنا سليمان، ثنا موسى بن عيسى، ثنا محمد بن المبارك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن أبي الامعشت السلاحي، أنه راح إلى مسجد دمشق، ولهب بالروح فلقى شداد بن أوس والصابحي معه، فقلت: أين تريدان يا حمامة الله؟ فقالا: هنأنا إلى أخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل فقالا: كيف أصبحت؟ فقال: صحت بنعمة الله وفضله، فقال شداد: أبشر فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الله تعالى يقول: إذا ابتلعت عبداً من عبادي مؤمناً فحمدني وصبر على ما ابتلعته به فإنه يقوم من مضجعته ذلك يوم ولدته أمه من الخطاباً، ويقول الرب للحفظة: إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليت فأجروا له ما كنت تبرون له من الأجر قبل ذلك اليوم" (2).

باب الحمى في الدنيا وصب المؤمن من النار

1197- حدثنا عبد الله بن الحسن بن ندوار، ثنا محمد بن إسماعيل الصبايغ، ثنا أبو أسامة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن أبي صالح الصاعري، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنه عاد مريضًا ومعه أبو هريرة من توعك كان به فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أبشر إن الله يقول: هي ناري أساطلها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة" (3).

(1) أخرجه البخاري في الجهاد (6/1058، وآسر داود في الجنائز (3/180، 91، 4/108) وحمد في المسند (14/500).
(2) أخرجه أحمد في المسند (2/154، 152/163، 171/172، والطبراني في الكبير (71/176، ذكره الحافظ الشافعي وقال: قد روي هذا الحديث من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصغراني وهو ضعيف في غير الشافعي، أنظر / مجمع الزوايد (3/107، 7، 4/269، 1143/207، 4/112، وابن ماجة في الطب (2/88، (2/470، 122/47)).
1198 - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا عمر بن سلمة الغفاري، ثنا جعفر بن محمد بن الزبير، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني غفار فوجدته مموماً وهلمجى من شده ما يجد من الحمى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحمى من فح جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار". فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما تشتهى؟" فقال: "أشتهي يا رسول الله برد الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم أعطه ما أتمتى" فقال: هاء فشقت فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أشتي من لو أقسم على الله لأبره".

قلت: وحديث: "الحمى من فح جهنم فأكبردها باللماة" في كتاب الطب.

إن شاء الله.

باب عيادة المريض

1199 - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميمرة بن حلفس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدربابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الرجل إذا خرج يعود أهله مؤمماً خاض في الرحمة إلى حقوقه، فإذا جلس عند المريض واستوى جالساً غمرته الرحمة".

وقال في وهيب:

1200 - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن المساور بن سهل، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني، ثنا عبد المجيد، عن وهيب بن الورد، عن أبي منصور رجل من الأنصار، عن أبي، عن أنس قال: قال

__________________________

(1) أخرجه البخاري في باب الخلق (2180) ومسلم في السماع (472/1732).

(2) ذكره الخاظب الهويشي، وعزاز إلى الطبراني في الكبير، وقال: فيه معاوية بن يحيى الصدقي وهو ضعيف. انظر / مجمع الزوائد (1200) (3/76).

427
حسب الله ﷺ وصلى الله عليه وسلم - 1 من عاد مريضاً فجلس عنده ساعتاً أخرى لله ﷺ.

1201 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن الحريرى، عن أبي نصرة، عن الطفاوي، قال: قدمت المدينة فثورة عند أبي هريرة شهراً، فأخذت النفي، فوعكة فدخل رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم المسجد، فقال: «أين الغلام الدوسي؟» فقال: هو ذلك يوكل في ناحية المسجد، ففجأ رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فقال له معرفه.

1202 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة (ج).


باب ما ينبغي للمريض في مرضه

1203 - حدثنا الحسن بن حموه الخثعمي، وإبراهيم بن أبي حسين الوادعي، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا العباسي بن الفضل النضري، ثنا نصر بن حماد البجلي، ثنا مالك بن عبد الله الأردي، ثنا يزيد بن عبد الله العتبري، عن أبيه

(1) ذكرت الحافظ المذنبي، وعن جابر إلى ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والشفادات، وقال: ولوائح

الوضع عليه تلحج، انظر / الترغيب (4/ 321 - 322 ح 12).

(2) أخرج أبو داود في النكاف (259 ح 2174)، وأحمد في المسند (7/ 984 ح 10).

(3) أخرج أبو داود في الدعوات (5/ 564 ح 236)، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند (1/ 39 ح 139).

428
قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من قرأ في القرآن "قل هو الله أحد" في مرضه الذي يموت فيه لم يفن في قبره، وأمن من ضغطه القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكملها حتى تجزيه من الصراط إلى الجنة" (1).

باب في ذكر الموت

قال في مالك:

1204 - حدثنا محمد بن جعفر بن علي المقرئ بالكوفة، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري، ثنا عبد الملك بن بديل، ثنا مالك، عن بحبي بن سعيد، عن سعيد بن المسبح، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "ما هادم اللذات؟ قال: "الموت" (2).

وقال في محمد بن أسلم:

1205 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزيري، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن أسلم، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أسس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "ما هادم اللذات؟ قال: "الموت" (3).

1206 - حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، قال: قال: "ما هادم اللذات؟ قال: "الموت" (4).

(1) أخرجه الطبراني في الأوسط (5785)، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: فيه ناصر بن حماد الوراق وهو متروك. انظر/ مجمع الزوائد (148/149).

(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (355) وقال: غريب من الحديث مالك تفرد به جعفر عن عبد الملك.

(3) ذكروا الحافظ الجيلاني، وزعده إبي العسکری. انظر/ كشف الخفاء (188/10، 188/11) ح500.

باب فيمن ختم له بعمل صالح

١٢٠٧ - حديثنا عبد الله بن محمد، ثان أبو سعيد، ثان محمد بن حرب الواسطي، ثان نصر بن حمد، ثان محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، قال:

سمعت خديجة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وافق موتى عند انقضاء رمضان دخل الجنة، ومن وافق موتة عند انقضاء صدقة دخل الجنة» (١).

١٢٠٨ - حديثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثان الحسن بن علي المعمري، ثان محمد بن أبي الوضامي، ثان داوود بن أبي الفرات، عن محمد بن سيف أبي رجاء الأزدي، عن عطاء الحرساني، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مسهر، عن حذيفة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضيه الذي توفي فيه، وعليه مسنده إلى صدره، فقالت: يا أبي، أنا يا رسول الله كيف تجدك؟ قال: «صالح».


باب نذام الدفن

قال في ابن المبارك:

١٢٠٩ - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثان الحسن بن جعفر الفاتح، ثان عبد الحميد ابن صالح البرجمي (ج).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثان الحسن بن سفيان، ثان حبان الرزفي، قالوا:

ـ ثان عبد الله بن المبارك، ثان يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣/٥)، وقال: غريب من حدثه طلحة لم نكنه إلا من حديث.

(٢) ذكره الخالفي الهيثمي وعزاز إلى البزار، وقال: رجاله مؤمنون. انظر/مجمع الزوائد (١٨٦/٣).
ابن هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد يموت إلا ندم» قالوا: وما ندمته يا رسول الله؟ قال: «إذا كان محسنا ندم أن لا يكون إزداد، وإن كان مسيتا ندم أن لا يكون نزع» (1).

باب ما جاء في الموت وكفارته

1210 - حديثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمان السقطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عاصم الأحول، عن أسن بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الموت كفارة لكل مسلم» (2).

وقال في ابن المبارك:

1211 - حديثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا أحمد بن الحجاج، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أبي بكر، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الخليلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الموت خالق الموت» (3).

باب في موت المريض والغرب

قال في ابن أبي رواج:

1212 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي اسماء، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا عبد العزيز بن أبي رواج، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات يومئذًا، شهيدًا، ووفي فتاني القبر، وغذا برزقه وراح برزقه من الجنة» (4).

(1) أخرجه الترمذي في الزهد (406/ 6- 406/ 6) وقال: هذا حديث إذا نعرفه من هذا الوجه، يحيى بن عبد الله قد تكلم فيه شعبة، وهو يحيى بن عبد الله بن موهب مدني.
(2) أخرجه أبو نعيم في الجالية (121).
(3) ذكره الحافظ المذذي، وقال: بإسناد الذي ذكره الطبراني جيد. انظر إلى الترغيب (4/ 335 ح).
وقال في ابن أبي رواد أيضًا:

1213 - حديثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد القرئي، ثنا الحسين بن محمد بن حاطم عبيد، ثنا محمد بن عبد العزيز البارودي، عن طبق، ثنا حفص بن عمر البصري، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من مات مريضاً أو غريباً مات شهيداً" (1).

وقال فيه أيضًا:

1214 - حديثنا القاضي أبو أحمد إملاة، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا وهب بن بقية (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن كثير (ح).

وحدثنا أبي، ثنا يوسف بن محمد المؤذن، ثنا هارون بن سليمان، قالوا: ثنا الهذيل بن الحكم بن المنذر، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "موت الغريب شهادة" (2).

1215 - حديثنا محمد بن إسماعيل بن العباس، ومحمد بن المظفر، ثنا عبد الحميد بن سليمان البصري، حديثي جعفر بن محمد الوراق الواسطي، ثنا عامر ابن أبي الحسين الواسطي، ثنا إبراهيم بن بكر، عن عمر بن ذر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "موت الغريب شهادة" (3).

باب فيمن مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة

1216 - حديثنا عبد الرحمن بن الوراق، ثنا أحمد بن داود السجستاني، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، ثنا عمر بن موسى بن الوجه، عن محمد بن المتكدر.

(1) أخرجه أبو نعيم في الجلية (8/320).
(2) أخرجنا ابن ماجة في الجنائز (1/515 ح 1613) وفي الزواري: هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم.
(3) قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: لا يقيم الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وقال ابن معين: هذا الحديث منكر ليس بشيء.

(3) تقدم تخرجه.
عن جابر: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة فهو أجر من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهيد". 

باب النهي عن تمضي الموت

قالت: هو في مناقب خباب رضي الله عنه.

باب ما يكتب للملتى بعد موته من تسبيح الملائكة

قال في مسهر: 1217 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزيري، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر (ج).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، قال: ثنا سعدان ابن نصر، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسهر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا قضى الله روح عبده المؤمن صعد ملكه إلى السماء فقالا: يا ربا وكتبت كيبدا المؤمن نكتب عمله، وقد قبضته إليك، فأتيتنا لنسكن السماء، فقيلوا: سماوي ملوحة من ملائكتي يسبحوني، فيقولان: ائذن لنا نسكن الأرض، فقولوا: أرضي ملوحة من خلقك يسبحوني، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحانه، وهلالاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعدي". 

باب

1218 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشير بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن عبد الله يعني ابن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمر، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما لي لا أحب الموت؟ قال: "لك مال؟" قال: نعم. قال: "فقدمه". قال: لا استطيع. قال: "إذا قدمت أحباب أن يلحق به، فإذا أخرى أحباب أن يتأخر معه".

كذا رواه طهاء مرسلاً، ورواه طلحة مسنداً متصلاً.

(1) ذكره الحافظ العجموني. انظر / كشف الخفاء (2/ 370 ح 27255).
(2) انظر / تنزه الشرعية (2/ 370 ح 273).
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (3/ 359 ح 61).
1219 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، وعمحمد بن أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن مضارس، ثنا أحمد بن بدبل، ثنا سلم بن سلام، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، ما لي لا أحب الموت؟ قال: «لك مال؟» قال: نعم. قال: فقدمه. قال: فذكر مثله سواء. (1)

باب تلقين اليمит لا إله إلا الله وترجيه بالجنة

1220 - حديثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن أبو بكر، ثنا عبد الله بن علي بن الجارود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي معاذ عضبة بن حميد، عن مكحول، عن واثلة بن الاستغفال، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - "أحضروا موتاكم ولقوهنهم لا إله إلا الله، وبشرؤهم بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يحيرون عند ذلك المصير، وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصير، والذي نفسي بيهد لمعاييحة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، والذي نفسي بيهد لا نخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على جياله". (2)

1221 - حديثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا إبراهيم بن قهد، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم - "لقنوا موتاكم لا إله إلا الله". (3)

وقال في أحمد:

1222 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا بشير بن المفضل، ثنا عمار بن غزية;

(1) آخرجه أبو نعيم في الحلية (186/5) وانظر/ نصب الرأية للحافظ الزبيدي (2/254).
(2) ذكره الحافظ الهمشي، وعزا إلى البزار، وقال: فيه الوهاب بن مجاهد، وهو ضعيف.
(3) انظر/ جمع الزوايد (226/236).
عن يحيى بن عمارة، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقوي موتاكم لا إله إلا الله". (1)

باب في حسن الظن بالله عز وجل، والخوف من الذنوب

1274 - حدثنا الحسن بن علي، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يلول، ثنا جدي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن زيد، عن إبراهيم، عن وائلة بن الأسقف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يوثق أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله". (2)

وقال في جعفر الضبعي:

1275 - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا يحيى (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عيسى بن سليمان البصري، ثنا محمد بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت، فقال: "كيف تجدك؟". قال: أرجو الله وأخاف ذنوبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمانه ما يخاف". (3)

باب في موت المؤمن وغيره

قال في مالك:

1275 - حدثنا علي بن أحمد بن علي المتصبي، ثنا أحمد بن خليل الحليبي، ثنا يونس بن يوسف الأفطس، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عمرو بن حبلة، عن معبد يكرب، عن أبي قتادة بن ربيعة، قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم، بجنازة فقال: "مستريح ومستراح منه". قالوا: يا رسول الله، ما المستريح

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه أبو نعيم في الحلية (5/246).
(3) أخرجه ابن ماجة في الزهد (4/4261 ح 1423/642) وذكره الحافظ المذكري، وعزا إلى ابن أبي الدنيا وقال: إنساه حسن، فإن جعفر صدق صالح، احتجه بفضل، ووعظه المحضري، وتكلم فيه الدارقطني وغيره، انظر/ الترغيب (4/268).
قال في المعاني:

1226 - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد المضيبي ، ثنا عبد الكبير ابن المعافى بن عمران ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير . عن عاشقة قالت : قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : ماتت ثلاثة واسترحت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : لماذا استراحت من غفر له؟

باب في موت المؤمن وغيره

قال في أحمد :

1277 - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعد ، عن المتنى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ; عن أبيه ، أنه عاد أخاه له فرأى جبينه يعرق ، فقال : الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن يموت بعرق الجبين ».

1278 - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبيسة ، ثنا حاجج بن نصير ، ثنا القاسم بن مطية ، حدثني الأعش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيصدده بها عليه عند الموت ليكرر بها ، وإن الكافر ليعمل الخسئة فسهل عليه عند الموت ليجري بها ».

1279 - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الخالث بن أبي أسماء ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر ،

(1) أخرجه البخاري في الإرقة (11/269 ح 662/690) ، وسلم في الجئازات (2/261 ح 662/690).
(2) أخرجه أحمد في المسند (1/77 ح 144465).
(3) أخرجه الترمذي في الجئازات (32/3 ح 1092 ح 1487/7) ، وإن ابن ماجة في الجئازات (14/6 ح 1457 ح 1497/9) .
(4) أخرجه الطبراني في الكبير (4/10 ح 1101 ح 394/6) ، وفي الأوسط (6/6 ح 1492 ح 509/2).
أنهم غزوا غزوة بين مكة والمدينة فهاجت ريح شديدة فدفنت الرجال، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «هذا موت منافق» قال: فقدنا المدينة فوجدنا منافقًا عظيم النفاق مات يومئذ.

وقال في ابن أبي رواذ:

۱۲۳۰ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن قضيب، ثنا عبد العزيز بن أبي رواذ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، وما من مؤمن يموت إلا وكل دمع منه يَلَمُ عليه حدة» (۲). كذا رواه عطاء مرسلاً، ورواه غريره، فقال: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري.

۱۲۳۱ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الآبار، ثنا سليمان بن النعمان الشبيباني، ثنا القاسم بن الفضل الحدائي، عن قتادة، عن قسمة بن زهير، عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحرارة فيها مسك ومن ضبائر الريحان، ونسل روحه كما نسل الشعيرة من العجين، ويقال: يا أيتها النفس المطمأتة، أخرجى راضية، مرضيًاً عليك، فطوبوا عليها الخيرات، ثم بعث بها إلى عليين» (۳).

قلت: وقد تقدم في تلقين الميت في معاينة ملك الموت، وأنه أشد من ألف ضربة بالسيف من حدث وثائرة بن الأسقع.

باب في موت الفجاءة

۱۲۳۲ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا مسلم ابن إبراهيم، ثنا حسام بن مسك، ثنا أبو معشر، عن إبراهيم، عن علقة، عن

(۱) أخرجه أحمد في المسند (۲/۳۱۸/۳۶۸۸ ح ۱۴۶۸).
(۲) أخرجه أبو نعيم في الحلية (۱/۸۱۸) وقال: كذا رواه عن عطاء مرسلاً، وما كتبه غالبًا إلا من حديث الحسن عنه، رواه غيره فقال: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري.
(۳) أخرجه النسائي في الجامع (۷/۴/۲/۳۴۵۲) ما يلي: بـ«المؤمن من السكرامة عند خروج نفسه» والحاكم في المستدرك (۷/۳۵۲ ح ۱۴۶۸).

۴۳۷
عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أحب موتًا كموت الحمار"قيل: يا رسول الله وما موت الحمار؟ قال: "موت الفجاة". (1)

باب ما جاء في الطاعون

1332 - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: وقع الطاعون بالشام، فاستمر فيها، فقال الناس: ما هذا إلا الطرفان إلا أنه ليس بما فبلغ معاد بن جبل، فقام خطيبًا، فقال: إنه قد بلغني مَا تقولون، وإنما هذه رحمة ربك، ودعوة نبىكم وكتب الصالحين قبلكم، ولكن خافوا ما هو أشد من ذلك، أن يغدو أحدكم من منزله لا يدري أمؤمن هو أم منافق، وخفاء إمارة الصبيان. (2)

1334 - حدثنا أبو جعفر البقيطيني، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عامر ابن سوار، ثنا عبد الحميد بن بحرايم، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة، قال: طمع معاذ وأبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة، وأبو مالك الأشعري، في يوم واحد، فقال معاذ: إنها رحمة ربيكم، ودعوة نبىكم، وقبض الصالحين قبلكم. قلت: فذكر بعده وفاته. (3)

1335 - حدثنا محمد بن علي بن حبش، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعيد بن يعقوب، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحري بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن أبي بلال الخزاعي، عن العرناش ابن سارية، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى رينا تبارك وتعالى في الذين ماتوا في الطاعون، فيقول الشهداء: إخواننا قتلا كنا قتلى، وقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا.

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه أحمد في المسند (5/284 ح 22/1493) من طريق عاصم، وذكره الحافظ الهمشمي مثله.
(3) أخرجه الطبري في الكبير (2/116 ح 223) بنحوه، وذكره الحافظ الهمشمي وعازى إلى البزار وقال: في إسنا البزار شهر بن حوشب عليه كلام وقد وثقه غير واحد. انظر / مجمع الزوائد (2/315-316).
على فرشههم كما متنا، قال: نقض الله تعالى بينهم، يقول: انظروا إلى جراح المطعنين، فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء فيلحنون بهم.

باب في موت الأولاد


١٢٣٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الخسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان، ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطا، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما عزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابته رقية امرأة عثمان بن عفان، قال: «الحمد لله دفنه البنات من المكرمات».

وقال في مسرور:

١٢٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن مumerator، ثنا حميد بن حماد، ثنا مسرور، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دفنه البنات من المكرمات».

(1) أخرجه النابي في الجهاد (٣٦ باب / ساللة الشهادة) وأحمد في المسند (١٥٨٨/٤ ح).
(2) أخرجه الترمذي في الجاحظ (٤٣/١ ح)، وابن ماجة في الجاحظ (١٢٦٣ ح).
(3) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٢ ح)، وفي الكبير (٣٦٧ ح).
(4) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٥) ح، وابن عدي في الكامل (٢/١٩٣) ح.
باب في الاسترجاع والصير

1239 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي (ج).

وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصن الواديدي، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا قيس بن الربع، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِن لِلْمَوْتِ فَزَءًا إِنَّ الْلَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَبِّنَا مَلَكِبُونَ، اللَّهُمَّ اكْبِكَ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَأَجِعِ كَنَّاهُ فِي عَلِينِ، وَأَخْلِفِهِ فِي عَقِبِهِ فِي الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْمِرْنا أَجْرَهُ، وَلَا تَفَتْنَا بَعْدَهُ".

1240 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد المطلي، ثنا موسى بن داود، ثنا قيس به.

1241 - حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمعي، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، أن أبا سلمة حدثها، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من مسلم يصاب بضيافة فيقول: إننا والله إنا إليه راجعون، اللهم احسب مصبينا فاجزنا فيها وأعفمنا منها خيرًا إلا أعطاه الله تعالى ذلك".

1242 - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي قريش، ثنا محمد بن عبد الله الانصاري، حدثني حميد، عن أنس بن مالك، قال: ومروي ابن لابي طلحة من أم سليم، قال: فمات الصبي فسجنته في المخدع، ثم قامت فيهات.

(1) أخرجه الطبري في الكبير (12469/918/7/231 ح)، وذكره الحافظ الهشيمي وقال: فيه قيس بن الزبير الأسدي، وله كلام. انظر / مجمع الزواري (322). (2) تقدم تخرجه. (3) أخرج مسلم في الجنائز (1598/3/231 ح) وابن ماجة في الجنائز (16249/918 ح). (4) وأحمد في المسند (369/4/231 ح)ıdır.
لابي طلحة إفطاره كما كانت تهيئ له كل ليلة، فدخل أبو طلحة، فقال لها: كيف الصبي؟ قالت: لأحسن حال، فحمد الله، ثم قامت فقريت إلى أبي طلحة إفطاره.
ثم قامت إلى ما تقوم إليه النساء، فصاحب أبو طلحة من أهله، فلما كان في السحر، قالت: يا أبي طلحة ألم تر قال لفلان استعاوا عارية فتمتعوا بها! فلما طلبت منهم شق عليهم قال: ما أنصفوا، قالت: فإن ابنك كان عارية من الله عز وجل وأن الله تعالى قد قضبه، فحمد الله واسترجع، ثم غذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا طلحة بارك الله لكما في ليلكم"، فحملت بعبد الله بن أبي طلحة.
قلت: له طريق يأتي في فضل أم سليم في المناقب إن شاء الله.

باب في التعزية

۱۲۴۳ - حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا الحسين الصدائي، ثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصاباً كان له مثل أجره» (۱).

۱۲۴۴ - حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة، قالوا: ثنا محمد بن خلف الفاضي وكعيب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصاباً فله مثل أجره» (۲).

وقال في شعبة:

۱۲۴۵ - حدثنا الحسن بن علالم، ثنا محمد بن خلف الفاضي وكعيب، ثنا يحيى ابن أبي طالب، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، أخرج مسلم في تضائل الصحابة (۴/۹۹۷، ۱۰۶۱/۲۰۴۱ - ۱۳۰۸ ح)، وأحمد في المسند (۱/۴۰، ۵/۱۳۰۸ ح).

۱ أخرج ابن ماجة في الجامع (۱/۳۵۲ ح)، والترمذي في الجامع (۲/۴۷۳ ح).

وقال: هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعًا إلا من حدث علي بن عاصم.

۲ تقدم تخريجه.
عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصاباً فله مثل أجره» (1).

وقال في الثوري:

١٢٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عمر بن أيوب بن مالك، ثنا محمد بن معاوية الأغاغشي، ثنا عبد الرحمن بن مغول (ح).

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا حماد بن الويلد قال: ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصاباً فله مثل أجره» (2).

١٢٤٧ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد، ثنا حفص بن عمر المقرئ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القدشي، عن محمد ابن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: شهدت معاذ بن جبل حين أصيب بولده فاشتد وجدوه عليه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليه فإني أحمد إلإك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: أعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقك ولبك الشكر، إن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهيئة وعواريه المستودعة ينبع بها إلى أجل معلوم وتقبض لوقت محدود، ثم أفرض عليا الشكر، إذا أعطانا، والصبر إذا أشلونا، وكان ابن من مواهب الله الهيئة وعواريه المستودعة، متعلق به في غثاء وسرور، وقبضه منك بأجر كبير الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجعل عليك يا معاذ خصائصن في حبلك لك أجرك فتنفذي على ما فاتك، فلقد قدمت على ثواب مصيئك علمت أن المصية قد قصرت في جنب الشؤوب نتتجز من الله موعوده ولذهب أسفك ما هو نازل بك فكان قد والسلام» (3).

(1) تقدم تخريجه.
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/١٥٨٤)، وذكره الحافظ الهيثمي، وزعاه إلى الطبري.
(3) في الأوسط، وقال: فيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف. انظر / مجمع الزوائد (٣/٤٨).
1248 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن بحى بن خالد، حدثي عمرو ابن بكر بن بكاء القعيتي، ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان، ثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن محمد بن لبيد، عن معاذ بن جبل، أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل، سلام عليك فذكرني أحمد إلك الله الذي لا إله إلا هو ...» (1). فذكر مثل حدث محمد بن سعيد، عن عبادة.

وروي من حديث ابن جرير، عن أبي الزبير، عن جابر بن نوح، وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بستين، وإنما كتب إليه بعض الصحابة، فوهم الراوي فنسبها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -، وكان معاه أعلم وأول من أن يجزع ويغluck الجزع عن الاستسلام، بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميرة وهو أبو منيب الجرشي من استسلامه وأعتباره عند وفاة ابنه وليس محمد بن سعيد، ولا مجاشع ممن يعتمد على روائهما ومفازدهما.

باب ما جاء في البكاء.

1249 - حدثنا سليمان، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم (ح).

وحديثنا أبو إسحاق بن حمزه، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن زيد، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ليس منا من لطم الحدود، وشق الوجه، وداعب دعوى الجاهلية» (2).

1250 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حتل، حدثي أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثي أبي، ثنا داوود بن أبي هند، ثنا عاصم الأحول، عن صفوان بن محرز، قال: قال أبو موسى الأشعري: إنى بريء

(1) تقدم تخرجته.
(2) أخرجه البخاري في الجنائز (1/195 ح1294)، والنسائي في الجنائز (4/17 باب دعوى الجاهلية)، وابن ماجة في الجنائز (1/4 ح1584)، وابن حيدر في المسند (1/50 ح557).
من برئ الله منه ورسوله، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برى من حلق وسلق وخرق (1).

وقال في جعفر بن سليمان:

1251 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناي، عن أبي رافع، أن صهييما لما طعن عمر جعل يقول: وأخاه واشاطٍ، فقال له عمر: يا صهيب، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: {المبت يعذب في قبره يبكا الحرب} (2).

وقال في حماد بن سلمة:

1252 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقر، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صاح: أسماء بن ذي فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما هذا؟ ليس هذا منا، ليس بصاحب حق، القلب يحزن والعين تدمع ولا نفضب الحرب} (3).

وقال في ابن مهدي:

1253 - حدثنا أبو بكر بن محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن، ثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عبيد، قال: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند ثلاث عند القتال، وعند الجنة، وعند المذكر (4).

(1) أخرجه مسلم في الإيمان (1/100، ح 167/4، وأبو داود في الجษائر (3/19، ح 313).

(2) ونسائى في الجنة (4/23، يابو الساق) وأحمد في يند (4/483، ح 1954).

(3) أخرجه البخاري في الجنة (1/381، ح 129)، وأحمد في الجنة (2/139، ح 927/19).

(4) أخرج أبو نعيم في الحلية (9/58).
وقال في أبي بكر بن عباس:

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن بحي الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عباس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إثنتان هما كفر: النباحة، والطعن في الأنساب". (١)

١٢٥٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الخضرمي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكر، عن عتبة بن الأرهر، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن بريدة، قال: رخص في البكاء من غير نباحة. (٢)

وقال في مالك:

١٢٥٦ - حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر، حدثني أبو عوانة الأسقريثيني، ثنا علي بن يزيد بن منفعح، ثنا عمر بن أبووبة، ثنا أبو ضمرة، عن مالك، عن ابن أسى، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أسى بن مالك، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنه إسحاق وهو في حجره موت، ففاضت عينيه، فقال له عبد الرحمن: أتبتكي يا رسول الله، وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال:

"إني لم أنهكم عن هذا، إن هذا رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم". (٣)

١٢٥٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حنيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بكاء المؤمن من قليبه، وبكاء المنافق من هامته". (٤)

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١٣/٦٧، والبيهقي في الكبرى (٤/٤٠١ ح١١١) .
(٢) قال أبو نعيم في الجهمية: غريب من حديث أبي إسحاق، لم نكن له إلا من هذا الوجه.
(٣) أخرجه أبو نعيم في الجهمية: غريب من حديث مالك، وربما تفرد به عمر بن أيوب وهو الغفاري عن أبي ضمرة.
(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٧/٣، وقال: لم يروه عن الأعمش إلا عبد السلام، تفرد به إسماعيل ابن عمرو.
باب أثناء على الميت
قال في جعفر الضبعي:

۱۲۵۸- حديثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطور، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فأثنى عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وجبت"، ومات رجل آخر فأثنى عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وجبت". قالوا: يا رسول الله، فأثنى على فلان خير فقلت: وجبت، ومات فلان فأثنى عليه، فقلت: وجبت، فقال: "إنكم شهداء الله في الأرض".(1)

وقال في الثوري:

۱۲۵۹- حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه مر بجنازة فأتيته عليها خيراً، فقال: "وجبت". قالوا: يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: "بعضكم شهداء على بعض".(2)

باب في غسل الميت
قال في آخر سلام بن أبي مطيع:

۱۲۶۰- حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عباس بن الفضل البصري (ج).

وحدتنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا

(۱) أخرجه البخاري في الجامع (۳/۷۰۰ ح/۱۳۷۰ م، وسور في الجامع (۲/۶۸۶ ح/۱۴۶۶ م).
(۲) أخرجه أبو داوود في الجامع (۳/۲۵۵ ح/۱۳۵۳ م)، ويابن ماجة في الجامع (۱/۴۷۰ ح/۱۴۶۲ م) قال في الزوارد: إسناد ابن ماجة صحيح ورجال الصحيحين، وأحمد في المسند (۲/۲۵ ح)

۴۴۶
يحيى بن حماد قاثا: ثنا سلام، ثنا جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: من غسل ميَّاً فَأَدَي في الأئمة خرج من الذنوب واختلفا كيوم ولدته أم، وليليه أقرب الناس منه، فإن لم يكن له أحد فرجل ذو حظ من أمانة ورار"(1).

وقال في الشافعي:

1261 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن زبان، ثنا حرملة، ثنا الشافعي، ثنا سفيان بن عينة، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من غسل ميَّاً فَأَدَي"(2).

وقال في مالك:

1262 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا الفعنبي، عن مالك (ح).

وحديث سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعبان، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن يحيى بن أبي بكر، عن مالك، عن أيوب السختياني، عن ابن سرين، عن أم عطية، أنها قالت: دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين توفيت ابنته، فقال: "اغسلوها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك، فإذا فرغن فاذدنت". قالت: فلمَّا فرغنا آذنا، فأعطانا حقوه، فقال: "فأشرعوا إياها" يغني إزاه.

(1) مجموع الزوائد (134 ح) 24934، وتذكر الحافظ البيهقي وقال في جابر الجعفي، وفيه كلام.
(2) مجموع الزوائد (134 ح) 24934، وتذكر الحافظ البيهقي وقال في جابر الجعفي، وفيه كلام.
(3) مجموع الزوائد (134 ح) 24934، وتذكر الحافظ البيهقي وقال في جابر الجعفي، وفيه كلام.

447
باب في الكفن

1263 - حديثنا أبو بكر محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الصايغ، ثنا حسين بن محمد الروزي، ثنا جبرير بن حازم، عن أبي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا كفنت أحدكم أخاه فليحسن كفته". (1)

1264 - حديثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد بن أحمد، ثنا ريد بن الحريش، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن شهر، عن ابن عباس، قال: كفّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب، ثروتين أبيضتين، وثوب حبشة. (2)

1265 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسكت بن بكير، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: مكحول: حدثني عروة عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة رياض منية. (3)

وقال في الشافعي:

1266 - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الشافعي، ثنا عبد العزيز الدراوري، عن يزيد يعني ابن للهاد، عن محمد ابن إبراهيم، عن أبي سلمة، أنه قال: سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، في كم كفّن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: في ثلاثة بيض حاشية. (4)

---

وقال في مالك:

1267 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطبع، ومنصور أبو سلمة الخزاعي، قالا: ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كفنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب يضس سحولية ليس فيها تمييز ولا عمامة (1).

وقال في الفزاري:

1268 - حديثنا عبد الله بن محمود بن محمد، ثنا عبد الغفار بن أحمد، ثنا المسبب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كفنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب يضس لفايف (2).

باب الصلاة على الجنازة والمشي معها

1269 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن زيان، عن ميمون بن مهران، أن النبي صلى الله عليه وسلم - آتي بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعًا، وقال: «كبرت الملائكة على أدم أربع تكبيرات» (3). وكبر أبو بكر على فاطمة أربعًا، وكبر عمر على أبي بكر أربعًا، وكبر صهيب على عمر أربعًا.

وقال في الشافعي:

1270 - حديثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبابع، ثنا عبد الله بن إبراهيم الأفكي، ثنا إسماعيل بن يحيى المزن، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، ثنا إبراهيم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم - كبر أربعًا، وقرأ بام القرآن بعد التكبرة الأولى (4).

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) تقدم تخرجه.
(4) ذكره الحافظ الجلبي، وعزا إلى الحاكم من طريق أنس. أنظر / كشف الخفاء (139/4) ح1913)، وأبو نعيم في الجلية (96/4).

449
وقال في علي والحسن بن علي صالح:

1271 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا النستري ابن بيحيى، ثنا قبيصة بن عقبة، عن الحسن بن صالح، عن أبي يعقوب، عن ابن أبي أوفى، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكرت عليها أربعا"(1).

وقال في ابن مهدي:

1272 - حديثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قطادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوران، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من تع جنازة فصلى عليها فله قيامتان. ومن شهد دفنتها فله قيامتان". قالوا: وما القياطان؟ قال: "أصغرهما مثل أحد" (2).

وقال في الثوري:

1273 - حديثنا أبو بكر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا قبيصة، ثنا سليمان، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى الزرواء، عن أبي هريرة، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له" (3).

وقال في شعبة:

1274 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير، ثنا أحمد بن عمر الأنصاري (ج).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة، ثنا الفضل بن سهل، قالا: "ثنا شبانة بن سوار، ثنا شعبة، عن حسبين المعلم، عن عبد الله بن بريدة عن (1) تقدم تخرجه.

(2) آخرجه البخاري في متناق الأنصار (320 ح 378 ه)، ومسلم في الجنائز (2157/4 ه) بنحوه.

(3) آخرجه مسلم في الجنائز (2164/73 ه) وابن ماجه في الجنائز (492/154 ه)، وأحمد في المسند (5272 ح 22439 ه).
سورة: أن أرمى مات في البطن، فصولها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

1275- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي، ثنا الحسن بن الفرج الغزي، ثنا هشام بن عمار، ثنا البوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناب، عن يونس بن ميسرة، عن وائلة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "للهم إن فلان بن فلان في دمك وحلب جوارك، فقه فتنة القبر وعذاب النار، أنت أهل الوفاء والحق، أعفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم". 

وقال في شعبة:

1276- حدثنا محمد بن المظفر، ثنا هارون بن عيسي، ثنا العباس بن محمد، ثنا الحاجب بن نصر، ثنا شعبة، عن الأعشش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يصلي عليه ماته رجل إلا غفر له". تفرد به حاجج عن شعبة.

وقال في مسفر:

1277- حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن جعفر المصري، ثنا محمد بن عبيد الله القردوني، حدثني أبي، عن عثمان بن وساح، عن ابن إسحاق، عن مسفر ابن كدام، عن إبراهيم بن عامر، عن عمار بن سعد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى عليه مائة من المؤمنين وجبت له الجنة".

وقال في آخر يحيى القطان:

1278- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا خلف بن سالم، حدثي يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، عن مبشر بن أبي المليج، عن أبيه، عن

(1) أخرج أبو داود في الجنائز (4/191، 191/154، 156/482).
(2) أحمد في المصنف (7/595) وانظر نسبي الرمية (7/470).
(4) أخرج أبو نعييم في الحنة (7/228).
ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له» (1).

وقال في سلام بن أبي مطيع:

۱۲۷۹ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حسين الوادعي، ثنا يحيى ابن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سلام، عن شعيب بن الحباب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «ما من جنازة يشهدها ماتة يصلون عليها إلا غفر لها» (2).

قال في ابن مهدي:

۱۲۸۰ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مسلم بن بشير، عن حسين، عن أبي مالك، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد تسعة تسعة وحمزة غاشراهم فإذا صلى رفعت تسعة وقي حمزة حتى صلى عليه تسع مرات أو سبع مرات (3).

وقال فيه:

۱۲۸۱ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زياد بن عطاء، عن مطرف، عن الشعبي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على حمزة وأصحابه يوم أحد (4).

باب الصلاة على الغائب

۱۲۸۲ - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا حجاج بن نصير، ثنا سليم بن حبان، عن أبو بكر السختياني، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الناجي من كفر عليه أربعًا (5).

وقال في مالك:

۱۲۸۳ - حديثنا أبو بكر بن مالك، وأحمد بن محمد بن يوسف. قال: ثنا موسى بن هارون، عن خياب بن جبلة، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كبر على النجاشي أربعاً (۱).

وقال في الثوري:

۱۲۸۴ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كبر على النجاشي أربعاً (۲).

وقال في شعبة:

۱۲۸۵ - حديثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كرثر، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، قال: ثنا أبو الزبير، عن جابر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كبر على النجاشي أربعاً (۳).

۱۲۸۶ - حديثنا أبو بحر، عن محمد بن يونس، عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصري، وكتب لي بخطه. وحديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي عن شعبة مثله (۴).

وقال في ابن مهدي:

۱۲۸۷ - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليم بن حيان، عن سعيد بن مينا، عن جابر: أن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كبر على النجاشي أربعاً (۵).

(۱) أخرجه ابن ماجة في الجامع (۱۹/۱۴۹۲ ح، ۴۶۸ ح، ۴۴۵ ح) ۱۴۹۲ هـ ورجاله.
(۲) ثقات، وأحمد في المسند (۳۷۱ ح) ۱۴۹۲ هـ.
(۳) تقدم تحريره.
(۴) تقدم تحريره.
(۵) تقدم تحريره.
باب الصلاة على القبر

1288 - حديثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشياني ، قال : سمعت الشعيبي يقول : حدثني من صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - أنى على ثوب منبوذ فصبهم خلفه ، فصلى عليه (1) . قلت للشعيبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرني ابن عباس .

1289 - حديثنا أبو يعلى الزبيري ، ثنا أبو عوانة الإسفراياني ، ح 

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قالا : ثنا جعفر ابن عبد الواحد ، قال لنا يحيى بن أبي كشير العنبري : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الشعيبي ، عن ابن عباس : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى على قبر بعدما دفن (2) .


1290 - حديثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على ميت بعدما دفن (3) .

وقال في شعبة :

1291 - حديثنا عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا زيد ابن أزم ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعيبي ، عن ابن عباس : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى على قبر منبوذ وصليت معه (4) .

(1) آخرجه البخاري في الجامع (3/243 ح 1337 هـ 258/6 ح 954). (2) تقدم تخرجه . (3) تقدم تخرجه . (4) تقدم تخرجه .

404
وقال بعده:

1292 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة، قالوا: أنا محمد بن عبد الله الحضري، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعدما دفنت (1).

وقال بعده:

1293 - حديثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبي بكر، عن عبد الله بن عمار بن ربيع، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - مس بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها (2).

وقال بعده:

1294 - حديثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضري، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا عمران بن أبان، ثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عمار بن ربيع، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر (3).

وقال في أحمد:

1295 - حديثنا الفاضل أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن (4).

(1) أخرجه مسلم في الجنازة (2/699 ح، 955/770)، وابن ماجة في الجنازة (1/490 ح، 1531).
(2) أحمد في المسند (3/126 ح، 1333).
(3) أخرجه ابن ماجة في الجنازة (1/489 ح، 1529)، وأحمد في المسند (3/542 ح، 1567) مثلى.
(4) تقدم تخرجه.
باب
الصلاة على المتهم في دينه

۱۲۹۱ - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهاب
ابن الفضاح، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا الأوزاعي، ثنا محمد بن شهاب الزهري،
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول: لما توفي عبد الله بن أبي سuliar، دعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلاة عليه فلمما قام يريد الصلاة عليه تحولت فقتمت في صدره
فقلت: يا رسول الله انصلي على عدو الله ابن أبي القائل يوم كذا وكذا، أعدد
أبيه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم حتى أكتر قال: آخر غني يا
عمر، إن خيير فناخرت قد قيل لي: إستغفر لهم أو لا تستغفر لهم» 
النوبة: 
۸۰ - فقل أبو أمي إن زدت على السبعين عفرا له لزدت ثم صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم - ومشي معه حتى قام على قبه وفرغ من دمه، فعجب لي
وجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - والله ورسوله أعلم فوالله ما كان
إلا يسرى حتى نزلت هاتان الآيتان: { ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره } التوبة : ۸۴ الآية، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعدها
على منافق حتى قبضه الله عز وجل (1).

باب الإعانة لأهل الميت
قال في وكيع:

۱۲۹۷ - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة،
ثنا عمي (ح).

وحديثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هارون بن
إسحاق، قالا: ثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث بن وهب، عن

(1) أخرجه البخاري في الجمائم (۱۳۶۶ ح ۲۷/۱۹۷۹ ح)، والتركذي في التفسير (۵/۲۷۹ ح ۲۷/۱۹۷۹ ح).
وأحمد في المسند (۱۱/۱۹۸ ح).
الصابني، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يلكلوا الجنازة إلى أهلها" (1).

باب المشي مع الجنازة

١٢٩٨ - حديثا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم نهى أن يتبع جنازة معها رائة (2).

وقال في ابن عيينة:

١٢٩٩ - حديثا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معاك الجوهر، ثنا الحسن بن عمر الميموني، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبة، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه - صلى الله عليه وسلم - وابو بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة (3).

وقال في ابن المبارك:

١٣٠٠ - حديثا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزيري، ثنا حامد بن شعبان، ثنا الحسن ابن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا يونس، عن الزهري، حديثي أبو أمامة بن سهل، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول: "أسرعوا بالجنازة، فإن كانت صلاحة قريثموها إلى الخير، وإن كانت غير ذلك كان شراً تضعونهن عن رقابكم" (4).

١٣٠١ - حديثا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حكيم بن سيف، وعلي بن حجر، قال: ثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم،

(1) أخرجه أحمد من المسند (٢٧٦/١،٩٩ ح ١٩٠٩) ﴿١٣٠١ ﴾، والحاكم في المستدرك (٢٨٠)، وقال:

حديث صحيح الإسناد.

(2) أخرجه ابن ماجة في الجنازة (٤/٩٤،٥٠٤ ح ١٨٤)، وأحمد في المسند (٢/١٢٧،٥٧٠ ح ١٨٢).

(3) أخرجه البخاري في الجنازة (٣/٣٧٠ ح ١٨٠)، وابن ماجة في الجنازة (٣/٤٩٤ ح ١٨٦)، وفي المسند (٣/٣٢٢ ح ١٨٣)، وفي المستدرك (٣/٢٠٧ ح ١٨٤)

(4) أخرجه البخاري في الجنازة (٣/٣١٨ ح ١٨٥)، ومسلم في الجنازة (٢/١٥١،٥٠ ح ١٨٦)، وابن ماجة في الجنازة (١/٥٠ ح ١٨٨).
عن راشد، عن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى ناسا ركباً، فقال: «لا نستحيون إن ملائكته يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب».

وقال في محمد بن المبارك:

1302 - حديثنا سليمان، ثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن المبارك، ثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة قرأ ناسا ركباً، فقال: «لا نستحيون فإن ملائكته يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركباً».

باب في اللهد والشقيق

1303 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سابق، وإسحاق بن عيسى بن الطابع، قالا: ثنا شريك، عن عثمان بن عمرو أبي القيقان، عن زادان، عن جرير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهد لنا والشقيق لغيرنا".

قلت: وله طرق في حديث طويل يذكر في الإيمان، أو في سورة الأعام في التفسير.

باب في الدفن بالليل

1304 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: رأي ناس ناراً في مقبرة قاتلها، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ناولوني صاحبيكم"، وإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

(1) أخرجه الترمذي في الجائز (2744 ح 12/10 1480 م)، وأبو ماجة في الجائز (475/1 ح 1480 م).
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه ابن ماجة في الجائز (496/1 ح 1555 م)، وأحمد في المسند (436/4 ح 1918 م).
(4) الطبراني في الكبير (217/2 ح 319 م)، والحاكم في المستدرك (368/11 ح 1312 م).

458
باب دفن الميت
قال في مالك:

١٣٠٥ - حديثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد، ثنا أبو أحمد شعبان بن محمد الهمداني، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك، عن عمه نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتآذى بجار السوء كما يتآذي الحي بجار السوء». (١)

باب
ما يقول إذا وضع الميت في القبر

١٣٠٦ - حديثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهل، ثنا همام، ثنا قنادة، عن أبي الصديق، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال همام: وهو عندي - قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا: بسم الله، وعلى سنة رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم». (٢)

١٣٠٧ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا ححي بن أبي بكر، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حديثي ابن أبي أسيد، عن عطاء، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال: «إذا الله وعده إنه راجعون، اللهم نزل بكم وأنتم خير منزول به جاف الأرض عن جنبيه، وأفتح أبواب السماء لروحه، وأقبله منك بقبول حسن، وثبت عند المسائل منطقته». (٣)

(١) ذكره الخماض الحفاظي وعزا إلى ابن الجوزي في الموضوعات. انظر: كشف الخفاء (١/٧٤)، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٤ و٣٥٥ ح ٣٦٤ ح ٢١٣ ح ٣٢٢ ح ١٥٥٤ ح)، وأبو دار في الجنازة (٣/٢١١ و١٣٧ ح ٩٣ ح ١٧٤ ح ٥١ ح)، وأحمد في السنن (٣/٢٧٨ و١٣٨ ح ٨٢٤ ح ٣٤٢ ح ٢٠٥ ح ٨٣ ح ١٦٢ ح ١٥٥ ح)، وأبو ماجة في الجنازة (١/٤٠٤ ح ١٥٥٤ ح ١٥٥ ح ٩٣ ح ١٧٤ ح ٨٢٤ ح ٣٤٢ ح ٢٠٥ ح ٨٣ ح).

(٢) أخرجه الترمذي في الجنازة (٣/٣٥٥ ح ٣٦٤ ح ٢١٣ ح ٣٢٢ ح ١٥٥٤ ح) وأبو دار في الجنازة (٣/١٣٧ ح ٩٣ ح ١٧٤ ح ٢٠٥ ح ٨٢٤ ح ٣٤٢ ح ٢٠٥ ح ٨٣ ح ١٦٢ ح ١٥٥ ح).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٤٨) وانظر: الذكر المذكور للسيوطي (٤/٨٣ ح).
باب

فما وضع تحت الميت في القبر

۱۲۰۸ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل، ثنا أبو هريرة، ثنا شعبة، عن أبي جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم - قطيفة حمراء (۱).

باب دفن أكثر من واحد

قال في ابن مهدي:

۱۳۰۹ - حديثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله، ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوم أحد فقالوا: أصابنا قرح وجهد، فقال: «احفروا وأوضعوا» وادفأتم الأشجع والثائرين في القبر. قالوا: يا رسول الله من تقدم؟ قال: «أكثرهم قرآنا» فقدم أبو عمر بن يدي رجل أو رجلا من الأنصار (۲).

باب في الميت يسمع

۱۳۱۰ - حديثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سفيان، ابن وكيع، ثنا أبى، عن سفيان، عن إسماعيل السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الميت ليسمع حقق نعائمهم إذا ولون» مديرين (۳).

(۱) أخرجه مسلم في الجامع (۲/۶۸۷/۹۳۲ ح)، والترمذي في:j: ۶۸۷/۹۱ ح، والرواهي في: ۲/۹۱ ح.
(۳) أخرجه أحمد في: ۴/۹۷۶ ح، والرواهي في: ۶/۵۸۲ ح، وأبو داود في: ۷۷۷ ح.
باب في القبور وأحوال الموتى فيها

1311 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو اليمان،
ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن الهشيم بن مالك، عن عبد الرحمن بن عائشة الأزدي،
عن أبي الحجاج الشمالي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول القبر للميت حين يوضع فيه: وحلك يا ابن آدم ما غررك بي؟ ألم تعلم أن بيت الفتنة، وبيت الظلمة، وبيت الوحدة، وبيت الدود؟ ما غررك؟ إذا كنت تثمثم بي؟ إذا كان مسلمًا أجاب عنه مجيب القبر، فقيل: أرائت إن كان من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فيقول القبر: إذا أعود عليه خضراً ويعود جسده نوراً، وتصعد روحه إلى رب العالمين» (1).

1312 - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا إسحاق الحربي، ثنا أبو حذيفة
ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن أحدًا نجا من عذاب القبر
لجأ منه سعد بن معاذ، وقال بأصابعه الثلاث نجمتها كأنه يقللها ثم قال: «ضغط ثم
عوفي» (2).

وقال في الأروعي:

1313 - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن
أبوب بن سويد، حدثني أبي، عن الأروعي، عن ابن المكدر، عن ثوبان، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه،
والصدقة عن ميتته، والصيام عند صدره» (3).

وقال: وذكر حديث القبر نحو حديث البراء .

(1) آخرجه الطبراني في الكبير (422/377 ح)، وفيه الحافظ الهميسي وقال: فيه أبو بكر بن
أبي مريم، وفيه ضعف للاختلافات. انظر مجمع الزوايد (48/4).
(2) آخرجه النسائي في الجيناز (48/27 باب: ضمة القبر ووضعته)، وأبو نعيم في الحلبئة (163/31)
(3) آخرجه أبو نعيم في الحلبئة (145/146 - 147) وقال: غريب من حديث الأروعي وابن المكدر
تفرد به محمد بن أبوب بن أبيه.
وقال في ابن مهدي:

1314 - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الرحمن، ثنا أبو عوانة، ثنا الأعمش، ثنا المنهاذ بن عمر، ثنا زاذان، ثنا البراء قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار، فاتهينا إلى القبر، فذكر حديث القبر بطوله (1).

وقال في الثوري:

1315 - حدثنا محمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله ابن موسى، ثنا سفيان الثوري، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا نافع، ثنا ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار (2).

باب

النتهي عن المشي على القبور، والصلاة إليها، والجلوس عليها

قال في غرائب شعبة:

1316 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا فظن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد، ثنا شعبة، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقرئ، ثنا أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يطا الرجل على جمرة خير له من أن يطا على قبر (3).

---

(1) أخرجه أبو داود في الجمالي 551 221 111 ح 494، وابن ماجة في الجنائز 11 210 ح 121.
(2) أخرجه البخاري في بيه الخلق 246 و مسلم في الجنة 271 ح 48.
(3) أخرجه أحمد في المسند 188 الح 547 ح 1856.
(4) وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الجحية 137 ح 7/7.
(5) أخرجه أحمد في المسند 514 ح 907.
(6) قلت: وإسناده موضوع، والتثبت به الجارود بن يزيد، قال فيه أبو حاتم: كذاب.
(7) انظر / لسان الميزان لابن حجر 371/2.

462
سأل في ابن مهدي:

1317 - حديثن محمد بن جعفر، ثنا سنيد بن عثمان الشافعي، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن ابن بشر بن عبد الله، قال: سمعت أبي إدريس يقول:
سمعت واثلة بن الأشعاق يقول: سمعت أبا مرابط الغني يقول: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها (1).

باب زيارة القبور
قال في دار الطائي:

1318 - حديثن محمد بن حميد، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا شبيب بن أبي بكر، ثنا مصعب بن المقدم، ثنا داود الطائي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بردة، عن أبي، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، قال: نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أبيه ﷺ الحديث بطروله (2).

1319 - حديثن عبد الله بن محمد بن ياسين، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا أبو جناج الكلبي، حدثني ابن لقيط الجهني، حدثني جهدهDVD امرأة بشير بن الخصاصة، قالت: ثنا بشير قال: أنيت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم، فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: ندي، قال: بل أنت بشير، قال: فتبني الصفة، قال: فكان إذا أتى الهديمه أشتركن فيها، وإذا أتى صفة أشتركن فيها، ثم فخرج ذات ليلة فتبعته، فتأتي البقيع، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإننا بكم لا نحقون، وإن الله وإنا إليه راجعون، لقد نصيني خير كثير كبير، وسبقتم شرا طويلًا ثم التفت إلى فقال: من هذا؟ قالت: بشير، فقال: أما ترضي أن أخذ الله

(1) أخرجه مسلم في الجنائز (3/267/972 ح/962 هـ) والترمذي في الجنائز (3/358 ح/165 هـ).
(2) أخرجه مسلم في الجنائز (2/379 ح/1161 هـ) والترمذي في الجنائز (3/376 ح/1164 هـ).
(3) أخرجه مسلم في الجنائز (3/74 ح/335 ح)، وأبو داود في الجنائز (3/97 ح/232 ح) والنسائي في الجنائز (3/47 ح/221 ح)
 تعالى بسمك وقلبك وبيصارك إلى الإسلام من بين ربيعة الفرس، الذين يزعمون أن لولاهم لانكفت الأرض بألهمها. فقلت: بل يا رسول الله، قال: "ما جاء بك؟" قلت: خفت أن تكثب أو بصفك هامة من هواهم الأرض (1).

1320 - حذفت أبا عبد الله بن جعفر، ثان إسماعيل بن عبد الله، ثان عبد العزيز ابن يحيى الحراني، ثان محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، جوف الليل، فأتينا البقع، فقال: "يا أبا مويهبة، إنني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقع" فناهواه ناستغفر لهم ثم قال: "ليه أجمل ما أضحى فيه ما أصح فيه الناس، أقبلت السفن كقطع الليل المظلم ببعضها بعضًا آخرة شر من الأخرى"）， ثم قال: "يا أبا مويهبة، إنني قد أتبت بفاتح خزاين الدنيا والخليد فيها، فنهواه ناستغفر لهم ثم الجنة، فخخت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة". فقلت: "أنا أنت وامي فخطف مفاتيح خزاين الدنيا والخليد فيها ثم الجنة، فقال: "يا أبا مويهبة، لقد اختصرت لقاءربي والجنة". ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبَدَئَ بوجيه الذي قبض فيه (2).

(1) ذكره الحافظ الهشيمي وعزاه إلى الطبراني في الكبیر والاوسط وقال: رجاءة ثقات، انظر / مجمع الزوائد (3/263)، والحديث إنها موضوع لأن له الهيمن وقد أمرهم بالكتب والترك.

(2) أخرجه أحمد في المسند (3/260 و593 ح 160)، والطبراني في الكبیر (22/346، 347، 348 ح 187)، وذكره الحافظ الهشيمي وعزاه إلى البزار. انظر / مجمع الزوائد (3/263).
كتاب الزيادة
باب فرض الزكاة

1321 - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة السيباني ، ثنا الحسن بن علي الخلواني ، ثنا حفص بن ميمون القرشي ، ثنا عبيد الله أو عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن عمه محمد بن الحنفية ، أنه سمع أباه عليًا - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: "إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فإن ماتهم حتى يجمعوا ، أو يعزروا ، أو يجدوا حاسبهم الله تعالى حسابًا شديداً، وعذبهم عذابًا نكرًا". (1)

باب حصنوا أموالكم بالزكاة

1322 - حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناصدي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا موسى بن عمرو ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الآسود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : "حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداوا مرضاكتم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء". (2)

باب فيمن يخرج ثلاث ماله زكاة

1323 - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير المكي ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : "بينما رجل في فلأ ، إذ سمع رعداً في سحاب ، فسمع فيه كلامًا : است حديثة فلان باسمه فنجد ذلك السحاب..."

(1) أخرجه الطبراني في الصغير (112/11)، وذكره الحافظ الذهبي وعزاء إلى الطبراني في الأوسط.
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (128/192 ح 196/1)، وذكره الحافظ الذهبي وعزاء إلى الطبراني في الأوسط. وقال : فيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك.

465
إلى حرة فانفر ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذئاب شرِّج، فانتهى إلى شره، فاستوعب
الماء ومشي الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديثه، فقال: يا
عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ أنا فلال، قال: ما تصعن في حديثتك هذه؟
قال: ولم تسأل؟ قال: إي سمعت في سحاب هذا الماء: است حديثة فلان باسمك،
فسا تصنف فيها إذا صرمتها؟ قال: أما إذ قلت ذلك فإنني أجعلها على ثلاث أئل،
أجعلها ثلثا لي ولأهلي، وأرد ثلثا فيها، وأجعل ثلثا في المساكين، والسائلين،
وبن السبيل»(1).

باب فيمن تجب فيه الزكاة

١٣٢٤- حدثنا الحسن بن محمد بن كسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن
عمرو الضبي، ثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن جابر وأبي سعيد
الخدر، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «لا صدق مأخوذة في الزرع، ولا
في الكرم، ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أو عشيق مئة فرق»(2).

١٣٢٥- حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد، ثنا
محمد بن يونس، ثنا بكر بن بكار، ثنا مجدل بن علي، عن الشيباني، عن ذر بن
حيش، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «قد عفني لكم
عن صدقة الخيل والترقيق، فأذوا صدقة ما سوى ذلك من أموالكم»(3).

وقال في ابن مهدي:

١٣٢٦- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبد (ح).

وحدثنا حبيب، ثنا يوسف الفاضي، ثنا محمد بن أبي بكر (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن مجاصع، ثنا محمد بن أبي يعقوب،
قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سالم،

(1) أخرج مسلم في الزهد (٢٢٨٨/٤٥ ح /٤٨٤ ح)، وأحمد في المسند (٣٩٦ ح /٧٩٦ ح).
(2) أخرج البيهقي في الكبير (٢٧١ ح /٥٧٧ ح)، والدارقطني في سنن (٣٩٤ ح /٧٩٦ ح).
(3) أخرج أبو داود في الزكاة (١٠٢ ح /٤٨٠ ح)، والترمذي في الزكاة (١١٩ ح /٤٧٣ ح).
والنسائي في الزكاة (١٧ ح /٢٦٧ ح)، رواة الورق (١٧ ح /٢٦٧ ح).
عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأقرئي سلم كتابًا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفر الله في الصدقة: في كل خمس زادًا، وذكر الحديث بطوله (1).

باب فيما لا زكاة فيه

قال في بشر الحافي:\n
۱۳۲۷ - حديثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغزيري، ثنا أبو إسحاق بن برم، الهاشمي إملاء، ثنا محمد بن أبي الورد، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: رحلت إلى عيسى بن يونس، ماباً على قدمي، فأكرمني وأذني وقُل لي ما الذي أتَدِمِك؟ قلت: أحببت لقاءك والنظر إليك. قال: يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي وما أحسن؟ ثم قال: مك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم، حديث عراك بن مالك، فقال عيسى: نعم، ثنا عبد الله بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس على المسلم في عده ولا فرض صدقة (2).

قلت: وأعاده بسند وبئه في ترجمة محمد بن أبي الورد.

وقال بعده في بشر:

۱۳۲۸ - حديثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا إسحاق بن أمريكي، ثنا إسحاق الحنظلي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ابن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (3).

وقال بعدة:

۱۳۲۹ - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد، عن وهيب بن خالد، عن خلخ بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن

(1) أخرجته البرمذي في الزكاة (۲/۸۹ ح ۲۲۱)، وأبو داود في الزكاة (۲/۸۹ ح ۱۵۸۸)، وأبو حنيفة في الزكاة (۲/۸۹ ح ۲۲۱).
(2) أخرجه البخاري في الزكاة (۲/۸۹ ح ۱۴۶۸)، ومسلم في الزكاة (۲/۸۹ ح ۱۴۶۸).
(3) تقدم تخرجه.
أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقه" (١).

باب الدعاء لم جاء بصدقته

١٣٣٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).
وحدثنا فاروق الخطيبي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، وأبو الوليد، قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: "كان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم إذا آتاه أهل بيته بصدقته صلى عليهم، فتصلق أبي بصدقته، فقال: "للهم صل على آل أبي أوفى" (٢).

باب في صدقة الفطر

١٣٣١ - حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "أدوا صاعًا من طعام يعني في الفطر" (٣).

قلت: وأعاده بسنده في ترجمة حماد بن زيد.

١٣٣٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إلي، ثنا عبد الله بن الجراح به (٤).

وقال في الثوري:

١٣٣٣ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهشام، ثنا جعفر بن محمد الصaign، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أمروني

(١) تقدم تخريجه.
(٢) آخرنا البخاري في الزكاة (٣/٤٢٣ ح١٤٩٧ـ ح١٧٦/١٧٦٢ ح١٤٩٧ـ ح١٧٦/١٧٦٢ ح١٤٩٧ـ ح١٧٦)
(٣) آخرنا الشرمدي في البيوع (٣/٧٥ ح١٢١٤ـ ح١٢٧٢/٢٧٦ ح١٢١٤ـ ح١٢٧٢ ح١٢١٤ـ ح١٢٧٢ ح١٢٧٢/٢٧٦ ح١٢١٤ـ ح١٢٧٢ ح١٢٧٢)
(٤) تقدم تخريجه.
النبي - صلى الله عليه وسلم - بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير، حي أو عبد صاعًا من شعير أو صاعًا من ماء، يعدل بمدين من بر. 

وقال فيه:

1334 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن عبدان، وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرب، ثنا عبان بن مسلم، ثنا شعبة، وهب، ثنا ابن عجلان، عن عياض، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - صاعًا من طعام أو صاعًا من شعير أو نحو ذلك.

باب في العمال
قال في المعافي:

1335 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعاني بن عمران، عن الأوزاعي، حدثني الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن المستورد بن شداد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان لنا عاملًا فليكسب زوجة، فإن لم يكن له خادم فليكسب خادمًا، فإن لم يكن له مسكن فليكسب مسكنًا».

1336 - حدثنا سليمان، ثنا المقدان بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا حاتم بن إسحاق، عن كيشير بن زيد، عن المطلب، عن أبي رافع، قال: مرسول الله صلى الله عليه وسلم - بالباقيع، فقال: «أف أب وأف وليس معه أحد غيري».

(1) أخرجه البخاري في الزكاة (3/432 ح، 150 ج)، ومسلم في الزكاة (2/778 ح، 150 ج)، والنسائي (5/1).
(2) أخرجه البخاري في الزكاة (3/434 ح، 150 ج)، ومسلم في الزكاة (2/778 ح، 150 ج)، والنسائي (5/1)، وصحيح ابن خزيمة (2/420).
(3) أخرجه أبو داود في الإسحارة (3/295 ح)، وأحمد في المسند (281/4 ح)، الطيابي في الكبير (2/400 ح) (728).
فقلت: بابي أنت وأمي ما هذا؟ قال: صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان فخان في بردته فأرثها عليه تلتئم» (1).

1337 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء، ثنا داود بن أبي هند (ح).

وحدثنا محمّد بن أحمد بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الذهلي، قالا: ثنا الشهابي، عن جريج بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "إذا جاءكم المتصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض" (2).

وقال في حوشب:

1338 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سبار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمي، أنا وعمالها في النار إلا من أتى الله وأدى الأمانة» (3).

وقال في علي والحسن ابني صالح:

1339 - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا علي بن إبراهيم بن قاصص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يقول: سمعت قيس بن أبي حارم، يقول: سمعت عبدٌ بن عميرة الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول: "من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا مخطئاً فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة" (4).

---

(1) أخرجه أبو نعيم في الحلية (184/1).  
(2) أخرجه مسلم في الزكاة (885/29 ح 298/99) والترمذي في الطצי (227/447 ح)، وأبو داود في الزكاة (1589/1 ح 1588) وأحمد في المسند (440/4/121 ح).  
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (199/2).  
(4) أخرجه مسلم في الإماراة (330/2 ح 416/983 ح) وأبو داود في الأقضية (237/3 ح 1833 ح).
باب
قال في الثوري:

١٣٤٠ - حديثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن حمدان، ثنا محمد بن العباس،
ثنا عمر بن أبي سلمة (ج).

وحديثنا إبراهيم بن محمد، ثنا علي بن سراج، ثنا عمر بن أبي سلمة،
ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن أبان بن
أبي عياش، عن أبي نضرة، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال:
"هدايا الأمراء غلول" (١).

١٣٤١ - حديثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا
يوسف بن موسى، ثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي واثل، قال:
لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم، واستخلفوا أبا بكر، وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بعث معاذا إلى اليمن فاستعمل أبو بكر عمر على الموسم، فلقي
معاه بعكة ومعه رقيق، فقال: هؤلاء أهدا لي وهؤلاء لأبي بكر، فقال عمر: إنني
أرى لك أن تأتي أبا بكر، قال: فلقيه من الغد، فقال: يا ابن الخطاب لقد رأيتني
البارحة وأنا أنزى إلى النار، وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك، قال: فأتى بهم
أبا بكر، فقال: هؤلاء أهدا لي وهؤلاء لك، قال: إذا قد سلمنا لك هديتك،
فخرج معاه إلى الصلاة فبذا هم يصلون خلفه، فقال: لمن تصلون هذه؟ قالوا: لله
عز وجل، قال: فأتمناه الله فأعفوه.

رواى ابن أبي حبيب، وعمارة بن غزية، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك،
عن أبيه.

(١) ذكره الحافظ الهشيمي وعذره إلى الطبراني في الأوسط. وقال: إسحاق حسن. انظر / مجمع
الزوائد (٤/١٥٤)، وذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني قال: وإسماعيل ضميف. انظر /
تلخيص الخير (٢٠٨/٢).

(٢) لم أجد.
باب فيمن يمنع الزكاة
قال في محمد بن أسلم:

1342 - حديثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا عبد الحكم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يقبل الله صلة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما، فإن الله تعالى قد جمعهما فلا تفرقوا بينهما» (1).

1343 - حديثنا محمد بن علي بن حيش، ثنا محمد بن جعفر الفراهي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن البديشقي، ثنا خلف بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: أقبل علينا النبيصلى الله عليه وسلم، فقال: «لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا الهائم لم يطروا» (2).

وقال في داود الطائي:

1344 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب (ح).

وحدثنا أبو حامد، ثنا أبو بكر بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا القاسم بن دينار، قالا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن المعروح بن سويد، عن أبي ذر، قال: انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في ظل الكعبة وهو يقول: «هم الأخضرون ورب الكعبة» قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم الأكثرون أموالًا إلا من قال هذا وهكذا» ثم قال: «والذي نفسي بدته لا يموت رجل فيدع إبلًا أو بقرًا أو غنمًا لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم مما تكون وأسامه، تندفع بقولها وتتطير بأخفافها كلما ذهب أخراها رجعت أولاه كما ذلك حتى يقضى بين الناس» (3).

(1) أخرجه أبو نعيم في الجليلة (9/250).
(2) أخرجه ابن ماجه في الفتن (2/1901 ح 1332). في الزواج: هذا حديث صحيح للعمل به.
(3) أخرجه البخاري في الأعيان والندور (11/363 ح 1330) ومسلم في الزكاة (2/186 ح 263 ح 99).
1345 - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن
بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن
 ثويان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: "من ترك بعده كنزًا مثل له شجاع أفرع يوم القيامة له زبيتان يتبعه،
 ويقول: من أنت ويلك؟ فإن يقول: أنا كنز الذي تركت بعدك، فلا يزال يتبعه حتى
 بلقمه بده فيقضيمها ثم يتبعه سائر جسده (1).

1346 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهاب
 ابن الضحاك، ثنا أبو عبد الرحمن عيسى بن يزيد الأعرج، ثنا أرطاة بن المنذر، عن
 أبي عامر، عن ثويان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد
 يترك ذهبًا ولا فضة إلا جعل له صنائع ثم كويه به من قدمه إلى ذقته" قال أبو عامر:
 قال لي ثويان: يا أبي عامر إن كان لك شاة فكان في لنها فافجر فضل لنها. قلت:
 لعله فاحذر مكان فاجرز (2).

باب فيمن لا ينال له الصدقة

1347 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق
 (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا نعيم (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري،
 عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فيقول: "لا ولا أي أخشى أن تكون من الصدقة
 لأكلتها". قال: ومر ابن عمر بتمرة فأكلها (3).

(1) أخرجه الطبراني في الكبير (91/48 ح 1408)، وذكره الحافظ البصري،
 وقال: إسناده حسن. قلت: ورجله ثقات. انظر/ معجم الزوايد (27/3)

(2) أخرج أبو نعيم في الجولة (181/171) ح 182.

(3) أخرجه البخاري في اللقطة (103 ح 1/244)، ومسلم في الزكاة (2/1071 ح 1/675)

473
وقال في حماد بن سلمة:

1348 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أسس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنني لأرى التمرة فما يعنني من أكلها إلا مخافة أن تكون من ثمر الصدقة". (1)

وقال في الثوري:

1349 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها، فقوله: "لولا أمي أخشى أن تكون من ثمر الصدقة لأكلتها". (2)

وقال في ابن المبارك:

1350 - حديثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا محمد بن عيسى، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا معمرو، عن همام بن منه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لانتقل إلى أهلي فأجد التمرة سائقة على فراشي فلا أدرى من فرقث الصدقة هي أم من ثمر أهلي فلا أكلها". (3)

وقال في الثوري:

1351 - حديثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وسلمان بن أحمد، قال: ثنا يوسف الفاضي، ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبي الأرقم على

(1) تقدم تخرجه.
(2) تقدم تخرجه.
(3) أخرجه البخاري في اللقعة (5/1432 ح 1/70 ه 17/625).
الصدقات فاستيع أبا رافع، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا أبا رافع إن الصلدقة حرام على محمد وآل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم" (1).

باب في ذوي القرى

قال في ابن مهدي:

1352 - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا يوسف الفاضلي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسب، قال: أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء وعثمان بن عفان، فكلما النبي صلى الله عليه وسلم، فيما قسم من خبر في بني هاشم وبني المطلب، قال: قسمت لإخواننا بني عبد المناف ولم تتقننا وبربتنا مثل قرابتهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا المطلب وهاشم شيء واحد" (2).

وقال في الشافعي:

1353 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، عن أبي محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسب، عن جبير بن مطعم قال: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، سهم ذوي القرى، سهم بني هاشم وبني المطلب، أتيت أنا وعثمان بن عفان فقالنا: يا رسول الله، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لكانك الذي جعلك منهم، أرايت إخواننا من بنو المطلب أعطيتهم ومنعتنا، وإنما نحن وهم منك بمثلة، قال: "إني لم ضارقوني في جاهلية، ولا إسلام، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد" ثم شك بين أصابه (3).

وقال بعده:

1354 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن كامل، ثنا عبد الله بن صالح، حدثي الليث بن سعد، حدثي يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد، أن

(1) اثروج الطريرفي في الكبير (111/279 ح 950 هـ/1545 م)، وانظر / مجمع الزوائد (3/94).
(2) اثروج البخاري في فرض الخمس (1/281 ح 145 ح 952 هـ/1545 م)، وابن ماجة في الجهاد (2/513 ح 961 ح 1546 م)، وأحمد في المسند (5/10 ح 1546 م)
(3) تقدم تخريجه.
جبريل بن مطوم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهما فيما قسم من خمس خير بين بنى هاشم وبنى المطلب. فذكره نحوه (1).

وقال بعده:

١٣٥٥ - حديثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عبد الله بن المبارك، عن بونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، أخبرني جبريل بن مطوم، أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم من خمس خير بين بنى هاشم وبنى المطلب. . . . . . فذكره نحوه (1).

وقال بعده:

١٣٥٦ - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن رافع، ثنا حجين بن المثنى أبو عمرو - ثقة -، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسبح، عن جبريل بن مطوم، أنه قال: مشيت أنا وعثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم - فقلنا: يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركنا، وإما نحن وهم منك بمنزلة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد» (2).

١٣٥٧ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، عن جبريل بن مطوم، أن عثمان بن عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين أعطى بنى هاشم وبنى المطلب من خمس خير ولم يعط بنى عبد شمس، ولا بنى عبد مناف، فقال: «إن بنى هاشم وبنى المطلب شيء واحد» (3).

وقال بعده:

١٣٥٨ - حديثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن هارون بن كثير، نقل لنا أبو محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن أبي العباس البرملي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن (١) تقدم تخرجه. (٢) تقدم تخرجه. (٣) تقدم تخرجه.
ابن شرذم: عن فنادة، عن سعيد بن المسيب، أن جبير بن مطعم أخبره، قال:
انطلقنا أنا وعثمان بن عفان إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان قد وضع سهم
ذوي القرى بين بني هاشم وبني المطلب.

باب لا تحمل الزكاة لغني، ولا لذي مرة سوي

قال في أبي بكر بن عباس:

1359 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الخاتر بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن
عيسى الطباع، ثنا أبو بكر بن عقبة، عن أبي حبان، عن سالم بن أبي الجعد,
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا تحمل الصدقة لغني، ولا لذي مرة
سوي».

وقال بعده:

1360 - حديثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب، ثنا معلى بن
منصور الرازي، ثنا أبو بكر بن عقبة، عن أبي حبان، عن أبي حبان، عن
أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

باب ما جاء في السؤال

1361 - حديثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي
وحدثنا حبيب، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، قالا: ثنا ابن أبي دنب
ثنا محمد بن فيس، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان، عن النبي -
صلى الله عليه وسلم - قال: «من يقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة». قال ثوبان: أنا
يا رسول الله. قال: «لا تسائل أحدًا شيئاً» . قال: فلما سقط السوط من ثوبان وهو
على بعير فلا يسأل أحدًا إن يتناوله حتى ينزل فيأخذه.

(1) تقم تخريجه.
(2) أخرجه ابن ماجة في الزكاة (1/589، والحمد في المسند (2/1839).
(3) تقم تخريجه.
(4) أخرجه ابن ماجة في الزكاة (1/588، وأبو داود في الزكاة (2/1643).
(5) أخرجه في المسند (2249، والحمد في المسند (3/265).
1362 - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضري، ثنا
عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية، عن
ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتكلم لي أن لا يسأل
الناس وأنكفل له بالجنة؟ فقيل ثوبان: أنا. فكان ثوبان لا يسأل أحداً شيئاً» (1).

1363 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا حميد بن
مسعدة، ثنا حصين بن غيرة، ثنا ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن سعيد بن يزيد،
عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد
يسأل وهو عنده غنى حتى يلحف وجهه مما يكون له عند الله وجه» (2).

1364 - حديثنا عمر بن محمد بن السري، ثنا موسى بن سهل الجوتي، ثنا
محمد بن رمح، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن صفوان، أخبره،
عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم-
قال: «لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مزعة لحم» (3).

1365 - حديثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن بسطام،
وعباس بن الوليد، قال: ثنا زيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن
أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شيئاً في وجهه يوم القيامة» (4).

وقال في داود الطائي:

1366 - حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد
الواسطي، ثنا حماد بن إسماعيل بن علية، حدثني أبي (ح).

(1) تقدم تخرجه.
(2) ذكره الحافظ الهشمي وعزاه إلى البزار والطبراني في الكبير، وقال: فيه محمد بن أبي ليلى وفيه
كلام. انظر / مجمع الزوارد (59/20).
(3) أخرجه البخاري في الزكاة (2/296 ح 1474)، ومسلم في الزكاة (2/140 ح 770/10) وصحاباً.
(4) أخرجه أحمد في المسند (5/331 ح 234/1472)، والطبراني في الكبير (2/91 ح 1407/14).
وذكره الحافظ الهشمي وعزاه إلى البزار. انظر / مجمع الزوارد (3/99).
إسماعيل بن علية ، ثنا داوود الطائي ، عن عبد الملك بن عمر ، عن زيد بن عقبة ،
قال : قال لي الحاجج : ما يمنعك أن تسألني ؟ فقلت : قال رسول الله ﷺ صلى الله
عليه وسلم : "إنا هذه المسائل كذك يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على
وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان ، أو ينزل به من الأمر أمر لا يجد
منه بدأ قال : فإني ذو سلطان فسل حاجنك ، قلت : ولد لي غلام ، قال : "الحقيـ
ة على مائة "، 1

1367 - حديثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، ثنا نصر بن باب ، عن الحاجج ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن ابن سعود ،
أنه قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم : "من سأل مسألة وهو عنها غني
جاءت يوم القيامة كذك في وجه ولا تحل الصدقة مـن له خمسون أو عرضها من
الذهب "، 2

1368 - حديثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضري ، ثنا
أبو حفص عبد الله بن أحمد بن يونس ، ثنا أبي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن
هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : بلغ الحارث رجلاً كان بالشام من
قريش أن آله ذه بعوز ، فبعث إليه بثلاثمائة دينار ، فقال : ما وجد عبدا لله تعالى
وهو أهون عليه مدني ، سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول : "من سأل
الناس وله أربعون فقد أخف " ولأني ذه بعوزون درهم وأربعون شاة ، وماهـان

1369 - حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشير بن موسى ، ثنا
الحيمي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمر بن دينار ، قال : سمعت وهب بن منه في
داره بصناعة وأطعمني من حولي في داره يحدث عن أخيه ، عن معاوية ، أن النبي ـ

(1) أخرج أخرجه أبو داوود في الزكاة (2/1639 ح 14/2/1333) ، والترمذي في الزكاة (3/67 ح 881) ، وأحمد
في المسند (5/14 ح 14/5/1328) .
(2) أخرجه أبو داوود في الزكاة (2/119 ح 16/1366) ، والنسائي في الزكاة (5/72 ح 57/5 ح 1372) .
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (2/10 ح 150 ح 11/1333) ، وكذا الهيثمي. أنظر/مجمع الزوائد (9/343) .

479
صلى الله عليه وسلم - قال: "لا تلحظوا في المسألة، فإن الله لا يسألني أحد منكم شيئاً.
فتخبر له مني المسألة فأعطيه إياها وأن له كاره فيبارك له في الذي أعطيته". (1)

باب في رد السائل

قال في ابن السماك:

1370 - حديثنا محمد بن الظفر، ثنا سعيد بن سعدان، ثنا إسحاق بن موسى
الأنصاري، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص
عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "الأيدي ثلثاء، فب لغة عز
وجل علماً، ويد المعطي الذي تليها، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة". (2)

باب فين يأتي شيء وهو محتج:

قال في ابن أسباط:

1371 - حديثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن محمد بن عمرو بن الجند،
ثنا أبو همام، ثنا أبو الأحوص، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا رجل من أهل البصرة،
عن أسن بن مالك، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ما المعطي من
سعة بأعظم أجراً من الذي يقبل من حاجة". (3)

وقال بعده:

1372 - حديثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن دليل بن
سابق، ثنا عبد الله بن خبيط، ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح، عن أسن بن
مالك، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ما المعطي بأعظم أجراً من
الأخير إذا كان محتجاً". (4)

(1) أخرجه مسلم في الزكاة (718/99 ح 138/1011)، والنسائي في الزكاة (53/168989).
(2) أخرجه أبو دارد في الزكاة (126/149 ح 107/16899)
(3) أخرجه الطبراني في الأوسط (8/826 ح 765/104)، ذكره الحافظ الهمشري، وقال: فيه عائذ بن
سريع وهو ضعيف، انظرٌ مجمع الزوائد (3/1511).
(4) تقدم تخريجه.
باب فيمن تكره مسالته

١٣٧٣ - حديثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي، ثنا محمد بن جعفر
ابن سعيد، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي، ثنا حسين بن علي النيسابوري،
ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عمه عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منه،
عن أخيه همام بن منه، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
"قال داود النبي عليه السلام: إدخالك يدك في مم النبيئ إلى أن تبلغ المرفق فيقسمها
خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان" (١).

باب ما جاء في العطاء

قال في ابن أبي الحواري:

١٣٧٤ - حديثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن أبي
الحواري، ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطر، عن أبيه، قال: حججت
بخالة لي ورفقته، فلما كنا بالسويداء لم تكن واتبعته، فإذا عندهما رجل، فسمعته
يقول: حديثي من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول، وقال غيره: حديثي
أبو الزواتر أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «خذوا هذا العطاء ما
كان عطاء، فإذا تجااحفت قريش على الملك وكان رشوة على دين أحدكم فدوعوه» (٢).

باب فيمن نزلت به حاجة

قال في سيار:

١٣٧٥ - حديثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا بشير بن
سليمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "من نزلت به حاجة فانزلت بالناس لم تسد فاقته،
وإن انزلتها بالله أوشك الله له بالغنى، إما أجر أ جل، وإما غنى عاجل" (٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨١) وقال: غريب من حديث وهب بن منه.
(٢) أخرجه أبو داود في الخراج والإمارة (٣٣) - ١٣٧٨ ح - ١٣٨٨ ح.
(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة (١٣٥ ح ١٦٤٥ ج)، والترمذي في الزهد (١٣٣٣ ح ١١٢٣ ح).

٤٨١
باب في المسكن الذي يستحي أن يسأل

قال في الثوري:

۱۳۷۶ - حديثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن
أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن إبراهيم يعني الهجري،
عن أبي الأحوص، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله
عليه وسلم: «ليس المسكن الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكن الذي
لا يجد ما يعبه ويستحي أن يسأل الناس، ولا يفنن له فيصدق عليه» (۱).

وقال في ابن السماءك:

۱۳۷۷ - حديثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا سعيد بن سعدان، ثنا إسحاق بن
موسى الأنصاري، ثنا محمد بن صبح بن السماءك القاضي، عن الهجري، عن
أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «إن المسكن ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان، والثمرة واللقمتان، فالوا
فما المسكن يبا رسول الله؟ قال: «المسكن الذي ليس له ما يعبه ويستحي أن يسأل
الناس ولا يفنن له فيصدق عليه» (۲).

باب في الاستعفاء

قال في شعبة:

۱۳۷۸ - حديثنا محمد بن مميس، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمر بن مرزووق،
ثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن هلال بن حصن، قال: أتىت المدينة فنزلت منزلًا
لأبي سعيد الخدري، قال: فجمعوني وياي المجلس، فسمعته يحدث قال: أصابني
جوع على عهد رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم حتى شدنت على بطني حجرة،
قال: فقالت امرأتي: لو أتىت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فسألته فقد آتاه
فلان فسأله فأعطاه قال: فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئاً، قال: فانطلقت إليه

(۱) أخرجه أحمد في المسند (۱۹۹،۱۲۳۵ خ)。
(۲) تقدم تخرجه.

۴۸۲
فوجدته يخطب نادركت من قوله وهو يقول: "من يستغف يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن سألنا فإما أن نبذل له، وإما أن نواسيه، ومن استغفني أحب إلينا من سألنا". قال: فرجعت فما سألت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - شيخاً. قال: واجات الدنيا فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا (1).

1379 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن سعيد المبكي، عن أبي سعيد الخدري، أن أهله شكا إلى الحاجة فخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - يسأل لهم شيخاً، فوافقه على المنبر. وهو يقول: "أبيا الناس، قد أن لكم أن تستعفو عن المسالة، فإنه من يستعف يغنه الله، ومن يستغف يعفه الله، والذي نقسم محمد بله ما رزق عبد رزق أوسع من الصبر، ولكن أبيكم إلا أن تسلتون لأعطيكم ما وجدت" (2).

1380 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا خالد بن نزار، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: "من يصبر بصبره الله، ومن يستغف يغنه الله، ومن سألنا نعه، وما أعطي عبد رزقاً أوسع له من الصبر" (3).

باب القناعة:
قال في ابن أدم:

1381 - حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق، ثنا محمد بن سهل القطان، ثنا مضارب بن بديل الكلبي، ثنا أبي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إبراهيم بن أدم، عن محمد بن عجلان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "المؤمن يسير المؤنة" (4).

(1) أصله عند البخاري ومسلم.
(2) تقدم تخريجه.
(3) تقدم تخريجه.
(4) ذكره ابن عراق في تنزية الشريعة وعزاء إلى الخطيب البغدادي في تاريخه. انظر / تنزية الشريعة (212/44 ح).
باب في النفقات
قال في محمد بن المبارك:

1382 - حدثنا سليمان، ثنا الحسين، ثنا محمد بن المبارك، ثنا بقية، عن
بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب، أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: "ما أطعت زوجتك فهو لصدقة، وما أطعت
ولدك فهو لصدقة، وما أطعت خادمك فهو لصدقة، وما أطعت نفسك فهو
لك صدقة". (1)

1383 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا
أحمد بن يونس، ثنا رياح بن عمرو، ثنا أبيوب السختياني، عن محمد بن سيرين,
عن أبي هريرة، قال: "بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ طلع شاب
من الطيبة، فلما رأيناهم يتبادلا أصابتنا، قلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه
وقره في سبيل الله، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالن: وما
سبيل الله إلا من تقل، من سما على والديه في سبيل الله، ومن سما على عياله في
سبيل الله، ومن سما مكافأة في سبيل الطاغوت". (2)

وقال في الربع بن بره:

1384 - حدثنا أبي، ثنا محمد بن علان، ثنا أحمد بن محمد القرشي، ثنا
أحمد بن محمد العミニ، ثنا أبو روح عبد بن دينار، ثنا الريع، عن الحسن، عن
أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس الجهاد أن
يضرب بسيقه في سبيل الله، إذا الجهاد من عال والديه، وعال ولده فهو في جهاد،
ومن عال نفسه يكفاها عن الناس فهو في جهاد". (3)

(1) أخرجته أحمد في المسند (112/17184 ح 228/268 ح 1344)، والمطيري في الكبير (122/147 ح 286/268 ح 1344).
(2) ذكره الحافظ الذهبي، وعزاء إلى الباز والطبري في الأوسط، وقال: فيه رياح بن عمرو وثقه
أبو حاتم ووضعه غيره، وبيقة رجال الصحيح. انظر / مجمع الزوائد (147/8).
(3) أخرجته أبو نعيم في الحلية (6/300).
وقال في طلحة بن مصرف:


وقال في التوري:

1387 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا زيد بن هارون (ج).

وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، قال: كنت جالساً مع عبد الله بن عمرو ببيت المقدس، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: "كفى بالمرء إنيما أن يضيع من يقوت" (3).

(1) أخرج مسلم في الزكاة (2/491/4), وذكره الحافظ السيوطي, انظر: الدر المثير, 255/1.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرج أبو داود في اللقطة (2/1294), واحمد في المند (2/182/20), والجهشمي في مجمع الزوار (3/265), والطبراني في المعجم الكبير (12/623).
1388 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبو بكر، ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، ثنا عبد الله بن عمرو الرقي، ثنا أبو بكر، عن أبي قلابة، عن ثوبان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن أفضل دينار، دينار أنفقه الرجل على عباه، أو على دابته في سبيل الله أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله". (1)

وقال في الثوري:

1389 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ج).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالت هند أم معاوية: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شجاع، فهل علي جناح أن أخذ من ماله سرك؟ قال: "خذي أن تبتك ما يكفيك بالمعروف". (2)

باب في السخاء والبخل

قال في الثوري:

1390 - حدثنا أحمد بن السندي، ثنا أحمد بن الخطاب التسري، ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب، ثنا عاصم بن عبد الله، ثنا عبد العزيز بن خالد، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بفحص منها جره إلى الجنة، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا، فمن أخذ بفحص منها جره إلى النار". (3)

(1) أخرجه مسلم في الزكاة (2/994) والترمذي في الير (4/344 ح 1966).
(2) أخرجه البخاري في البيوع (4/473 ح 1714)، ومسلم في الأقضية (3/1338 ح 1967).
(3) ذكره ابن عراق في تزنيه الشريعة وعزالله إلى ابن عدي وقال: فيه عبد العزيز بن خالد، انظر / تزنيه الشريعة (2/36 ح 1392).
وقال في ابن مهدي:

1391 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني
ابت بن عبد الرحمن بن مهدي، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عبد العزيز بن
مروان، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "شر ما في رجل
شدد هالع، وجبن خالع" (1).

وقال في مالك:

1392 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق النسبري، ثنا محمد
ابن الفرج بن ميسرة، ثنا حبيب بن مالك، عن مالك، عن ابن شهاب، عن
الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يجعل
الله بين مين يفق في سبيله وبين من يشت" (2).

باب الأمر بالإتفاق

قال في أحمد بن محمد بن مسروق:

1393 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو العباس بن مسروق، ثنا خالد بن
عبد الصمد، ثنا عبد الملك بن قربر الآصمي، حدثني القاسم بن سلام مولى
الرشيد أمير المؤمنين، وكان من أهل الدين والأدب، عن الرشيد أمير المؤمنين، عن
المهادي، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: بلغ النبي -
صلى الله عليه وسلم - عن الزبير بن العوام إمساك، فأخذ بعمامته فنذلها إليه وقال:
"يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام، يقول الله عز وجل: انفق أنفق
عليك، ولا ترد فنشد عليك الطلب، إن في هذه السماء باباً مفتوحاً ينزل منه رزق كل
إمري يقدر نفقته أو صددته ونبيه فمن قلل قلال عليه، ومن كثر كثر عليه". فكان
الزبير بعد ذلك يعطي بيتاً وشمالاً (3).

(1) آخرجه أبو داوود في الجهاد (2/1511 ح 12/1432 هـ) 4/203.
(2) آخرجه أبو نعيم في الحلية (6/3347).
(3) آخرجه أبو نعيم في الحلية (10/2111).
 وقال في حوضب بن مسلم:

1394 - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي (ح).

وحديثنا أبو محمد بن حبان، ثنا محمد بن أبي جعفر العبدي، ثنا الرحمان بن داود، قالوا: ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عمر بن هفص العبدي، عن حوضب ومطهر، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - بطرف عمامتي من ورائي فجذبها، فقال: "يا عمران، أفق وناصر صرًا فيعسر عليك الطلب، أما علمت أن الله يحب السماحة ولو على ثمرات، ويعبد الشجاعة ولو على قتل حية، ويعبد العقل الكامل عند هجد الشهات". (1)

وقال في معاوية الضال:

1395 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم في كتابه، وحدثني عنه منصور ابن أحمد بن ممية، ثنا جعفر بن كزال، ثنا إبراهيم بن بشير المكير، ثنا معاوية بن عبد الكريم، عن أبي حمزة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن عبد أخذ عن الله أبدا حسنًا، إذا وسع عليه ومع، وإذا أمسك عليه أمسك". (2)

باب الدنيا حلوة خضرة

1396 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذا المال حضر حلو". (3)

(1) أخرج أبو نعيم في الجليلة (199/1).
(2) أخرج أبو نعيم في الجليلة (315/2) وقال: غريب من حديث معاوية سندا متصللا مرفوعا، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهدًا بقوله تعالى: "لبنفذ ذو سمعة من سمعه" الآية.
(3) أخرج الطبراني في الكبير (347/482)، وذكره الحافظ الهميشي وقال: إسناده حسن.

انظر/ مجمع الزوائد (249/10).

488
1397 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص الشوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن سعيد يعني القدر، عن عبيد سنوطا، قال: دخلت على خولة بنت نيس التي كانت عند حمزة، فقالا: يا أم محمد حدثنا، فقال زوجها: يا أم محمد انظرت ما تحدثين فإن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يثير شديد، قالت: بش ما لي أني أحذركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بما ينفعكم ناكدب عليه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الدنيا حلوة خضرة، من يأخذ مالها جاهلا بيارك له فيه، ورب من خوض في مال الله ومال رسوله فيما شاء نفسه وله يوم القيامة النار". (1)

وقال في سفيان:

1398 - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله، سمع أبا سعيد الخدري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهذا المبر. إن أخف ما أخف عليهم ما يخرج الله تعالى من نبات الأرض وزهرة الدنيا. فقال رجل: أي رسول الله أقوي الخير بالشر؟ فسكت حتى رآيناه أنه ينزل عليه، قال: وغشي بهر وعرق، فقال: "أين السائل؟" فقال: "هذا أنا ذا ولد إلينا"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الخير لا يأتي إلا بالخير - قالها ثلاثة - ولكن الدنيا خضرة حلوة وإنما ينت المربع ما يقتل حبيب أو يعلم إلا أكلا الخضر، فإنها أكلت حتى امتدت خائرها عشقاها استقبلت الشمس فنلبت ونالت ثم عادت أكلت فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له فيها، وكان كالذي بأكل ولا يشبع". (2)

وقال بعده:

1399 - حدثنا أحمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحمدي،

(1) أخرجه الترمذي في الزهده (774 ح) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
(2) تقدم تخريجه.
باب الحرص على الدنيا

قال في مسير:

1400 - حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهيمي، ثنا عبد الله ابن محمد بن مسلم، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا مسير، ثنا سير بن أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصًا ولا تزداد منهم إلا بعدا". (1)

باب في المكثرين

قال في مسير:

1401 - حدثنا العباس بن أحمد الكتاني، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، حدثني عبد الحميد بن عبد الله الأموي، ثنا محمد بن علوي، عن مسير، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: جئت ليلة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم - في ظل القمر - فالمحض فأخبرت، فقال: "من هذا؟" فقلت: أبو ذر، فقال: "إن الأثريرين هم الألفون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا" فقالت: هكذا وهمكذا من بين يديه، ومن خلفه وعن يمينه، وعن شماله. (2)

(1) تقدم تخرجه.
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (1/265 ح 926/1423) وذكره الحافظ الباجي. انظر / مجمع الزواري (10/34 ح 134/94).
(3) أخرجه البخاري في الرقائق (11/265 ح 926) ومسلم في الزكاة (2/187 ح 99).
 وقال في ابن وهب:

1402 - حدثنا أبي، ثنا عبدان بن أحمد إلقاء، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمي عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يعقوب بن الأشج، عن أبي الأسود الغفاري، عن النعمان، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: "يا أبا ذر، أعقل ما أقول لك، إن المكرين هم الأئلرون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا. أعقل ما أقول لك يا أبا ذر، إن الخليل في نواصيه الحير إلى يوم القيامة، وإن الخليل في نواصيه الحير".

1403 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا أحمد ابن يحيى بن المنذر الحجري، ثنا أبي، ثنا ابن الأجلج، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أهلك من كان مثلكم الدينار والدراهم وهما مهلكاءم".

1404 - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن أبي داود، وأحمد ابن عمرو، قال: ثنا مؤلف بن إسحاق، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم، ولا أراه إلا مهلكاءم".

باب فيما يقدمه الإنسان

1405 - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، ثنا عيسى بن عثمان، ثنا عمي يحيى بن عيسى، ثنا الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق، عن عاشقة، قالت: أهدي لنا شاة مشوية.

(1) تقدم تخريجه.
(2) آخرجه أبو نعم في الخليل (٢٦٢)، وقال: هذا حدث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلج.
(3) آخرجه الطبري في الأوسط (٢٩٤/٢٧ ح ٢٩٤/٢٧).

وذكره الحافظ الهمشي وعزا إلى الطبري في الكبير وقال: إسناده حسن.

انظر / مجمع الزوار (١٠/٢٤٨)

٤٩١
فسمتها إلا كففها، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال: "بقي لكم إلا كففوا" (1).


باب فيما على المسلم في كل يوم

قال في الثوري:

1407 - حدثنا محمد بن المنذر بن عيسى الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي، ثنا وقاد بن سهل أبو محمد، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذ إن على كل مسلم في كل يوم صدقة". قال: فلنا: "ونبض ذلك ذلك يا رسول الله؟". قال: "إن سلامك على المسلم صدقة، وعبادتك المريض صدقة، وصلاك على الجنازة صدقة، وإماتتك الأذى عن الطريق صدقة، وعونك الصائع صدقة".

(1) أخرجه الترمذي في القيماء (4/447 ح)، وذكره الحافظ المذبري، وقال: حديث حسن صحيح. أنظر/ الترغيب (2/6 ح).
(2) أخرجه البخاري في الرقاق (11/265 ح)، ومسلم في البر (4/142 ح)، وضح الحجاب (268 ح).
(3) قال أبو نعيم في الحلية (7/9 ح) طب في حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار.
قال في أبي بكر بن عياش:

1408 - حديثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشياني (ج).

وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال:

ثنا يحيى بن أكثم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظماً، فعليه كل عظم منها في كل يوم صدقة، قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: إرشادك ابن السبيل صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإن نفضل ثوابك عن الأديم صدقة» قالوا: يا رسول الله فمن لم يستطيع ذلك؟ قال: يكفر شره عن الناس فإنها صدقة يصدق بها على نفسه».

باب في حق السائل

قال في وعكم:

1409 - حديثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز، ثنا محمد بن عبد الله الخضري، ثنا محمد وعثمان ابن أبي شيبة، قالا: ثنا وعكم، عن مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسن، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

باب فيمن يصدق بالحرام

1410 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا تيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الحبيث لا يكفر السيء ولكن الطيب يكفر السيء».

(1) ذكره الحافظ الشافعي. انظر / مجمع الزواريد (3/107).
(2) أخرجه أبو داود في الزكاة (2/1266 ح)، وأحمد في المسند (1/259 ح) (1735 ح).
(3) ذكره الحافظ الشافعي وعذراً إلى الباز والطبراني في الألفاظ وقال: فيه تيس بن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري. انظر / مجمع الزواريد (3/110).
باب لا حسد إلا في أثنتين

قال في داوود الطائي:

١٤١١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شبيب ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داوود الطائي ، عن إسحاق بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حارم ، عن عبد الله بن مسعود ، رفع الحديث إلى النبي  - صلى الله عليه وسلم - قال: لا حسد إلا في أثنتين ، رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعملها .

قلت: وله طريق في العلم من حديث أبي هريرة .

باب ما جاء في الصدقة

١٤١٢ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا عمرو بن الخمين ، ثنا ابن عائشة ، عن ثور ، عن وهب بن منبه ، عن كعب ، عن فضيلة بن عبيد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين بابًا من مخازن الدنيا منها: الجذام والبرص ، وسيء الأسقام سوى ما لصاحبه من الأجر في الآخرة .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان:

١٤١٣ - حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان ، ثنا صالح محمد بن زهير ، ثنا الحارث ابن عمير ، عن حميدة ، عن أسس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تصدقو فإن الصدقة فكاككم من النار " .

(1) أخرجبه البخاري في الزكاة (٣٨٥/٤ ح ٢٦/٦ ٥٥٩/١٤٠٩) ، وسلم في المسافرين (٦٤/٤ ح ٢٦/٦ ٥٥٩/١٤٠٩).
(2) أخرجبه أبو نعيم في البخاري (١٨١/٤ ح ٢٦/٦ ٥٥٩/١٤٠٩).
(3) ذكره الحافظ المندبي وعزاء إلى البيهقي من طريق الخالث بن عمير عن حميدة عنه . انظر / الشریف (٢/٣٨ ح ٢٦/٦) ، وذكره الحافظ الهشيمي وعزاء إلى الطبراني في الأوسط وققال : ورجاله ثقات . انظر / مجمع الزواري (٢/٢٠ ح ٢٦/٦ ٥٥٩/١٤٠٩) .
1414 - حديثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم. قال: "إن الله تعالى يريني لاحكم اللقمة كما يريني أحذكم فصيلة حتى يجعلها له مثل أحد". (1)

وقال في ابن المبارك:

1415 - حديثنا أبو بكر بن مالك، وعلي بن هارون بن محمد، قالا: ثنا جعفر الفرائي، ثنا محمد بن الحسن البلخني (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا حرومة بن عمران، سمع يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول: "كل أمرئ في ظل صدقته يوم القيامة، حتى يقضي الله عز وجل بين الناس". (2)

1416 - حديثنا عائلا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب، ثنا أبو صالح، ثنا حرومة مثله. (3)

1417 - حديثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الهذيل بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: "من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله". (4)

(1) آخره أحمد في المسند (2/280 ح 2619).
(2) آخره أحمد في المسند (4/1744 ح).
(3) تقلت تغريجها.
(4) آخره أبو نعيم في الحلية (5/189 ح).
باب في صدقة الغني والفقير
قال في الثوري:

1418 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن
أبان، ثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي، قال: أئى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - رجل فقال: كانت لي مائة وألق قصدت منها بعشر أواق
و قال آخر: كانت لي عشر أواق قصدت منها بكافية، وقال آخر: كانت لي عشرة
دناير قصدت منها بدينار، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «كلهم في
الأجر سواء» (1).

باب الحث على الصدقة ولوم شيء يسير
1419 - حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا أحمد بن محمد بن زياد بن
عجلان، حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطري، ثنا يعني بن يزيد بن عبد الملك
النوفلي، ثنا أبي، عن صفوان، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: «اتقوا النار ولو بشق ثمرة» (2).

وقال في ابن السماك:
1420 - حدثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد، ثنا إسحق، ثنا محمد بن صبيح
عن الهجري، عن أبي الأوحص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -: «ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق ثمرة» (3).

(1) آخرجه أحمد في المسند (1/120 ح 746).
(2) آخرجه مسلم في الزكاة (2/78 ح 88 من طريق عدي بن حاتم).
(3) وذكره الحافظ الهيثمي وإعاز إلى البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.
      أنظر / مجمع الروايات (2/109 غ 382).
(4) وذكره العجلوني في كتاب الخفاء (1/43)، والسيوطي في الدر المثير (1/355، 6/2).
(5) آخرجه أحمد في المسند (1/568 ح 2424).
(6) وذكره الحافظ الهيثمي، وقال: ورجاله رجال الصحيح. أنظر / مجمع الروايات (2/180).

وكذا آخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (8/204)، وكنز العمال (15937).
وقال في شعبة:

۱۴۲۱ - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن أبي غسان
في جماعة قالوا: ثنا عبد بن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أبي أوفى،
ثنا شعبة، ثنا محمد بن خليفة، وعن محل، عن عدي بن حاتم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اتقوا النار ولو بشق ثمرة" (۱).

وقال فيه:

۱۴۲۲ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود،
وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشتي، ثنا سليمان بن حرب، وآبوب الوليد الطياري، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف الهاشمي، ثنا عمرو بن مروج،
وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا
عبد الله بن المبارك، وحدثنا أبو أحمد، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أحمد بن
حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهبان، قالوا كلهم: ثنا شعبة واللتفظ لأبي داود
أخبرني عمرو بن مرة سمع خيامة سمع عدي بن حاتم قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - النار فتعوذ منها، وأشاج بوجهه، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه، فقال: "اتقوا النار، ولو بشق ثمرة، فإن لم نُجدوا في كلمة طيبة" (۲).

وقال بعده:

۱۴۲۳ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
حماد، ثنا محمد بن ليث أبو الصياح، ثنا محمد بن عريرة، ثنا شعبة، عن
منصور، عن خيامة، عن عدي، عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: "اتقوا
النار، ولو بشق ثمرة" (۳).

(۱) أخرجه البخاري في الزكاة (۳۳۰/۱۴۱۳) ومسلم في الزكاة (۲/۱۰۴۴) ح۷۰۰۴۱۱۶/۶۷.
(۲) تقدم تخرجه.
(۳) تقدم تخرجه.

۴۹۷
وقال بعده:

1424 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحاجج في جماعة، قلوا: ثنا أحمد بن محمد بن مصعب الروزي، ثنا محمد بن عبد الله الفهرذي، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن خشمة، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "اتقوا النار ولو بشق ثمرة" (1).

وقال بعده:

1425 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبب بن الخسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، قال: سممت أبا إسحاق يقول: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: "اتقوا النار ولو بشق ثمرة، فإن لم تجدوا في كلمة طيبة" (2).

و قال بعده:

1426 - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، عن محل بن خليفة، قال: سممت عدي بن حاتم يقول: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، "اتقوا النار ولو بشق ثمرة، فإن لم تجدوا في كلمة طيبة" (3).

وقال بعده:

1427 - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، محمد بن إسحاق، وسلمان ابنا أحمد في جماعة، قلوا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) تقدم تخريجه.
أبي أوفي، ثنا شعبة، عن محل، عن عدي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق ثمرة" (1).

وقال بعده:

1428 - حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حديثي أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت سماك بن حرب، قال: سمعت عبد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلما فرأيت وجهه استبشر، ثم سأله فтехнолог الله وأثني عليه، قال: "إن أحدكم ملالي الله فقاتل ما أقول لكم: ألم أجعل لك سمعا وبصرًا، ألم أجعل لك مالاً وولدًا، فماذا قدمت؟ فيننظر بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئًا، فلا ينقي النار إلا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق ثمرة، فإن لم تجدوا فيكلمة طيبة" (2).

وقال بعده:

1429 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحديثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشتي، ثنا سماك بن حرب، وحديثنا حبيب ابن الحسن، ثنا يوسف الفاضلي، ثنا عمر بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة، عن عون ابن أبي جحيفة، قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله الباجلي يحدث عن أبيه جرير قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - جلولًا في صدر النهر، فجاء قوم حفاة عراة مجتاهين النمار عليهم العباء، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - تغير لما رأى بهم من الفاقة، فخطب فقال: "لا أبجي الناس أنروا ربك الذي خلقكم من نفس واحدة؟ الآية التي في الحشر: ائتوا الله ولتبت نفس ما قدمت لغد الآية. تصدق رجل من دناره، من درهمه، من ثومه، من صاع بره، من صاع ثمرة - حتى قال - ولو بشق ثمرة" (3).

(1) تقدم تخريجه.
(2) تقدم تخريجه.
(3) أخرجه مسلم في الزكاة (7/427)، والسادة في الزكاة (583/11) وابن ماجة في المقدم (11/1243) وأحمد في المسند (4/4328، 4327، 4326) على الصدقة، وابن حجر العسقلاني في الزكاة (569/11) وابن ماجة في المقدم (11/1225).
1430 - حديثنا أبو محمد بن حيان، نا عمر بن سهل الديبوري، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد، ثنا يحيى بن عبدو، يثنا شعبة وحماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق ثمرا".

وقال في الثوري:

1431 - حديثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيشعة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار، ولو بشق ثمرا، فإن لم يكن فيكلمة طيبة".

باب الصدقة على الأقارب

قال في ابن المبارك:

1432 - حديثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر الفنات، ثنا عبد الحميد ابن صالح البرجحي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن أم الرأفت، عن سلمان بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صدقة على المسكن صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتين صدقة".

1433 - حديثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعت أبا واثل يحدث عن عمرو بن الحارث، عن زينب الثقيلة عن أمراء عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء:

(1) أخرجه ابن عدي في الكامل (7/21)، وذكره الحافظ الهمشمي ويعزى إلى البيزار وقال: وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجهمي قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يعجب به وحسن البزار.
(2) أخرجه البخاري في الأدب (4/23 ح 127)، ومسلم في الزكاة (2/4 ح 109).
(3) أخرجه السردمي في الزكاة (3/37 ح 258) وقال: حديث حسن، والنساني في الزكاة.
(4) يبى الصدقة على الأقارب، وابن ماجة في الزكاة (5/1 ح 911)، وأحمد في المسند (4/23 ح 1623).

500
«صدقونا ولو من حليكم» فقامت زينب امرأة عبد الله: أيجزي عني أن أضع صدقي فيك وفي بي أخني وأختي أيتام، وكان عبد الله خفيف ذات اليد، فقال: سلي عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت زينب: فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أتم عنه فخرج إليها بلال، فقالا: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تخبره عن نحن، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال:
«أخبرهما أن لهما أجرين: أجر القراءة وأجر الصدقة» (1).

باب منه

١٤٣٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعبي (ح).

وحدثنآ عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكر (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إسحاق بن موسى ثنا ممن، قالوا: ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس ابن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصار يقال إليه ببر وتكافل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخله ويشرب من ماء فيه طيب، فلم أزالت له تناولوا البر حتى تفقوا ما تجدون» (2) 

قل عمران ٩٢٢: قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الله تعالى يقول: (وين تناولوا البر حتى تفقوا ما تجدون) وإن أحب أمواله إلى بيرحا وإنها صدقته لله أرجو برها وذخرا عند الله فضعها حيث أراك الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بسخ، ذلك مال راحب مرتين» وقد سمعت ما قلت، أما أرى أن نجعله في الأقران، فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسموا في أقران وبني عمه (3).

(1) أخرجته البخاري في الزكاة (٣٨٤/٢، ٤٦٦ ح ٣٨٥، ومسلم في الزكاة (٤٩٤/٢، ح ٥٠٠) ، والنسائي في الزكاة (٥/١٩، باب الصدقة على الأقران)، وابن ماجة في الزكاة (٢٠٨/١، ح ٢٠٩، أحمد في المسند (٤٩٥٠، ح ٣٩٥، ح ٣٩٦))
(2) أخرجته البخاري في الزكاة (٣٨١/٣، ح ١٤٦١، ومسلم في الزكاة (٣٨٢/٢، ح ٣٩٣، ح ٣٩٤))، وأحمد في المسند (٣٩٧/٢، ح ١٤٤٤)

٥٠١
باب صدقة المرأة على زوجها

1435 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يومًا فأتي النساء فوقفن عليهن، فقال: "يا معشر النساء إنني قد رأيت أنك أكثر أهل النار، فتكونن إلى الله عز وجل بما استطعتم، وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم - فانقلت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأخذت حليًا لها، فقال لها ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أنقرن به إلى رسول الله له الله أن لا يجعلني من أهل النار، فقال: هلمي يصدقني به عليه وعلى وليد فإنا له موضع. فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأخبرته بالمعلومة بقول ابن مسعود، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صدقيني به عليه وعلى بنك فإنهم له موضع".

1436 - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عبد الكريم بن غيث، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن أخته رابطة وكانت امرأة عبد الله بن مسعود وكانت صناعًا تبيع من صناعتها فقالت لعبد الله: والله شغفتي أن أنت وولدك عن الصدقة في سبيل الله، فسل النبي صلى الله عليه وسلم - إن كان لي في ذلك أجر، ولا تصدقت به في سبيل الله تعالى، فقال ابن مسعود: ما أحب أن تفعلين إن لم يكن لك في ذلك أجر، فسالت النبي صلى الله عليه وسلم - فقال: "أنفق عليكم فإن ذلك لم أنتفقت عليكم" (1).

(1) أخرجته مسلم في الإيمان (1/ 137/ 8/ 80) وأحمد في المسند (2/ 494 - 495 ح 8884) واللفظ له.
(2) أخرجته أحمد في المسند (2/ 692 ح 116) والطبراني في الكبير (246 ح 177)، وذكره الحافظ الحنفي وقال: رواه أحمد والمطباري في الكبير، وفيه إسحاق وهو مسلم ولكنه ثقة وقد نويع. انظر / مجمع الزوائد (1/ 121).
باب إبّان مبّ نعول

1437 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق المقاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أوس، ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غني، وليبدأ أحدكم بن يعول" (1).

باب مناولة السائل

1438 - حدثنا أبو عمرو بن حمдан، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يعقوب بن يوسف الصفار، ثنا ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان، عن أبيه قال: كان حارثة بن النعيمان قد ذهب بصره فأعد خيطاً من مصلائه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه ثم، فكان إذا جاء المسكن فسلم أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الحيط حتى يناله، وكان أهله يقولون له: نحن ننكفيف، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " مما أخذ من نماذج السائلين، تقي ميتة السوء" (2).

1439 - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد الكراويسي الدينوري، حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك، ثنا بشر بن عبيس بن محروم، ثنا يحيى بن سلمة بن قعنب، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عبد الله، قال: كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - جلوساً فجاء سائل فتناوله رجل درهماً، فاكمل رجل فتناوله إياه، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعني من غير أن ينتقص من أجره شيئًا" (3).

_____________________
(1) أخرجه البخاري في الزكاة (2/345 ح 1426/957 ح 1679/781) وابن玖ادي في الزكاة (2/167 ح 1326/776) وابن يجهين في الكبرى (2/372 ح 1677/777).
(2) أخرجه الطبراني في الكبير (2/338 ح 1338/778) وذكره الهمشني وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه. انظر / مجمع الزوائد (3/115)
(3) أخرجه أبو نعيم في الحلية (5/10) وقال: غريب من حديث محمد تفرد به بشر بن يحيى.
باب في المنحة

١٤٤٠ - حدثنا محمد بن م Caesar, ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية, ثنا عمر بن
يهب بن نايف, ثنا حفص بن جمعه, عن سهيل, عن إبراهيم, عن علامة, عن
عبد الله بن يرفعه قال: "هل تدرون أي الصدقة أفضل؟" قلنا: الله ورسوله أعلم.
قال: "الصدقة المنيحة أن تمنح الدهم أو ظهر الدابة" (١).

وقال في ابن السماك:

١٤٤١ - حدثنا محمد بن عمر, ثنا سعيد بن سعدان, ثنا إسحاق بن موسى,
ثنا محمد بن صبح, عن الهجري, عن أبي الأحوص, عن عبد الله, عن النبي-
صلى الله عليه وسلم. - قال: "تدرجو أي الصدقة خير؟" قلنا: "قلنا: الله ورسول
أعلم. قال: "إذا خير الصدقة أن تمنى أخاك الدهم أو أثنا الشاة" (٢).

باب فيمن يستحقي أن يعطي القليل للسائل

١٤٤٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد, ثنا موسى بن سهل الجوني, ثنا
طلوت بن عبد, ثنا حماد بن سلمة, عن محمد بن إسحاق, عن سهيل بن أبي
سعيد المقيري, عن عبد الرحمن بن جهيد, عن جدته أم بجديد أنها قالت: "كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتينا في بيتي عمرو بن عوف فاعد له سويبة في قعبة لي
فاشقيه إذا جاء, فقلت: يا رسول الله إنه ليأتي السائل فأرازه له بعض ما
عندى, فقال: "يا أم بجديد, ضعي في يد السائل ولو ظلًءاً محرقاً" (٣).

١٤٤٣ - حدثنا حبيب بن الحسن, ثنا عمر بن حفص, ثنا عاصم بن علي,
ثنا ابن أبي ذئب, عن المقيري, عن عبد الرحمن بن جهيد, عن جدته أم بجديد,

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/٥٩٩ ح ٤٤١٤), والطبراني في الكبير (١٠/٨٤ ح ٢٩١),
وفي الأورست (٥/٢٩٦ ح ٥٣٧).
(٢) تقدم تخرجه.
(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/١٣ ح ١٦٧), والترمذي في الزكاة (٥٣/٤ ح ٤٤ ح)
وقال: حديث حسن صحيح, والسناي في الزكاة (٧/٦١ باب/ رد السائل) ومالك في
الموطئ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٥/٢ ح ٩٢٣), وأحمد في المسند (٦/٤١٧ ح).
قالت: قلت: يا رسول الله إن السكن يلقف على بابي حتى أستحتي منه فما احده؟

أدفع في يده، قال: "أدفعي في يده ولو ظلنا محرجاً" (1).

باب فيمن يرمي ما فضله من غير أن يحتسبه

قال في مسرة:

۱۴۴۴ - حدثنا محمد بن الحسن البقيطي، ثنا أحمد بن حمدون الموصلي (ح)

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطروسي، قالا: ثنا النعمان بن جابر، ثنا الحسن بن الحسن بن عطية العموي، حدثني أبي، عن مسهر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان في بي إسرائيل مثل، وكان مسرقًا على نفسه، وكان مسلمًا، وكان إذا أكل طرح نقالة العظام على مزبلة، فكان عابد يأتي إلى مزبلته فإن فقد كسرة أكلها وإن وجد بقية أكلها، وإن وجد عرقًا تعرقه، فأخذت ذلك الملك فادخله الله النار يذوعيه، وخرج العابد إلى الصحراء فأخذ من بقلتها وشرب من ماءها فقضى الله، فقال له: هل عندك لأحد معرف فأكثه عليه؟ قال: يا سر، لا. قال: فتسمى ابن كاتب؟ وهو أعلم به، قال: كنت أري إلى مزبلة الملك فإن وجدت كسرة أكلتها، وإن وجدت بقية أكلتها، وإن وجدت عرقًا تعرقه، فقضى الله części إلى الصحراء، مقتصرًا على مائتها ونفتها، فقال له: هل تعرفه؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة تنفخ فأخفده، فقال: نعم يا ربي، هذا الذي كنت أكل من مزبلته، قال: ففيك له: خذ بيه فادخله الجنة لمعرفه كان منه إليه لم يعرفه، أما لو عرفه ما علمته" (2).

وقال بعده:

۱۴۴۵ - حدثنا عمر بن أحمد بن عمر الفاضلي القصباتي، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا الحسن بن الحسن، ثنا أبو عبد الله، عن مسهر، مثله (3).

(1) تقدم تخريجه
(2) قال أبو نعيم في الخليل (۶۷۲/۷۵۲) غريب من حديث مسهر تفرد به الحسن عن أبيه
(3) تقدم تخريجه
باب فيما يؤجر فيه المسلم

1446 - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حقيل، حدثني أبي، ثنا يعلى بن عبيد (ح).


1447 - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الزواق، ثنا الثوري، عن الأعمش نحوه.

باب المعروف كله صدقة

1448 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا الحسن بن المثني، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا صدقة بن موسي، عن فرقد، عن إبراهيم النخعي، عن علقيمة، عن

---

(1) أصله عند مسلم في الزركانة (636 هـ/556 م)، وأحمد في المسند (14268/14261).

(2) تقدم تخرجه.
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل معروف صدقة لغني كان أو قصير" 1.

1449 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشعجي، عن رعوي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المعروف كله صدقة" 2.

وقال في شعبة:

1450 - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نصر، ثنا أحمد بن مسعدة، ثنا بشير بن الفضل، ثنا شعبة، عن أبي مالك، عن رعوي بن خراش، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "كل معروف صدقة" 3.

وقال بعده:

1451 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعد، ثنا محمد بن إسحائل بن إسحاق، ثنا أبي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل معروف صدقة" 4.

---

1) أخرجه الطبراني في الكبير (10/476). البزار (955/كتف) وذكره المحافظ الهميمي وقال: رواة الطبراني في الكبير، والبزار، وفهي صدقة في موسى الدقيقي وهو ضعيف. انظر/مجمع الزوار (139/3).

2) أخرجه مسلم في الزكاة (2 ج 956/500، وأبو داود في الأدب (4/2186/947)، وأحمد في المسند (5/444، 2342 ح).

3) تقدم تخرجه.

4) ذكره الحافظ المجلول والد الديواني، عن ابن عباس مراعاً. انظر/كتف الخفاء (10/128 ح).
قال بعدما:

1452 - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي داود المهري، ثنا علي بن أحمد بن يوسف، ثنا سلمان بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن فردQC السبخي، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة إلى غني كان أو إلى فقير» (1).

باب فيمن دل على خير
قال في حمام بن زيد:

1453 - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرح الأزرق، ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن الأعشش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «الدل على الخير كفاعله» (2).

باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة

1454 - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سلم بن سالم، عن علي بن عروة، عن محمد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة» (3).

1455 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خير بن عروة، ثنا هاني بن المتوكل، ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن

(1) تقدم توضيح.
(2) أخرجه مسلم في الإسناد (1893/1/6/113 ح)، وأبو داود في الأدب (436/418 ح).
(3) أخرجه الطبراني في الكبير (1/6/122 ح)، ذكره الحافظ الشافعي وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأبو عبيد، وفيه علي بن عروة وهو كذاب.

اِنْظُرُ إِلَىِّ مَجْمُوَعَ الزََّوَائِدِ (141/32).
باب في سقي الماء
قال: أني رجل النبي، صلى الله عليه وسلم (ح).


(1) قال أبو تميم في الحديقة (320/420) : هذا حديث نجيب من حديث محمد طرف بن سليمان عن موسي.
(2) اختصار الطبري في الكبير (19/187 - 188 ح. 422).

ودكره الحافظ الهمذاني وقال: رواه الطبري في الكبير ورجاله رجال الصحيح.
انظر / مجمع الزوارد (130/3)،
والبيهقي في الكبير (4/212 ح 780 ه 250 ه) وابن خزيمة (2).
باب فيمن يرجع في صدقته
قال في الأوزاعي:

1457 - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطبايع، ثنا محمد بن كثير المصيصي (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

وحدثنا محمد بن عمر، ومحمد بن علي بن حبيش، وأحمد بن السندي في جماعة، قالوا: ثنا أبو شبعين الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني قال: ثنا الأوزاعي، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبي جعفر، حدثي سعيد بن المسبب، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مثل الراعي في هبته كالكلب، ياكل ثم يقيء في وجهه» (1).

وقال في الأوزاعي أيضاً:

1458 - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمير الرقي، ثنا أبو عمر المفضل، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، حدثي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن محمد بن علي، أن سعيد بن المسبب حدثه، أن ابن عباس حدثه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيته» (2).

وقال فيه:

1459 - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن آدم المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، قال: سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسبب، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيته» (3).

(1) أخرجه البخاري في الهبة (5/277 ح 2221)، ومسلم في الهبات (3/124 ح 8/222)، وأبو داود في البیعوت (3/289 ح 1228) وأحمد في المسنن (1/140 ح 3228).

(2) تقدم تخریجه.

(3) تقدم تخریجه.

510
وقال فيه:

1460
- حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد الله الطائي، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن الزهري، عن سعيد بن المسبح، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "العائد في هذته كالكلب يعود في قيته" (1).

وقال في وكيع:

1461
- حدثنا أبو بكر الطلح، ثنا عبد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

-(ح).

وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المنسقب، ثنا إسحاق بن راهويه، قالوا: ثنا وكيع بن الجراح، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق، فأراد أن يسير بها فسال النبي صلى الله عليه وسلم، فنهى، وقال: "لا تعود في صدقة" (2).

وقال في ابن مهدي:

1462
- حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن محمد بن علي، عن سعيد بن المسبح، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: نمثل الذي يصدق بالصدقة ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيته" (3).

(1) تقدم تخريجه
(2) أخرجه البخاري في الجهاد (167/ ح 300)، ومسلم في الحديث (1239/ ح 162)
(3) تقدم تخريجه
باب فيما يكتب للمسلم بعد موته

١٤٦٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم
عبد الرحمن بن هاني النخبي، ثنا محمد بن عبد الله العرزمي، عن قنادة، عن
أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تجري أميرة للعهد
بموته وهو في قبره، من علم علمًا، أو كرى نهرًا، أو حفر بركة، أو غرس نخلًا، أو
بني مسجدًا، أو ورث مصحفًا، أو ترك وودًا يستغفر له بعد موته" (١).

١٤٦٤ - حدثنا أبو أحمد الجراحاني، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل
ابن سعيد، ثنا وهب بن جبرير، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله
عن أبيه، عن ابن مسعود ذكره عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ثلاث تجري
للمؤمنين في قبره، عالم ترك علمًا يعمل به فهو يجري له ما عمل به، ورجل تصدق
بصدقة فهي تجري له ما جرت بأهلها، ورجل ترك ولدًا صالحاً فهو يدعو له" (٢).

قال في مسرع:

١٤٦٥ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الخطيبي، ثنا القاسم بن بحى بن
نصر (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن مسعدان، قالا: ثنا سعدان
ابن نصر، ثنا إسماعيل بن بحى، ثنا مسعود، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا قضت الله روحه المؤمن
صدل ملكه إلى السماء فقالا: يا ربو وكتنا بعدك المؤمن نكتب عمله، وقد قضته
إليك، فاذن لنا نسكن السماء، فقال سماوي ملوءة من مسلانكتي يسبحونني
فيقولن: اذن لنا نسكن الأرض، فيقولن: أرضي ملوءة من خلقتي يسبحونني، ولكن
قوما على قبر عمي فسبحانه وهملاني وكراني إلى يوم القيامة واكتبوا لعولي" (٣).

١ إسادة ضعيف جدا فيه محمد بن عبد الله العرزمي - متروك الحديث.
٢ قال أبو نعييم في الجلية (٢٧٧/٤) غريب من حدث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد
وهو صحيح ثابت من حدث أبي هريرة، وأبي قنادة - رضي الله عنهما.
٣ قال أبو نعييم في الجلية (٢٥٣/٧) غريب تفرد به مسعدان عن إسماعيل.
ترجمة الحافظ الهشمي.
ترجمة الحافظ ابن حجر.
وصف المخطوط.
صور المخطوط.
مقدمة المصنف.

كتاب التوحيد
باب فيما يحرم دم العبد وماه.
باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئا.
باب فيما يدخل العبد الجنة.
باب فيما على المسلم من الفراق.
باب منه في الفراق، والإسلام، والإيمان.
باب الإسلام يجب ما قبله من الكفر.
باب في الإخلاص.
باب فين أسلم لنذينا ثم أخلص.
باب فيما بني عليه الإسلام.
باب الإيمان عفيف عن المحارم.
باب فيمن رضي بالله ربي وبالإسلام دينا.
باب في خصال الإيمان.
باب في حلاوة الإيمان.
باب في خصال الإيمان.
باب في أفضل الإيمان.
باب منه في الحياة.
باب فيم يسأل عن الإيمان.
باب في الإسلام والإيمان.
باب في صريح الإيمان.
باب في النصيحة.
باب في بيعة النساء.
باب في الحب لله والبغض لله.
باب في حق الله تعالى.
باب في سبيل الله واحد
باب في منزلة العبد عند ربه
باب في الإسراء
باب في الرؤية
باب في رؤية الله سبحانه في الآخرة
باب في رؤية جهنم ليلة الإسراء
باب في نزول الوحي
باب كان الله قبل كل شيء
باب فيما يستدل به على عظمة الله
باب في تدبير الله خلقه
باب في قدره الله تعالى على كل شيء
باب فضل السماء ممن فيها من العباد
باب في قلوب بني آدم
باب في الموحدين وما أعطى الله للعباد
باب في المجوزتين وما أعطى الله للعباد
باب في النجيات والملكات
باب فيما لله على عباده وما للمسلمين عليه
باب لا يسمع المؤمن من حجر مرتين
باب أي الذنب أعظم؟
باب في الكبائر وقوله لا يزني الزاني وهو مؤمن
باب منه في الكبائر
باب فيمن تولى غير موالية
باب في سبيل الوالدين
باب منه في الكبائر
باب الأمانة لا تغفر
باب رفع الأمانة والإيمان
باب في الكبر
باب لا يدخل الجنة خب ولا خائن
باب فيما يخلف كمال الإيمان
باب في نية المؤمن وغيره
الموضوع

باب فيما جعل للشيطان من المقصود.

باب يسمى الناس إلى الهلكة.

باب في مثل سيدنا رسول الله ومن تبعه من المسلمين.

باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بالذنوب.

باب يفسر ألس الشيطان من كفرهم.

باب لولا أهل الطاعة هلك أهل الحقيقة.

باب في حسن الظن بالله.

باب في النفاق وعلامته.

باب فين سمع بنيننا ولم يؤمن به.

باب في أعمال أهل الجاهلية.

باب لعب الشيطان بالمشروكان.

كتاب العلم

باب في طلب العلم.

باب المناصة في العلم.

باب في فضيل العلم والعلماء.

باب في العبادة بغير علم.

باب في حفظ الحديث.

باب الأردياد من العلم.

باب العالم لا يشيع من العلم.

باب الرفعة بالعلم.

باب فضل العلم.

باب في فضل العلم وطلبه.

باب فين خرج في طلب العلم.

باب فين مرض في البحر أو علم خيرًا.

باب العلم بالتعلم.

باب الخير عادة.

باب فين يبني شبابه في طاعة الله تعالى.

باب في الصحة والفراغ.

باب في السؤال عن العلم ومن يتفقه به.
الموضوع

باب لا يبدأ الطالب بغرائب المسائل.
باب الوضعية طلب العلم.
باب في سماع الحديث طبقة بعد طبقة.
باب في كتابة العلم.
باب فيما يؤخذ منهم العلم.
باب التحري في الحديث.
باب في البلغا.
باب لا يحدث الناس بما لا تفقه عقولهم.
باب فين دعا إلى خير.
باب فين سن شرقًا.
باب في الأخبار وأهلها.
باب في المجالس المباركة.
باب فيما نهى عن السؤال عنه.
باب السؤال للإتفاق.
باب منه في السؤال.
باب تعليم الناس.
باب في قراءة القرآن، ومن قراء وأقرأ.
باب في البر والإثم.
باب في سماع المميز.
باب النظر إلى سماع عند الحديث.
باب فين كم علمًا.
باب ما جاء في الصدق والكتب.
باب فين يكتب على النبي - صلى الله عليه وسلم -.
باب فين يتجه الله من القبر بعلمه.
باب حمل الحديث على أحسن المحامل.
باب فين ينسى ثم يذكر.
باب في بث العلم.
باب التمسك بالسنة وطلب الخلال.
باب منه في التمسك بالسنة في العبادة وغيرها.
الموضوع

باب فيمن يرغب عن السنة.
باب فيمن فعل شيئاً لا أصل له من السنة.
باب فيمن يخالف الحديث.
باب فيمن لا يعمل بعلمه.
باب لكل رمان عمل.
باب في الإجماع.
باب فيمن يقل علماؤهم.
باب في علم لا يفع ونحو ذلك.
باب في قراء السوء وعلماء السوء والعيال الجاهل.
باب فيمن طلب العلم لغير الله.
باب فيما يخف على هذه الأمة من أهل الأهواء.
باب الرد على أهل البدع.
باب الإعراض عن أهل البدع، والنهي عن تعظيمهم.
باب في الفصص.
باب النهي عن كلام أهل الكتاب وتقيدهم.
باب تأخير هذه الأمة نصف يوم.
باب في ذهب العلم.

كتاب الطهارة

باب الإبعاد عند قضاء الحاجة.
باب ما يفعل إذا دخل الخلاء.
باب ما في نهى عن التخلي فيه.
باب النهي عن استقبال القبلة بغائط.
باب الحديث عن الغائط.
باب الاستجمار.
باب في ماء البحر.
باب الوضوء بفضل الهجر.
باب الوضوء من المطهر.
باب السواك.
باب لا تقبل صلاة يغير ظهور.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>166</td>
<td>باب الدوام على طهارة</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>باب ما جاء في الوضوء وفضله</td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>باب إسحاق الوضوء</td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>باب فيما لم يتم وضعه</td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>باب فضل الوضوء</td>
</tr>
<tr>
<td>172</td>
<td>باب المضضصة من اللبن</td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td>باب ما جاء في القبلة</td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td>باب ما ينفض الوضوء</td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>باب الوضوء ما مست النار</td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>باب نسخ ذلك</td>
</tr>
<tr>
<td>178</td>
<td>باب فيما لا يجب الوضوء منه</td>
</tr>
<tr>
<td>178</td>
<td>باب المسح على الخفين</td>
</tr>
<tr>
<td>182</td>
<td>باب التوضيع في المسح</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>باب في التحم</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>باب ما يمنع من قراءة القرآن</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>باب التستر عند الاغتسال</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>باب ما يقول إذا تعرى</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>باب فيما كان في أول الأمر من الماء من الماء</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>باب ما يوجب الغسل</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>باب الاحتراز في الاغتسال</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>باب الاغتسال من الجنابة</td>
</tr>
<tr>
<td>189</td>
<td>باب الاغتسال من جماع متكرر</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>باب اغتسل الرجال والنساء من إناة واحد</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>باب في الحمام والإطلاء</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>باب في الاحتلام</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>باب الجنب يريد النوم</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>باب فيما يتوسطا بعد الغسل</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>باب فيما خرج ورأسه تقتر من الاغتسال</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>باب ما جاء في النبي</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الصفة
196
باب ما جاء في المذي.
196
باب في المستحاضة.
197
باب في دم الحيض يصيب الثوب.
197
باب ما جاء في الحائض.
198
باب الغسل لمن أسلم.
198
باب تطهير المساجد.
198
باب طهارة الأرض.
199
باب في بور الإجارة والصبي.
199
باب الغسل من الكلب.
199
باب في الدابة تموت في الدهن.
200
باب في جلود الميت.
200
باب في آتية المشركين.

كتاب الصلاة

203
باب فرض الصلاة.
204
باب أمر الصبي بالصلاة.
204
باب رفع الصلاة.
205
باب في تارك الصلاة.
206
باب في فضل الصلاوات.
210
باب أوقات الصلاة والمحافظة عليها.
211
باب في أوقات الصلاة.
212
باب وقت صلاة الظهر.
212
باب الإبراد بالظهر.
213
باب في وقت صلاة العصر.
213
باب فين أدرك من العصر ركعة أو من الصبح ركعة.
214
باب فين فاتته صلاة العصر.
214
باب ما جاء في المغرب.
214
باب في وقت صلاة العشاء الآخرة.
215
باب في اسمها.
216
باب الحديث بعد العشاء.
الموضوع

باب في وقت صلاة الصبح .
باب الاجتماع في صلاة الصبح وصلاة العصر .
باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .
باب في الصلاة الوسطى .
باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها .
باب فين يؤخر الصلاة عن وقتها .
باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة .
باب الآذان .
باب الآذان للفجر .
باب الآذان للفوزات .
باب إجابة المؤذن .
باب في سؤال الوسيلة .
باب في الدعاء .
باب فيما يجب لقائله بعد الآذان الجنّة .
باب فيما يقيم الصلاة .
باب فيما يجب على المؤذنين من الاحترار في الأوقات .
باب في المؤذنين .
باب في الآئمة والمؤذنين .
باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .
باب فيمن يخرج من المسجد حين تقام الصلاة .
باب ما جاء في العورة .
باب ما يصلح فيه من الشياط .
باب الصلاة في النعال .
باب الصلاة على الحمرة .
باب السجود على الشياط .
باب الصلاة على البساط .
باب السترة للمصلي .
باب ما يقطع الصلاة .
باب ما جاء في المساجد .
الموضوع

باب ما نهي عنه في بناء المسجد .
باب ما يفعل إذا أراد أن يدخل المسجد .
باب في عمار المسجد .
باب في تجية المسجد .
باب ما جاء في القبلة .
باب الاجتهاد في القبلة .
باب إزالة النجاسة من المسجد .
باب فيمن يأكل ما يتأذي الناس برائحته ثم يأتي المسجد .
باب النهي عن الصلاة إلى القبور ، وعليها .
باب النوم في المسجد .
باب فيمن يدخل المسجد خير أو لغيره .
باب دخلوا النساء المسجد .
باب في الإمامة .
باب فيمن يؤم الناس من المسلمين والقراة .
باب إمامة الأعمى .
باب في الإمامة يتقصى .
باب فيمن يؤخر الصلاة من الأمراء .
باب صلاة القاعد .
باب الإقامة يتظر الإمامة .
باب صلاة الإمامة وهو قاعد .
باب متابعة الإمامة .
باب فيمن يسبق الإمام .
باب تخفيف الإمام .
باب التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .
باب في الإمام يستخلف .
باب الصف للصلاة .
باب في الصف الأول .
باب فيمن يلي الإمام .
باب في صفوف الرجال والنساء .

٥٢١
باب في إمام ومأموم
باب في المشي إلى الصلاة
باب الصلاة في جماعة
باب في صلاة الصبح والعشاء
باب فين صلى الصبح ثم جلس حتى يصلي الضحي
باب العذر في ترك الجماعة
باب في انتظار الصلاة
باب في السواك
باب الأعمال بالنيات
باب في رفع اليدين
باب التكبر للصلاة وختتها
باب فيمن نقص التكبر
باب السكوت في الصلاة
باب فضل صلاة بعض الناس على بعض
باب الخشوع في الصلاة
باب علامة قبول الصلاة
باب ما نهى عنه من الاختصار في الصلاة
باب البراق في الصلاة
باب مسح الحصى في الصلاة
باب قتل الأسودين في الصلاة
باب فيما كان يجوز من الكلام في الصلاة
باب في الثناء على الله في الصلاة
باب في صفة الصلاة ومن نسيها
باب القراءة في الصلاة
باب ما يجزى الأمي من القرآن
باب في الركوع والسجود
باب في الق نوت
باب الجلوس للتشهد
باب في التشهد
الموضوع

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الشهادت الأولى

باب السلام من الصلاة

باب إعادة الصلاة

باب جلوس الإنسان في مصلاه

باب فيما يقول بعد الصلاة

باب السهو في الصلاة

باب فيمن أحدث بعد الشهاد.

باب صلاة المريض

باب ما جاء في يوم الجمعة وساعته

باب احترام الجمعة واحترام شهر رمضان.

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة.

باب في الساعة التي في الجمعة.

باب في الاغتسال يوم الجمعة.

باب اللباس يوم الجمعة.

باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وفي صيحتها.

باب في فرض الجمعة.

باب فين بسمع النداء يوم الجمعة.

باب التبكي إلى الجمعة.

باب في وقت الجمعة.

باب في الخضية.

باب استقبال الخطب.

باب في خطبة السوء.

باب بم تدرك الجمعة.

باب فين فاتته الجمعة.

باب في صلاة السفر.

باب إن الله تعالى يحب أن تؤتي رخصه.

باب التطور في السفر.

باب الجمع بين الصلاة في الحج وغيره.
الأبواب

الصلاة على الراحلة في السفر.

الصلاة في الحضر.

الصلاة في الصلاة.

باب فين ذبح قبل الصلاة.

باب في صلاة الخوف.

باب في صلاة الظلمين.

باب في صلاة الكسوف.

باب في الاستقباق والريح والغيم.

باب في الصلاة الراتبة من السن.

باب في ركعتي الفجر.

باب الصلاة قبل الظهر، وعدها، وقبل العصر.

باب في ستة الغرب.

باب فين صلى في يوم ثاني عشر ركعة.

باب صلاة الضحى.

باب في فضل الصلاة وغيرها.

باب صلاة النفاة في البيت.

باب الصلاة تجلب الرزق.

باب فضل الصلاة.

باب فضل صلاة الليل على غيرها.

باب فضل صلاة القائم على غيره.

باب الصلاة محتب.

باب أي الصلاة أفضل.

باب في طول الصلاة وقصرها.

باب في صلاة الليل.

باب قيام الليل.

باب لا حسد إلا في الثت.

باب أي الليل أفضل للصلاة؟

باب القصد في العبادة.

باب فين نفس وهو يصلي.
باب ما يستفتح به صلاة الليل
باب القراءة في صلاة الليل
باب القراءة من سور متفق
باب كيف يقرأ؟
باب القراءة بحزن
باب ظهور الخشية على القارئ.
باب العبادة في أيام الفتن
باب ما جاء في الوتر.
باب فيمن نسي الوتر، أو نام عنه.
باب في صلاة التسبيح.
باب سجود التلاوة.
باب سجود الشكر.

كتاب الخانزاد
باب ما جاء فيما يصيب المؤمن.
باب فيمن صبر ولم يشك.
باب مثل المؤمن مثل الخيمة من الزرع.
باب فيمن يئلي بالصرع.
باب فيمن أصيب ببصره.
باب فيما للمسلم من الأجور في مرضه.
باب أجز عمل المؤمن عليه إذا مرض أو سافر.
باب الحمي في الدنيا تصيب المؤمن من النار.
باب عادة اليوم.
باب ما ينغي للمريض في مرضه.
باب في ذكر الموت.
باب فيمن ختم له بعمل صالح.
باب نداءة الليل.
باب ما جاء في الموت وكفارةه.
باب في موت المريض والغريب.
باب فيمن مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة.
باب النهي عن تمنى الموت.
باب ما يكتب للميت بعد موته من تسبيح الملائكة.
باب تلقين الميت لا إلا الله وترجيه بالجنة.
باب في حسن الظن بالله عز وجل، والخوف من الذنوب.
باب في موت المؤمن وغيره.
باب في موت الفجأة.
باب ما جاء في الطاعون.
باب في موت الأولاد.
باب في الاسترجاع والصرير.
باب في التعزية.
باب ما جاء في البكاء.
باب الثناء على الميت.
باب في غسل الميت.
باب في الكفن.
باب الصلاة على الجنازة والمشي معها.
باب الصلاة على الغائب.
باب الصلاة على الجرح.
باب الصلاة على المتهم في دينه.
باب الإعانة لأهل الميت.
باب المشي مع الجنازة.
باب في اللحود والشق.
باب في الدفن بالليل.
باب دفن الميت.
باب ما يقول إذا وضع الميت في القبر.
باب فيما وضع تحت الميت في القبر.
باب دفن أكثر من واحد.
باب في الثاب يسمع.
باب في القبور وأحوال الموتى فيها.
باب النهي عن المشي على القبور، والصلاة إليها، والجلوس عليها.
المسكن الذي يستحي أن يسأل.
باب في الاستغفار.
باب القناعة.
باب في النفقات.
باب في السخاء والبخيل.
باب الأمر بالإفلاط.
باب الدنيا حلوة خضرة.
باب الخصر على الدنيا.
باب في المكرين.
باب فيما يقدمه الإنسان.
باب فرض الزكاة.
باب حصنوا أموالكم بالزكاة.
باب فين يخرج ثلث ماله الزكاة.
باب فين تجب فيه الزكاة.
باب فيما لا زكاة فيه.
باب الدعاء لمن جاء بصدقته.
باب في صدقة الفطر.
باب في العمال.
باب فيما يمنع الزكاة.
باب فيما لا تحل له الصدقة.
باب في ذوي القرى.
باب لا تحل الزكاة لغني، ولا لذي مرة سوي.
باب ما جاء في السؤال.
باب في يد السائل.
باب فين يأتي شيء وهو محتاج.
باب فين تكره مسالتة.
باب ما جاء في العطاء.
باب فين نزلت به حاجة.
باب فين المسكين الذي يستحي أن يسأل.
باب في الاستغفار.
باب القناعة.
باب في النفقات.
باب في السخاء والبخيل.
باب الأمر بالإفلاط.
باب الدنيا حلوة خضرة.
باب الخصر على الدنيا.
باب في المكرين.
باب فيما يقدمه الإنسان.
الموضوع

باب فيما على المسلم في كل يوم .
باب في حق السائل .
باب فيما يصدق بالحرم .
باب لا حسد إلا في الثمن .
باب ما جاء في الصدقة .
باب الصدقة على الأقارب .
باب منه .
باب صدقة المرأة على زوجها .
باب ابداً من تعول .
باب مناولة السائل .
باب في المنحة .
باب فيمن يستحي أن يعطي القليل للسائل .
باب فيمن يرمي ما فضل من غير يحتمله .
باب فيما يؤجر فيه المسلم .
باب المعروف كله صدقة .
باب فيمن دل على خير .
باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة .
باب في سقي الماء .
باب فيمن يرجع في صدقاته .
باب فيما يكتب للمسلم بعد وفاته .

٥٢٨